

اسماء القائل
١٢٧٣

تكملة الأختية في بيان الأسماء والألقاب
وفا على الله الكافرة

تكملة الأختية في بيان الأسماء والألقاب

تكملة الأختية في بيان الأسماء والألقاب

تكملة الأختية في بيان الأسماء والألقاب

١٢٧٣

١٢٧٣

كتاب الأختية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
آله وصحبه وسلم

في الفسخ من الأختية الفاجرة

ردا على السلك الكافرة

من قبل علم الكلام

تأليف الشيخ الإمام العالم القاهل الشيخ الزاهد

في كتاب اليد بن أحمد

بن إدريس القسافي

نفع الله
بما في هذا الكتاب
الذي هو
أعز ما يكون
للمسلمين
الذين هم
في الدارين
عند الله
محبوبون
مختارون
مفضلون



بسم الله الرحمن الرحيم
 قال الشيخ الفقيه الامام ابو عبد الله النجاشي رحمه الله تعالى
 الحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى الله بركاته
 وغيره من النعمان التي لا تحصى من غير خلقه المنة من النعمان
 والاول المنعالي في ذلك وفيها من غرائبها وحسنها والاول
 العبد الذي لم يكن له نور ولا نور له فكانوا احدهما واشهد ان لا اله الا
 الله وحده لا شريك له شهادته بعد ما جاهدوا الاله والشيد
 ان محمد عبده ورسوله الذي بالانجيل على جميع الملائكة والهم
 بعد ذلك من ان يخلق الله على امره وحقه الذي عندهم النور
 وشهدوا وتؤمنهم لتنايس العلوم الربانية والاله شهادته انما هو انما
 الدليل والحمد اما بعد فان بعض التصاريق قد افشاه رسالته
 على لساني التصاريق مشهور ان سورة عمو الكتاب وانما هو انما
 مشتمل على الاحتياج باله في ان يكون على حقه فيجب التصاريق وحده
 بعد ذلك عليه المنع والنفط الذي قد افشاه عن كتابنا العزيز
 وشكرهم في ذلك من انما واطال مدبرهم وانا انما في ذلك ان شاء الله
 تعالى في اربعة ابواب **الباب الاول** في بيان ما ليس
 عليه من الفناء الكبير من شدة فيه رساله حرقا خرقا الى آخرها

مكتوب

الباب الاول في اثنائه لامل الكتاب التصاريق
 اليهود عادتهم يقولون ما يتراد ما غير اسلمه الرساله المذكورة
 بها يكون الوقت على هذا الكتاب من احاطه جميع ما سال عنه امل
 الكتاب واجوبته الحقيقة البقية **الباب الثالث**
 في معارضة ابوليس عما به سوال او ترد ما على الفكر من عقده
 فيهم الجواب فقال ان شاء الله **الباب الرابع**
 في ما لا يكون ما يدل على محبة ديننا واشهاد بنوم نعمنا على الله عليه
 وتسلم يكون اسد لاهم الباطل معارضنا ما سيد لا لنا الصبر على ما سبقت
 عليه ان شاء الله تعالى في كل الاخرية والمغارضة بالاسوله والنصوص
 المستخرجة من كتبهم وتتميم الكتاب بالاجوبة الفاجع عن الاسوله
 الفاجع من شدة ما به تعالى في الامر كله وهو حسي ونعم الوكيل
الباب الاول في الجواب عن رساله على وجه الاحتياط
 دون الاحتياط في التصاريق والتصاريق انما هي طائفة من كلامهم
 فيهم العليلين وحبوا الحق وانظر الشبه به حتى لا يكون من محبة عما
 يلقيه العسرة انما هم ولا ياتملون ما بعده في دينهم الفاسد وطعامهم
 ولو لا ذلك لم يبق لدين التصاريق وجود الظهور فسادهم ولا هيكت
 من قومه بعد وب ان العلم خلق امه وانما ولدت خالقها وقد في

في العبادات تصرف رب الارباب وان يهدم العبادته والفساد مع اعم
اعلم من قليل واحقر من كليل حيثما اوجد من الاعاصير وغدا في كل شاي
طول عمه يا كليل ان شئت في الاحكام وتعدى بالمعاصير ومن في العباد
اشد من الاعاصير لا يفتقر في كونه ويوحده ولا ينصره ونزه الكل
التي ان الخلق عني الشئ من كليل الذي معزل من الاشياء
بالفصل اي من رياضات العلوم فهم وانما لهم لا بد ان يكون في هذه العباد
مستقيم في هذه النومة حتى في احدى الحول فينبغي بسبقها
نفس لا مع في احدى في الشايع الحق والامع البهايم في اراجه من العباد
فمن حيث يمد ما ويدور في نفسه اسما قال الله العفو والعافين
في الدنيا والآخره ولما علم جلالهم ان دينهم ليس له قاعه ينس على
ولا اسل يجمع اليه هموا معزل الغافه فيجلب موهمه واما طليل
من خرفه وضعوها في الكنايس والمزارات في ذلك ان وضعوا صور
من الخراف اذ اقرى عليها الانجيل في تجري وموهمها بشا عرها
الحمار والنعاس فيعتقدون ان ذلك لها علم من امر الانجيل فيكون
لها مجاري رفاق في المعاصير ومن رافعا متطوعه يرقى مملو من الما
بهمه من الشمامسة فيفسر لما في المجاري ويتصل بموهمه
الاصنام وكذا فيك تصورها صانعا لما يخرج القبح من ان يجاعل

6
يراه الانجيل في ذلك بصقلية وغيره في من في لك اصنام من خدام
وهنا بدل وطهران عظام مغلقة من الشيا والارض لا تمش شيئا
ولا من منها شي فيقولون ان في لك تهره ذلك الملك وان في من كان
خطيئة الذين في ذلك لم يوجد لغيرهم من المثل فيكون سبب
ذلك حجارة من مغيط طين عسك في سبب حفات فوق الضم وحمه
وتميمه وفتان وخطيه وامامه فيجد به كل حجر اليه حمته ولعل العز
او ما من البعض فيقع الفخاخ فملك الحبيب في التوسط ولذلك لما
دخل اليه بعض كل المسلمين من بعده ما حوله من البنا فسط
فذلك بسط طينه كثر في حماهم وجمع عفتنا بهم وفعلهم
ومناخهم ومن ذلك النور الذي يترك بالفساد في البيت المقدس
على قدر في خلق هناك من غير اتصال باري في راي العين فيقول
العاصم ان الانوار تترك على ذلك الموضع من قبل الله تعالى في موضع
قصر المسيح فندم الذي في رفته وصدر فيه وموهم في شافها في الحرس
واصله ان الخط او اذ يور على كسبه مخصوصه وموهمه في ربط رفق
في غاية الرفع من الحسد ومد ذلك الشريط وعمل في اخره فبته فان
ان راها من شيا اول ذلك الشريط فافها تجري مع ذلك الشريط
بسبب الباطل فيقول اني ان في في اخره فيصل في ذلك الحسد

فلا تلتزم باللائمة فمنا وما ليس من ذنوبنا فجمع الى فاعاد منه لك من الامور
 التعليل وعدم النظر فيما يصح ويصدق عليك له الاعتقاد ذلك فيهم من
 بيت شيئا ليس او يبينه عنه فهو مركب من صورتين بصورة الحكم عليه وصورة
 الحكم به وانتم على ما قلت فيكم تقولون بالاعتقاد من هذا من حيث
 بمعنى ذلك ان كل ما لا اعتقاد فيك بالشيء ويرى انتم حديد فيكم تقولون
 فيقولون انك فانقطع وراي انه قد اصاب من قايمة ولزمت الشواهد في
 فقال امهلي ثلاثة ايام حتى اجتمع بين العسال وهو رجل كان مشهورا عندكم
 بالتبليد على عبيدكم فكم اراه بعد ذلك فانظر لي قوم عاجزين عن ظهور
 دينهم فضلا عن اقامة الدليل عليه فكيف يلقى بالعاجل ان يوصلهم للدين
 فعد ذلك سلك مسلك الاعتقاد في بيان هذه الكلمات **فان**
 ان يمتثل الله عليه وسلم لم يمتثلوا لاجب علينا اتباعه اما قلنا انه لم
 يرسل اليها لقوله تعالى في الكتاب العزيز انا انزلناه قرانا عربيا ولقوله تعالى
 وانا ارسلنا من رسول الا بكتابي فبما نزلنا من انزلنا من انزلنا
 منهم ولقوله تعالى لنيز قومنا ما كنا ندر باهم ولقوله تعالى وانذر عبيدك
 الا انهم لا يذنبون الا من جانا بلنايتنا وانا انزلنا التوراة والانجيل بعابسا
 والجواب **انما** بين حيوة احدنا ان الله في ان
 الله تعالى انما بعث رسلا بالسنه قومها لكون ذلك الجمع فيهم عتبه

في قوله تعالى
 وانا انزلناه
 قرانا عربيا
 ولقوله تعالى
 وانا ارسلنا
 من رسول
 الا بكتابي

وانه لكون ادم لعينه عنهم جميع مقاصدهم في المواقفه والمخالفه
 والاختلاف والاعتذار والعقل والاجوبه عن الشبهات المغارضة وايضا من
 القاطعه من قدسوا الرسالة في اول وعمله انما هو اليقين والارشاد وهو
 مع الجاد القدر اريب وانما امر جماعه من الرسل عليهم السلام بالفعال بعد
 التماس من الجمع بالبيان فاذا تصرف بنوه النبي في قومه فامتد المحم على عبيد
 كان اريب الاشارة الى الحقيقة المطلقة في حاله والغافلين بوجهه الطاهر
 عليه السلام من عجزهم فاسئلوا ووافقوا فنورهم اولي لنسلم ووافقوا هذا هو
 التكرار في ارسال الرسول لبيان قومه ومن قومه لا ان المقصود بالاعتقاد
 رسالة لغير قومه وقرق من قول الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بما
 قومه ومن قوله وما ارسلنا من رسول الا لقومهم فالقول الثاني هو
 المقيد لاختصاص الرسالة بهم لا الاول بل لا فرق من قوله وما ارسلنا
 من رسول الا لبيان قومه وانا ارسلنا من رسول الا لمكلفين غيرهم فكذلك الاول
 قومه فكان الثاني لا اشغاله باعلم بكلفه غيرهم فكذلك الاول
 من لم يكن معصية بل لا اله الا في احواله ومواقع الخاطيات سوى من
 الخلفات وقرق بين الموثقات وثانيه **ان** التوراة
 بالكتاب العبراني والانجيل بالرومي فلو صح ما قاله الكتاب الصادق
 عليهم تحطيت في اتباع احكام التوراة فان جميع قومهم لا يسلكون

هذا الكتاب الاكثما تعلم الروم الكتاب العزني صريح التعاليم
وان يكون القبط كلهم والحقه محظنين في اتباع احكام التوراه
والانجيل فان الفرقين غير العزني والرومي ولوم بعل ما ارب
الكتابان الكتاب القبط وترجمتا ترجمتا بالعزني لم يسم قبطي
ولا حبشي ولا رومي شيئا من التوراه ولا قبطي ولا حبشي شيئا من
الانجيل الا ان تعلموا ذلك الكتاب كما تعلمون العزني والحبشي
انه اذا سلم الله عليه السلام رسول لقومه ورسل الله تعالى خاصه
خلفه وخير عباديه معصومون من الزيل مبرور من الخط ومو
عليه السلام قد فعل اليهود وبعث الي الروم نذيرهم وكاتبه
عليه السلام محفوظ عندهم في اليوم في بلاد الروم عن ملهم من رسول
به وجه في المتوفين من الانبياء القبط والكري بقا ربح هو الصادق
البر فاسلم الله رسول لقومه فيكون رسولا في الجميع ولا في جملة
فما اتوا تاليه حتى الله عليه وسلم وما ارسلنا الا كتابا للناس
صريح بالخير والهدى في شيه من يد في التفسير فان كاتب العزاري
لا يعلم اصل الرساله لا لقرينه ولا لغيرهم فيقولون اوضحوا لنا صدق
وعواكم ولا تقولون كما يكتم بعضي بعض الرساله وان كانوا يعتقدون
اصل الرساله انهما تحضره لزمهم النعيم كما انهم في ذلك قوله

تعالى في الدنيا الا من رسلهم لا يمشي الا بغيرهم ولا الملك
العزيز اذا اذن بعث الي مصر رسلهم ولا من اهلها الا يدل ذلك على انه ليس
في رساله اجري لغيرهم ولا انه لا يامر نوحا الخزي في
ذلك الرساله وكذلك قوله تعالى ليذروا ما كانا نذرا ما وسم
ليس فيه احد لا يذروهم بل لما كان الذي يلقى الوحي في الامم العرب
كان النبي عليه السلام بالهداية اولى من غيرهم واذا قال السيد
لعمري انك العزني نوحا لا ياتي في انه امره بشرا الطعام بل حبس
للنوب بالذكر لمعنى انفسه في مسكن عن الطعام لان المقصد لان
لا يعلق به وما زالت العقلاء في مخاطباتهم يتكلمون فيما يوجد فيه
ويستكملون عالم تهين شيه وان كان المذكور وليس يكون عاقله
جدين فانه في الكتاب الرساله فانه ولما كان المقصد للبيان الله
في العرب حثوا بالذكور ولما كان المقصد جيبه في اسرائيل
وارشادهم حثوا بالذكور في حقيقته كل فرقة من اليهود والساركي
بالذكور ولم يذروا في التوراه في تلك الايات للمعاني
هم في امره ان الخطاب ابدالا لغير جاهل فان يذروا الحكم
فبعضي عليه عن يده وان ذلك قوله تعالى والذرعينك الاقرين
ليس فيه دليل على انه لا يذروهم في اذ قال القائل لغيره اذ

ولذلك لا يدل على انه اراد ان لا يودب بلامه بل ذلك يدل
ان مراد المتكلم في هذا المقام نادر الولد لان المراد من قوله
ولعله اذا فرغ من الوصية على الولد يقول له وعلمك ايضا
اذ به واعلم ان الولد لا يهتم به ولا يقول كما بل ان كلامه
المتخاف من ناقص الاول وكذلك قرأته عليه السلام ثم اولي الناس
بغيره عليه السلام واحسانه وانقادهم من الملوك خصم بالذر
لذلك لا ان عظيم غير مراد بما ذكرنا في صورة الولد والعبد
فصل الاقايص الفاظ لغشا وخن علم بها واذا كان عليه السلام
هو المتكلم فاعلم فيهم خفيص الرسالة ولا ارادته بل انذر الروم
والعرب وشاير الامم والعرب لم تنعم ذلك واعدا من اهل زمانه
لم يبعوا ذلك ولو فسدوا لافا مواهب الحجة عليه ونحن ايضا لم نعلم
في تلك المدة الا هذا الصغرى التي ساءت عاقبتنا احبته
من اراد المدي نظريه واصحها مليا خذ سبب الفناء قبل الموت
فيستدرك السعادة قبل النوب مما بعد الدنيا دار لا يفسد
او النار وليس عند العاقل اهم من سعادته نفسه والمخلصها قبل
حلول ربه والله تعالى هو المعين على الخير **ومنها انه قال**
ان القدر العظيم وردت عظيم عيسى عليه السلام وتب عظيم امته

منهم رضي الله تعالى عنها وهذا هو رأينا واعتقادنا فيما قاله بيان
واحد ولا ينكر المسلمون علينا والجواب **هـ** من وجوه
احدها ان تعظيمهما لا تناف فيهما ولم يكن كثر والتشادي بالعظيم
واما كثر بنسبهم امور اخر اليهما لا يلبق بحلال الربوبية ولا بدناه
البشرية من الابع والنبوة والحلول والاتحاد والحق الصاحب
والاولاد تعالى الله تعالى عما يقولون علوا كبيرا ثمه مغالطة
في قوله موافق لا اعتقادنا ليس هو هذا الاعتقاد المتعارف فيه
لو ورد القرآن الكريم بهذه الامور الفاسدة المتقدمة ذكرها
وحاشاه كان موافقا لا اعتقادهم فان اجد الباطل من الاخير
وتبينها انه اذا اعترف بان القرآن العظيم ورد بما يعتقد
انه حق فهذا دليل على ان القرآن الكريم حق فان الباطل لا يؤكد
الحق بل المؤكد للحق حق جرم ما يكون القرآن الكريم جرم فظما
وهذا هو شيئا سلامهم من اجبار اليهود ورفض التشاركي وهو
انهم اخبروا بما جاء به عليه السلام فوجدوه متوافقا لما كانوا
يعتقدونه من الحق فجزوا ما به حق واسلموا وابتغوه وتمازالت
العقلاي ذلك يعنون كلام المتكلم فان وجدوه على وفق ما يعتقد
من الحق ابتغوه والارضوه وثالثها ان قد يربها فاطع على بيان

الاسلام على سائر الملل والاديان فانه مشتمل على تعظيم حمله
الربل وجميع الخبيث المنزله فالمسلم على امان من جميع الانبياء عليهم
السلام على كل تقدير اما النصراني فليس على امان من كذب
محمد صلى الله عليه وسلم فتعين رجحان الاسلام على غيره ولو سلمنا
لغيره صحة ما يقوله النصراني من النبوه وغيرها كون المسلم قد
اعترف لعيسى عليه السلام ولا مده رضى الله عنها بالفضل العظيم
والشرف المنيب وحمل بعض احوالها على تقدير تسليم صحة ما ادعاه
النصارى وان بعض فضائل من وجب تعظيمه لا يوجب خطرا
اما النصراني فهو منكرا لاصل تعظيم النبي محمد صلى الله عليه وسلم
بنيته للكذب والرفايل والجرأ على سنك الدماء غير اذن
من الله تعالى ولا نعتا ان هذا خطر عظيم وكفر كبير ويظهر من
هذا القطع لجهاد المسلم قطعا وتعين غيره للعدو والخطر قطعاً
فلما در كل عاقل حينئذ للاسلام قد دخل الجنة بهلا **ومنها**
انهم قالوا ان القرآن الكريم ورد بان عيسى عليه السلام روح
الله تعالى وكلمته وهو اعتقادنا **الجواب**
من وجوه احدها ان من المحال ان يكون المراد الروح والكلمه
على ما يحيد النصارى وكيف يليق بادي العقل ان يصف عيسى

عليه السلام بصفه وينادي بقا على رؤس الاشهاد ويطبق مصفا
الافاق ثم يكفر من يعتقد تلك الصفه في عيسى عليه السلام
ويامر بقتلهم وقتلهم وسفك دماهم وسبي ذرارهم وسلب اموالهم
له هو الكفر اولى لانه يعتقد ذلك مصفا الى كفر غيره والشعبي
في وجوه ضرره وقد انقبت المسائل كلها موافقا وكافرا على انه
عليه السلام من كمال الناس في الصفات البشرية خلقا وخلقا
وعقلا وزايفا فافها امور محسوسه انما النزاع في الرأيه الرأيه
وكيف يليق به عليه السلام ان ياتي بكلام هذا معناه ثم يعاين
معتقد وكفره وكذلك انما رضى الله عنهم اجمعين والفضل
من الخلق من بعده وهذا برهان فاطع على ان المراد غير ما فهمه
هذا القايل وغير ما يعتقد النصارى وبما يشهد ان الروح اسم
الروح الذي بين الخافقين يقال له روح وروح لسانا وكذلك
في الجمع وروح وروح واسم لجبريل عليه السلام وهو المسمى روح
القدس والروح اسم للنفس المقومه للجسم الحيواني والكلمه اسم
للنطق المعبر من الاصوات والاسم للمعبر من الكلام النفساني
ان الكلام لغوي الفواد وانما جعل اللسان على الفواد
والعالم مطبق على ان نفس الانسان متحد بالخيال والشر

وتطلق الكلمة على الحروف الذآله على اللفظة من الاصواب ولهذا
يقال هذه الكلمة تحت حسن ومكوبه بالجهر واذا كانت
الروح والكلمة تحتها غان قد يدعى فعلها بها فكل هذا اللفظ
وحمل التصاري في اللفظ على معتقده بحكم مجرد الهوي المحض
وثالثها وهو الخواب بحسب الاعتقاد لا بحسب اللفظ
ان معنى الروح المذكور في القرآن الكريم في حق عيسى عليه السلام
هو الروح الذي بمعنى النفس المقوم لبدي الانسان ومعني نوح
الله تعالى في عيسى عليه السلام من روحه انه خلق روحا
نفسا فيه فان جميع ارواح الناس يصدق انها ارواح الله تعالى
وروح كل حيوان في روح الله تعالى فان الاضافة في لسان
العرب تصدق حقيقة باد في الملائكة كقول اجد حاملا بحسبه
لاخر مثل طرفك فريد طرف الحشيه فجعله ظرفا للجاء فيقول
طالع كوكب زيد اذا كان خم عند طلوعه يكرى بالليل وسعته
الكوكب اليه نسبة المقارنه فقط فكيف لا يضاف كل روح الى
الله تعالى وهو خالقها ومقدرها في جميع احوالها ولذلك يقول
بعض الفضلاء لما قيل عن هذه الاية قال نعم الله تعالى في عيسى
عليه السلام روحا من ارواحه اي جميع ارواح الحيوان ارواحه

الحيوان

را

واما تخصيصه عن علي بنه السلام بالذلة فليست به على شرف عيسى وعلو مرتبته
بذلك الاضافه اليه كما قال الله تعالى وما ازلنا على قبدنا وان جاهدنا لبعث
لك نبيهم سلطان مع ان الجميع غيره وانما التخصيص لبيان منزله المخصوص وانما
الاعلان في قوله ان الله تعالى اذا اراد شيئا ان يقول له فيكون لما من
موجود الا وهو منسوب الي كليمه في لما اوحى الله تعالى موسى عليه السلام
قال له في انظر امة فكان تخصيصه بذلك للشرف فالتقدم فكذا معني معقول
منصور ليس فيه شي كذا يعتده التصاري من ان صفه من صفات الله تعالى حلت
في ناسوت المسيح عليه السلام وكيف يمكن في العقل ان تفارق الصفه للوجود
بل لو قيل لا بد ان تلك اوجانك انشقت ليرى لا يحد لك كل ما قبل بل الذي
يمكن ان يوجد في الغير مثل الصفه وانما انها في نفسها تتحرك من محل
الى محل فالحال ان الحركات من صفات الاجسام والصفات ليست حقا فان كانت
النفسان تعقدان الاجسام صفات والصفات اجسام وان احكام الحقائق
وان لا يثبت شي واحد سقطت مكالمتهم وذلك هو الظن بغير بل تقطع بالنفس
البعث من ذلك عن موارد العقل ومدارك النظر وبالحكمة لهذه صفات
عزيمه في كتاب عزيمه من كان يعرف لسان العرب حق معرفته في اضافاته
وتعريفاته وتخصيصاته وجمعياته واطلاقاته وتقييدها وتسايرها في اوسع
استعماله فيلخص فيه ويستدل به ومن ليس كذلك فليقلدها على اهله

نحو

وترك الخوض فما لا يعنيه وما لا يدبره ومنها انه قال في الكتاب
 العبري انه جاعل الذين اتبعوه قلوب الدين كمنه والى يوم القيمة
 قالوا يا رب ان الذين اتبعوه ليسوا هم النصارى الذين اعتقدوا
 فيه انه ابن الله وتسلطوا عليك ها ولاي الذي المذاخر من اتبعوه
 جعل الشراخ كل متبعوه هم الجواريق وقمن يا نعم قبل ظهور القول
 بالتسلط واو ليكن هم الذين رفعهم الله في الدنيا والاخرة وخبر
 مريم وعمر ميثا ونحن نطلب ها ولاي الرجوع الى ما كان اولئك
 عليه فاتهم قدس الله ارواحهم امنوا بعيسى وعلمه المستنصر صلوات
 الله عليهم اجمعين وكان عيسى عليه السلام بشرهم بمحمد صلى الله
 عليه وسلم كما تعف على الصومعة اخر هذا الكتاب ان شاء الله تعالى
 وكانوا ينتظرون ظهوره صلى الله عليه وسلم ليوم تنوابه ولذلك
 لما طهر عليه السلام جاءه اربعون راهبا من بحران قتلوا في يومه
 موافق عودته فامتنوا به في تناعه واحد بمحور النظر والتأمل
 لعلامته فما ولاي هم الذين اتبعوه وهم المرفوعون المعطون ولما
 ها ولاي النصارى هم الذين كفروا به مع من كفروا وجعلوه
 شيئا لا يشاك حرمة الربوبية فقبيلته واجب الوجود المقدس
 عن صفات البشرية الصاحبه والولد الذي ينفر منها اقل

هذا هو الكتاب
 الذي كتبه
 في سنة ١٢٠٠

وبيانهم حتى انه قد ورد ان الله تعالى اذا قال لعيسى عليه السلام
 يوم القيامة انت قلت الناس اخذوا من الحسن من دون الله
 يسكن اربعين سنة تحت لاه من الله تعالى حيث جعل سببا للظفر به
 واشتراك حرمة جلالة لاه من الله تعالى بالموت وتجاوز من الخلاص هم
 على اشتراك الحرمة وان يكن لهم فيها مدخل ولا فيه بغيره
 اذا كان المسلم يتعلق من حيث الجملة ومن غاشرا ما اهل الناس
 ودونهم وله مثل قوم وطبع مستقيم غير طبع النصارى ادرك
 هذا ما اذني ابد عيسى عليه السلام ما اذله فما ولاي النصارى
 فقال الله العفو والغافرة بحتمه وكما به ومنها انه قال ان
 القدران الكريم شهد بتدبير بيع النصارى وكنائسهم على مساجد
 المسلمين يقول تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
 الصوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله قبل ان قد
 جعل الصوامع والبيع مقدما على المساجد وخل في قلوبهم
 الله خيرا وذلك يدل على ان النصارى يفرغهم على الحق ولا يطيعون
 لهم العذول عما هم عليه لان العذول عن الحق انما يكون لما حل
 قالوا يا رب من وجوه احدها ان المراد من الاب
 ان الله تعالى يدفع المنكره عن الاشياء بوجود الاختيار في كون الاشياء

هذا هو الكتاب
 الذي كتبه
 في سنة ١٢٠٠

سبل السلامه الاشرار من الناس والمحرم من موسى عليه السلام سلم فيه
اهل الارض من يلقاه بهم بس من فيه من اهل الاستقامه على الشيعه
الاصونه وزمان محمد صلى الله عليه وسلم سلم فيه اهل الارض
سب من فيه من اهل الاستقامه على الشيعه المحمديه ولذلك
سأجلا الارض الكاين بعد الانبياء عليهم السلام كل من كان مستقاما
على الشيعه المخلصه لموسى سب سلامه النبيه ولو لا اهل الاستقامه
في زمن موسى عليه السلام لم يبق صلاه يعبد الله فيها على الدين الصحيح
لعموم الناس لان ينقطع الخير بالكلية وكذلك في سائر الزمان
ولو لا اهل الخير لم يبق سيد يعبد الله تعالى فيه على الدين
الصحيح لعموم غضب الله تعالى على اهل الارض والصوامع امدية الرباني
في ازمته الاستقامه حيث يعبد الله تعالى فيها على دين صحيح ولذلك
البيعه والصلاه والمسجد وليس المراد هذه المواضع اذ القدر
بالله تعالى فيها وتلك شرايعه وحساب محل العصيان واللغيان
لا فضل التوحيد والايثار في هذه المواضع في ازمته الاستقامه لا
نزاع فيها انما النزاع بعد ما تغيرت الحق لها وذهب التوحيد وحا
الملكوت ومكدره الرسل والاميا عليهم السلام وتصار ذلك على
نية الصباح والمستأخريين في قبح بدعه علي وجه الارض والعرض كان هذا

لا يحضر هذه الابه دلائل على تفصيلها والنا فيها ان الله تعالى قال صوامع
وسع وسلوات بالشكر والجمع المتكررا لانه عند العرب على اكثر من ثلثه
من ذلك المجموع بالانفاق ونحن نقول انه قد وقع في الدنيا ثلث من
البيع وثلاث من الصوامع كانت افضل مواضع العبادات بالنسبه
في ثلثه مناجد وذلك ان البيع التي كان يصلي عليه السلام وخواجه
من الجوارين يعبدون الله تعالى فيها في افضل من جميع من المناجيد
ثلاثة واربعه لم يزل فيها الا السفله من المسلمين وهذا لا ينفع
فيه انما البساع في البيع والصوامع على العموم واللفظ لا يقتضيه
لا جمع من كسر وانما يقتضيه ان لو كان معروفا لقولنا البيع بالالف
واللام وثنا انها ان هذه الابه تقتضي ان المشايخ افضل من عباده
تعالى فيه عكس ما قاله هذا الجاهل لمعان العرب ونفروا ان الصف
العليل المبرره عند الله تعالى اقرب لخلدك من العظم المبرره والقاعده
العربيه ان التفرق في الخطاب الى الاعلاق لا على ايدى المدح والذم
والنعم والامتنان فيقال في المدح الشجاع البطل ولا يقول البطل
الشجاع لانك تعدوا جماعا من الاول وفيه الذم العاجي الفاسق
ولا نقول الفاسق العاجي وفيه النعم فلا يخلط المايه والالف
ولا نقول يعلب الالف والمايه وفي الامتنان لا يخلط عليك بالدرهم

ولا تلهيهم ولا تعول بالدينار ولا بالدرهم والاشياء التي لا تلهيهم
 زاجعا عن الاول لغيتك عما كنت فيهم الى ما هو ادنى منه اذ
 ذلك ظهرت افعاليه المساجد وتربى شرفها على غيرها وان قد منها اعظم
 من كرم غيرها لا يوصل اليه الا بعد تجاوز ما يقيني من حيرتها
 فما تقول لو لا السلطان لملك السنان والرجال والامم ويرعى اعدا
 لا على الاغنياء لغير امر عدم السلطان وان وجوده سبحانه
 الخواص اما لو قلت لو لا السلطان لملك الابطال والقبائل
 اعدت كلاما متناقضا ولا يبرها ان لا يبعد على ان المشاجد افضل
 من وضع على وجه الارض لغايتها من وجه اخر وذلك ان القائل
 العربي ان تضاربا ما حكم بعدد ما الى اقرب قد تورط اذا قلت حازل
 وقاله واقره قال لا في ام خاص بل لا في الامم الاقرب بقوله تعالى في
 فيا اسم الله كثير الخس الاخر الذي هو المشاجد فان قوله فيها
 من غير محض التسمي وهذا قول المفسرين يساوها في ذرة الذر
 فيكون افضا هو المطلوب فاسيد السورة موضع الابهان
 وحيث بذلك لحد علاقا ورقه ومنه قول العرب ابعث الزبد
 اذ رقت علاقا ومنه قولهم رجل اصعب القلب اذا كان حادا عظيما
 واصلاه اسم لمجد اليهود واصحاب العبراني صلواتهم في البع اسم

في قوله
 فيا اسم الله
 كثير الخس
 الاخر الذي
 هو المشاجد

لمجد الصابرين اسم من فعل غير مشتق والمجد اسم لظن التجدد فلما فعل
 في لسان العرب اسم مكان واسم للزبان الذي يقع فيه الفعل نحو المجد
 لظن الضرب ورقته **وهنا** انه قال ان القرآن العظيم دل على تعظيم المؤمنين
 ولا يجادل احد في هذا بل يتواءم تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مدققا
 ما به من الكتاب واذا صدقها لا يكون مقبلا ولم ينظر القليل منها
 بعد ذلك لشرفها في الاعصاب والامم فاستدركت ما اول قوله على
 في ذلك ان لم ذلك الكتاب لا يرب فيه مدني المؤمنين والكتاب متق
 الاجل لقوله تعالى وان يدركك فقد ذلك رسل من قبلك جاوا
 بالبينات والزرع الكتاب المبين والكتاب ما هنا على الاجل لانه
 لو اراء القرآن لم يبق لك بل قال هذا ولقوله تعالى امتي بما ازل
 الله من كتابه **الجواب** ان تعظيم المؤمن من ارفع فيه
 واسم من خواص عباد الله الذين استعوا به عليه السلام ولم يزلوا
 ولا انما معتدين لظهور غياضهم على الله عليهم وسلم في لسان الرماي
 على ما دل عليه في ما اذله في الباب الرابع ان شاء الله تعالى
 وانما كرم وخالف اتحاد ثوب بغيره وانما قصد في القرآن العظيم ما بين
 به في معناه ان الحب لفتقته من عند نزولها بغرضها والحب لظنها
 كانت حقا موافقة للقرآن والقرآن موافق لها وليس المراد الخيل المحمدي

١٧

[illegible]

عليه ابراهيم لتقبل عليه السلام انا قد ارسلت في ذاك زمان رسولا
وحموب الشافق الثاني قال لو قال جبريل الملك
بلايته المستلهم في لدا اسمه يسوع عليه السلام الرب على كذا
ايه داود ويده على جت يعقوب واسدج يوحنا وعيسر
وقال ان خل يسوع هذا الذي وعده الله بالملك الى الابد فاجاب
وقد اليه شمع الباب وتوجه ساج من الشوك وصعدوه وحرقوه
فما وجدوا فاجابوا بل لا علم بكلم فقال له انا اعلم اني على سلطان
ان اتيه صلبك وان شئت اطلقك فاخاه يسوع عليه السلام
لو انك اعطيت ذلك من السماء لم يكن لك على سلطان ومن اجل
ذلك خطيتي الي اسلمتني اليك عظيمة وتلبية بقدرتك وموتنا
فاجاب احد فاعقل يسوع عليه السلام ملكا عظيما لبني اسرائيل
والاخر اسدجهم في الدكة والمناجاة ثم ان هذا الملك لم يتفق
انما سارهم فلاه صلب وموت في غاية الخمول واما على رايانا فان الله تعالى
رضه من غير ملك ولا مناجاة لهذا لا اصل له ثم ان عماره تجري اليه
ملك تجلر وهي عليه السلام اي في احوال في الاجل العزلة من
الشاك فيقول ان هذا غير مثل الشافق الثاني قال لو قال
تري يسوع عليه السلام المخرج من اليهود هل تراه ملك من السما فيوتيه

13
قال صلى سواي وصار عرته كعيط للدم ولم يتركه ذلك شي ولا مرض
وحيوا واما ان هذا الذي لم يوصل ان يتركوا ما هو اقم منه من الغرائب
والاحكام قال فقال انك تجتنب ان يكون ان ياديه صلبا في السج الاحمر
وهذا هو التحريف والتعديل مع ان يعقل لو قال يعقوب مع التسع عليه
السلام في السماء لان الملك لا يعلو باليهود وتنازل الانبياء من
الاذاوار مع هذا الظاهر الخال ومو بطل معتر الشار في صلب
ثم يقول الملك ان صلبك لا يموت بالموت بالناسوت كما ان الله تعالى
لا يحتاج الى تعويذ بغيره وان كانت الناسوت لم يمت موطن الغاموس
فما حصل الا بقاء الذي يقولونه الشافق الرابع قال يوحنا ومو
احمر الادب ان اول اية الخلقا المسيح عليه السلام تحول الماحمرا
ولم يتركه الملك واذا افعلوا ما لم يتركوا ما افعلوا بالدم والدم
لم ينجح عندهم فيقول الذين من غير احد وهو يوحنا واصل خطيوت
اصل الادمان التواتر الشافق الخامس قال يوحنا ان المسيح عليه السلام
صلب الملة لا حمده وسمي من صلب في وسطه وامر ان يمتدوا
به في التواضع ولم يتركه ذلك الملك الاخر فان كان قد دخل الملك
او قد علم انهم قد دخل الملك الشافق السادس قال يوحنا
ان يسوع عليه السلام اني لو انك انا الشافق لنفسك انك شاك في

فخرج شعوب وشاحبه فابصر الانكاس موموعه ناجيه عن القبر فبما هي
كذلك الفت فزات المسيح عليه السلام فاما فلم تعرفه وحسبه
حارس البستان فكلمها تعرفته وقال لها اني لم اصعد بعد ادبي الى الخوف
فقول لي اني منطلق الى اي واپيكم والهي والهم فاحد هما يذكر ان الملك
هو الذي امنها والاخر يقول هو المسيح عليه السلام واحد هما يقول عشي
البت والاخر يقول هو يوم الاحد واحد هما حكى عن مريم وحدثها
والاخر عنهما مع غيرها وتصل التصاري هذا الكلام مع اضطرابه اعتلاه
لمعدهم ويقولون قد قال اني منطلق الى اي ويقولون عن قوله واپيكم
ومن قوله الهي وقلول في اصل بينهم قول امراء واحد مع ان هذا
الكلام لو وجد في كلام المؤمنين لم يقبل واستهجن ولا يقبل
في امراء فقلهم كيف يعبدون من ولد بني رطوبات الارحام ودمها
ونشا في ضعيف الطقوس ولا واپيها تصور الامراض والاستقام
والاحكام والالام والحاجه الى الشرب والطعام والماء ثم يمنع
عن اعمهم ويصلت ويصل ثم يكي عليه ويندب بالثلاث وينس على
من رآه منا طور البستان طوان اليهود بالعوا في الهزو والسخره بالتصاري
ما قهر وال يقولون ان من هذا الحد يان القاص الثاني عشر
معمود المسيح عليه السلام في السما اغلقه يوحنا ومنى وهما سقوا بين
المر

الاني صسر وذكروا ولم يفرقوا من الحواريين واختلفا فقال مرقس
ان سيدنا يسوع لما قام كلم تلاميذه تلميذا ثم صعد من يومه فبما
لوقا فقال انما صعد بعد اربعين يوما مع ان الصعود امر عظيم لا ينبغي
ان يخفى على التلاميذ فاحمد عليهم القاص الثالث عشر قال متى قال
يسوع حقا قولكم ان قومنا من القيام فاحنا لا نذ ونكون الموت حتى يروا
الافان اننا نملكوتهم وقد مضى نحو الف سنة ولم يات في ملكوتهم فقام
القيام ومن بعدهم فدل على ان هذا الكلام كذب وافتراف وهو يحرم النفس
بجميع ما يتولوه القاص الرابع عشر قال متى قال المسيح عليه السلام
للتلاميذ الانى عشر اثم الذين تكونون في الدم الانى جلوسا
على اثني عشر كرسي اديون بنى اسرائيل فليد اهل الفوز والرجاء
ثم تقص ذلك متى نفسه فقال متى احد التلاميذ الانى عشر وهو يهودا
صاحب مسدوقا الصدة فارقش على يسوع تلاميذ درهما وجا بالشرط
اليه فقال له اليسوع الويل لك حير لك ان لا تولد القاص الخامس عشر
قال متى لما حمل يسوع الى فيلاطس القاي قال اي شغل هذا في اليهود
وهو الصليب فاصلب فاحد القاي ما غسل له وقال لنا برى من هذا
الصدى واثم انه واكده يوحنا فقال بل ضرب يسوع وقله الهن
ومر شاقص صرخ ولتقص على هذه البذره من ثفاين الانا احيا ومسا

غير يا هؤلاء ان الذين آمنوا والذين هادوا والذين نصارى والذين
 اعز باهية واليوم الاحمر وعمل صالحا لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون **فالجواب** اما قوله تعالى من يا ايها الظالمون ساء
 لكم نعمنا فان لم يشاء الله لنقلبكم اليه السلام اعبدوا الله واتقوا عبيد
 الله وانما ما امر الله تعالى ان يقول لهم ذلك فليس المراد ان يصاري
 ولو كان المراد ان يصاري لم يصحوا بذلك لان قوله تعالى لهم دينكم ساء
 دين معاد الموادعة والمنازعة فان الله تعالى اول ما نعت به عليه
 السلام امره اوليا بالارشاد بالبيان للضد من قصده الاضداد فلما
 امرت بتوكة الاسلام امره بالتسالم بقوله تعالى يا ايها الذين جاء بهد
 الطار والمنازعة واتقوا الله واعلموا ان الله يحكم بين المتنازعين
 ليس هذه الاية زينة وصرف من امر منها لكم دينكم ولي دين ولا يثبت لهم
 من قبل اذا علمهم ولست عليهم بصير وغير ذلك وليس في المنازعة
 والاعتصام على الحق بطلان دليل على صحة الدين المتروك وقوله تعالى
 ولا تجدوا اهل الكتاب الا بالاني في احسن دليل على انهم على الشاغل
 فانهم لو كانوا على الحق لما احتجنا اليهم بل معهم نحن تدل على عسرنا قالوا
 وقوله تعالى الا الذين ظلموا انفسهم المراد من ظلموا ولم يتصدوا لارشاد
 رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يحسن ذلك باليهود وما عدل فيهم عن الدين والحق

س

الى السيف والبيان وانهم تعالى لداوان يوم من يما اترك على اهل الكتاب
 منكم ونحن اترك ذلك المتروك لله لان وجوده وتعيينه اعز من عتقنا منكم
 ونحن نقدم به الله في شانهن الانبياء اما قوله تعالى ونحن لا نسلون
 فالحق يا امري تعالى ان يقول ذلك للشيخ فيه فهو دليل امرهم بالسلام
 عكس ما قاله ولو لم يكن لهم امر الكتاب لكانوا مأمورين باتباع تسمية الاب
 وقوله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى طاعة الله انما امرناكم بالاتباع
 وقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تعلموا انكم دينكم في ذلك وهو انما
 فندح النصاري بانهم اولى بمؤدة وانهم متواضعون فليس لهم الحق
 هذا ان يكونوا من محضين على التبرار ونفس الدين لان اهل الكتاب
 والاداب الكريمة تجمع مع الحق والايان كالامانة والاحكام والعدل
 والاطمئنان وجودة العقل فليس فيه دليل على صحة دينهم ولما نرى ان
 عليهم ما نرى الشك بقاؤه الاختلاف لا الشك بقاؤه الواسع
 واعلموا ان التلث في الله انتم مع التلث يقولون في التلث واحد
 فاشاروا الى التوحيد بزعمهم بوجه من الوجوه ويقولون نحن لا نعبد
 الا الله لن الله تعالى هو المسيح وتعبد المسيح والمسيح هو الله تعالى الله
 سبحانه عن قولهم هذا وجه التوحيد من حيث الجملة ثم بعد ذلك قد علموا ان
 الله ثالث الملاء ولما قبلت الاوثان من حول نعد الا لاله من كل حي

س

س

ولا يقول احد منهم ان الظلم هو الله تعالى فكم ما باسم الشريك او
 من النصارى وكان النصارى باسم الخلد اولى حب جعلوا الله تعالى
 بعض خلقهم فاني وجدوا الله تعالى وقد لا يخلو في ساو القديس
 الاولان في عبادته غير الله تعالى وزاده واما الانبياء والضاحيه
 والاولاد فلا يدريهم قول الله تعالى خص كل طائفه من الخلق
 باسم هو اول ما في الله مدحا ولا تصوتا لما هم عليه **ومثلا انه**
 قال انه مدح فرمانا ونواعدنا ان اقولنا ما معنا بقوله تعالى
 لو اذ من الخوارق يا عيسى من مريم على ما يستطع ذلك ان يزل علينا
 ما به من السما قال اتقوا الله ان كنتم موحدين قالوا امرت ان ياكل
 منها وتطعمين قالوا نعم ان قد خدقنا ونكون عليها من الشايد
 قال عيسى من مريم اللهم ربنا ازل لنا ما به من السما يكون لنا عبد
 لا قولنا واجزنا وامر منك وارزقنا ولست خبر الزايف قال الله انتم لها
 تكلموا من غير تعبد منكم فاني اعلم به عذابي لا اعلم به احد من
 العالمين فلما به من العبد بال الذي يقرب به في كل قدس
والجواب ان من العابد ان يدعي ان الما به التي رأت من السما
 في القديس التي تقرب به مع ال الذي يقرب به من مصنوعات
 الابرار من الما به من القديس يعود بالله تعالى من الخلق ان لا ي

الذي ان الله تعالى طرد عاقبة واجري شدة انه متى نكث للعبادة
 الا ما جاز الامان لا يمكن العبد منه الشك في لا يوم من بعد عمل الله
 يعود بطوبى الحق ان قوم صالح لما اخرج الله تعالى لهم النافه من العثر
 ثم يوموا فجل لهم العذاب وكسبت منه الما به جنة الله يتا عليه
 حبه وسك قول من السما يقرت القليل منه الخلق العظيم العبد
 في سره ان ياكلوا ولا يذخروا الخالقوا وادخروا فسخم الله تعالى
 في قول مثل هذا من السما فخرج النافه من الصحه الصالحا فحس الله تعالى
 ان من لم يوم من بعد قول الما به عذاب له العقوبة ولا يعلق للما به
 بقر بانهم البه بل الما به مع عظيم خارق والقران امره عباد الله
 في شي من الاما جاز السد فليس الباس من الاخر لولا العتم في الضلال
ومثلا انه قال ان الله تعالى اخرج جبراجا رما انا نوح من عيسى عليه السلام
 بقوله تعالى عذبه الله شاك في امره بقوله تعالى والاولا لعلي
 هدى في ضلال مبين ولما في سورة الفاتحه ان قال الما به
 في الدراط المستقيم صراط الدين الغم عليهم قبر المصوب عليهم
 ولا الصاب من المنع عليهم هم النصارى والمصوب عليهم هم اليهود
 والصالحون هم عذبه الاصنام **والجواب** ان النصارى
 لما الجواب في كتابهم بالخريف والخليط صار دقلم بجي وقصم

الامر
 في القديس
 في القديس

القتال والاضلال لهم طوبى سهل عليهم حريف القتال وخير
كمحايه لاعوانهم الفايده والعتان الكريم يرى من ذلك ولا يخطئ
لهم هذه الحكام بغير دليل ولا برهان بل مجرد الاوهام والوسوس
اما قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا لومتم قبل موتهم فقيه
تفسيره ان احدهما ان كل كافر اذا عاين الملايكه عند مبصر وجهه
شاع الموت طهره منهم الا انكار عليه بسبب ما كان عليه من الكفر
فيقطع حنيد تضاد ما كان عليه وتوهم الحق على ما هو عليه
لان الاراد الاخره لا يلقى فيها شكك ولا ضلال بل هو اقدس
كلهم موثيقين على قدم الصدق ومنهاج الحق وكذلك
يوم القيامة بعد الموت لكنه ايمان لا ينفع ولا يعجز به
وانما يقبل الايمان من العبد حيث يكون متمسكا فاذ ادخل
عنه وامن بالحق كان ايمانه من كسبه وسعيه فيورثه
اما اذا اضطر اليه فليس له فيه اجر لما من احد من اهل الكتاب
اليوم من ينوه على السلام وعبوديه لله تعالى قبل
موتهم لكن فمرا لا ينفعه في الخلو من النيران غصبا لبيان
التفسير الثاني ان معنى عليه السلام ينزل في اجر الزمان
عند ظهور المهدي بعد ان يفتح المسلمون قسطنطينيه من الفرنج

من تفسر

في كسر الصلب ويقتل الحبيب ولا ينفى على الاضلال المسلمين من اجل
اليهود بالقتل ويخرج بانه عبد الله ونبيه فيضطر الصابرين الى قتله
حينئذ لا يخاف لمحمد بن لك وعلى التفسيرين لشيء لهم فيه دلالة على ان
النصارى لان علي خير وامثاقوله تعالى وانا واياكم لعاصدي
اوتيه ضلال مبين فمن محاسن القنوان الكلام من لطف الخطاب
وحسن الارشاد فانك اذا قلت لعيرك انت كافر وامر بما اوردته
الافعه فاستند اعاضه عن الحق فاذا قلت له احدا كافر لم يفي ان
نسخي في خلاصه من عذاب الله تعالى مسلم بباحث عن الكافر منا
فخلصه فان ذلك اوفر لداعيته في الرجوع الى الحق والحق من الصواب
فاذا نظر موجد نفسه هو الكافر فز من الكفر من غير متافره منك
عنده وبفرج بالسلامه وليس في ذلك ما يصحبه كذا في الامه
سلك الخطاب على الكفار ليكون ذلك اقرب لحدايتهم ومنه قول
صاحب فرعون المومن موسى عليه السلام يا قوم لكم الملك اليوم
ظاهرين في الارض فمن ينصرونا من بين الله ان جانا الى قوله وانك
كاذب فاحللك كذب وانك صاد فاصصكم بعض النبي
بعدكم فحتم اولاب الملك والظهور لتبسط نفوسهم مع طوبى بانه
وبالعلم وسب طغيانهم ولم يحرم في ظاهر اللفظ صدق موسى

عليه السلام مع قطعه صدقه بل جعله معاقبا على شربه لئلا يفرهم
فيجبوا عن الضوابط فكل من فتح صدره في هرايه الخلق سلك معهم فما
هو اقرب لهدايتهم وكذلك قوله تعالى لموسى وهرون في حق فرعون
فقل لاه قولا لئلا نعقله يدكر او يحسى وموله لنتينا محمد صلى
الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك
ولا تجادوا لوال اعلم الكتاب الانالى هي احسن هذا كله من محاسن
الخطاب لاه من موجبات الشك والارتباب واما امره تعالى ليعبه
محمد صلى الله عليه وسلم ولا مته بالدهانا هدايه الى الصراط المستقيم
فلابد على عدم حصول الهدايه في الخيال لان القاعده اللغويه
ان الامر والنبى والدعا والوعده والوعيد والشرط وحرارة وانما
يتعلق بالمستقبل من الزمان دون الماضي فلا يطلب الا المستقبل
لان ما قد قد تعين وقوعه او عدم وقوعه فلا معنى لطلبه والامان
باعتبار المستقبل لا يدري ماذا افضى عليه فيسال الهدايه في المستقبل
لياسر سوا الحائمه كمال ان الضم الى اذ اقال اللهم امسى على ديني لا يدل
على انه غير نصراني وقت الدعاء ولا انه غير مصمم على صحة دينه
وكذلك سائر الادعيه واجمع المسلمون والمفسرون
ان القصوب عليهم اليهود ولد الضالين النصارى فبدل عليه ذلك

المتعلق
بما

قاله مصادقه ومكايده ومغالطه وتخريف وتبدل فلا يصح من تلقا عليه
ومنها انه قال ليس من عدل الله تعالى ان يطالبنا بانواع رسول لم
يرسله اليينا ولا وقفنا على كتابه لساننا **والله اعلم**
لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر مصر قبل ملك الروم
المفوق من امير القبط يدعوه الى الاسلام ولولا ذلك لم يسلط
السيف على دين النصرانيه اليوم سخام سنة وليس يقر في الادب ان
شيء اذا احتاج اليه دليل **ومنها** انه قال لو علم المسلمون مرادنا
بالاب والابن والروح القدس لما اكرروا علينا فان مرادنا بالاب
الذات والابن المنطق الذي هو القاييم بتلك الذات وروح القدس
الحياه والثله اله واحد وهذه الثله يعتقدها المسلمون
وغيرهم نطق ذلك من قبل النفس بل في الانجيل قال عيسى عليه السلام
اذ هبوا الى سائر الامم وعهدوا باسم الاب والابن وروح القدس
وسمي اول القديس باسم الله الرحمن الرحيم فاقصر على هذه الثلاث
الابن والاب وروح القدس وسري بقولنا المسيح ابن مريم
الله تعالى بلا حدث قبل الدهور انه لم يزل نطقا ولم يزل الله
تعالى نطقا ثم ارسل الله تعالى نطقه من غير مفارقة الاب والاب
فما ترسل الشمس ضوءها من غير مفارقة القرص والوالد له وما يرسل

الانسان كلامه الى غيره من غير مفارقة العقل اليه فحسب
 النطق انما من الروح القدس ومن مريم رضي الله عنها وولدها
 بالطبيعة البشرية لا بالالهية فاذا قلنا المسيح ابن الله نريد منه
 بشرية وان له ولدا من صاحبه وقد ثبت القدران الولد معي النطق
 لقوله تعالى ووالده وما ولد وتبين جسم كلمة الله تعالى انما
 ان الله تعالى لا يخاطب الا بخاب لان اللطائف لا تظهر الا في الكايف
 فظهر في الانسان لانه اشرف خلقه فمخاطب موسى عليه السلام
 من العوالم فعمل المعجز لا موت واظهر المعجز بناسوته وافعلان
 فليس عليه السلام كما يقول زيد ميت بحده باق بنفسه ولذلك
 صلب للناسوت دون اللاهوت كما كهدية السماء بطريق جديد هنا
 وقطع دون ربيتها ولذلك سمي القدران عيسى عليه السلام روح
 الله وكلمته واسمه عيسى فيكون الخالق واحدا وهو الاب ونطقه
 وحياته ولا يلزم من تعدد ما تعدد الخالقين كما يقول الجبا ط
 كخط الثوب ولا يلزم ان يقال خيط الثوب خياطان بل خياط واحد
 كذلك قولنا الله تعالى وروحه وكلمته ال واحد ولا يلزمنا
 انما عيسى بالكلية كما اذا قلنا عقل الانسان ونطقه وحياته ثلثه
 انما هي فالجواب اما قوله نريد بالاب الذات والاب

في قوله نريد بالاب

النطق بروح القدس الحياه فلا تعريف وانما الاطلاق مكررا
 ما اعتمد عليه من نفس الاجل فقد تقدم ان الجسم ليس شي بمعد
 عليه ولا مؤمضبوط النطق لا مضبوط العيز ولا يوثق منه شيء
 في الدين وقد تقدم ذلك في تناقضه وانما في القدران من جسم الله الرحمن
 فتمسك به له غلط وتجرى كما فعلتم في الاجل لان الله تعالى عندنا
 في البسطة معناه الذات الموصوفة بصفات الجمال ونعوت الجلال
 والرحمن الرحيم وصفان له سبحانه وتعالى باعتبار الخير والاحتيا
 الصادق عن قدرته فان صفات الله تعالى منها سليبه نحو الارزي اي
 لا اول له والشهد اي لا خوف له ومنها شوبية قايمة بذاته وهي
 سبعة العليم والارادة والقدر والحياه واللام والشم والعتز
 ومنها فعلية خارجة عن ذاته تعالى فتصل قسما فها هو الارق
 والهيئات والخلق والاحتيا فتسميه الارق الوهاب الخالق المحسن
 باعتبار افعاله لا باعتبار صفته قد يمد قايمة بذاته والرحمن معناه
 المحسن في الدنيا والاخرة كل ذلك بفضل الله والرحيم معناه المحسن في
 الاخرة خاصة خلقه بفضل الله ولذلك يقال يا رحمن الدنيا والاخرة
 فالرحمن المنع من الرحيم لشموله الدارين وانما النطق والحياه فلا مدخل
 لهما في الرحمن الرحيم بل هو تعريف منه للفران واذا نطق المستند

به

الانجيل والقران حرم هذا الاطلاق فان اطلاق الموهبات لما لا يليق
بالربوتيه يتوقف على نقل صحيح ثابت عن الله تعالى وليس هو عندكم ولكن غصا
بهذا الاطلاق وانما قولكم ان النطق موحد قطعا فان الموجد انما هو الله
دول غيرهما وكل صفة من صفات الله تعالى لها خاصية لا توجد لغيرها
فالقدرة توجب والارادة تخص الممكن بازمائه واحواله والعلم يكشف
الوليات والمكاتب والمستحيلان على ما هي عليه والشع ادراك مختص بالعلم
النفسي والصور اللسانية والبصير ادراك خاص بمختص الموجود دون المعدم
خارج العلم فانما هو العلم واللام النفسي الذي هو النطق يكون منه الامر والشي
والخير والاسخيار دون التأثير ولا يجوز ان تعتقد ان الانفاذ
الا للقدرة ليس الا والتبراهين على هذه المطالب في كتبنا الالهية ليس
هذا موضعها قوله وزيد يلبثوه المسيح ولا دينه من الله تعالى بالحدث
انه لم يزل نطقا ولم يزل الله تعالى ناطقا قلت هذا كلام غير
متحقق اصلا الاعلى وجه لا يبقى لدين النصرانية اثر وبقريه ان
النطق صفة فاعلم بذات الله تعالى وقد علمت ذلك فهو من المعاني
لا من الاجسام بل هو كالعلم والحياه والارادة فان اردتم ان عيسى عليه السلام
المقصود انه لم يزل من هذه الصفة المعنوية فهو من باب قلب الحقائق
الذي يستحيل وقوعه في ميز من الاركان فضلا عن ان يكون له لم يزل لذلك

كما يستحيل ان السواد يكون بياضا او العدم يكون محمدا او الولد لو
كذلك يستحيل ان يكون النطق انسانا فهذا التفسير غير معتول
ولا تصور وان اردتم انه لم يزل نطقا اي لم يزل الله تعالى يخبر عن
وجود عيسى عليه السلام في انزاله لخصم معتول لان خبر الله تعالى
يتعلق بجميع الاشياء الموجودات والمعدومات الماضية والحاضرات
والمستقبلات لكن هذا التفسير لا يفي بقية لدين النصرانية وجوده فان
خبر الله تعالى فالتعلق بوجود عيسى عليه السلام يتعلق بوجود كل
واحد من اليهود وغيرهم في الازل ولم يزل كل واحد من اليهود نطقا
هذا التفسير ينبغي ان يكون كل واحد من اليهود ابن الله تعالى ولا يريه
لعيسى عليه السلام على احد من اليهود في ذلك بل لا على شئ من
الحيثيات وان اردتم تفسيرنا قالوا فقولوه فانه غير معقول من
قولكم لم يزل المسيح عليه السلام نطقا فظن ان احد الامر لم يزل نطقا
اما بطلان مذهب النصاري او يكون كلامهم غير معقول فضلا عن
اقامة الدليل عليه فانهم لا يتكلمون بكلام الامثل هذا لا يحصل
منه شئ قوله ثم ارسل الله نطقه من غير مفارقة قلت هذا غلط وحي
وعدم بصيره فان ارسال الشئ انفاله بغيره المبين له وهو عيسى
معقول في كل صفة من الصفات النطق وغيره مستحيل ارساله الا لوال

وَالطَّعْمُ وَالرَّوْحُ وَالْعُلُومُ وَالْأَنْوَارُ الْمَعَ اشْتِاقِهَا إِلَى
أَقْبَابِهَا فَكَيْفَ يُدِيرُ الْعَقْلُ وَمِنْ شَكِّ فِي ذَلِكَ فَلْيَسِّرْ
بِعَاقِلٍ وَمَحَلِّ هَذَا النُّطْقِ بِتَحْيِيلٍ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ وَالْإِنْشَاءُ وَالْإِنْقِصَالُ
فَإِنَّهُ لَيْسَ يَحْتَمِلُ بِالنَّظَرِ الْغَرِيبِينَ وَأَمَّا أَرْشَادُ الشَّمْسِ لِضَوْغِهَا فَلْيَسِّرْ
مَعْنَاهُ أَنْ صَفَهُ قَائِمَهُ بِالشَّمْسِ أَنْفَضَتْ بِالْغَيْبِ لِيُحَالِيَ تَعَالَى لِحُلُوقِ الْأَنْوَارِ
وَالْأَسْوَابِ أَجْزَامَ الْهَوِيِّ الْكَائِنِ مِنَ الشَّمْسِ وَالْأَرْضِ فَالضُّوءُ الْحَاصِلُ فِي
كُلِّ جُزْءٍ مِنَ الْهَوِيِّ غَيْرَ الضُّوءِ الْحَاصِلِ فِي الْجُزْءِ الْآخَرِ وَغَيْرَ الضُّوءِ
الْقَائِمِ بِجُزْمِ الشَّمْسِ فَهَذَا صِفَاتُ عَدِيدَةٍ وَمَوْصُوفَاتُ كَثِيرَةٍ لَمْ
يُرْسَلْ مِنْهَا صِفَةٌ وَاحِدَةٌ بِكُلِّ صِفَةٍ لَارْتِفَاعٍ لِمَحَلِّهَا لَمْ تَفَارِقْهُ فَإِنْ أَرَدْتُمْ
أَنْ تَعَالَى خَلْقُهُ فِي عَيْسِي عَلَيْهِ السَّلَامُ نَظْفًا بِأَطْلَبِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْعِبَادِ
أَوْ غَيْرِهِ فَكَذَلِكَ شَائِرُ الْأَعْيَانِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِأَعْلَى الْعِلْمِ وَالْمَشْرِعِ
ذَلِكَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِي نَفْسِهِمُ الْأَخْبَارَ عَنْ أَحْكَامِهِ تَعَالَى فَإِنْ كَانَ
عَيْسِي عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا إِنَّا فَالْعِلْمُ كُلُّهُ رَدُّكَ وَالْأَفْلاَحُ لِحَدِّ
مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّا وَهُوَ الْحَقُّ وَأَمَّا أَرْشَادُ الْإِنْسَانِ كَلَامُهُ لَغَيْرِهِ
عَنْ وَجْهِهِ فَذَلِكَ أَمَّا بِالْكَاتِبِ وَالْمُرْسَلِ جَنِيدٍ اجْتِمَاعٍ وَرُفُوفٍ
سُودٍ فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَنُطْقُهُ الْقَائِمُ لَهُ مِنْ سِلْسِلَةٍ لَمْ يُرْسَلْ بِهَا مَادِيلُ
عَلَيْهِ وَأَمَّا أَنْ يُؤْتَى مِنْ جُزْمِهِ عَقَائِدُ شَأْنُهُ هُوَ صَوْتُ صَدْرِهِ

عَلَى لِعَانِهِ تَجَعَّدَ رَسُولُهُ فَهَذَا ذَلِكَ الرَّسُولُ أَصَوَاتُهُ أَيْ ذَلِكَ
الْغَيْرُ وَالْأَصَوَاتُ مِنْ جُزْءِ الْكَلَامِ وَنُصْبِهِ إِلَيْهِ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَجْزَاءِ
وَلَدَلِكِ أَجْلَانَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَسَمٍ بَلْ لَقَاتَ اللَّهُ تَعَالَى
أَمَّا هُوَ الْكَلَامُ النَّفْسِيُّ الَّذِي لَيْسَ بِأَصَوَاتٍ وَالْأَصَوَاتُ دَالَّةٌ عَلَيْهِ
وَعَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ فَلَمْ يُرْسَلِ الْإِنْسَانُ كَلَامَهُ النَّفْسِيَّ وَلَا الصَّوْتِيَّ
بَلِ النَّفْسِيَّ قَائِمٌ بِنَفْسِهِ وَالصَّوْتِيَّ مَبْعُوثٌ رَسُولُهُ وَغَدَمٌ لِحَدِّهِ لَمْ يَأْخُذْ
الرَّسُولُ مَعَهُ فَعَلِمَ أَنَّ هَذَا التَّحْيِيلَ غَيْرُ مَطَابِقٍ لِقَوْلِهِمْ بَلْ جَعَلَ الْمَعْنَى
وَأَحْكَامَهَا وَفَهَامَهَا عَلَيْهِ فَإِنْ قُلْتُمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَالَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَحْكَامِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْخَلْقِ فَهَوُاْ وَالْإِنْبِيَاءُ سَوَاءٌ فِي ذَلِكَ
وَلَا مَعْنَى لَا خُصَامِيَّةَ بِالْبَيِّنَةِ قَوْلُهُ لِيُفْخَمَ النُّطْقُ إِنَّمَا تَأْمَنُ الرُّوحُ
الْقُدُسُ وَمِنْ مَرَجِعِ رِضَى اللَّهِ عَنْهَا إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ قُلْتُ مَدَامُ مَعَ
الْخَطِّ وَالْجَهْلِ وَالْكَفَرِ وَغَدَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِالْكَلْبِيَّةِ لِيُفْخَمَ عَاقِلُ
أَنْ النُّطْقَ يَحْيِي جَسْمًا وَذَلِكَ لِقَوْلِ الْعَاقِلِ الْأَلْوَانِ وَالطَّعْمِ وَالرُّوْحِ
صَارَتْ حَمَالًا وَبَرَّهَا خَيْرٌ فَمِنْ قَامَ بِهِ لَوْ قَامَ بِهِ بِرَدُّونَ وَمِنْ قَامَ
بِهِ رَحِمَهُ قَامَ بِهِ جَمَلٌ أَوْ مَرَسٌ كَيْفَ يَحْيِي عَاقِلُ أَنْ الْمَعْنَى تَنْقَلِبُ
اجْتِمَاعًا مَعَ أَنْ الْمَعْنَى مَقْفُورَةٌ لِلْجَمَالِ لِذَلِكَ وَالْاجْتِمَاعُ مُسْتَعْنِيَةٌ
عَنِ الْجَمَالِ لِذَلِكَ فَكَيْفَ يَنْقَلِبُ الْمَقْفُورُ لِدَانِهِ مُسْتَعْنِيَةً لِلذَّائِمِ وَذَلِكَ

كاتقلاب الممكن اجزاء لذاته او الروح فرودا او الفقد وزوجا
 او السواء بها فان لم تجوزون هذا كله وليس لكم من العقول
 ثمانية ركن هذه الاحكام وهو الظن لكم سقطت كما انكم لا ترون
 الكلام مع القيام عتب وسنعه وان كنتم تعقلوا فادعوا عن
 قولكم بحجم النطق ان ياتي في عسى ان يصرم واعتبروا بطلان النبوه
 المبنيه عليه فان عسى عليه السلام فيه وحماس واعتبار ان هو من
 وجه الله ومن وجه انسان فالافات والصلب يرد على الوجه
 الانساني ويصور هذا الكلام كله كذا او جنونا لان المبني على الاصل
 السابيد فايد قوله ان القرآن الكريم اثبت هذه النبوه بقوله
 تعالى ووالله نعم اولاد قلت هذا امر اتي الله تعالى وعلى قلبه وفي
 المسلمين اعلم الله تعالى بادم وذو ربه ان تسلط بالحرف على كتابنا كما
 تسلط على كتابهم قوله وسيت بحجم العلم ان اللطيف لا يظهر الاية
 الكثيف كما خاطب الله تعالى موسى عليه السلام من العوحيه قلت
 هذا ايضا من الخفالات النصارينه ولم قلتم ان اللطيف لا يظهر
 الاية الكثيف بل يجوز ان يخلق الله تعالى لنا علما اخر ورثا بكل
 لطف على ما هو عليه من غير ان يخلق لك اللطيف في غيره ولا يقد بنبوه
 كما ان اللطيف يعلم وجود الله تعالى وصفاته العلابد لاله صفة عليه

من عيسى

وان ينادي عونه من الاتحاد الحادث في زمن عيسى عليه السلام وليس من
 النصارى ثم هذا المقام امور شبيهة اما بطلان مذهبهم انهم ظنوا
 اللطيف مع الغافل الكثيف او يكون الحلاق اقر عليه السلام وغيره
 من الانبياء عليهم السلام وجمع الحلاق لم يظهر لهم من صفات الله تعالى
 وقال فان عسى قبل عسى عليه السلام ان لم يكن قبله الاتحاد لان هذا الاتحاد
 شرط للظهور عندهم وان كان الظهور حاصلا قبله كان الاختصاص
 الحاصل لعيسى عليه السلام خاصا لجميع الحلاق العالمين باذن الله تعالى
 وبقائه الذين ظهرت لهم الصفات الربانية والمعارف الالهية وصيد
 لا اختصاص لعيسى عليه السلام ولا مزيد له حتى يحل ابن الله تعالى دون
 الناس جميعا لم يبق بعد الكلام لموسى عليه السلام بالعوحيه بل سجع كلام الله
 تعالى وهو قائم بذاته وقد تقدم استعماله فافهمه الصفة للوصف
 فكيف ينقل كلام الله تعالى للشجر حتى يسمع موسى عليه السلام
 هذا ايضا من الامرا على قصد موسى عليه السلام ومن ان النصارى
 يحل بقسمون من احوال الانبياء عليهم السلام في دقائق الملحوت وعلم
 اسرار الربوبية مع انهم جعلوا احكام المعاني وجوزوا عليها ان تكون
 اجساما ولذلك عدلت عن بيان صفة كتمان موسى عليه السلام لكلام
 الله تعالى وهو قائم بذاته من غير حرف ولا صوت وموسى بوطاينة

قد

يتبع

كتاب الصلوات وقدم له مسود عاين شرح الاربعين للامام محمد
 الذين في اراذه نظروا هناك وهذا القول من نظم مسود لفريرهم بالمد
 والخطاط فان ذلك فرع بعد المعنى واستماله للناسوت وقد ظهر من كلامه
 واما نصيح القديس ان العزيم جنون عيسى عليه السلام روح الله
 عند تقدم الجواب عند قوله الله وكلماته وروحه اله واحد
 فلا يلزمنا القول بلاثله اله كما يقول الانسان وعقله وحياته فلهذا
 وهو انسان واحد فلما لم يلزمكم لاكم علم الكلمة اسلمت للسمع
 عليه السلام فاستحق العبادة لاجل ما استقل له الحكمة من الكلمة والله
 تعالى مستحق العبادة لانه من غير ان يتقل له من غير شيء والروح
 القدس الذي هو الحياة وخرى ملككم هذا الاطلاق ايضا لما فيه
 من الاتقان باحوال الامتياز للمسيحانية فتسويد باه تعالى وتقولون
 في مسلماتكم والروح القدس متساو لك في الكرامة ولا تتفاضلون احد
 الا لانه في الامر فالثلة بعدكم مستوية سخطه للعبادة والخصوع
 فلكم ثلثة اله بالضرورة ووزانه في الانسان ان يعتقد مقدان
 عقله ما استقل للجمل فاستحق تعظيما كعظيم الانسان لاجل ما اعاد
 اليهم وروحه انما استحق تعظيم الانسانية فيكون لنا ثلث اناسي
 كبريا وانما كان الانسان والحد الان صفاته لم تتعداه ولم تعدل صفه

تمت

في نسخة
 من نسخة
 ١١٥٣

من صفاته دانه في التعظيم بل المعظم واحد وهو الاشارة لما استقل
 عليه من صفات العقل وجميل الصفات وكان في النصاري اذا
 قصدوا هذا المعنى ان يقولوا انما قال المسكون المعظم باستحقاق العبادة
 والصوديه واحد وهو الله تعالى لجمال صفاته وشرف ذاته وليس
 في صفاته مستحقا للعبادة كان مشغلا لوجود الاغفال او كانت
 الصفة قائمة بذاته ولا يستحق العبادة الموجهة للالهية الا ذات
 واحد فهو موقوف بصفات الجمال لانه من صفاته ولا غير صفاته فلهذا
 هو الوحيد المخلق الذي عليه المسكون انما النصاري فاعتقدوا
 استحقاق العبادة للذات وبعض الصفات ومن حل فيه بعضها كانوا
 قابلين بعد ظلمة بالضرورة فلامعني لقولهم ان ذلك لا يلزمنا وانما
 لا يلزمهم ذلك اذا قالوا المهيبة عليه السلام لا يستحق العبادة ولا يخل
 له ولا يعبد. رعدة كقولنا عبد من جلت فيه صفته فهو غير الله
 تعالى ومن عبد غير الله تعالى فهو مشرك بل من عظم صفه من صفات الله
 تعالى علمه او خباياه او كرامته او سعة اوصافه تعظم الله تعالى الحق
 كما فر مشرك مع الله غيره فاعل تعدد الهه فلامعني لاكار ذلك بينهم
 ولا انك ان النصاري لطيف الجمل عليهم لا يفهمون معنى لاله ولا ايت
 شيء هو الموجب لاستحقاق العبادة به فلهذا عبدوا ثلثة الهه وهم لا

يشعرون هم كمن لا يفهم حقيقة القتل ثم يسل ثم يكر على من غلب له القتل
 وتنجب منه ويغاطه فيبني هذه الطائفة النصرانية أن سكي وروح
 على فقد العقل قبل أن تنكي على فقد الدين فإذا رهبها الله تعالى
 عقلا سالت عن حقيقة الاله حتى تعلمها بخودها وشرورها وخصورها
 ما فيها وما يجب للإلهية وما يستحيل عليها وأي شيء إذا فقد لا يكون
 المحل مع قدره إلهًا فإذا علمت هذه الأمور كلها ما علمها المسلمون
 استيقظت من سكون جملتها وظهر لها أنها تعبد ملته الله وأن المتعبدين
 لا تعبد إلا واحداً فإن قالوا نحن لا نعبد المسيح عليه السلام ولا نعظم
 الله نعظم العبادية ولا نعبد لها خلقت الكلمة أم لا ولا نسحق
 العبادية إلا الله وحده دون صفاته العلامات أم لا فهذا هو لا
 نكسره عليهم ويكونون موحدين وإنما يعني الإنكار من القول
 بالحلول والافتاد على اختلاف مذاهبهم ومحمد النبوة هذه الطرق
 كرم لا يملك أن يصرحوا بما ذكرناه والمصريح بعد هو النصطورية
 دول العاقبة والملكية والقرنيتين يعرفونهم وهم أقرب التصاريح
 إلى الصواب وليس ليس عليه السلام عند من مزية على سائر الأنبياء
 إلا أنه أصاغر فقط كما نقول نحن أن محمداً صلى الله عليه وسلم إمام
 زمانه قال إذا اجتنبنا بعض القدران لا يلزمنا بغيته لأنه مكتوب

أخرجه صاحب الدين بما به دينار وفيه مكتوب أنه قد وفا فان ذلك
 لا يقع المديون قلنا هذا القتل غير مستقيم فإن كتاب الدين الزكيات
 البينة فيه على الفرض والوفاء هذا هو الذي لا يقع وبه صحة العباد
 من المعجزة الدالة على عصمة الرسول عليه السلام والمعصوم ككلامه
 كله حق وصدق هو كما مكتوب الذي فيه البينة على القرض والوفاء
 بجميع ما فيه ومنها أنه قال أن قالوا لم اطلق لفظ الابن والروح
 والآفان مع أن ذلك يؤهم انكم تعتقدون تعدد الالهة ثلثة أشخاص
 مركبة وانكم تعتقدون نبوه للباصة قلنا للمسلمين هذا كالأطلاق
 للشيا به عندكم من لفظ اليد والعين نحوهما يؤهم التحسيم ولم لا
 نفقدونه قلنا انما يطلق المسلمون المقتسبه بعد نبوته نقلنا منواتر
 يقطع به عن الله تعالى أنه امر تلافيه امتحان العباد ليعمل من يشاء
 ويعظم ثواب المهتدين حيث حصلوا الهداية بعد التبع في وجوه النظر
 ويعظم عذاب الضالين حيث قطعوا لا في موضع القطع ولم ينفوا
 ذلك عن أمراءه كما انفق في الانجيل بل ما اقتصر المسلمون على الجمع القليل
 بل اعتمدوا على العدد الذي يستحيل عليهم الهدى فلما حققوا أن الله تعالى
 أمرهم بفعل ذلك نقلوه وأما النصاري فاطلقوا العوض لك من قبل
 أنفسهم كالأفان الجوهر وبعضنا نقلوه نقلًا لا يقوم به حجة في أقل

الاحكام فضلا عن احوال الربوبية فهم عطاء الله تعالى حيث اطلقوا عليه
 ما لم يثبت عندكم بالنقل بل لو طولبوا بالبراهين لاحتجوا لهم بالبراهين
 الرواية فضلا عن النقل القطعي فلا يجد احدا له رواية في الاصل
 والحد عن واحد الى عيسى عليه السلام واقول ان الكبر عند المسلمين من
 الادبيات وغيرها يروونها عن اهل البيت اقل الفرق من الامتين والبول
 الذي من الذين من ولاي المسلمين ضبطوا كل شيء والنصارى اهلوا كل
 شيء وهم معذرك انهم يعتقدون انهم على شيء ومنها انهم قالوا المسلمون
 يفتكرون علينا اطلاق الجوهر على الله تعالى ليس بمكر لان الموجودات
 منسوبة الى الجوهر والاعراض لان الموجودات اما غير متغيرة في وجوده الى غيره
 وهو الجوهر او متغيرة في وجوده الى غيره وهو العرض ولا واسطة بيننا
 متغيرة في وجوده وغير متغيرة في وجوده وسبيل عليه تعالى ان يكون عرضا متغيرا
 ان يكون جوهر الثبوت في الحقيقة فاما قول المسلمين ان الجوهر هو الذي
 يثبت العرض فيشغل الخلق فيسبيل اطلاقه على الله تعالى فليس كذلك
 بل الذي يشغل الخلق فيسبيل العرض هو الجوهر الكيف اما اللطيف والنفوس
 والذات والعقل فلا طلاق هذا الكلام من لا يعلم الجوهر ولا يعرف العرض ولا يصف
 بل من العلوم كانه نفس ان هذه حقيقة منهم اما ما يفتكرون في وجوده
 ليس وما لا يفتكرون هو الواجب الوجود لذاته والممكن الوجود لذاته هذا هو
 الوجه

٢٠

٢١

الواجب والممكن لا يتبين الجوهر والعرض فاقول ان الواجب من الاخر
 الجوهر والعرض كلاهما من اقسام ما يتبين في وجوده الى غيره فثبت
 للنصارى ان من يتبين في وجوده الخفايا من قول الجوهر هو المتعين لذاته
 الذي لا يتبين بالعرض فقولنا لذاته احراز ان من العرض فانه متعين لا يحل
 ما الجوهر وهو ان لا يتقبل القسمة اجتزاء من الجسم فانه يتقبل القسمة
 والجسم هو المتعين لذاته الذي يتقبل القسمة وقد ظهر في اية هذه القبول
 بما تقدم والعرض هو المعنى المتغير الى متغير فيقوله لانه لا يتقبل
 اليه في وجوده ان وجود العرض في غيره من الله تعالى اذا انقضى رتبنا
 ظهر خطأهم في اطلاقهم لفظ الجوهر على الله تعالى وظهر بطلان نصيرهم
 للجوهر والعرض بل على نصيرهم للجوهر يديم ان لا يكون القابل هو
 خالق الخيرات وغيرها ومن الغيب قوله ان الجوهر اللطيف لا يتغير جزاء
 ولا يتقبل عرضا بمثله بالنفس المتعلق الشوا اما النفس فاما متغيره وهي
 لغوهم بها الاعراض لا يتغير بها العلوم والظنون والاعتقادات
 والالام والذات وغيرها ذلك وكلها اعراض نفسانية لا يمكن لا يعرف
 حقيقة العرض فدل ذلك على الاعراض عن النفس ان ذلك العقل يقوم
 به الفكر والعبر والمعارف وغيرها وهي اعراض واما الصوفى ففرض
 يقوم بجواهرها وليس من الجواهر في شيء وهو متقدم ان جوهر

ما لا يتبين بالعرض
 ما لا يتبين بالعرض

الموجود الى القينات فاعيد بها الفصل من الصفات لكان القينات
 تقتضي القينات ثمة فيا منها والذات لا تقتضي لاجل الصفات واما
 ان صفات من القينات او القينات بخلافها مع الذات الفصل من الصفات
 وحده ولم يزل احد بالحجاء قدنا فالانفصال لم يحصل جديدا ولما كان
 حصول الصفات في موطن من الوساوس اشع الخلق عليه والركن المميزان
 بين الفصل والوجود والفصل ظهرت في مائة من الصفات من جهة الشرايع
 وتبين من جهة اخرى ان مخرجات جميع الشرايع ذهبت بدلتها بـ
 انما هي في هذه الحظ في تلك الشرايع بعد طول المدد وموت المعتقدات
 شامدة والمخبرات وجاءت لم يشاهدوا انما ولا مخرجة فطعنوا او يعزوا
 وصلوا واصلوا ودفرت تلك الشرايع هذا الشئ فلم تم المصطفى
 ليس هذا المقارن من المخرجة شريعتا من الصفات العظم برصعة ونظرة
 وقد اشتمل عليهم من الصفات وحلاوة الشفا حلاوة لا يخلطها الا باذ
 ولا يخلطها الشفا ووجدنا فيه من المخرجات على عشرة الا من
 مسطوره في كتاب هذا الشفا احد منها صفا في كيف بالجميع وجميعا
 بان على هذه الاختلاف بعد الاسلاف والابناء بعد الاباء فلا يزيد
 الاسام الاثمة ولا الامار والموجها لاجده وفي الحمد على ذلك تمت
 المصطفى وليست بـ وصفت اللالات ودفرت لهذا هو الحال لا شرف

والفصل المقتون وتبينها ان كل ما يثبت الى قومه خاصته ومجس
 انه عليه وسلم ثبت على الملقين حبيبا الامر والحق على الخلا في انما
 وان ذلك ان الفصل الشرايع المقتون شريعتا التوراة مع ان موسى عليه
 السلام لم يثبت الا في اسرائيل ولما انشأهم من مصر وقد انشأ
 لم يثبت لم يثبت ولا يعطى املا ولا يخرج عليهم ولو كان رسول الله لما
 املا على ما جاء في حق النبي له في اسرائيل فقط فلما انشأ هذا
 الموضع لم يثبت لم يثبت واذ كان هذا حديث موسى عليه السلام
 فخرج اولي وقد اخبرنا سيد المرسلين بذلك ولا شك ان المصطفى
 اذا عرفت كاشا في شريعتنا الفل وهو المطلوب وثالثها ان هذه
 الامم خير امه اخرجت للناس فكون شرايعنا الفصل الشرايع اما
 اما الفصل فلعولوا تعالى كسبهم خيراتهم لخرجت للناس ولا ما صفت
 من العلوم فالمرصفت في ملة من الملل حتى ان العالم الواحد منهم
 بصفت الكتاب في الكتب المجلدات التي يه في العلوم المتباينة وعلو
 لا يوجد شريعتا الاسرار ليس حكمهم من اليهود والنصارى من الصفات
 مثل هذا العدد فيكون العالم مائة شريعتهم بحملتها ولم يثبت علم
 لان العلوم التي يه كاشا انما عرفت فيها من الحساب والحزب منه
 والطب والموسيقا والحيد والمنطق وغير ذلك من العلوم والاشا

اظهر معالم الخير والنعمة والعزيمه والبركة وسط وجوه الاعراب والديار
 فصفت فيه الذوايق العظيمة وعلوم الخبيث على احوال انوارها وعلوم
 القرآن العظيم على سعتها وعلم العروص والبر والنعمة وغير ذلك من
 العلوم الخاصة بها وم اولى معلوم عظيم الخساسة وظهرها وازالة
 فاسد عن صحتها وسطها بعد قسستها جلد قسستها فصار علم الوجود
 مظهر ايقنا اولها واخرها فكل فصل ولان ما وجهه الله تعالى ثم مر
 جوده العتول وقوه الادراك والتبصير في العلم لم يحصل بعد هذا
 مضاعفا لعلوم الخلق وجوده الصبغ الذي لم يتقل عن امته من الامم
 وهو دليل لشر عظمها ولولا ذلك لم تكن العلوم منها وطا قواما انشا
 اذا كانت الفصل الامم فتكون شيعتها الفصل الشرايع فاما انما كانت
 ذلك بركم شريعتها وانما جنتها فصل الله عليهم وسلم وبني كانت
 التزم الفصل كان الميثم الفصل وسرايعها ان الله تعالى جعل عباده الاله
 لا اله الا الله على سيرة الملائكة عليهم السلام تسوية بين الملائكة
 وهذه الاله في العباد في كل الامم لصلوات محمد من غير ريب للاهل
 الاله تخرج تبلي صنفها كما فصل في الملائكة لقوله تعالى احسان امر قول
 الملائكة وانا نحن الصالحون والحق المستقيم والشريع المشتمل
 على احوال الملائكة الفصل من غيرها شريعتنا الفصل الشرايع وضامتها

ان شامرا لاهم امر وانما يظهر الناطق عن الرقاب والاعلاق الشيطانية فقط
 وهذه الاله امرت بذلك وزيد لها وحدها الامر بظهر الظاهر الوضو
 في الفصل احتساب الخفايا والفاذورات فيقف الاله بياجي في ذلك
 وعمل من بين خطاه والعدرة من تجرت على شعر شوبه والفاذورات
 قد عنت على اطرافه وجهته حتى لو وقف ذلك الاله بياجي قدام شيخ متعب
 لمعه وفتح حاله وكبريتك الملوك ورب الارباب فامر المسلم اذا
 ناجى به ان يكون على الناطق بظهر الظاهر حسد الميثم مستقبلا الفصل
 الجاهات ملائكة اليه حكيمة والوقار تارة للعب والنفار فكل حاله
 في اعلامها العمل مع الفصل الملوك فان كان الصافي لا يذكر الفصل في
 بين هاتين الشريعتين ولا بين القبتين فهو معدود لانه قد فسد مزاجه وما
 برواح العذرات ومحى قلبه بملامتهم الفاذورات في المطعومات
 والمشروبات حتى انهم يقولون ليس ثم نجاسة الله وعمل هذا واقل منه
 بعد الناس في فساد عقولهم فساد شفا ان هذه الشريعة امرت باستقبال
 الفصل الجاهات وهو البيت الحرام لانه الفصل من البيت المقدس لا نور
 منها انه اقدم بنا باربعين سنة والقدم دليل الفصل ومنها ان ادم عليه
 السلام اعانفت عليه هذه بركة ومنها ان جميع الانبياء عليهم السلام
 ادم ثم روجه حجة علي البيت المقدس وجميع الشرايع اما امرت بالانوار

لغيره من الحيوان والنبات والجماد والارض والسموات والارض
 فكلت في الذوات من العظمة والعلوم والخلق على اختلاف انواعها والعلوم
 القرآن الكريم على سبيلها وعلوم العروص والشمس والقمر وغير ذلك من
 العلوم الخاصة بها وهم اول معلوم عنهم المخصوص بها واطهار نفسها وادراك
 فليس من محبتها وسبيلها بعد فمنها عند غيرها فصار علم الوجود
 منها ايضا اولها واخرها افضل ولان ما وصفه الله تعالى لم يزل
 جوده العقول وقوه الادراك وتيسر صيغ العلم لم يحصل عندها
 مضافا لقوه الخلق وجوده الصيغ التي لم يتصل عن اعلم من الاله
 وهو دليل في علومها ولو لا ذلك لم تكن العلوم وما رواها قائما انما
 اذا كانت افضل الامر فتكون شريعتها افضل البصائر فلا تها انما كانت
 ذلك من كبر شريعتها وانما هي شريعتها على الله عليه وسلم وهي كانت
 المنع افضل كل الميثاق والبراهين ان الله تعالى جعل عباده اهل
 في هذه الشريعة على سبيل الملايكة عليهم السلام بسوء من الملايكة
 وهذه الملايكة في اعدادها من كل الامم يصلون من غير ترتيب الاله
 الانبياء على صفوة كما انهم يصلون لله تعالى احوالهم يقول
 الملايكة والاهل الصالحون والاهل المستحقون والبرية المشتملة
 على احوال الملايكة افضل من غيرها فشريعتنا افضل الصرائع وخاتمها

ان شأنا الامم اسروا شيعتنا الما من عن الرذائل والاختلاف في الشرائع فكل
 في هذه الامم امرت بذلك ووجد لها وجه في الامر بتطهير الظاهر بالوضوء
 والعصا واحتساب الخصال والقادورات فيقف الراهب ياجي ركنه
 ويصل بين يديه لخطاه والعدرة تدحرجت على شعر سؤده والقادورات
 قد طقت على اطرافه وسجته حتى لو وقف ذلك الراهب قدام شيخ ضيقه
 لحفته وفتح حاله وكسب بملك الملوك ورب الارباب ولم يكن اذا
 ياجي به ان يكون في الما من بعد الظاهر حسد الهيات مستقبلا افضل
 الجاهات ملاما اليك كسبه والوقار تارة للعب والنار فكل حاله
 في اعلانا يعمل مع افضل الملوك فان كان الضراحي لا يذكر العزق
 من هاتين الشريعتين ولا من القسرين فهو معذور لانه قد فسد في الخلق
 برواح العذرات وعمى قلبه بعلامته القادورات في المظنومات
 والمشروبات حتى انهم يقولون ليس في هذه الشريعة عقل واعلم
 بعد الناس في فساد عقولهم وشايد سبها ان هذه الشريعة امرت باستقبال
 افضل الجاهات ومزاياها لانه افضل من البيت المقدس لا صور
 منها انه اقرب بنا يا ربنا من بيت المقدس ولعل الفضل منها ان الله
 السلام اعطيت عليه عنده يعرفه **وهنا** ان جميع الانبياء عليهم السلام
 ادم فمن وجه حجة خلاص البيت المقدس وجميع الصرائع انما امرت بالاجابة

المشرك

في الجواب عن أسئلة عثرتوا بها ولقد فرمها حتمه غشركم لا بقائه
 المسألة الأولى قالوا اليهود والنصارى أمثالي عثرتوا بطلوا أمثال
 الآدمي ومعاريفهم وكلهم يخبروا أن المسيح عليه السلام صلب ومم عاد سحر
 توطئهم على الكذب والابغض أيضا خبر عن الصلب وإذا جازم قد لهم
 كذب ما يدعي أنه الابن لول وان مثل هذا الخبر كذب وان مثلوا أولا
 يمكن توطئهم على الكذب لزوم الجهل من وجوه أخرها بتعذر علم
 أن القرآن متواتر وأما فيها أن قاعدة التواتر تطل بالكلية فان غاية
 خبر التواتر أن يثبت ما يثبت من ذلك ونأكلها أن أخبار الأمور المتواترة
 محدودة بضرورة فلا يصح لقول أن اثنين آخر عن وجود بغداد ودمشق
 أن لم يشهد ذلك من عند خارجة عن دابر العقلاء وجيبه يعين
 أن التواتر بالصلب حق وان أخبار القرآن والمسلمين عن عدم ذلك
 مشكوك في الجواب **باب** من وجوب أحدتها أن جميع النصارى اليهود
 في ذلك لم يوردوا هذا السؤال وهم لا يجهلون حقيقة التواتر ولا شروطه
 وان فهم ذلك وغيره وهذه الأمة اليهود والمسلمة الإسلامية لشرفها
 وطول قدرها واختصاصها بمعاقد العلوم وإرفقتها دون غيرها
 فما إذا أوضح ذلك فاقول التواتر له شروط **الأول** أن يكون الخبر
 عند أهل المحسوسات وبطل على اعتبار هذا الشرط أن الأمة العنيفة

٣٥
 لا حرج من القضاة بالعقوبة وفيها بطله كإخبار المعتقل عند تقديم الشايع
 والطبقة من الخبر والقداسة عن قدم العالم ومركب مع توطئة وسببه
 أن يقال الخطب ونحو الخبر كذب فيهما وقوع الخطأ فلا يثق إلا أن الخبر
 عن العقول لا يثبت حتى يطرأ فبعد الشك أن الذي يقع بعض ذلك الخبر فحينئذ
 يقطع بتعدي ذلك الخبر أما الأمور المحسوسة مثل المصريات
 ونحوها فتثبت بعدة التواتر عن الخطأ وانما يقع الخلل من التواطؤ على الكذب
 وذاهل الخبر ولستحيل توطئهم على الكذب حصل القطع بحتمه
باب أسوأ الطريقين في التواطؤ وتقريره هو ما شرط أن
 المخبرين لنا إذا كانوا يستحيل توطئهم على الكذب وكذا وهم المباشرون
 لذلك الأمر المحسوس الخبر عند حصول العلم بخبرهم وان لم يكن الخبر لنا هو
 المباشر لذلك الأمر المحسوس الخبر على تسليم من غيرهم أنه غيرهم
 بذلك فلا بد أن يكون ذلك الخبر المباشر مددًا يستحيل توطئهم على الكذب
 وان جهار الكذب عليه وهو أصلاً قيا ولا يفي الخبر لنا فإذا لم يثق بالابن
 لم يسع ما يمتنع عليه فلا يلزم من كون الخبر لنا يستحيل توطئهم
 على الكذب حصول العلم بخبرهم مسادا أصلاً للمخبرين عليه فيعين
 أن يكون الأصل مددًا يستحيل توطئهم على الكذب وهذا معنى قولنا أسوأ
 الطريقين كونهما مددًا يستحيل توطئهم على الكذب فإن كان الخبر

لما عدوا استعملوا عليهم على الكذب والحكم الذي يقول عنه كذا
 ليحل افعاله لم يشاهد لك الامر المحسوس بل قيل عن غيره افعال
 ذلك الامر يجب ان يكون عددا استعملوا عليهم على الذب اسما لهم
 وفي هذه الصورة حصل طرفان وتواستقطه فالطرفان الظاهر لنا والمباشر الاول
 والواسطه الذي بينهما فحين استوا الطرفين والواسطه او الوسايط ان كثرت
 فيكون عددا استعملوا عليهم على الكذب فينقسم هذا الخبر الى اثني عشر
 طرف فقط والى طرفين بلا واسطه والى طرفين مع واسطه والثلاثة الاقسام
 مشتركة في هذا الشرط اذا عرفت حقيقته التواتر فيقول الجليل انما يقبل
 هذا بان هذا متصلا على هذه النسبه وانما الله عيسى عليه السلام نفسه
 فهو لا يبعد الجلس الشد على انما يعلم بقران الاحوال ان وجودا والحيات
 الا انما عليهم السلام عن الله تعالى الذي احاط بكل شيء علما وانما كل شيء
 عدما والذي يدل على ان الجلس لا ينفك في من المسايات انما هو وضعنا في
 آياتهم من الملك او الرب او خودك وارثاه لانسان ثم بعد ذلك
 المانع ووضعنا في رطل اخر من ذلك المانع ثم ارثاه لذلنا لان
 وطنا قد الما موغين انما الاول او مثله فانه اذا انصف يقول الذي
 ادركه بحسبان هذا ما بالثرويه انما الله عين الاول او مثله فلا اعلم
 لكون الجلس لا يسطر بدلك فذا في الما يعاقب ولذ لك من تراب

او راو الا حلال او انواع الحبوب كالحنطة والبرجاء اذا اعد منها خبزا
 او خودك وكذا لك الحيوانات الوجوه شديده الا لباين على المس
 او اعد اللون النوع واليسق والخط وانما ثلث الفروع في الجيوانات
 الاستد وشره لك ان اثبات النسب الوحيه مشتركة كالمسا
 والمرعى والتماري والحيوان الانبياء ذلك فيهم بحسب مقبلة اخلا
 كذا فينا على دواعي بني ادم في السقه واليقوق والبارونع من
 العلب على غيره ومكان مخصوص على غيره انما الحيوان انواعا من الاممال
 والرياضه دون غيرها فالحلف الجليل ان الانبياء بحسب ذلك ثم يتصل
 ذلك بالنظف في التوليد مضادا انما يحصل لقول من دواعيه مزييه
 فيعظم الاختلاف والحيوان السليم عن جميع ذلك فسلط الجلس افراد
 نوعه ولا يكاد الجلس ينفك في شخصين منه البتة اذا عرفت ان الجلس لا
 سلطان له على غيره ولا يميز من الشبهين فحسب القطع ان
 كون الضالين هو خصوص عيسى عليه السلام دون شبيهه او مثله ليس
 مدلكا بالجلس والامر كن مدركا بالجلس جازا ان يجوز والله تعالى عاده
 بعيسى عليه السلام خلق شبيهه في غيره كما اقره العاده في احبائه
 الموت وغيره ثم يرنعه ويصونه عن اعدائهم وهو اللامق بكرم
 الا في الاستان لخصم انبياءه واوليائه واذا اجوز العتسل

العلم

لم يخلو في الاثنا جيل مخرج منه عليه السلام كان يطوي ارجل من
 واربعين ليلة ونقول للثلاث اشد اشد طعاما لسم يعرفونه ومن يصبر
 اربعين يوما على العطش والجوع ينفى بطنه الحاجه والمذله والمهانه
 لا يدرى واعدا الله بسب عطش يوم وليله فانه عديم لم يكتسب
 الخشب اكثر من هذا لاجتماع الاثنا جيل على ان الصليب في الساعة الثالثة
 من يوم الجمعة ثم اترل من يومه ودفن ليله السبت واقام يوم السبت
 كله مدفونا ثم طلب ليله الاحد بغلس فلم يوجد ومنهم من قال اقام
 ليله الاحد هذا ما لا يغله ادنى الناس فكيف لخواص الانبياء فكيف
 بالرب تعالى عما يدعون فكم كيف جليل المدعى للعطش غيره وهو
 المطلوب وثالثها قوله الهى الهى لم يخلو في تروى وهو كلام يقتضى
 عدم الرضى بالخطا وعدم التسليم لامر الله تعالى وعيسى عليه السلام
 منزه عن ذلك فيكون المصلوب غيره لاسيما وهم يقولون ان المسيح
 عليه السلام لما نفي وترل ليوش العالم بنفسه ويخلصه من الشيطان
 ورجبه فكيف يروى عنه انه تبرم بالاشيا واستقال من العثار
 مع روايتهم في توراتهم ان ابراهيم واحاق ويعقوب وموسى وهرون
 عليهم السلام لما حضروا الموت كانوا مستغثين بلقارهم فرحين
 بانقلابهم لا سعيهم لم يزعزعو من الموت ولا هابوه ولا استقلوا مذاق

ولا عابه مع انهم عبيده والمسيح برعهم ولد ورب كان متى ان يكون
 الموت منهم ولما لم يكن كذلك دل على ان المصلوب غيره وهو المطلوب
 السؤال الثاني قالوا القول بالقائه الشبه على عيسى المسيح عليه
 السلام يقتضى في الفسطة والدخول في المحالات وما لا يليق
 بالعقلاء چانه انا اذا جوزنا القاسية الانسان على غيره فاذا راي
 الانسان ولده لم يشق بانه ولد ولعله غيره التي عليه شبهة وكذلك
 القول في امثاله وسأيس معارفه لا يثق الانسان باحد منهم ولا يسكن
 اليه ونحن نعلم بالضرورة ان الانسان يقطع بان ابنه هو ابنه وان كل
 واحد من معارفه هو هو من غير شك ولا ريب بل القول بالشبه يمنع
 من الوثوق بمدينه الانسان وقطنه اذا دخله ولعله مكان اخر التي عليه
 الشبه فلا يثق بوطنه ولا بمسكنه ولا بشي مما يعرفه وبالفعل اذا
 غمض الانسان عينه عن صديقه بين يديه ثم فتحها في الحال نفي ان لا يقطع
 بانه صديقه لجواز ان يلقى شبهه على غيره لمن جميع ذلك جلا والضرورة
 فيكون القول بالشبه خلاف الضرورة فلا يصح كالحزب عن كون الواحد
 نصف العشرة والجواب من وجوه اخذها ان هذا قول
 ليس عليه تعويل ل البراهين القاطعة والادلة الساطعة فانه على
 ان الله تعالى خلق الانسان وحمله اجر العالم وان حكم الشيء حكم مثله

سورة

كفر

الاجل

فما من شيء خلقه الله تعالى في العالم الا وهو قادر على خلق مثله
 لغير خلقه في نفسه فيلزم ان يكون خلق الانسان مسجدا لاجل
 جملة العالم وهو محال بالضرورة واذا انت ان الله تعالى قادر
 على خلق مثل كل شيء في العالم فجميع صفات جسد عيسى عليه
 السلام لها امثال في غيره لا مكان في العدم يمكن خلقها في
 محل اخر غير جسد عيسى عليه السلام فحصل الشبه قطعا قالوا الله
 قولنا من ممكن لا بما هو خلاف الضرورة وتوعدت ان التوراة معهم
 بان الله تعالى خلق جميع ما في الارض في عشاء موسى عليه السلام
 وهو اعظم من الشبه فان جعل حيوان يشبه حيوانا اوترب من جعل
 نبات يشبه حيوانا وقلب العصا مما اجمع عليه اليهود والمسلمين
 كما اجمعوا على قلب النار لا ياهبط عليه السلام يرد او سلاما على
 قلب لوز يد موسى عليه السلام وعلى انقلاب الماخر او زنا الانبيا
 الله تعالى عليهم السلام واذا لم يزل هذا يجوز انما الشبه
 من غير استحقاقه وانما يشبهها ان الاجل انما خلق بان المسيح عليه السلام
 نشأ من اظهر اليهودية مواسمهم واعيانهم وها كلهم يعظمهم
 ويخطبهم ويحبون من تراثه وشره اخصه حتى يقولون ليس
 هذا نبي سدا اليه من مريم الميراثونه عدنا لمن ايرثه من

الحكمة واذا كان في غاية الشهرة والمعروفة عندهم وقد نزل الاجل
 على انهم وقت الصلب لم يلقوه حتى قعدوا لاحد بالاميدة ثلاثين يوما
 ارضهم عليه لما ايلاه الحمد ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الثاني
 جماعة من اليهود منهم الشيوخ والعقبي من عند رؤساء الكهنة
 وقال لهم التلميد واسمه يهوذا الرجل الذي اقبله هو مطلوبكم فسيكون
 فلما اجابوا سلام عليكم بافعلهم الخيرون قبل فقال له يسوع لماذا جئت
 يا صاحب فوضعوا ايديهم عليه وربطوه فتركة التلاميذ كلهم وهربوا
 وتبعه بطرس من بعيد فقال له رب الكهنة يا له الخبيث انت المسيح فقال له
 المسيح انت قلت ذلك وانا اقول لكم ان لا تروا ابن الانسان حتى تروه
 جالسا على يمين القوة وآتيا في سحاب السما هذا اللبس العظيم بعد ذلك
 الشهن العظيمة لخمسة عشر سنة في المجاورات العظيمة والنجاد لان الله
 نزل على وقوع الشبه قطعا وبالمسها ان في الاجل انه اخذ في جسد
 من النسل مطم من فسان فتوعد صورته وتغيرت محاسنه بالقرب
 والحب واسواق النكاح ومثل هذه الحالة لوجب اللبس من الشيء وحلاقه
 فكيف من الشيء وشبهه فمن ابن النصارى او اليهود القطع بان المصلوب
 هو عيسى المسيح عليه السلام وبدون شبهه بل انما حصل الظن والتميز لما قال
 الله تعالى ومثاقبلوه بيقينا بل رفعه الله اليه سرا بجمعا قال يوحنا

نكر
 ع

الشاهد الملقوم دكره واطلعه واذا تعلم ان يهودا التلميد مع
 كماله قبل الرشوة على ان يعين على اخيه قبول الاعوان اليهودية
 اطلاقه اقرب ومنها انه حمل ان الله تعالى صورهم شيطانا وبعثه
 صورته فسلوه ورفع المسيح عليه السلام اليه ويزال على ذلك انهم
 مثالوه فحكمت وتلك الشكفة بعثت تلك الصورة وهذا من قوله
 تعالى على كل شيء قدير وانه ليس عندكم تصور فاطعه عليه لما فيها
 من الاحتمالات واليهود ليسوا قاطعين بذلك لانهم انما اعتدوا على
 قولهم هذا فاي ضرره لدعوتهم الى اثبات انواع الالهة والعبادة
 لا حتى زلت الاربعة على زعمهم انها الذوات التي هي من صفة معلوم
 اليها الهية على المسيح بن النصارى والى ابي والى يسوع

اليهود وقالوا انهم بهذا قتله مسبوحة
 وانما كانوا يدعونها فصاروا كان اسم
 ليس على الله عز وجل انهم انما هم
 تلميد يهودا مسبوحة فاصبحوا يهودا

برهان باطل النصارى لا يحتاج معها الى شيء اخر فلقد اصبحت امرأة
 فلما ظنوا رتبة الناظر وانه يمشي في ابعادهم عن مقام العلم
 والحسب من حيث النطق والندامة لما طبعوا عليه من الجهالة واللام

في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

السؤال الثالث يشترط فيه اليهود والنصارى وهو ان المثلث
 من ان الشريعة اليهودية هي من احكام التوراة محرم الخمر
 وميثا البت ومخالطة الحائض ولحوم الابل وحرم الشجر من الخبز
 ولحوم الدواب محال لان الاول بالسبح يقتضي محرم البدا والندم على
 انه سأل وهو محال محال يكون شرعه التوراة مستمرة الى
 قيام الساعة والشرعة المدة عنه للسبح باطله وهو المطلوب ثم اننا نقول
 الفعل ان كان مضطرا حتى في نفسه وجب ان لا يجرم او مفسدة في نفسه
 وجب الا يجرم في الامور بالسبح وفي سلب انقلاب المشايخ فان صدر
 الحسن فمحا والنجح حسنا وقلب المشايخ محال فالسبح محال وايضا لان
 الله تعالى قد علم وحكم كلامه فيكون الامر والهي قد تمم فمحا الامر
 الذي في الفعل الواجب والهي وهو محال فكون السبح المنقضي اليه
 محال وهو المطلوب فالجواب من وجوه اربعة ان السبح ليس
 مفسدا ولا يدم لان البدا والندم ان يظهر مظهر طاهر قبل ذلك كما
 يبدوا للاشياء شبة بغيره او يدم عليه اذا ظهر له ان الامانة هي المصلحة
 وقبل ذلك كان ما جلا مصلحة الامانة والله سبحانه وتعالى على كل شيء
 عليم عالما والندم عليه محال لان معنى السبح انه سبحانه وتعالى
 علم في الاول ان يحرم الخمر مثلا مصلحة للمسلمين في الزمان الحالي

وسمعه المصلين في الزمان الفلاني ويعلم في الارض انه تعالى
 في وقت المصلي ويحضره وقت المفسد فالحكم الثاني في المسح وحكم
 المسح بغير ماء غلوم في تعالى اولا ولما ولم يحد في العلم ما لم يكن
 معلوما حتى يلزم الباطل الاحكام فابعه لمصالح الاوقات والاحكام
 الامم وليس في هذا من المحال وقا بينها اتفاق اليهود والنصارى
 على ان يؤمر عليه السلام شرع الله تعالى له تزوج الامة من اخيه التي
 ليست نائمة مع انفاضا على الحرم ذلك بعد ادم عليه السلام وهذا
 هو مفعلة الفصح قد عارضوا به فلا يكون محالا على الله تعالى بانها
 ان من احكام التوراة ان السارق اذا سرق في المنة الرابعة يثقب فيه
 وباح وقد اتفقا على نسخ ذلك فيكون المسح جائزا اجماعا فلا يكون
 محالا على الله تعالى ورأى بها ان مربي النصارى واليهود متفقين
 على ان في التوراة ان الله تعالى قد اوتى ابراهيم بالهدى وذلك انشد
 انواع المسح لانه في كل فعل شيء من نوع المأمور او المأذون فاما
 شهود التوراة ما شد انواع المسح بخلاف غير بطريق الاولى
 وخامسا ان في التوراة ان المسح في النكاح بين الحر والاميه كان
 حليما الى شرع يعطى عليه السلام لم يصر بين ساره الحرة والاميه
 وقد جرت في التوراة وسأوسها في التوراة قال الله تعالى لم يصر

في

السلام اخرج الى وشرك من مصر ليرثوا الارض المقدسة التي وعدت
 خا اياكم ابراهيم ان اورشليم اسلمه فلما صاروا الى البتة قال الله تعالى
 لا يدخلكم ما لانكم تحبونها وهو قين النسخ وسأوسها بغيرها تحرم اليك
 فانه لم يزل العمل منها حتى الى زمن موسى عليه السلام وهو عين النسخ و
 وبما فيها ان في التوراة ما هو اشد من التمدد والرد فيها مريض ك
 اليهود حرقا والواحي الله تعالى في الشيا عليه السلام قل لحيال
 يوصي فانه يموت من طمعه هذه فاحرق في حرقا والواحي الله تعالى
 في اشياء يقوم من طمعه ويترك في الحيل كل بعد ثلثة ايام وقد
 بهذا في عمر خمسة عشر سنة ومثله في التوراة كبر وناسه ما في
 الصغير الاول لما نظروا في الله بنات الناس حسانا ونحو امينهم قال الله
 تعالى لا يسكن الزوج بنى ما في قشير والكلهم ما في وعشرين سنة فاحرق
 التوراة انه لا يعيش احد الا من من هذا ثم لخصت ان ارضه عاتق بعد
 مائة له سلاح اربعة ولاث بستان وارعا امانى سنة وابراهيم
 عليه السلام ما في سنة وذلك في التوراة واذا مخرج توراة
 اليهود مثل هذه الامور لاسبغ كلامهم بعد ذلك في النسخ
 وعاش ما ان النسخ على وقور حايه المصالح ان الامم مخلصون في
 القوة والضعف واليسار والاعتبار وليس العتوب وغلظها

في التوراة ما في سنة

واقبالها وحبها بل الاسان الواحد مختلف قوله في لارمه مختلفه
 فاذا شرع الله تعالى حكما معي لم تعتبر ذلك المعنى فمعنى رده المصالح
 فلهذا حكم الله اوتجيبه قالوا وجب الذبح على ابراهيم عليه
 السلام وعلى اسحاق عليه السلام لعلمه الانابه والمسلم لم يذبح
 تعالى من الاثنين فلما ظهر ذلك منهما وحصلت صلحه الايتلاف وعابه
 المصالح فتنهى فيه وجوب الذبح فيكون الصبح على رعايه المصالح ولما
 اذا كان على رعي رعايه المصالح يكون جائز اقل رعايه المصالح
 جائز على الله تعالى لعلمنا وانما تختلف الناس هل يجب ام لا ومنه
 اصل الحق عدم الوجوب لما قد تقرر في اصول الدين
 الرابع قلت اليهود والنصارى القدر من مثل على ما ليس بغير فلا
 يكون من عند الله بان استماله على ذلك فانقلبه المسلمون عنه من
 قوله تعالى ومنهم ابيه عمران التي احصت فرجها ومنهم ابيه
 عمران لان عمران ابو موسى عليه السلام قد بين موسى عليه السلام ومن
 ومن الله عنهما الحوسنا به شبه فابن عمران من من من من الله
 عنها حتى يكون ابنا والى الجواب من حين احد هو انه قل ان ابنا
 عنها لان عمران لا يلقه من ان اسم ابو موسى عمران الا في غير عمران
 والاعتقاد وهو ذلك حمل وانا جاسلنا ان اسم ابنا

وقوم

ليس عمران الا عمران ابو موسى عليه السلام حذها لانها من عمران
 والاقتناء ايضا فيكون البعيد كما يقتضيه حذو القريب ولو لا ذلك
 لطلب النوراه والاحيل في تسميه البطلون وكثرت المتناحره من
 يعقوب عليه السلام وهو اسرائيل لم يلد لهم بل عنه ومنهم الميثون
 من السنين ومع ذلك حمل من جاء الى يوم القيامة بشي من بني اسرائيل
 وهذا لا غرو فيه وانما يذكر ذلك من هو جاهل بوضع اللغات ومورد
 الاستعالات وذلك كل انسان يولد في يوم القيامة في ان آدم
 عليه السلام ولم يزل العرب وغيرهما من الامم تصيد الاناس الى احد
 اجداده دون ابيه اذا كان اشرف لوالده ومهران عليه السلام كان
 به غاية الشرف فلذلك اصبحت اليه لتحقق الشامع مورد الشاهل
 الايتلاف فيها دون غيرها السؤال الخامس قلت اليهود والنصارى
 بما يستدرك على المسلمين ما في كتابهم من جعل مريم رضى الله عنها تحت
 صرون صلوات الله عليه ومنها استغمايه سنه فلا يكون له فكيف
 غير كتابهم بانها احدهم والجواب من حين احد هو ان روى انه
 كان في زمنها عابد مريم صرون وكانت رضى الله عنها في غاية العباده
 فلما حان بعيسى عليه السلام من غيرة ووجع وانتمها رضى الله عنها بنو
 اسرائيل بالانما قبل لها بالانما صرون اي في العباده فاما ان يول امر

في بيان معنى قوله
 في بيان معنى قوله

3

عليه وقد كانت أمك نجيا من حين كان تصدر الجمع من غير فعل وأصل
 الاخوة التناوي في الصفه ومنه قوله تعالى كلمة اختلفت له لعب
 احدها اي متناوي في الكفر ومتناويهم من اهل الامم الذين اخبرها
 اي متناويها في الدلالة ونقول العرب هذه الغزوة احب ملك
 الغزوة وهذه الواقعة احب ملك الواقع وهذه العمل احب ملك
 العمل ومنه مواضع الفواصل في الجمع وغيره واصلة لك هذه المتناواه
 وسمى الخالب احاطا واهم احاط في المخرج من تلك البطر لايتها
 اورد لك الظاهر لايتها ولما اجتمع المتناواه في الصنفين للشمس
 فوب الاخوة فيه مني شيقا كما العضا اذا سب بخصفين ان
 المتناواه خبها نية طية الفوه وقبل الاخر اخ لا لب ولا اخر اخ
 لكم اشارت اليه التي وقت فيها المتناواه فلما حصلت المتناواه
 من متناويهم رضي الله عنها ومن ذلك القابدين سميت اخذ على الفاعله
 وقبل حظه لك انما انما فاسقا يسي هرون فلما اعتقدوا فيها التبعه
 جعلوها اخذ اي في ذلك الفعل التبعه وثا بينهما قبل انهما من فيه
 موسى عليه السلام ومواخوه هرون قبل لما اخذ هرون فلما
 في التوراه في الفصل الخامس عشر في السفر الثاني ان الله تعالى قال
 في انما في اسرائيل نجيا من اخوتهم في تلك الحاله كلامي على ما

49
 والخواه في اسرائيل فعملهم هو بواسعيل فعمل بني اخي امم اخوتهم في ذلك
 سميت من مريم رضي الله عنها اخذ هرون عليه السلام السؤال السادس
 قالت النصارى واقفنا المسلمون ان المسيح عليه السلام كان على الموت
 واجبا للموت فحضر الله تعالى فيصنع قولنا ان المسيح هو الله تعالى فهل
 قول المسلمين انه عبد من عبيد الله لان احيا الموت دليل فاطع على ذلك
 قول الله بعد الله الشيتون في كسرتهم ولم يكن فيهم من يحي الموتى فقل
 ذلك على ان الاحيا لا يكون الا لله ولذلك ان المبروك لا تانعا طول
 حاجته ابراهيم عليه السلام بان الله يحي ويميت ولولا ان الاحيا والامه
 حاشا ان الله تعالى لم يخر ذلك من ابراهيم عليه السلام وخبره اقر
 المسلمون على صحة ذلك فامت الحجة القاطعه على المسلمين بربوبية
 المسيح عليه السلام وصحة قول النصارى بان المسلمين هم المشركون
 لحكم مع الله تعالى من يشركه في احيا الموتى وان النصارى هم
 الموصدون لانهم لم ينزكو مع الله تعالى غيره في خواص ملكه وقد انوال
 عظيم على المسلمين مثل الحجة ووجدانية النصارى وتوكل على
 صفة تدبر في القرآن العظيم بقوله تعالى قل يحييها الذي انشاها اول
 مره فعمل تعالى الاحيا لمن له الانشا وعيسى عليه السلام لحيها فكل
 انشاها اول مره وهذا والله قطعها والحي من المسلمين كيف يقتلون

مس

در

سم

عن مثل هذا وهو من شرح القرآن في قوله من جود
 انكم لم تعلموا قول الله تعالى في القرآن ولا قول المسلمين ان عيسى
 عليه السلام كان عيسى الموتي فان المسلمين من اولهم الى اخرهم منقول
 على ان الاحياء والاله انه لا يكونان الا بالله تعالى وسئل ان جعل
 ذلك لاحد من الخلق كما يات من كان وان عيسى عليه السلام لم يحن
 قط ميتا ولا ابري الله ولا ابرص وانما العاقل لهذه الامور هو
 الله تعالى عند ارادة المسيح عليه السلام لا ان المسيح عليه السلام
 كان يفعل ذلك فان موسى عليه السلام لم يكن ليعلم ان يبعث
 ولا يقول بمداية عصاه بل الله تعالى هو العاقل لذلك عند
 ارادة الله المجهز في اختصاص ابدنها بقدم الاله لانها العاقل لها
 هذا معنى قوله تعالى وقول المسلمين ان عيسى عليه السلام كان عيسى
 الموتي وكان يهزي الاسكف والابن من ومن جملة جهالات النصارى
 اعتقادهم انه عليه السلام كان هو العاقل لنفس الاحياء والاله ولا
 عجب في ذلك فان محملهم اعظم من هذا والذي حاج به ابراهيم عليه
 السلام الله ودانما هو نفس الامانة والاحياء الذين مع احسان
 ما فيه تعالى فيعلم ذلك ولذلك حسن اجتماعه عليه السلام عليه
 وكذلك المراد نفس الاحياء في قوله تعالى فل يحيا النبي اشاهنا

او اشرح ولا يفي في عقيدته الا المشي فاندفع الاشكال ليجت
 الصوس من غير ما نحن في مذهب الاسلام وانهم الموحدون حقا
 وتطل الكفر ان لا يطل كان زهوا وانها سلطانا بالامانة
 والاحياء انهم ان يعلموا ان قد شهد الاخليل ان الحوارين كانوا
 يعاقبون ذلك ان حصل الاخليل على ان كل من استقام على شريعته عيسى
 عليه السلام يعاقب عنه وان داود عليه السلام اجابا ما بعد
 ما بين ذلك السبع وحرى ال رغيرهم كانوا يخول الموتي فان كان
 قد بدل الروحانية والالهية فليس الحوارين كلهم وداود
 عليه السلام لم يات من المسيح عليه السلام في الهية وجمع ما
 يجب اليه ولما لم يقبل ذلك احد دل على بطلان ما اعتقدوا عليه
 في الهية عيسى عليه السلام فان قالوا غير عيسى عليه السلام كان له
 ما دل على عيسى السلام علامه قلنا قد قاي في حق عيسى عليه السلام
 وهو كان عيسى اذن الله تعالى فستوفنا لها والله تعالى
 في اشياء ونعي للمسيح عليهما السلام هذا قاي الذي اصطفت
 عيسى الذي رناحت له نفسي انا واضع روجي ويدعو الاعم الى الحق
 سمعنا عند امصطفا على لسان اشعيا مبعوثا ما موراد ببعوه الامم
 اسوة غيره من الانبياء وهذا هو ما نطق به القرآن وهو المطلوب

لا يقال القتي هو الولد عندنا لا نأقول ليس ذلك عندكم
لما في التفسير الأول من التوراه لما بلغ ابراهيم عليه السلام ان الملوك
لما رآوا على سدوم وسبوا لوطا ابن اخي ابراهيم عليه السلام عتبي
فتيانه ثلثمائة وثمانين عشر رجلا وشارع طلب العذوة ومنزله
واستفقد لوطا ومائتة وجميع ماله ولم يكن اولاد ابراهيم عليه
السلام هذا العدد باتفاق اليهود والنصارى وفي الانجيل لم يبي
من المسيح عليه السلام بعد قيامه من الدفن على جماعة من تلاميذه
يصدون السمك فقال بافئان هل عندكم من طعام فاطعوه جزوا من
خوت وشيا من شهد العسل واطلاق لفظ القتي في التوراه والانجيل
على غير الولد كثير وقد حمل النصارى في هذا الموضع على الولد
اللفظ لا منلال فيه حملوه على الضلال وهو شان اهل الشقاوة والعدا
وانما اللقب اذا ورد لفظ الضلال حمل على الهداية كما شان اهل النور
والرشاد مستحان الذي جعل الجمل شعارهم والضلال دنارهم
ليقتضي الله امر اكلان معولا اذا تغير معنى ما في الانجيل حينئذ
نقول قد صرح مني بان الله تعالى مضطفي ومنعاه عليهم وفي من
في ادم وهو المطلوب وراعيها قال مني اخذ ابليس يسوع المسيح
عليه السلام واخرجه الى البرية ليخرجه وقال له ان كنت ابن

يسوع المسيح
فأخرجك من هنا

الله فقل هذه الخمار تصير خبزا فقال المسيح عليه السلام انه مكتوب
انه ليس بالخبز بل بالانسان كل كلمة تخرج من الله تعالى فاحذ ابليس
ومضى به حتى اقامه على اعلا جبل في الارض وراه جميع تما لك العالم
وقال هذا كله لي وانا اعطيتك ان تسجد لي واحذ فقال لعرب
عنه يا شيطان فانه مكتوب للرب الهك اسجد ولا وحده وعنه اعند
لمضى ابليس واقامه على خناق الهيكل وقال له انظر من فاهنا الى اسفل
فانه مكتوب ان يرسل بقص فلا يكتنه فيملكك حتى لا تقتر رجلك تحب
فقال المسيح عليه السلام ومكتوب ايضا لا تجرب الرب الهك
لمضى ابليس تركه وجاءت الملائكة لخدمته وصام المسيح عليه السلام
عند ذلك ثلثين يوما لم ياكل قط صرح المسيح عليه السلام في هذه
القصة بانما يعبد الله تعالى وسلوك الادب معه على سنة الصالحين
في عدم تجرؤ الرب تعالى وكشف مجرم ابليس المسيح عليه السلام
ولم يجره من مكان الى مكان فيسوءه الشجود له وهو خالق كل شيء واليه
العالم عندكم وعلى هذا التقدير يكون ابليس اذ لا مطع فيه فلما طع فيه
وعامله بتلك المعاملة واعرف للمسيح عليه السلام بالعبودية
ولزم الادب مع الله تعالى قل ذلك على انه عبد لارب وهو المطلوب
وقامسها قال مني سمع هيرودس ملك اليهود خبر يسوع عليه

السلام فقال لعلمانه اني بوجعنا قد قام من الاموات وصعد
السموات فعمل معنقد وكان هيرودس قد قتل بوجعنا المجد انيسة البحر وهو
يحيى بن زكريا واعطى راسه لابنه هيروديا وكانت قد عمت ذلك عليه
يوم رخصت مجلس طبول وولد له بها التلاميذ فاجبروا يسوع عليه
السلام بمصايب بوجعنا فخرج يسوع وخرج من وقت من الموضع
الذي كان فيه منذ اذ الله تعالى عالم بجميع المعلومات بحضرة
الكنائس قادر على جميع الملكات جلتا ودعنا واعطا ومنعنا فلما
لم يعلم المسيح عليه السلام حتى اجبره التلاميذ وخاف من ايجار المعجزة
عن منع الجبار كان ذلك دليلا قاطعا على انه عبد محتاج حلق من حلق
الخلق له ما لم يعلّمه ما عليهم وهو المطلوب فان قالوا نحن نعلم ان
يسوع عليه السلام يخاف ويألم ويحوج ويعطش ونصية جميع افعال
البشر في ذلك مخصوصنا سويهم دون لا موته قلنا الاتحاد عندكم كمنفق
الاموات متميز عن الناسوت فذلك لا يملكهم تخيير احوال البشرية
اعطوا سادسها قال متى قال رجل للمسيح عليه السلام يا معلم صلح
فقال لا تغفل يا صلح لا صلح الا الله تعالى الواحد فاضاف المسيح
عليه السلام لربه الواحد وخصه بالصلح ونقاؤه عن نفسه وذلك
يناسب الالهية ويثبت العبودية ويبطل التثليث وهو المطلوب

وسايعها قال متى متى يسوع عليه السلام بمجده من رند جاع مقصد
فلم يجد فيها بوي الورق فقال لا يخرج منك مسره الى الابد حيث
الشجر لوقتها فتعجب التلاميذ وقالوا كيف حيث فقال الحق اقول
لكم انه لو كان لكم ايمان بغير شك وقلتم للجبل تعال واسقط في البحر
لفعل وكان كلما سالتموه سالوه وذلك يدل من وجوه احدها
جوعه وهو ياتي في الربوبية ويثبت العبودية وثانيها عدم علمه
بعدم عمره الشجرة والله تعالى حل في عليم فدل على انه بشر لا يعلم الا ما
علم وذلك يثبت عبوديته وبنائه الهية وثالثها غضبه على الشجر
لما اغرم عليه امله قوى عليه غضبه وهذه خاصية البشرية ومنافه
للهيوتية ورابعها تعجب التلاميذ من يسوع بقوله ولو كانوا يعتقدون
انه الله تعالى لم يحبوا من ذلك فان يسوع عند النصارى هو خالق
العالم والدي تاي على ادم ويدر كل شيء والتلاميذ لم يعتقدوا
ذلك فيه فدل ذلك على عبوديته عليه السلام وضلالات النصارى
وخافسها قولهم لم لو كان ايمانكم بغير شك لطاوعكم الجبل ولتم
ماتوا لتوه دل ذلك على انه انما ظهرت كرامته عليه السلام في
الشجر بايمانهم الصادق لا يكونه اله العالم والا كان يكون الجواب
لو كنتم مثلي اله وابنا لله تعالى لفعلتم مثل فعلتي ولا كان لحسن ذكر الامان

فلما قلنا ذلك على انه من مبدىه وعلى اثبات عبوديته وابطال
الهيته وهو المطلوب وبما فيها قال لو فاورد امر فيصير مدين
الناس مضع يوسف ومريم رضي الله عنهما وهي حامل بالمسيح عليه السلام
ليكتنبا مع الناس فضربا الطلق فولدته عليه السلام ولفته
في الخرق وتركته في مدود حيث تزلها فاعت له ثمانية ايام صوم
يسوعا ولما اكلوا ايام تطهيرهم اقاموا ليقرنوا عنه زوج بعام
او فرح في تمام كسبه الناموس ثم رجعوا الى ناصريتهم وكان الصبي يمشي
ويتقوى بالروح ومشي بالجلده وكاشف الله تعالى عليه فلما مضت
له اثني عشر سنة مضوا به الى اورشليم وخطاه في الهيكل من العلماء
والشيوخ يناجهم ويسمع منهم ثم اخذاه وانصرفا به فثبته في الارحام
والله في الخرق ولسانه فشاء الصبيان اولا فاقولا ونعلمه من العلماء
عالم بعلم وتعلمه ما لم يكن يفهم واستفادته ممن تقدمه من الشيوخ
كل واحد من هذه دليل قاطع على انه عبد من يوب لارب معبود
وتعالى الله تعالى رب الارباب ان تجوبه معارف الدواب بل لا
لجوبه الاقطار ولا يحد المقدار بل لا يخط به الجنات ولا الجنة
الارضون والسموات قالها النجا من هذا المذهب الذميم والوجاه
الوجاهية جل عقد هذا التضميم وباسعها قال لو قال رجل

ليستوع عليه السلام ابتك الى حيث تمضي تاسيدي فقال له يستوع
عليه السلام للعباد اعمار والطيور او كاد وابن الانسان فليس له موضع
يسد راسه فمضى نفسه بن الانسان مناقضه لما نقوله النصاري وقد
كبر رسلوات الله عليه هذه العبارة في مواضع كثيرة من الانجيل
ولعله وليس معيد من خاله الا ايضا صلوات الله عليهم اجمعين ان يكون
الطلع على ما سيقوله النصاري فيه وما يجردون على الربوبية بسببه
فكان عليه السلام يجرر ما يكون شيئا للعباد من امتد في وطء راله
عليه السلام اذا سئل عن ذلك في الموقف فداوم مع ذلك فلم يزد ذلك
النصاري لغرط جملهم وشبه ضلالهم ووصف نفسه عليه السلام
بغايه التحلي عن الملك حتى لا يملك مسقطا لرايه ولا يجوز شيئا لنفسه
وهذا غايه العبودية وعاشرها قال مرفس في الانجيل ان نفسي جريته
حتى الموت ثم خر على وجهه يصلي لله تعالى وقال ايها الاب كل شيء قد
اخرت عن هذا الكاس لكن كما تريد لا انا اريد انا وهو يدل من جوده
احدها احدها انه وصف نفسه بالجنون والله تعالى لا يجرى على
هو من خصائص البشر وايضا قول مرفس يمشي الله والمعبود في العالم
ولا يكون مواله تعالى وما لهما انه اخبر عنه انه سأل الله ان
تأخير الموت والتأجيل غير المشلول ولا يكون هو والله تعالى

وسرا بعضا قوله كما تريد لاكتنا تريد جعل اراذه الله تعالى فوق
انزاعه فلا يكون هو الله تعالى فكذلك الوجه كلفا له على عدم
الربوبية واثبات العبودية وهو المطلوب السؤال السابع
قلت اليهود اجمع للمسلمون معينا على صحة شريعة موسى عليه السلام
وافل الصادق البشير وقد قال تمسكوا بالشعب ما دامت السموات
والارض ولا يزل من رسله اخري فتبطل رساله عيسى عليه
السلام ولا يزل انما كانت بالمعجز والمعجز انما حصل العلم من باشرها
بغير رسلها ومن البحر والسماء والشعبه قالوا ونحن اثنا اليهود
باسر اسلافنا امر عيسى عليه السلام وهم عدد يسجل نواظهم على الكذب
وحققوا امره فوجدوه يعاطي نواظهم من التسمييا فظهر الناس اجبا
الموتى وليس كذلك ذلك ولذلك جميع ما يعتقد المسلمون له معجز
والله على صفة فبني تعليدنا لاننا نحن المباشرون للحقيقة ما جاء به
وعن يسجل نواظهم على الكذب ويكون خبرنا قاطعا ضروريا فمن
ادعى خلاف ذلك مدعواه باطله بالضرورة فالجواب عن
شبه اليهود واثبات نبوه عيسى عليه السلام من وجوه اربعة
التي هي العقل على نبوته عليه السلام ان النبي من خا بالمعجزه
وهو عليه السلام جاء بالمعجزه فيكون نبيا اما ان النبي من هو ذلك

فلا لا يخاف ولا ما لا ينبغي بكونه عليه السلام نبيا غير هذا وانما
انه عليه السلام جاء بالمعجزه لان اجبا الموق من اعظم المعجزات ولما
قولهم لا يعلم المعجزه الا من باشرها فمن نوع بل اذا نقلت احوال الشخص
مع ما ظهر على يده جزم العقل بنبوته وكذلك بالنقل تفاوت
مقامات الانبياء عليهم السلام والاوليا والعلماء والملوك والامم والملكيه
بما ينقل لنا عنهم ويقطع بكثير من احوالهم التي كانوا يفعلونها ولما
قولهم انهم عدد يسجل نواظهم على الكذب مدعوى مخالفه مخالفه
فليس يصحح بل غلط محض حصل صرف فان هذه المعتقده انما تعبد في التواتر
والتواتر انما يكون في الامور الحسنيه فما تقدم بيانها والنبوه والرسالة
ليس من الامور الحسنيه فلا عبره بكونه الناقلين بها فالواجب وان
قدم العالم فانه لا يبعد خبرهم عما رآوا من احوال المسيح عليه السلام في
زمنه وصدقه واثباته لاخرته واعراضه عن الدنيا امر معلوم من
التواريخ القديمة والريال المنزلة التي قام المعجز على تصديق رسلنا
فحصل القطع بنبوته عليه السلام وهو المطلوب وما فيها
وافقت اليهود لعزم الله على ظهور الخوارق على يده وانما قالوا هي
من قبيل التسمييا وتارة يقولون هي من قبيل الشياطين وتارة على كل
تقدير جميع ما يقولونه يلزمهم في قلب الغصاة نبيانا واليه ايضا

وخلق الحور وخلق الجبل وسائر عجائب رسلهم عليهم السلام مما هو
 جوامع من عجائب رسلهم عليهم السلام وهو جوابا عن عيسى عليه السلام
 حرافه عرف وبالهيا ان من التوراه يقتضى موافقه عليه السلام وهو
 انهما لو تباينوا شيئا مبيها واما وتوافق من رسلهم عليه
 لا يزال الملك من اليهود والرايم من من ظهورناهم الى ان ياتي المسيح
 وقد كان قازا لم ملوك ودول الى زمن المسيح عليه السلام
 صاروا ذمه محمودة ورعيه ما سوره وهذا شى لا يدره وهو دليل
 قاطع على موافقه عيسى عليه السلام وان موسى عليه السلام احب انهم
 يكونون في ذلك الوقت على باطل وان الحق ياتي مع المسيح عليه السلام
 فيدحض الباطل بالحق وقدمه سنن المرسلين وسعد الله تعالى في خلقه
 وكذلك قال الله تعالى بل يذوق بالحق على الباطل فدمه وقيل
 تعالى ان الباطل كان زواجا وقدمه هذا المعنى كابر اليهود واشتد
 عداوتهم وقالوا هو المسيح الدجال الذي ياتي في اخر الزمان وعرف
 انه يضر دين موسى عليه السلام ويظهر الحق بانه مع ان ملكهم قد
 ذهب من عرافه سننهم اليوم مع ان من التوراه انه يسفر حتى ياتي
 المسيح عليه السلام وهو مكابر ظاهره السؤال الما
 قال اليهود والنصارى لو ثبت الاكل والشرب والنجاس في الجنة

مع اعداد الكرامه العظماء والمنزله العليا التي ابدع الله تعالى فيها
 جلال الاحسان ومقامات الامثال لكائنات الجلال والجلال
 ومصيب القادورات وذلك ثانيا في كمالها ويجزم تمامها ولذلك ان
 كبر ما يميز له هذه المروه واجتهد اليه بانف من الاكل وشهد الناس
 فان لم يكن الا شذاق واختلاف الهويات وطعن الاضرار والرجحان من اس
 حوره طامعه ومنقصه بادية وان لك يستدل بها الناس للنزول والظواهر
 وبانفون من افعالها في الطرقات والظواهر حتى حصل من هذه قوايد
 الشرع ان ذلك محل المرويات ومسقط للشهادات فدل ذلك على
 انه من الخسر العورات واذا كان هذا الاكل والشرب فالنكاح اولي لانه
 فيه انكشاف العورتين في ذهاب الحرمين وارتجاع الجاين معا فالص
 القاذورات من الفروج وما يحصل من الفضلات المستقره في
 الخروج والولوج ويكنى في بعض هذه الامور انها من خاصيه هذه
 الهائم للمعد لطور الامتنان عن طور الملايكة والمعدل في خبره
 فان الملك خلق الاشعور والبهيمه شهوة بلا عقل والامتنان عقل وشهوة
 ولذلك توسط بين الغيب وبين الوصف كذا المختبر فاذا اظهر ما في
 هذه الامور من النقص وجب الجزم بعد منها من الجنة المقدسه
 المخصوصه بغايب النعمه وتمام الكرامه فاجوب **ب** على ما ذكره

أحدها ان النعم الجنائي الذي حبه المسجون ليس مقصداً مادام
 من الشنيع والقبيح بل يحبه وفيه العزة والكرامة والبقاء
 القديسة وتقديره انما يجد في هذه الدار الملاءمة الجسدية تنرب
 على اسباب عادية في الملاءمة اما علومه خاصة بحسبه كادراك الخلائق
 وانواع الطيور والملاحة وادراك الارواح المناسبة لحواسه النفس
 البشرية وادراك الملاحة للاجتماع الموائمة لجواهر الطبائع
 وادراك المستويات من الالوان والاضواء وتفاصيل انواع الحشرات
 وغيرها من البصريات الشارحة للنفس وكذلك القول في بقيتهم
 الحواسر واما ادراك الاحوال فبقتائهم فاستعداد النفس
 الى الارباع والاعتناء بعد حاجتها والادراك لحد ذلك في الملاءمة
 الجسدية ولذلك حذ الفضلاء الملاءمة بقولهم في ادراك الملاحة
 نحو البصير في هذا الحد الشامل اما انما انما العادة في
 المباشرة لانواع الماكل والمشارب والمناجح وعود ذلك في هذه
 المباشرة بعدد ما في العادة حاجات للمساومات وقادورات
 تعقل بالمباشرة فالمسجون يدعون من هذه الاقسام الثلاثة
 الاولى فقط دون الثالث فينبشون اللذات واستباحة مجردهم من
 الغذاء وركاب وانواع الحاجات فيقولون لاهل الشرب في هذه

في هذه

اسم

والكلح من غير الرجوع ولا عطف ولا يضاف ولا يخلط ولا يدمع ولا
 يول ولا غايط ولا ربح من ولا يني ولا يطونك مستعذرة ولا
 ابداعه منقصة ولا روال اعمه معبره ولا شي مما يجاب نوع
 مقصده بل هو المومن عايد ما يكون من ذلك الا في مباشرة الفصل الثاني
 من غير يضاف ولا يخلط ولا المومن لا يوجع شاق ولا شين لاجل ذلك
 يحصل اليه مباشرة اهل المخطوات من الموريات والادوية
 كل واحد منهم لو ظهرت لاهل الارض لها موا اجمعين على الجاهل والجهل
 عقولهم على ايجاد جميع حيلها وفائق محاسنها وزايق ترجيحها في
 حملها وتفصيلها في كسوة من الجلي والمخلع اقله خير من ملك
 الدنيا وما فيها قد نشأت في العادة الابدية وفيه الخزانة
 الاقية وايدعت منسج حول القدر الباقية ومع ذلك فقد
 نشأت خلقها وخلقها طبع على الطريق من غير تغار وعلى المباشرة
 من غير ازار وقد وصلت في منجبة المومن في تعظيمه والادب معه
 والظهار المسخرة به والشرف بقره على افضل النيات وتجاوزت
 في المسر والاحتسان في اضي النيات

وليس بالاحتسان في هذه الا انما هو في الشان من المجتمع
 الارض وروية منها او اليها في موبك يوم العرض حصل من ذلك

في هذه
 في هذه
 في هذه

في هذه

جماع هذه مما هو لا ينفك بهذا الطور العجيب والرواق العجيب من غير ذلك
فصلات ولا ينفك بات مستفادات مترفة عن جميع الناس كل عام
منها في غاية الرب العليان وكل جز من جزا حيتما لا عليه الشرف والحمد
ولا عورة لها ولا لوم في لا سؤه فيها ولا في لان العورة انما اجبت
في هذه الدار لكونها خارج النجاسات والشعر والشفر والظلمات
فاذا اذقت هذه المعاني المنقصة ذهب ان لها بها العورات
وبقيت الحال الشريفة شريفة عليه لا ينسب اليها حمله فيه واذا
كان هذا هو الذي يعتقد المسلمون من الجمع بين النعم الروحاني للنعمة
بالارواح من ادراك حلال الله تعالى وحمله في العاقل صانعه
والله المجتهد على من الادب والنعم الجسدي الذي تقدم بحضرة
هو اللابن الكريم الايلي والاحتساب الرباني فان الامتياز على النعم
الروحاني فليس من قايده في سعة النعم وتقام الشرائع ولما يقوله السلطان
تجزم العقل الشريف بان مثله لا تعارضه دار اريد لعل الامم
وان تكون على غاية العاقل بل لو فرض عدم هذه الملائكة البديعة
منها لقال العقل الوافر لو كان منها هذه الملائكة لكانت ام واقف
وهي اول يقول الشاعر في لرسها ما يقال له كملت لوان الاحتمال
فقد انشأه المسلمين للحوادث على الجواب والادع الشوال ه وناهما

قال له فاعال يتشوق عليه السلام اقامتت ولديه فادع المسكن
والصعدا لكون محاذاتك في قيامه القدر فقال من حصره فويل لمن
ما كل خير في ملكوت الله تعالى مما فهم عنه الحاضرون الا النعم
الجناني وما لثما قال حملة الانجيل قال يسوع للامية اني
واحدكم مانيه في الملكوت لنا كلون وقشرون ونجلسون على
كراسي المجد ورايها في الانجيل شرب المسيح عليه السلام مع بلقيس
عمره وقال لست شارفا من هذه الكرمه حتى اشرىخا معكم حديثا
في ملكوت السموات وخاسها في الانجيل قال المسيح عليه السلام
انكم ستاكلون وقشرون على قايه ابن مني الله تعالى انما اني جاهل
بالاحتساب كما يعامل الوالد والنصارى في اليوم يقولون ليس
بالنونا هذا المني وقالت اليهود نحن ابنا الله ومرادهم ما ذلوا في
وساوسها في الانجيل قال المسيح عليه السلام طوبا للجياع العطاش
فانهم يشبعون وسايعها في الانجيل قال المسيح عليه السلام لانا
انتم الانشعاب الثاني بل للعظام الباقي في الحياة الموجه لان ذلك
قد حسمه الله تعالى مخرج عليه السلام بان في الجنة الاكل والشرب
والنعم والنعمة ولما اجماع فقال في الانجيل من ترك زوجته او
غير او حلالا من اجل فانه يعطى في الجنة مقادير ضعف وبهرت الحياة

الدائمة قد شرح بانه ليعطى في الجنة ماء وحب وماء سمان
لان الفضل اكبر ومنه النور من كل ما حج على الصاري واما اليهود
فمن وجه احد هاتين الشجرتين الاول من النور ان الله تعالى عرس
فردوسا في جنة عدن واسكنه ادم وعرس له من كل شجرة طيبة
للاكل شهية الطعم وتقدم اليه اني قد جعلت جملة شجر الجنة للاكل
سوى شجرة معرفه الخير والشر ثم قال الله تعالى لا تحس ان عري ادم
وحده فالتفت عليه نباتا وترع متلعا من اضلاعه ثم اخذت له عوصه
لحما ثم خلق الله تعالى من ذلك الضلع حواء فزوجها ادم فنصبت النور
في ان الما فوقات في الجنة فليها في الشجر الاول قبل ان يصف
ها يشبه فردوس الله تعالى وثانيها في الشجر الاول اما قال
الشهيد فانه يزا بدل الواحد سبعة وهو دليل على المكافاة من
جنس العقول كان قد قرب من اكله غنمه فوعده الله تعالى على الواحد
سبع وثالثها في شجرة اشجار عليه السلام بامعاشرا لعطاش
الجوع يوجهوا الى الماء والورود ومن لبس له فصفه فليدب طي
وتاكيل وشروء من الجنة والهنز موافقه لقوله تعالى في القرآن
العظيم منها انهار من ما جبراسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من حمراء لثابتين وانهار من عسل مصفى ولم منها من كل الثمرات

قد عاين كذب اليهود والنصارى على التعميم الجسافي وهو كبر
كلهم ولا يسم يوم لا يعقلون **ثم** في التبيين على لواء الاجرة
في شرعنا اكرم من النور والابجيل حتى لم يكن الله تعالى ذكره في
القرآن اكرم من ذكر البعث والبعث فيه حتى اخبر وحلف سبحانه و
قال رحم الذين كفروا ان سمعوا قل بي وزي لبستن وهو كبر
وخرج التبيين محذرا كبيرا فينا املاء عليه السلام من احوال البنية
وسب الاكثار عندنا من ذكره الذين في اسرائيل وجوه احدها
من ان بني اسرائيل كفروا الطباع والتخوف بالموطات المستقلات
والشرع بالموطات الايات انما يوش في وافر العقل كبر الخمر
منوهر البقعة واما الاكثاف الطبع فالبينة لا يوش في زجره الا
المخاسر المباشرة في جدها اما ما ياتي في غيب فلا يوش في استصلاحها
واقصر في حق بني اسرائيل بوعد ما بعمارة بلادها وصالح اخيارها
وتقيه اوراقها واولادها ولما جعل الله تعالى هذه الامة خيرا من
الخرج للثابر وافر العلوم كثيرة العلوم عديد الخشية مراعية
للعامة حسنا الله تعالى بدر الامم من بغداد ما يتوفر عملاقا لمقادقا
ومكثر للقاء الله تعالى استعدادقا وثانيها انهم كانوا عتين
من دينهم والمهمرد انما يحدث مقلد بالزواجر الحاضرة والموطات

القاجله وهذه الامة اشرف ايمانها في ضد وريحها الشراق المحوس
 واثت داعي رعايها حين نادى بها لهذا ما شابه على الرؤوس وقالوا له امج
 ما شئت فاناله باذلول واستانقول اذهب انت وريكنها
 انا ما عافا عن ذل صدمت بالصرخ عن المعنى الضيق واطلعت
 على اشراق الغيب لانها لا يعترفها الزنك وبالشهيا ان كرمها كان
 اتعد من القياقه رعايا ولم يكونوا مرد عليهم من شرائط
 الشاعه وخزف رعايا منها ووردت اياتها علينا وهو عليه
 السلام اول علامات الساعه ثم وردت السد بعلا ما يقا ولا
 كبر منها ومن شايده سما قال صلى الله عليه وسلم نزل الامة
 على رعايا وتعالى المشاء في البينان وتبيض القنور وتبيض القنور
 ولا يوقر الصبر الكبير لا غير ذلك مما وردت الشدة به فكما
 بالحديث من الساعه والاكار منه اولهم ورابعها امس
 على رعايا محمد صلى الله عليه وسلم وانه جعله افضل
 الرعايا اخرها فخر الله تعالى ذلك لخصه به فكون عليه السلام
 من علما واعلاما وهما به والخاصا ويكون الله استر فضلا على
 الامم بالعلوم والمناقب كما فصل مدتها في شرعنا على شاي
 للداهب رعاياها ان هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اوفر

في هذا الحديث
 ما يدل على
 ان رعايا النبي
 هم الذين
 هم في الدنيا
 وهم في الآخرة

بعضا من نعم الاخر من شاي لا يبا عليها السلام وكذلك امه
 اكثر افساغا في الآخرة في النعيم لخصا في النفس في من شاي الام
 ومن اكثر عدد اهل النعيم كما قال عليه السلام اني لا ارجو ان يكونوا
 على اهل الجنة فزادوا على شاي الام نعيمها وعددا كان تخصيصهم
 اسر المعاد اسس من غيرهم فذلك لانهم تعاملوا في الخير والبعث
 والجزاء والميزان والحوال الختان واليتيمان ومما تفق في المحشر من الام
 وقا يكتون في التهور قبل ذلك ما يجد منه في هذه الملة فان الله تعالى
 هو المحمود حمد الطيق حلاله على ما خصنا به من الرسالة المحمدية والامان
 الابدية والمواهب الشريفة السؤال التاسع هات اليهود
 من المحاب ان المسلمين يدعون ان التوراه فيها تبدل وتغير وانها
 ليست على وضعها المتزل من عنده تعالى مع انها مشرقة في الشرق
 والغرب وشا برا قطار الارض هي على نظام واحد لا اختلاف فيها
 ولا تغير ولا تبدل ويقولون عن قرانهم ان فيه ان الله تعالى الجرحا
 اما لخرق الكلام عن مواضعه مع اننا ما حرفنا ولا بد لنا وهذه كتبنا
 تحكيمنا وفتحهم كل ما تبدل لم لا فكم فخير من عظامنا لم
 يكتن ذلك قدح عظيم في حقهم فاجواب من جوه
 احدها ان احبار اليهود يقولون علمنا يقينا ان هذه التوراه ليست

في

المنزلة على بني اسرائيل بعينها سب ان موسى عليه السلام صان التوراه
عن بني اسرائيل ومنعها منهم رخصتها في شتمه اولاديه و ذلك قول
التوراه وتغوب موسى ثارت صغورا هزوت وتيناه ال مذكورا
هتيم بن يوي تضييره وكتب موسى هذه التوراه واعطاه لاهيه
من اسرائيل وكان بنو صرون لاهيه وقضاه اليهود وحكامهم ولم
يبدل موسى عليه السلام لبني اسرائيل لانصف سوره يقال لها ما
ازيدو وهي التي عملها موسى عليه السلام لبني اسرائيل وذلك قول
التوراه وتغوب موسى ات هتيرا هزوت و لم يده لبني اسرائيل
تضييره ولا موسى هذه التوراه وعلتها لبني اسرائيل وهذا دليل على ان
موسى عليه السلام لم يعط بني اسرائيل الا هذه التوراه ولم يكن بنو اسرائيل
يعلمون من يقم التوراه شيئا ثم ان الهناريين الذين يحسنوا التوراه
لم يكونوا يعتقدون ان حفظها واجب ولا سته بل كان الخلق فيهم
بعضها يقع بغير في الانفاق وعلى سبل الفضيله كما حفظ السلوب
الواجب وحوما يكون ذلك لهم فضيله بين الناس لانهم ما موردها
شيئا فان كانوا واثق ذلك بظاهريهم نقل خلاصه من التوراه فلا حرج
ثم فسلحت نصر الهناريين على ولم ينجي تركها وكان اصل هذا
ان يحيى تركها فاصوات الله عليهما انك على ملك بني اسرائيل واما
لده

الهناريين

واجب لانه امر انهم فصر ب عنقه ودفن منق كئلام دم فار الدم
مع طول الايام حتى قدم تحت نصر فقال ما هذا الدم قعيل انه تقور
كئلام دم فار فقال تحت نصر انه يقول خذ وابشري قتل
من بني اسرائيل عليه سبعين الفا مسكن الدم فلما راى عزرا ان القوم قد
احرقوا كلامهم وزالت دوائهم وعدم كتابهم جمع من محفوظاتهم
ومن القبول التي كان يقطعا الحكمة ما لفق منه هذه التوراه التي
بأيدهم الان وذلك بعد سبعين سنة بعد تحت نصر فلذلك بالغوا في
تعظيم عزرا غاية المبالغة ومن عمول ان التوراه نقل على قبره الى الان
والذي بأيدهم على الحقيقة كتاب عزرا وليس هو كتاب الله تعالى
واذا اعتبرت مضمونها ذات على انه جمعها رجل حامل بالصفات
الرائية والاداب النبويه على ما استقف عليه ان شا الله تعالى ولذلك
نسب الى الله تعالى صفات الجسيم والندامة على ما مضى من افعاله
وانه ندم على الطوفان وتدا فلع عن مثلها وما زالت الامم التي استولت
عليهم كاللدنيين والبابليين والفرس واليونان والنصارى يقصدونهم
استد كصد ويطلبون استيصالهم وخراب بلادهم وحرق كتبهم
حتى جا الاسلام فوجد تحت ذند القدس اليهود والعرب واشد
من ذلك ملوهم العصاة الطغاة الاسرايليين الذين عبدوا الاصنام

تلك

وتروى احكام النوراة وشرعها الذم الطويل ومع تطاول الالاف
 الاوقات ونوا شرفا من غيرهم ومنهم ومنع الامم لهم لاسيما العرب
 منعهم من الختان والصلوة لعلمهم ان معظم ضلوا منهم ذمنا على الامم
 بالبوار وعلى العالم بالخراب سوى بلادهم التي في ارضهم
 فقال لذلك لما زاب اليهود ذلك اخترعوا ادعيه مزجوا بها
 فصولا من صلواتهم وسموها الجزاء وصاغوها لكانوا صاروا
 يجمعون اوقات الصلوات على لحينها وبلاونها والفرق من صدهم
 الجزاء ومن الصلاه ان الصلاه بغير الخش وتبيلوها وجده ولا يجوز
 ان يهرى بالصلاه غيره والجزاء يثنى ركعه في الجهر جماعة فكانت الغيب
 اذا انكرت عليهم قالوا نحن نحن وسوح على انفسنا فكفوا عنهم
 ومنهم من ذهب القوم وافرناهم نحن على ادبهم وهم على الحرانهم
 وحلوا ما عيدا من السن المستحبه في الاعتياد والمواهم عوضا عن
 الصلاه من جمله دينهم وتغييرهم لشرعهم وقيل ان النوراه لما قدرت
 بالتحديق والتقطيع بعد القتل اخبرتهم امره ان روجها من
 نوراه مدبونه في مكان فبشوها بعد الدهر الطويل فاخذوا ما
 ما طير وتركوا ما ما تقفن ونصر هذا اصل نورانهم لما تراه ثم
 انهم مع هذا الاصل الواهي الذي لا يوثق بشي منه ليس على وجه

الارض بشر يروي النوراه عدل عن عدل بل في المعاني لان
 ونوراه موضوعات بحيث ان النوراه الاسلاميه حينئذها واضح
 لكثير لغرب زمانها فان بعد ان كان المصير يقتضي من عدم
 الوده واكثر مع ان المسلمين لا يجوزون الاعتماد على النوراه في
 شي من ادبائهم البتة وهم يحلون هذه الشفقات والنوراه عند
 المعادهم وشرعية حالهم وما نفعها ما ورد عليهم من الحق ومواعيد
 الحدلان فظهر بعد هذا التفسير ان النوراه التي ما يدعيهم لا يقطع ولا
 يظن ان شيئا منها من عند الله تعالى وهو المطلوب وثابتها ان في
 النوراه ان داود عليه السلام حمير في نفسه انه زنا لانه عدم
 ابن يساي ابن عابد وام عابد يقال لما روث الموايه من نجواب
 وقالوا في جواب لما اهلك الله تعالى امة لوط عليه السلام ولبا بانيه
 فقط توهمت اختاه ان الارض قد حلت بمن يستقي من هذه الصلاهات
 الكبري ان ابانا الشيخ ولم يوثق في الارض من ايتنا هيل البشر من
 نسق ابانا حمرا ونضا جعه لتستقي من بينا فسلوا فعلنوا فذلك
 احداهما مواب يعني انه من الاب والثانيه سميت ولد ما ابن عبي
 معناه انه من قبلتها والولدان عند اليهود اولاد زنا لانها من الاب
 والبنه وداود عليه السلام غديم من هذه الذريه فهو ولد زنا غديم

محمد

الحكم

عنا

منه

منه

لعنهم الله فما اجترم على اعراض لانبا عليهم السلام بل في
دماهم ومثل هذه الحكاية في التوراة يثبوتها الفاشان
وانما هي في كتاب مثل على الفاشان فكيف يثبوت فيه
سلي الله تعالى فيقطع الغافل ان شرب لوط عليه السلام الكمر
وزناه باثنية مع قيام الادلة على عصية الانبا عليهم السلام
وان الله تعالى شرهم نسباً وخلقاً وخلقاً وسيرة وسيرة
لا يوجد في نسب بني لاشي من احواله مما يكون سبباً للقطع عليه
وهو مقتضى الحكمة والالما مع جعله رسولا عن الله تعالى
ولما حصلت حكمة الرسالة بسبب نفور الخلق وانضمامهم لجنه
بل اقل الملوك في الدنيا لا عند مثل هذا فكيف يثبوت الارباب
ثم نامل الفاسي الشيخ الكبير كيف يتاقي منه نكاح امرأته ثم
يجلها في الليلة الواحدة هذه القصة غارقة في غمر
الجهان فاحسبه على التوراة بانها مشتملة على الاكاذب والعندال
وسبب هذا الكذب والعداوة التي قازالت بين بني اسرائيل بين
سنة عمون وبني مواب بعث الواضع على تليفق هذا الحال ليكون
عائدا كبراً في حق بني عمون وبني مواب لعنه الله تعالى بما اقترن
لعمالكين وسبب العداوة ان موسى صنع الامامة في

كتبه

نقد

في نسخة

الهاروتين ثم اسوي الباء ودين عليهم وكان المرتب لهذه التوراة
هاروناً فظهر استعمال التوراة على النفي والبهتان وهو المطلوب
فيما اشبه في التوراة قال الله تعالى لا يبرهم عليه السلام فقد
وصل اليه اسم سدوم وجمامور فقلت انزل الان هل منيعوا وانمو
فما لم يفي والاعرفت ذلك وفي هذا الكلام نسبة الباري تعالى
عدم العلم بالمعصيات ونسبة الملائكة الى عدم الصديق والهم
منهم عند الله تعالى وهذا كلام في غاية البعد عن حلال
الربوبية والملائكة الحكام فيقطع الغافل بكذبه فتكون
التوراة مشتملة على الكذب والنفي او تقرأ بعدها في التوراة
ان ابرهم عليه السلام اطعم الملائكة خبز ميله وصنع لهم عجلاً
سمينا وسقام لبنا وسمنا وان لوطا عليه السلام اطعم فطيراً
مع ان اهل الكاين يذكرون قول المسلمين بالنعيم الجنائي ويقولون
لا لغنام في الجنة ولا شراب ولا نكاح بل حال اهل الجنة كحال
الملائكة لا ياكلون ولا يشربون وذلك غفلة عظيمة فان كان
هذا صحيحاً فانكارهم على المسلمين باجل وان كان باطلاً
فتكون التوراة مشتملة على الباطل في مشتملة عليه على كل تقدير
مع اننا نقطع بان الملائكة صلوات الله عليهم لم ياكلوا عند صما

نقد

في نسخة

شأننا يقول تعالى فلما راي ادمهم لا يسل اليهم بكرم ورحمها
في التوراه جمع اسرائيل عليه السلام من احين في عصمه ومها
ايا وراحيل اخنا الايمان والجمع بين الاحين عصر التوراه حرام
وهم لا يعترفون بالشيخ فيكون هذا في با على اسرائيل عليه السلام
لا به معصوم ونفي مكثوم بجل على الوطى الحرام وهو دليل
اشتمال توراههم على العذب والبهتان وهو المطلوب وسادها
في السفر الاول من التوراه ان الله تعالى لما راي معاصي بني
ادم قد كثرت على الارض قال لقد بدت امت ادخلت ادم
فا رسلنا الطوفان فابادنا على الارض من الحيوان وانه لما فعل ذلك
نعم ايضا وقال لا اعود افعل ذلك وهو كلام يقتضي ان الله تعالى
لا يعلم ما سيكون وانه تعتبر صفات البشر من الندم والبدا
والاسف ومن العجايب انهم يذكرون النسخ ليلاليم البدا وهم
يعتقدون البدا والندم ما ادري من اي امرم اعجبتم في هذا
الكلام الندم والندم على الندم وهو لو فعله والى ضيعته
لاستحق العقول فكيف يلقى فيه لب زب الارباب سخاء
وتعالى عن قول هذه الطائفة الملعونه وذلك الملعون دليل على
اشتمال توراههم على العذب والجهل والكفر فضلا عن البديله

والندم وسادها في التوراه ان نوحا عليه السلام نام في
جحر وكسفت الزرع عورته فضحك منه ابنه حام قد غاظه وغل
عنه فابى هذا الخلق الذميم والطبع السقيم والعقوبه العظيمة
على من حنى ومن لم يحن على جنابه صغيره من خلق العقل فضلا عن
الايمان وهل هذا الا من ترهات العوام وحرفات الهمار الخلف
اليهود قرانا بعد وجعلوا ازل من عند الله تعالى كذا والله
تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا او جلت رسله فمن هذا الافتراف
وشا اهلنا في التوراه ان روي عن يعقوب عليه السلام زبا برهم
ايه يعقوب عليه السلام واقربها فلما حضرت به بنوب الوفاة
فرعه وقبض من حرمه وقال له بخت فراشي واعدتني ولك
اعطيتك الشهم الزايد قالوا وكان من شته ابنهم يورث البكر
سهمين وغيره سهمان فاي حكمه في هذه القبايح في التوراه يعين بها
سط عظيم وما نرا لها مفاخر الابناء في فيه من الناقض ان في التوراه
ان يورثهم عليه السلام وراث ماله ولك استحق حرم اسيل ومع ذلك
ان في هذا الفصل انه كان يورث البكر سهمين وغيره سهمان وهي غفلة
من اليهود وحماله بكيت الله تعالى وما دخلنا من التبدل والغير
وانهم معاشر المسلمين يعلمون ان شتيد المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

ورسله

ورسله

ذكر

عليه وسلم قال نحن معاشر الانبياء لا نورس منكم صدق ما خبر
عن جميع الانبياء عليهم السلام بانهم لا يورثون وها ولا ينجرون
في نور انهم انهم يورثون فيكون خبر المعصوم مقدما على خبر من
والخبر ان عن زيد بل هذا الموضع وهو المطلوب وناسفها في
التوراه ان هوذا ابن يعقوب عليه السلام زنا جاحشه نامور وورثها
في التوراه على ذلك خافه وعصاه وانها حملت منه وصار من
في بني اسرائيل مع ان في التوراه انه كان جاحشا عند ابيه ودعاه
تخلد الملك والنبوه في عقبه فلا نبوه به واما نوحا اهل
باد في الشعله من الفاحشه ونبو النبوه ولادها يعقوب عليه
السلام صانوه عن عدم الاجابة بل اعتبوه بالعار والفضيحة وال
كله يافيه ما لا ينفع عليهم السلام من العهد بل ما وجبت لهم من
الله تعالى لهم في جميع احوالهم عما يوجب وفسهم واحقادهم في
نفسهم في بيعتهم واممهم وذلك دليل البديل في الافتراء والكذب
والبهتان على الله تعالى وعلى خاصية صلوات الله تعالى عليهم اجمعين
وعاشرها ان في التوراه ان نبيا الله يعقوب عليه السلام
خرج فراها مشرك وهو يحيم بن خور ومن القرية فافترعها وانزل
العار يعقوب عليه السلام ففضل ابوه خور الى يعقوب عليه

31
السلام وامر بالشوم الاحكام هو وامل القرية وان في يعقوب
قالوا لامل القرية ان اجدهم مستندا ودينا فاحتموا المضرب سجا
واجده او حكر وادهم فلما احسن امل القرية دخلوا عليهم بالسلاج
وهم لا يستطيعون الدفع عن انفسهم فقتلهم اجمعين اخذوا
اموالهم وجرهم ولما علم يعقوب عليه السلام بالقصة هرب
ليلا على حمل خوفه وترك البلاد لحكموا على الانبياء اولاد يعقوب
عليهم السلام بانهم قتلوا المؤمنين فسلم يودهم بيت من الانبياء
وامتسبوا الاموال والحرم بعد صدور الاسلام والانابه الى الله تعالى
المقتضين لحسن المعاملة وبسط الاحتسان وهذه امور لا تليق
باد في الشعله من ذوي العزوان فضلا عن الانبياء عليهم السلام مع
ان هذه الامور يعلوها على سبل التاثير في سبلها النجاسات
لكن الله تعالى اوحى ذلك الى موسى عليه السلام فاي صواب
في فعل النجاسات الخاديه والقبائح المستقر في منزل الانبياء
في حق الانبياء عليهم السلام واذا استهانوا بالتوراه الى هذه الغايه
فاي ونوف يفي بما فيها بل اقل التوارخ الاسلامه اثبت منها
لقرية زمانه وعشرها في التوراه قال الله تعالى لا يرمي عليه
السلام ان ذريته بمصر مستعبد ان يعاين سده وقال يورثهم

اظن ان البقرة الاولى الذي هو من الشك والاسباب على محله
 وهم لا يعرفون الواجب عشر انه قد ذكر في التوراه وكلم
 الرب موسى وقال له اقبض حساب بني اسرائيل واهل الرب موسى
 عليه السلام وقال له كلم بني اسرائيل وهذه العبارات يقطع
 العاقل بانها ليست من كلام الله تعالى ولا من كلام موسى
 عليه السلام بل حكايه من قول الصير لمعنى ما وقع واهل هذا
 الباب اخل باللفظ والمعنى او بالمعنى وحده ولم يتعدنا
 عدل الله ولا يعرفه بل اعلم عدو الدين قصد الفساد والتبديل
 والتغيير فحصل القطع بان هذه التوراه لا يجوز الاعتماد على شيء
 منها وانما معتبره قطعا الخاصه عشر ان اليهود تعترف
 بان سبعين حرفا كانوا يتبعونها في كل هذه عشر حرفا من التوراه بعد
 المسيح عليه السلام في زمن القياصرة ومن اجرا على تبديل حرف
 من كتب الله وتجرمه لا يوفق به بما يدعي انه كتاب الله تعالى
 اذ لم يجد حرفه والكرومال هو المقصود في اصول ديانايم وتماجت
 في حكمهم ولا يكون الا من ولد صرول عليه السلام واهل اليهود
 على ان التوراه ما كانت توجد الا بعد الكرومال هذه فاذ كان هذا
 ما وهم الخيل على من يصل القول بل يحرم العاقل بوقوع التعبد

والتبديل التام من عشر طائفة من اليهود يقال لهم السامريه
 اهل اليهود على اسم حرفوا التوراه تحريفات يد او السامريه يد
 عليهم مثل ذلك التحريف واهل العرب يدين صادقان ما من جديد في
 التوراه في يوتوق به مع يقابل هذه الدعاوى من فرق اليهود فكيف ما
 بانفسهم عن انفسهم وذلك ان الضاري اينا يدعون على اليهود وانهم حرفوا
 في التوراه السوارخ ونقصوا من تاريخ اقدم عليه السلام الفاضل
 الحائرين منه حتى صاروا في زمن ظهور المسيح عليه السلام في
 وهذه امور لا يدعي لغيرهم معها بعدم تحريف التوراه الا معانيد
 فان قالوا فقد كان النبوت صلوات الله عليهم وسلامه يحكيون بها
 في زمن المسيح عليه السلام والانياس عليهم السلام مع ومول من الليل
 وهذا يطل جميع ما يدعي المسلمون فانهم واقفون على حكم النبيين
 بها القول القدران العظيم حكم هذا النبوت قلنا الجواب
 من وجهين احدهما ان النبيين عليهم السلام كان يوحى اليهم بالعجيب منها
 وبانها مسلم ان كل شيء حكموا به هو صحيح فلم قلتم انهم حكموا العمل بها
 ثم الذي حكموا به غير معين في كل الاكسار لال بالجمع فلا يبعد حكمهم
 سيما ان التعبد لم يعين له زمان فلهذا كله ومع بعد النبيين وبعد
 المسيح عليه السلام السامريه عشر في التوراه يدعون

ان داود عليه السلام اطلع من قصر وراى امرأه من بين المؤمنين
 تغسل في دارها فمشى بها وبعث اليها محسباً اياها حتى حثت
 ثم ردها وكنان يوحى اليها وراى غايته العكر ولما
 علمت المراء بالكل امرئ به سلك داود عليه السلام بعث
 داود عليه السلام الى ابواب يري صوراً ياتي على العكر
 يامر ان يبعث اليه باوريا حواء فتبع له طعناً وحملاً حتى سكر
 وامر بالانصراف سلك اصله لواءها بسب الجمل اليه منهم
 اوريا ذلك فتوالت ولم تحس سلك اصله فلما لبس داود عليه السلام
 سدره سلك العكر وكتب سلك الفاعل ان يصد به الضال
 مسفلاً له قتل اوريا وقتل قد من المؤمنين سبعة الاف
 فخرج العابد من داود عليه السلام لقتل هذا العدد العظيم
 فذاع الخبر لرسول اذ البت اخبرت الملك داود بقتل الناس من اخيه
 قد غلب حمل له تهرى ان اوريا قد قتل وبسم ففعل الرسول ان
 داود بعد الغيب وشرب موت اوريا ومات عليه من اجل
 موته وما المؤمنين فالظهور هذه الفواجر العديدة المنكر
 والصفات المستفزة من ثلوث ما ولي الدبانات فزيت
 معدن النبوات وهل عسر ذرها من ذوى المرات فبقت

ها الدلائل والشواهد لهم الله لعناد انما البت اما ابراهيم على
 الله تعالى وعلى سله ولولم يكن في النوراء الاية هذا الموضع
 لقطع الفاعل يهد لها ويجري بها وابها لقتت بالامور ولا عزم
 النوراء من عسر في النوراء سلكه يلاحم ان سليمان من داود
 صلوات الله عليهم واسلامه خم عمره بعاد في الاصنام والحق
 كما هو افعالهم الله اني يوحى ومن الله العظيم وكتاب الكرم
 واسعدوا ما سلوا الشياطين على ملك سليمان وما كرم سليمان
 الشياطين ففروا ففهم الله وامنه الملايكه اجمعين عليهم وعلى من
 يصعدكم يوم الدين ثم هذه الحكايات البهجة والاكاريب
 السبعة التي في النوراء تطل من النوراء بما فيها من التا العظيم
 في ما ولاي الرسل الكرام بعد ربه مفارقه هذه الامور فضلاً
 عن ما حسنها واذا البت النظر في الصلوات حرم بان هذه النوراء
 معقولات وان النوراء امتلات تبدلات وتغيرات وانصرح
 هذا العدد من درهم لا يامر على الصوف وقصد له الاسماع والحب
 ولما القصد بان حذرهم في قولهم ان النوراء في غاية الضبط
 والجرير وانها سالمة من الكذب والغيب وقد ظهر ما هي عليه
 من عدم التظاهر واشتمالها على ما يقطع بكريم في حق الله تعالى

تأمله

اراد اود عليه السلام اطلع من قصر فرأى امراه من بنات المؤمنين
 تغسل في دارها فسميها وبعث اليها فحسبها اياها حتى حملت
 ثم ردها وكساها بزودها ولبسها وهدايا في العكر وما
 علمت المراه باسئل امرئ به سلة داود عليه السلام فبعث
 داود عليه السلام اليه باب من صور ما يد على العكر
 يا امرئ ان بعث اليه ماوريا فجاءه ففعل له شعاعا وحمرا حتى سكر
 وامر به بالاعراف سلا املة ليواكها منب الخلل اليه منهم
 اوربا ذلك سخاوت ولم يسل سلا املة فلما لم يد داود عليه السلام
 منه رده سلا العكر وكسب سلا القامبان صدره القتال
 مستمرا فقتل اوربا وقتل معه من المؤمنين سبعه مالا ف
 فخرج من يد من داود عليه السلام لقتل هذا العدو العظيم
 وقال رسول الله اذ انت اخبرك الملك داود بقتل الناس ومن رآه
 فقتل له شريفا ان اوربا قد قتل وبهم ففعل الرسول
 داود سيد الغضب وشريكون اوربا وصات عليه من احبل
 موده وما المؤمنين فانظر هذه الفواجل العديده المتكرم
 والصفات المستدرج من نطقها ولي الدانبات مذب
 معدن النبوات وعمل حسن فرها من قوى المرات عديده

حرم

ها الى الارض والسموات فلعنهم الله لعنادها ايتها اما احرام على
 الله تعالى وعلى سله ولولم يكن في التوراه الانية هذا الموضع
 لقطع افاق من يد لها وعجز بها وانها لقتت بالامور والافاض
 الشا من عسير في التوراه في سفير ملاحيم ان سليمان من داود
 صلوات الله عليهما وسلامه خم عمره بعباده الاصنام والصور
 كايوا فاطمه اسافى بوفكره وصديق الله العظيم وكابه الحكيم
 وانبعوا ما نلوا الشياطين في ملك سليمان وما كرم سليمان
 الشياطين فعمروا فلعنه الله ولعنه الملايكه اجمعين عليهم وعلى من
 سدد قلوبهم في يوم الدين ثم هذه الحكايات البهيمه والاكارب
 الشبيهه التي في التوراه تطل من التوراه بما فيها من الشا العظيم
 في ما ولاي الرسل الكرام تعدد معه مقاربه هذه الامور صلا
 حرمها مجسها واذالت النظر في الفصلين من شأن هذه التوراه
 معقالات وان التوراه امتلات بدلات وتغييرات وتفسيرات
 هذا القدر من دبرهم لانه امر بملا الصفوف وتصداله الاساع والحرب
 واما القصد بيان حكايتهم في قولهم ان التوراه في قايه الصبط
 والجور وانها ساهله من الكرب والغريب وقد ظهر ما هي عليه
 من عدم النظام واشتمالها على ما يقطع بكده في حق الله تعالى

تمام

وَمِنْ حَقِّ انْبِيَاءِ تَعْلِيمِ السَّلَامِ السُّؤَالُ الْعَاشِرُ قَالَ الْقُرْبَابُ
الْمُعَوَّنَانِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَنْ مِنْ الْمُسْلِمِينَ فِي غَايَةِ الصَّعْفِ وَأَمَّا
ظُهُرُ سَبِ الْفَتَالِ وَالنَّهْرِ وَالْعَلِيَّةِ وَالْأَخَافَةِ وَسَبِ الذَّرَارِيِّ الْأَمْوَالِ
وَلَوْ تَلَكَّوْا الْعَدْلَ وَالْإِنصَافَ مَا ظَهَرَ فِي دِينِهِمْ حَقُّهُ فَالْحَوَابُ
مِنْ حَقِّهِ أَحَدُهَا نَحْصُ النَّصَارَى وَهُوَ أَنَّ الْأَجِيلَ مِنْ يَدِهِمْ نَاطِقٌ
مَصْرُوحٌ بِالسَّامَةِ وَالسُّوَامِ التَّوَاضِعِ وَلِلْمَذَلَّةِ وَأَنْ مِنْ صَرْبِ حَقِّكَ
يَقُولُ لَهُ لَيْسَ الْآخِرُ وَمِنْ شَأْنِكَ تَوَقُّعًا مِنَ الْهَوَاكِ وَلَا تَنَازَعُهُ وَال
يَعْبُدُوا مِنَ الْفَتَالِ وَالْمَنَازَعَةِ غَايَةِ الْبُعْدِ لِيَأْنِ أَنْ تَوَدَّ السَّاعَةَ
وَهَذَا نَحْصُ الْأَجِيلِ قَالَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعْتُ نَاقِلَ الْعَيْنِ بِالْعَيْنِ
وَالسِّنِّ بِالسِّنِّ وَلَقَدْ مِنْ لَعْنِكَ كُلِّ حَيْدٍ كَلَامٌ مِنْ قَوْلِهِ لَهُ الْآخِرُ
وَمِنْ يَأْمُ أَحَدُ ثَوْبَيْكَ فَرَوُهُ أَرَاكَ وَمِنْ مَحْرُكٍ مَيْلًا فَاثْمَرْتُ مَعَهُ مِيلِينَ
وَمِنْ شَأْنِكَ فَاغْطِهِ وَمِنْ أَمْرِ ضَرْبِكَ فَلَا تَجْعَلُهُ سَعْتَهُ مَا يَسِيلُ
أَجِبْ فَرِيكَ وَابْقُضْ عَدُوَّكَ وَأَمَّا أَقُولُ لَكُمْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ
وَبَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ لَا عَيْنَ لَكُمْ وَأَحْسِنُوا إِلَى مَنْ يَعْظُمُكُمْ وَصَلُّوا عَلَى مَنْ
يُطْرِدُكُمْ وَخَيْرُكُمْ لِي مَنْ يَكُونُوا بَيْنَ أَسْمِكُمْ كَوْنُوا كَأَسْلَمِينَ مِثْلَ أَسْمِكُمْ
لَسْتُ كَأَسْلَمٍ مَعَ ذَلِكَ فَهَمَّ لِي أَنْ تَنَاسَلُوا لِي وَأَحْرَضًا عَلَى الْعَدُوِّ
وَالْفَتَالِ وَسَبِ الْأَيْدِي بِالْأَيْدِي فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ سَبِ الْعُيُوسِ

63
وَالْأَمْوَالِ مُسْتَحَقِّينَ لِمَا لَكَ لَعْنَةُ وَهْ مِنْ عَظِيمِ الْفَتَرَاتِ وَلَوْ تَقَى
لِسَابِ الشَّعَادَاتِ مَعَ جَزْمِ الْجِيلِ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَأَعَابُ
الْمَرْامِ الْأَسْلَمِ لَا عَدَاءَ لَهُمْ وَمِنْ اسْتَحْلِ خُرْقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَوْ
أَشَدَّ النَّاسِ كُفْرًا بِاللَّهِ وَكُنْهَ وَاحْكُمِيهِ وَأَمَّا نَحْصُ نَحْصِ الْوَحْشِ
عَلَيْنَا الْفَتَالِ وَنَحْصُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عَظِيمِ الْفَتَرَاتِ وَأَعْلَمُ أَسَابِ
الشَّعَادَاتِ نَحْصُ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَالنَّصَارَى وَمِنْ لَعْنَةِ وَهْ وَأَعْدَاؤِهَا وَتَابَهَا
أَنْ الْمَسِيحِي وَغَيْرِهِ مِنْ مُؤَبَّرِ خَيْمِهِمْ قَتَلُوا أَنْ لَيْسَ دِينُهُمْ أَنَّمَا كَانَ
سَبِ الْفَتَالِ مَعَ الْيَهُودِ وَأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْرُقُونَهُمْ بِالنَّهْرِ وَالْغُرُفَاتِ
بِالسُّفْرِ فِي النَّهَارِ وَعَمِلُوا فِي الْيَهُودِ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَاوِلِ وَلَا
ذَلِكَ لَمْ يَوْ لَحْمِ الْيَهُودِ أَنْ أَمَّا الدَّوْلَةُ كَانَتْ لَهُمْ وَمَنْ قَتَلُوا لَهُمْ
يَحْرُقُونَهُمْ وَلَمْ يَتْرَكُوا أَحَدًا مِنْ أَتَى عَشْرَ جَوَارِيْنِ وَسَبْعِينَ
مَعَارِفَ عَارِفِينَ خَائِفِينَ وَلَوْ ظَهَرَ مِنْهُمْ أَحَدٌ لَقَتَلُوا شَرَفًا لَهُ فَوَلَّوْهُ
شَرَفَهُمْ مِنَ الْمَشَامَةِ لَوْ تَقَمَّ لَهُمْ قَائِمُهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ لَكِنْ أَمَّا
دِينُهُمْ وَنَحْصُ مَقَالِمِهِ وَنَصْرُهُ بِحُجُومَاتِهِ وَالتَّرْمِيمُ الْفَتَالِ السَّبِ
وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَبْقُضْ دِينُهُمْ بِذَلِكَ حَتَّى أَضَافُوا إِلَيْهِمْ أَوْثَانًا مِنْ
السُّعْدِ وَالْمَخَارِقِ وَنَصْرُوا مِنْ التَّحِيلِ لِلْعَوَامِ وَالْمُلُوكِ كَشَادِ
النُّورِ الْجَادِيَةِ جَدِّ فَرَاهِ الْأَجِيلِ وَخَلِيقِ الْأَسَامِ وَالصَّلَاتِ

في جبال النصارى من المناطير في الموي من غير شئ مسكها
 لا حفر في لك مثما فذم في اول الكتاب من زمانهم التي عملوا بها
 في ذنبهم من اهلهم معكم عليهم بل هو خاص بهم لانه على خلاف كسهم
 واما عن مثلون لامر الله تعالى فاصروا له بدينه فامون عتبه
 في ارضه على خلقه سعدا شهدا اوليا اعز اساطير المعجزات الباهر
 والبراهين القاطعه فتدعوا الي مكارم الاخلاق وتنبئ عن الامم الفاسقة
 اهلادي البقايا والسعادة وجزاء اسباب السيادة ومن اعرض
 عما كان جديرا بالصغار والذل والعار لا يحتاج الي التمس بالمجال
 ولا تصد في الاقوال والافعال الامانة تفلح عن ذي الجلال
 ولا تدعوا الي عبادته الزجاء ولا تقاتل المجال ولا تعبد من اعدائه
 فابن السام من الاوحد وابن الدخان من المومنين

وابن الشونس من الظلمات وابن القوي من المجد
 الحق في حيننا فاعاب عنهم في الموعد وناهلها ان الكتب التي
 بايديهم شامدة بقتال الانبياء عليهم السلام الامم الطاغية
 كذا ود عليهم السلام مع جالوت وسلمن عليه السلام مع
 طوارق من الكفر ولم يفتح ذلك في صحه اذ باضم واذا كان
 القتال سنة الله وعادته لا يهل الحق مع اهل الضلال فمن على تلك

الشوم

السنة شالكون ومعا عابلون فيكون من مناقبنا لا من مثانا
 ومن حسناتنا لا من سيئاتنا بل الامر بالعلم فانقدم بانه السؤال
 الحادي عشر قالت النصارى القرآن نالون بحوار الاحاد
 لا ينكر علينا بانه ان فيه ان الله تعالى كلم موسى عليه السلام
 بكليما واجيب الامم على انه كلمه بصوت فتقول هذا الصوت
 لتستعمل ان يومه لانه تعالى ليس بحجم فيكون فاما الشجر العلق
 بالوادي المقدس وتكون الشجر في ذلك كلمه وقد قال الله تعالى
 في انا الله لا اله الا انا فاعبدني وقال ايضا اذ عبادا الي فرعون
 انه طغي وقال موسى عليه السلام ربنا انا نخاف ان يعذب علينا
 او ان يطغى فخطبت ياها الله تعالى وخطبها موسى عليه السلام
 ياها الله تعالى ولولا الاتحاد بين ذاب الله تعالى وذاب الشجر
 لما فتح الكلام ولا جوابه ولا قول الملك ان الله تعالى كلم موسى
 عليه السلام بل انما كلمته الشجر حينئذ واذا سمع الاتحاد بالشجر
 صح بذات عيسى عليه السلام وسمع لما ان خطابه بأرب وانه
 الله تعالى فذا موسى عليه السلام فحن في الحق حينئذ المسلوب
 فالطون في تكفير يابن لك وهذا السؤال اعهد عليه عيسى بن مريم
 القسيس بطليطلة ورسمه في كتاب سماه مصحف العالم وكان مرجع

الشوم

السراية اليه في العلم والفصله ثم جازى النجار اليهودي
 عند ملوك الفراعنه بالوزان وغيرهما بسبب حبيلته في
 زعمهم وجب هذا السؤال لا علمه قطعه في كفايته سؤلهم الذي
 عليه ليعولون وبه يصولون فاجابوا اما قوله ان
 الملئقعة على ان الله تعالى كلام موسى عليه السلام بصوت
 فكذلك وجوه القوم بغيره انهم لم يقع في ذلك اتفاق بل هو
 المسكين على ان الله تعالى لم يكلم موسى عليه السلام بصوت
 بل سمعه كلامه النفساني القايم القام بذاته من غير حرف
 ولا صوت واذا لم يكن الله تعالى بصوت بطل السؤال من
 اصله فانه بناء على ذلك المذهب منه وما من كيف يصور اسما
 الكلام النفسي بحرف ولا صوت واما القائلون انه كلمه
 بصوت فقالوا اخلق الكلام والاصوات في الشجر والله على
 قاهر بذات الله تعالى فكانت الشجر مبلغه عن الله تعالى في
 تليم الملايكة من غير مجاد ولا حلول فها نحن ان يقال ان
 الله تعالى خاطب موسى عليه السلام على لسان الملك وقال
 صولاه الله فكذلك الشجر والاصوات فيها والمكلم في الحديث
 هو الله تعالى والوساطة من الملايكة وغيرها لا يمنع لونه

65
 كلام الله تعالى هذا التفسير ولذلك اجتمع الملئق على ان الحديث
 بلعها الملايكة كالنور والاصوات والبرور وغيرها كلام الله
 تعالى وان كانت تلك الاصوات وتلك اللغات بالعبرانية وغيرها
 لم تكن بذات الله تعالى لاستحالة قيام الحوادث بذاته تعالى على هذا
 القول بل الذي سمعه موسى عليه السلام صوت وليس هو
 بصوت واما اردت ان ابين هذا السؤال على القولين واما على الصحيح
 وهو انه عليه السلام انما سمع كلام النفس الذي هو صفة ذات
 الله تعالى القايم به من غير حرف ولا صوت فانه نبيه مقول
 من ان كل ما قبله من جهة الله تعالى من غير ذلك ثم انه بعد ذلك
 صوت الاثنى عشر صوت العالم وغير ذلك ثم انه بعد ذلك
 نوح بالعربية ونوح بالعبرانية ونوح بالفارسية فتختلف
 العبارات وهو واحد لا يختلف في نفس المعبر وقد لك الذي لا
 يختلف هو الكلام النفسي والصفات هو الكلام اللساني والاول هو
 الذي يدعى ان الله تعالى متصف به واقنا البراهين على ذلك في
 علم اصول الدين ومنها ان علم الحواس اعلم من علم النفس بل ان
 من فتح بصره فراهي في علمه عينه فانه يقطع بوجوده حاله صفي
 لا يقطع بوجوده حاله فتح البصر ونحن نقطع بان القطع الحاصل

حاله فتح البصر اجالا واغوى من القطع الحاصل حاله العنصر اذا
 تغد وهذا ظهر ان ادراك الخواص علم خاص اجالا من مطلق العلم
 وهو من الوجود والقدرة الى ما يشاء يمكن ان يحادها لكل من مطلق الله
 تعالى هذا العلم الخاص الذي هو الشئ في نفس موسى عليه السلام
 متعلقا بصفه اللام القاييم بذات الله تعالى فهذا هو سماع موسى
 عليه السلام كلام الله تعالى النفسي به باين من يعلم هذه الصفه
 ولم يسمعها لان من يعلم قيام كلام الله تعالى بذاته فيها المانع
 باصل العلم العام واما هذا العلم الخاص الحلي فلم يحصل لما هو
 الخاص سماعا لان ادراك الخواص الحس اما هي علوم خاصه اخبر
 من مطلق العلم فاذا وجد هذا العلم الخاص يسمى باسمه الموضوع
 له في اللغة وليس من شرط علوم الخواص ان يكون في الاعضاء الخسوه
 لان الاعضاء المخصوصه اجسام وجواهر والاجسام والجواهر
 متمايزه وكذا انما على احد المثليين جاز على الاخر متمايزا على
 علم السماع في الاذن جاز ان يخلق في جهات ساير البدن وفي
 خواص النفس كما اتفق لموسى عليه السلام ومما يقرب هذا
 المطلوب على الفصل ان الانسان يقطع بان الناس يحدون
 في العلم فهو مطلع على كلامهم النفسي وقاطع به

وقاطع به وهو مطلع ايضا على ما قام بنفسه من الاحاد وبث وحدث
 من نفسه على ضرورتها ان علمه باحوال نفسه من الحديث وغيره اجالا
 من علمه باحوال نفس غيره وان اشترك الجميع في القطع فقد
 وجدنا القطع الحلي المتعلق باللام النفسي موجودا فينا واذا
 وجدناه واقعا فعنا امكن وقوعه متعلقا بكلام الله تعالى
 والموجب لعدول اهل الحق عن سماع موسى عليه السلام بكلام
 الصوفي الى انه سمع الكلام النفسي قوله تعالى منهم من فهم الله الحلي
 بعض البشركمهم دون البعض مع اشراك الجميع بل سمعوا
 والمشركون به سماع الكلام الصوفي من التوراه وغيرها فلو لا
 اختصاص البعض بسماع الكلام النفسي لما حسن في لفظه من
 المتخصصه للتبليغ وموسى عليه السلام من اجله هو اولى بان
 يحق سماع الكلام النفسي لا سيما وقد اكد الله تعالى كلامه له بقوله
 تعالى وكلام الله موسى تكليما والمضاد لما يريد وتقويه للحدود
 فيكون ان يكون المراد الكلام النفسي دون الصوفي فان قلت اذا
 كان المسوع هو النفسي فلا شيء قال الله تعالى يودي من شاطئ الواد
 الايمن في البقعه المباركه من الشجر ان يا موسى اني انا الله فقل
 جعل ابتداء غايه الكلام من الشجر ومن الوادي والقيام بذات الله

تعالى لا يكون ابتداء من شيء من المحدثات وانما يستقيم ذلك
 في الصواب قلت هذا سؤال قوي وجوابه جليل عزيز وهو ان
 الغاية التي ذكرت بانطق من قايصها ان يكون غاية للتدبير
 ان يكون غاية للتادي باعتبار حال مقدر له وتقدري انا اذا
 نادى ربه وهو قريب من شجرة وعن بعدون عنها لا يلبثها
 صدق قولنا نادى ربه من الشجرة بمعنى نادى به قريبا من الشجرة
 فمن غايه لغرض منها لا لنا ولا لآدميا وهذا مثالنا في غاية التدبير
 وكذلك موسى عليه السلام ناداه الله تعالى بجلاله النبي
 وهو قريب من شاطئ الوادي وقريب من الشجرة فيكون العامل في
 هذا المجرور الحال المقدر لموسى عليه السلام دون التادي
 فنقول المباركة اسم مشتق يسلح لتعمل فيكون الغاية له اي ابتداء
 البتة المباركة من الشجرة ومن شاطئ الوادي وتعين هذا دون
 التادي نادى ربه من الآله الدالة على ان المسوخ هو السلام النبي
 دون الصواب من الحسن بن والتايد بالمصدر كما حاز ان جازنا
 الله تعالى ومولاه في محبة وعبر جازحه ونراه عن وهو ليس
 محبة ونقطع بوجهه وليس هو داخل العالم ولا خارج العلم
 ولا جسم جاز ان اسم كلاما ليس بصوت السؤال الثاني عشر

قالت التصاري ول العزان على الاغاد والمنقول يكن يوم يامنه
 انه لما ذكر الله تعالى عنى عليه السلام قال في حقه وسلام عليه
 يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ولما ذكر عنى عليه السلام
 قال في حقه والسلام على يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
 فاجد المسامحة والمسلم عليه في حق عنى عليه السلام لاجل ما احسن
 به من الاغاد ولما لم يحصل الاغاد لعنى عليه السلام سلم الله
 تعالى عليه بصيغة التعدد قال سلام عليه وهذا من حيل
 في الاغاد في حق عيسى عليه السلام دون غيره ولا يحتاج مع
 لا غيره مع ان المسلمين يحررونه وهو في كتابهم والجواب
 ان هذا اعتذار بما لا طائل يحته لان كل واحد من الحسن منه ان يقول
 في حق نفسه الرضوان والسلام والحمد على سبيل الدعاء لم يعلم
 وقوع ذلك له او على سبيل الجزان علم وقوع ذلك له مع القطع
 بعدم اغاد شي بدائه بل لان اللفظ العربي يقتضي ذلك واي
 عرب في قول عنى عليه السلام السلام على اي من الله كما تقول
 صلوات الله عليه ورضوان الله على فضله وغيره تسليم الله تعالى
 على عنى عليه السلام اصل من قول عنى عليه السلام والسلام
 على لان الله تعالى صدق ولام عيسى عليه السلام دعا والدعا

ليس من لوازمه الاجابة واللازم الوديع الفصل من غير الاوامر الوديع
والاجابة عن العبد الله تعالى عن العبد الفصل من اجابة العبد
عن العبد لمزيد شرف الربوبية على العبودية وظهر ان مسكاتهم
او عام واضغات احلام السؤال الثالث عشر قلت انصار
المسلمين ليسوا على نية مما يابى بهم من القرآن ثم يعتقدون
انه لا يخلط فيه ويأتون ان عبد الله بن مسعود كان رضى الله عنه من
اجل الصحابة حتى قال فيه صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه
ابن ام عبد وقد خالفهم في القرآن وحالوه حتى اوجده تحت
رضي الله عنه حتى ولو كان القرآن مخطوطا عليه لما وقع في خلاف
من الصحابة رضي الله عنهم وهم حديثوا العهد بالنبي صلى الله عليه
وسلم لان القطع يمنع وتوقع الخلاف فلا يخلط العقل في حرم
بغيره ولا يثبت ان الواحد نصف الاثنين واذا لم يحصل
للمصاحبة رضي الله عنهم القطع لم يحصل لغزهم بطريق الاول
لانهم اصل لغزهم والفرع لا يجوز ان يكون من الاصل وقد ثبت
من مسند رضى الله عنه ما انفاء غيره من القرأت الشاذة واثبتوا
هم ما انفاء هو وها المعه دنان مكان عداها فيهما واذا وقع
فيما قبل هذا الاختلاف العظيم نعتا واثباتا اختلفت النقة

ثم

فصل القدران لطوابع — ان هذا سوال اورده بعض
المفسرين عن الاسلام بعد ان سلم وكان يعتقد انه من الاسوال
المعينة والكتاب الفاضلة وليس الامر كما ظنه بل اصله الله
تعالى في علم فظهر بعض البغضاء وحكم بستان الشيطان على طبعه بوله
في غير له سواء من خطاه والذي اتفق بين الصحابة رضوان الله
عليهم اجمعين ليس ان القران غير معلوم عندهم بل هو معلوم
منوا من خطاه وسلفا اصوله تعالى فاعترض لنا الذكر وانما له لحاظ
ومن اصدق من الله حديثا وانما اختلفوا رضي الله عنهم في ان
مسعود كان يقرأ القرآن ويضم اليه تفسيره عن قوله تعالى فصيام
لنفسه اياهم كان يقرأ واما ما جاء وغير ذلك مما كان رضى الله عنه
يعتقده تفسير الملك الايات التي تارعه فيها حرمته على
بما من معناه وكانوا يرون على ان لا يضاف للقران غيره جازا
مما اتفق لاهل الكتاب في كتابهم فقد حاكم وكان الصوت معهم
غير والله الله تعالى عن غيره ولم يخلطوه بسواء فسلم من الخط
والزلل هذا هو الجرم الذي وقول الله تعالى له صدق الاله وذلك
اجمعوا فيما اعلم انه لا يجوز ان يكتب فواتح السور بالمداد بل يصح
اخر جذا من ان يعتقدوا انها من القرآن وهذا غاية الغاية والله

تعالى هذه الآية وهو المحمود المشكور على نعمة الساجد وما كان له
 لو لا ان هذا الله فهذا هو القدرات الشاؤون ومنها الغلات
 بالمعنى لحو القراء في قوله اهدنا الصراط المستقيم الذي
 قوله تعالى صراط الذين انعمت فيفضل ذلك غاية الرخص حرصا
 على نفس الملقط وانعاز الدراع السد على التعبير هذا من
 انصاف محاسن هذه الآية لا من مشاويها ومن فصاحتها لا من
 رذائلها واما المعقودتان فقال بن مسعود يريد ان يفردهما
 عن التران لفرامها الجب وغيره للنعوذ حتى يتميز ما يشترطه
 الطهار من التران عما لا يشترط وهذا وجه اجتهاده في
 عنه وراي الصحابة رضي الله عنهم ان افراد شي من التران من
 التران ذريعة وسبيل الى اسقاط بعض القدران فتعويبه
 وحسن الجزم عنهم رضي الله عنهم فظهر جيل ان السؤال
 والجامل في تقديره حساب فبنا على منواله في الضلال وقنع بظاهر
 الاقوال وسعلم اذا انكشف الغبار افرس في احوالهم السلي
 الرابع عشر قاله المسلمون على ضلال في دينهم ينص بهم وهم لا يدرون
 فيما يدعون في الاصل والاصح بانعازهم ان يثبتهم قال كابر ردا والاصل
 الذي الصادق ان الكتاب الذي كتبه سيد علم الضلالة ما لا يبين

في قوله تعالى
 اهدنا الصراط المستقيم
 صراطك الذي لا نكدر
 في قوله تعالى
 لا اله الا انت سبحانك
 اني انك انت الغني
 في قوله تعالى
 لا اله الا انت سبحانك
 اني انك انت الغني

الضلال لم يوجد في حق منبه وهو الضلال فكون الواقع هو
 ضلالهم حرما بشهادة جبرهم التي لا يكون رذائلها والحق ان
 ابراهيم السوال بعض على موده بعد فهم لسان العرب لان قوله
 عليه السلام ان تصلوا معه لانقص ان الضلال المينى سيده حب
 ان يكون في معالي الدين ولا في قواعده المسلمين بل ذلك لصدق
 بل ان مسلم من المذبح ولم يترج عليه السلام باناضل في الدين
 اذ لم يكن ولا اناضل في شي الله بل فخرج بانك يكتب ما ينبغي معه
 الضلال ولا يلزم من عدم سبب معين لشي الضلال ان يقع الضلال
 بل ان يفتي الضلال بالصلوة الا لحيته والزيادة الزائدة كما اذا
 على التام ان اخذت هذا الحنفية لا تضل بحمل انه اذا لم ياخله فاص
 من عا نفسه بالها برحمه او سبب الخرم مع ان العطا قد نقلوا ان
 ذلك الكلب كان المقصود به نفي الضلال فمن عين الحلال بعد
 عليه السلام والحلال ليست من قواعده الاذيان ولا شرطية
 صحة الايمان مع اننا نحن الحلال بعد عليه السلام لا يشترط
 واجابه وذلك في معنى الكتاب كقوله عليه السلام الاية
 من مرس وعدي ولينا وشيا وقوله عليه السلام لها وعديا
 بعد فقال له عليه السلام فان لم اجدك مال الحاصل انك قد علم

اي ابا بكر فصيح مانه يتولى اعبا المسلمين بعدك وهذا هو الحافظ وما
ولنا غير ابي بكر وما ضللنا والحمد لله في الخلاف ولا في غيرهما وحده
وقضى الله عنه من اشفق الناس على قديم الامة فلو علم ان في القلوب
ما ينوب عن الكتاب لما امله وهو صلى الله عليه وسلم اشفق
منه وطلبه التبليغ ولجب فلو كان قد بقي ما اضلنا في ديننا فتركه
عليه السلام لاسيما وهو يقول في حجة الوداع الا قد بلغت
الا قد بلغت والله عز وجل يقول في كتابه العزيز انظر من الذي
اليوم اليوم اكملت لكم دينكم وانميت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام ديننا وحيد يعين ان ذلك الكتاب كان من انوار الحجة
الى لا يضر الاحلال ايضا وجديد لا يلزم من عدمه مفسد في
شي من الاصول ولا من غيرها فاندفع السؤال السؤال الخامس
قالت النصارى المسلمين غير دينا بان ناجيلنا اربعة عن اربعة
مقر مختلفين وقرائهم عن سبعة قرا مختلفين اخلافا عديدا
اكن ما من الناجيل من الاختلاف بكثر ويعترفون ان القديس
الذي من سبع واثم هذه الشبهة اشفق استشارنا قرا طم حنيدي
سبعة اكل عشرة كل اكثر من ذلك عن اناس شتى فهم اشد خلافا
في كلامهم منا في كتابنا بالصرون فلامعني لا نكارهم علينا ما وقع

في كتابنا من الاختلاف فان عدم اعظم والجواب ما قال الله
الكل امرئ بحسن امره وان توفد في الليل نزل الهات فاطم دابة
ولا كل صا محمد انزل الله سبحانه وتعالى كتابه العربي
على خير من سلطه بلغة قريش وقابل العرب مختلفه اللغات في الامة
والنحيم والمد والعصر والجر والاختلاف اعمال العوامل الناجية
والنفس والجان فلو كلهموا اكلم النجل على لغة واحد لشفق
ذلك عليهم فقال صلى الله عليه وسلم رتبتم ان يجعله على سبع لغات
لنفس العرب ويندب الحجج وكان بالمؤمنين روبا رحيماء فترك
القرآن كذلك وكما ما روي عنه عليه السلام متواتر
فحق ما يقدر في جميعها وكما ما عن الله تعالى وباذنه متفاه
عن خير من سلطه صلى الله عليه وسلم قد قب اللبس وحصل اليقين
واما انهم فليس في الناجيلكم روايه لم العدل من العدل سلا
مولي الناجيلكم ولا شرح مولف الناجيلكم بحكمه واحد يقول منا
فها او غير قال في المسيح ان الله انزل عليه كتابا بل عليه ما في
بعضه قال يسوع المسيح ها اما ان ذلك القول من كتاب
المنزل من عند الله او هو من قبل عيسى عليه السلام على ما اقتضا
رايم او نزل عليه لاجل سبيل انه من الناجيل هذا ما يبرهن

له الانجيل من الاناجيل وعلماوا اناجلكم حكم يساويكم اكم
صداق قد قد وقنا عليها ولم نجد فيها شيئا من ذلك بل موارع
وحكايات واقوال واخبار صبر معزم عن المسيح عليه السلام
لم يصرح بها باضا من الانجيل ولا من غيره ولست لكم ان يقولوا
منه نقل التلاميذ شيئا فالمسيح قاله لهم لا نأفول هم خلفاؤه
عليكم وكانوا فضلا جدا ومثل ما ولا يكون لهم ارا واحدا
واحدة وفرايات تجد ثوب باعتبارها فليس لكم ان يقولوا
كلما يقولونه فهو من قبل المسيح عليه السلام ومن قوله لو
سلمنا انه من قوله عليه السلام فيحمل ان يكون من حكم الاناجيل
ومن غيره فلا يوثق بحرف واحد عندكم انه من الانجيل المنزل
بل قطع بالكثره لست منزل وهو تلك النواريج وكلام الكهنة
ومملوك الكفرة التي حشر موتها في الانجيل وتزعمون ان الجميع
الانجيل الكتاب المنزل وهذا عندكم اشد واصعب من التوبة
فلما نورا كتب في الالواح وتميزت وتبعث ثم طرا عليها
فما طرا عليها واقما الاناجيل فلم يميز قط ولم تعرف له
ولا سمع منه كلمة فانتها ان التلاميذ املوا هذه الاناجيل
بعد رفع المسيح مدة طويلة ولم يصبروا امان هذا منزل ولا

من منزل فسطفت الخجة من الجميع حتى تعين المنزل ولقد القوا
لهم بحر المسايير ان يفعلوا شيئا من الاحاديث النبوية مع بعضها
من الكتاب المنزل ولا قول احد من الصحابة بل مني قال صحابي
فولانت له فقط ولا يجوز ان يقول هذا من قول النبي صلى الله
عليه وسلم فضلا عن كونه من القرآن وان جعلتم الجميع من
الكتاب المنزل وسميتموه كتاب الله فوقعتم في الضلال وقول
الحماة فلا تشبهوا انفسكم بنا فوالله ما اجمعنا في شيء بل انتم
في غاية الاهمال ونحن في غاية الاحتفال الباب
الثالث في الاصول على الفرقين معارضته لاصولهم
ودامعة لكلمتهم ومثلهم في حق الباطل بالحق والكذب بالصدق
السؤال الاول في الانجيل قال لو فاختار يسوع عليه
السلام سبعين رجلا ويقيمهم الى كل موضع ازمع ان ياتيه
وقال الحصاد كثير والحصادون قليل اطلبوا الى صاحب العرع
ان يرسل قلة الحصاد ثم قال من منع منكم فقد منع مني ومن
شتمكم فقد شتمني ومن شتمني فاشتم مني فاشتم مني فاشتم
فصرح عليه السلام بانه رسول لارب وهو حجة على الخصاري
السؤال الثاني قال لو قال العيسون ليسوع عليه السلام

اخرج من هناك فان هروا من يدي فقلت فقال امضوا وقلوا
لهذا التعلب اني اقيم هناك اليوم وغدا وفي اليوم الثالث
اكمل لا يملك بني حارثا عن اورشليم خوفا منكم كما خوف الله
وتصرح عليه السلام انه بنى حكمه في اورشليم حكم الانبياء
عليهم السلام لانه رب العالمين يريد بقوله اكلتم من ثمره
في هذا العالم ثم يرفع الى السماء السؤال الثالث
في الانجيل قال يوحنا لما اشرف العيد حضر يسوع عليه
السلام الى الهيكل وشرح يعلم فقالت اليهوديات لعيسى
هذا التعليم فقال لعلي ليس هو بل للذي ارسلني من
عمل مطاعته فهو يعرف تعليمي هل هو من عندي او من عند
الله ان من تكلم من عند نفسه انما يريد مجد نفسه فاما من
يريد مجد من ارسله فهو صادق ثم قال اني لمرات من عندي
ولكن الذي ارسلني الحق ولستم تعرفونه وانما الذي اعرفه
فهو ارسلني فسمي الهه وان يا حدود فلم يقدر والآن ساعنه
لم حضر بعد فقد صرح قائده النصراني انه مرسل وان الكلام
ليس له وانما هو لله تعالى وان لا يريد مجد نفسه بل مجد
مرسله وانما خلق شيئا من قبل نفسه ولكن الله تعالى ارسله

بالحق وتلي قول النصاري انه الله تعالى عن قولهم يكون الكلام
له ويكون متاعنا في مجد نفسه ولا يكون مرسل او هدم
نصريان عظيمه لا تدفع الا بالعتاد المحض واليهتان الصفت
السؤال الرابع قال المسيح عليه السلام في كتابه الانجيل
في اذاهب الى ابي وايسكم والهي والمحكم فتوي من نفسه
ومن غيره في الابوة والنبوة لان المراد بها ان الله تعالى حسن
في خلقه احسان الابا الانبياء ويعاملهم معاملة الابا بل اشد
وهذا مشترك من عيسى عليه السلام ومن الخلق فكل ذلك عليه
السلام وهو معنى قول اليهود في القديس انهم نحن ابنا الله
واحباؤه والنصاري يحكون بابوة الولاذه اصدروا هذا
الكلام وهو قوله ابي ويغفلون عن قوله وايسكم وعن قوله
والهي وتصرح عليه السلام بانه مخلوق مريد لله
بعده ورب الارباب يدبره كسائر المخلوقات وقد وقع في
الانجيل لعط الاب والابن غير الغير المسيح عليه السلام
فقد قال النصاري ان المسيح عليه السلام علم تلاميذه هذه
الشورة وهي يا ابانا الذي في السموات قدوس اسمك باق
ملا يكونون مشييك كما في السماء لان يكون في الارض

في الاخر المتورع فقد اطلعوا على الله تعالى الابوع بالنسبه
اليهم وهي مستعمله بالمعنى الذي ذكرناه عندهم كثيرا
على لسان المجاز لقول التلاميذ بطرس يا ابيه وفي التوراه
قال يوسف عليه السلام لستم اثم الذين يعتموني بل الله
قد بعني انا وكم وجعلني ابا لفرعون اي مدبره له وقد كان
التلاميذ يقولون ليسمع عليه السلام يا ابيه يا ابيه وهو مكرر
في الانجيل وفي التوراه ايضا قال الله تعالى اسرائيل ابي كرى
اي اعتر الاولاد بمعنى اعامله بافضل مما اعامل به الخلق قال
يوحنا في الانجيل ان مسوع عليه السلام كان من معانا مع ابنا
الله اي اهل الايمان الذين تفضل الله تعالى عليهم بتوحيده
فلم لا اعتقد النصارى ما ولاى كلم ابنا الله مثل عيسى عليه
السلام وبلد على استعمال عيسى عليه السلام المجاز ما في
الانجيل قال متى فيما يتسوع عليه السلام جالس تكلم في
الناس اذ قيل له امك واخوتك بالباب يطلبونك فقال
من ابي ومن اخوتي ثم اومى يده الى تلاميذه وقال هاولا
امى واخوتي وكل من صنع مشيئه ابي الذي في السموات
هو اخي واخي وامي فلم لا اعتدي النصارى بالمسيح عليه

السلام والتلاميذ والتوراه باستعمال المجاز في هذه الالفاظ
بل هم في الجهالة والضلاله وقلة العقل بعد مد كا لغار الاعور
يري الجبن ولا يري القسط انهم الا كالا نعام بل هم اضل سبيلا
ومن العجب انهم يحجون على ضلالهم بان الذي الحامم الى ابيه ابن الله
تعالى تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا لانه خلق من غير ابيه من البشر
فيتعين ان يكون ابوه هو الله تعالى وادم اولى منه بذلك لانه
خلق من غير ابيه ولم يباشرا لرحام ولا سم الاطفال ولا تطور
في اطوار البشر وكم في العالم من الحيوانات خلقها الله تعالى
من غير ابيه ولقد بلغني ان بعض رسل المسلمين ناظر النصارى
بصقليته لان الاثريوزا اثر ذلك لما قدم عليه رسول ملك
المسلمين فجمع اعيانهم له فقطعهم فخرج من القول مستوس
فكان يخرج لهم القول فيخرج سوستها فيقول اين ابوه ثم يخرج
اخرى فيقول اين ابوه فبهتوا العجم الله وناهيك من قوم
تقطعهم قوله مسوشة فان سوس الحبوب باسرها لا يتوالد
وانما يخلق كل سوسه داخل الجيده والعشر منخلق عليها
وانما يخرج من الجيده بعد خلقها وقوتها وقد ابتد الله تعالى
العالم باسره من غير مثال فاي آيات الله شكرون

وكذلك غلطوا في لفظه الرب واله والمراد بالرب المزعوم اله
المسأط في التوراه قول ابراهيم ولوط صلوات الله عليهما
وسلامه للملك يا رب من لا ومها قال الله تعالى لموسى عليه
السلام قد جعلتك الخا لفرعون يريد مسلطا عليه وقال له
وقد كنت في اشد في امانه قد جعلتك ثريا لهارون وجعلته
له خيا انا امرك وانك تبلغه وهو يبلغ بني اسرائيل ولا تغتر
بقول بطرس المسيح عليه السلام باريك انا امرك وانك
تبلغه وهذه الاغصاظ ديره في قديم في غير عيسى عليه السلام
تركها خشية الاطالة السوال احكام من زعمنا انك
ان المسيح عليه السلام هو الله تعالى وانما نزل الى الارض
لينصرهم على اليهود وان يشرق في سماء مجد ثم ينزل السعد
ويخلص العالم من الخطيئة وتصير انفس اهل زيمه ما هي راضيه
مرضيه يقال لم كان الاطلاع في اتمه الجلاله الصديه وكبره
الايمان ان يفعل ذلك على ايدي رسله المؤمنين وخاصيته
المعروفه الذي اوجب نزوله عن مجده الرفيع وعزم المنيع
الى اجتناب الاعبات ومقر المومات فوالج بطون النساء واعدي
بالاعمال في الارحام منغصا في المسيمه والاحوال

الذي

الذي سمع الى ان ولد له امه وارضعته وفصلته واقتبته لمرته
عقوبتها ونسبه عن عقوبتها وترقدت به الى الموابم وارثه
الشعائر والمعالم تلقينه ونفقه حتى شبت وترعرع وتوقف
على شرف الرجوليه ونظمه فلما شرع فيما نزل اليه وثبت عليه
اليهود طاهل الكفر والجور فمكده وطردوه فخرجوا على
ان يقتلوه فلما اعياه امرهم بحسن الاستناد وحلف الحار وامر
اصحابه بحمائه وان يبالغوا في اخفاء مكانه واتاهم على ذلك مدع
واليهود تطلبه حتى دل عليه يهودا صاحبه فاسلمه لاصحابه
ولجسه في شبكه بلايه فمجبوه على الشوك حزينا وبقي هذا
الاله المستكين في ايدي اليهود بالعذاب ومينا يرون
اقبح ما يفعلون به حسنا واشد ما يمسونه به مستحسنا
فلما بلغوا من اهتبه المراد وعلاه لشد الهوان الضعيف والسواد
مضوا به الى نفعه من الارض ثم هم المضاري انه دلهما وحملوه
على شبيهه في التي يقولون انه انبت لحاهما والبسوه اثوابا
جمرا للشهر وكان قد خلق وزينها وانكوه بحجر الشمس الذي
هو اسخن منها وسالهم شربه من الماء الذي لجره حين وصلت رطله
للحجر فحملوا حيا وعوضوه اكل والمرع عنها فلما نالت طلبه

الآلهة والاهي ضاوي فوق حذبه الهى الهى وقد صار من العصور
 تلك الخيانة وعوض عما نزل اليه انواع الآفات والموتيات ثم رقت
 نفسه وجفرت عليه وصار فيه بطن الخلد يش امك توتما و
 الآلهة القديمة على عزمهم معه وما لم يخرج من بعد الذين مروا
 الكارح وعاد فكانا صعدان انصف بالاحوال الويلة وقبت
 حسنة النصارى عليه طوبى له وقضا عفت الخبيثة للحنانية
 كما زعموا على رب البرية وعظم تسلط اليهود وكما اهل اليهود
 ولم يعطوه ولم يميز الا الله القليل والعديد اليسير
 هذا الراى السقيم والتصرف الذميم بل لا يصدر هذا الامس
 فاسد الراى مشوم الغش فاص صحت مظلم الفكره يعرض
 الميم من شرس العباد الاخرى وان هذا لمن اعظم السبل هذه
 وانزلها بغيرها وطس ثورها واطلاق السنه لا عدا باطالها
 صفا من قول المسلمين الذين يملكون الله تعالى عن الاصاف
 صفا لاجسامهم يملكون على جانب الكبر ان ساله الآفات
 والالام بعث عيسى عليه السلام نبيا مكرما وورعه اليه
 مغنيا لوفيه باليدى الايدي ولاسلط عليه اسباب الالام
 ولوان انسانا متبايعا بعض الخدائر لا يعرف الاذيان ولا الجايل

نوع الانسان فبصل له ان لك رقا خلفك وابدعك وموكل
 ملكك يول ويغوط ويصط ويخط ويجمع ويعطش ويعبر
 ويكسا ويهين ويكرم ويتأرجع مع الانام الكلام وان
 انسانا مثله وملك بعينه وقصره وحجته ثم صلبه ومثله
 بعد ان حطم شعره واطم عن الجاوار الاموات وتغذرت
 عليه روح الحياة لا يستكن العقل الشليم والطبع السليم
 الاضراق بوجود هذا الاله فضلا عن الاعتراف بوجوده
 وان ان يكون عداله ويرى نفسه افضل من هذا الاله
 لسلامته عن هذه الآفات وجميع ما ذكرته في هذا الفصل
 هو نظر الاجيل ولا يخالف التصدي فيه السؤال السابق
 نقول النصارى ان الله تعالى الاذلي الخالق للامم
 والخالق لروح في ادم وبقا لهم الهواله واجدام لان قالوا
 نعم كرهوا بالامانة والصلوات الثمانية لان في الامانة الهى
 هى اصل دينهم فومن بالله الاب الواحد ضابط الكل ونؤمن
 بالرب الاله الواحد يسوع اله الخالق الذي يهدى انفت
 العوالم وخلق كل شي ونؤمن بروح القدس الواحد الهى
 وهم يقررون بصلوات النور الملايكه بمجد وكنس هليلات

مثله ايها الاب لانك لم ترل وابك نظيرك في الابد
وروح القدس متساويك في الكرامة بالول واحد
قد خرجوا بسلامه ازلوه وانسان من بني ادم وسمي يسوع
مسم يقولون وهم لا يشعرون وان قالوا لا كفروا بالانوار
والانجيل اما النور فان الله تعالى قال لموسى عليه السلام
انا الله الحق فلا يكون لك اله غيري وفيها اعلم اني انا الله
وليس معي اله غيري انا اعيت واجي واسم وابري لا يهو احد
من يدي والصرح بالتوحيد كثير في النور والانجيل
مسا لاصالح الا الله الواحد وفي الانجيل يوحنا قال المسيح وقد
رفع بعضه لي فوق الهى ان الحياة الدائمة يجب للناس ان اكلوا
انك الله الواحد الحق الهى ارسلنا المسيح وهو كثير في الانجيل
يركضه خوف الاطالة فهم كفروا على التقديرين اما باصلواتهم
واما بما شامهم التي في عين الحياة يجب للناس ان اكلوا انك الله
الواحد الحق او يحكمكم السؤال الساء نعم نقول لم الاله
الواحد الا في جسم ولحم ودم امر يسوع عليه ذلك فلما اكلوا
ذلك عليه خرج المسيح عليه السلام من الربوبية لان الانجيل
الاربعة تشهد انه كذلك لا يباين العشرة شي وان لم يحلوا

بسم

ذلك اكدتهم النور والانجيل والشواهد في النور لا
تشبهوني بشي منها في السموات فوق ولا في الارض اسفل ولا
في البحار تحت ولا بشي وهو قول العذراء العظيم ليس كمثل شي
وهو المسيح النور وفي الانجيل ان الله لا ياكل ولا يشرب ولا
راه احد قط وفي المزامير بارك انت صانع العجايب لا نظير
لك السؤال الثامن نقول لله تعالى بحوران
يغلب ويهزم فان قالوا لا بطلت افواههم في المسيح عليه السلام
ادعوا في صلاة الساعة السادسة يا من تجرت يداه على
الصلب وبقي حتى لصق دمه عليه قد احيينا الموت لموتك منك
يا الله بالمقامير التي تجرت بها نحن وان جوزوا على الله تعالى ذلك
اكدتهم النور والانجيل والمزامير في السراويل من النور
ان الله تعالى ارسل الطوفان واعطاك الجبابرة والقراعنة والنعاء
والمرذلة وسائر الملوك من بني ادم وكل ذي روح من الحيوان
الهمم وغيرهم وغرق فرعون في سقايم الف فارس في البحر في
ساعة واحدة ولم يغير سبحانه ولم يغلب بل هو القاهر الغالب
جل وعلا وفي الانجيل لاصالح الا الله الواحد ولا يعلم يوم القيامة
بوي الله تعالى الذي تحفه الافات والقصر لا ينفق بالصلاح

الاله

من هو هيرودس في المزمور السابع لا يميز مثل الحق السؤال
الذي يسع نقول للتصاري ادم وابراهيم وموسى عليهم
السلام وامهم كانوا يعرفون المسيح عليه السلام ويعتقدون
انه خالق الكل وقد تهرم ام لافان قالوا لا كفرة واسد الانبا
عليهم السلام لنسبهم الى الجهل لما لم يسم وان قالوا نعم الذين هم
الكتب جميعها اذ ليس فيها حرف يدل على ان احدا من ما ولى
كان يعتقد الحق المسيح عليه السلام السؤال العاشر قال
لهم ادم عليه السلام تاب وانا تاب ام لا فان قالوا نعم نطق القول
بالصواب فانهم يقولون ان شرا الصليب بخونة طينه ادم عليه
السلام وان الله تعالى قد اياه كفا فدا الحق بالكفر فخر
المسيح عليه السلام عوضا من رفاهيه ادم عليه السلام واما
لا من عزى اليه امها بالخلود في الجنة وصلبه على خشبة لثايله
الشجرة وسميت باده لا امتداد يد ادم عليه السلام لا امتداد الي
الشمس وسقى للكل والمز عند عطشه لا استطعام ادم عليه السلام
جلاوه ما اكلمه وماك بد لا عن موت المعصيه التي كان ادم
عليه السلام متوقعه وان قالوا لا اكفرهم كذبهم قالوا مسرعة
كلما اتهم ادم عليه السلام والتوبه شفي الجرم فلا من يعقوبه

الولد ثم ادم انما قيل اولى لانه ولد الصلب وقد البشر بالبشر
العرف اولا من الصلب بشر هو الله فديهم وفي كتبهم ان الله تعالى
قد اصاب عليه السلام بكشف فقد ادم على خطيته بكشف اولى
او يقول الله تعالى قد اتبع بكفرة مجاهم للثاب وهو اول لانه
اتباع العقوبة ويدل على ان الله به نحو الاتم قول الانجيل
لما اسلم المعتدين للقتل خرج يسوع عليه السلام الى الخليل
وجعل ياتي في مثل الزمان واقرى ملكوت الله تعالى
فتوبوا وامتنوا بالبشر لمجمل التوبه توجب لافان والايمان
بالبشر السؤال الحادي عشر نقول لهم الله تعالى بكل
شيء عليهم ام لا فان قالوا لا الكذبهم كتبهم لعقول المسيح عليه السلام
لا يعلم القياقه الا الله تعالى وان قالوا نعم نطق الامتداد في
ربوبية المسيح عليه السلام فان نفوس الانجيل تقتضي عدم علمهم
بالغيبات كقولهم عليه السلام لهم ومنا اخي العازر حين مات
ان من متوفى فمزموم مكانه واهيائه وذلك كثر في الانجيل ومن
هو موصوف بتفاصيل البشر لا يصلح للربوبية السؤال الثاني
عشر نقول لهم ما كان الله تعالى قادرا على خلاص ادم ودينه
بغير صليب المسيح ام لا فان قالوا لا كفرة وانسب الله تعالى

للجنز والاسفلدار واكذبهم مما تقدم من التوراه وغيرها
وان قالوا يقدر كفر وابسته الي الخبيث على استوح عليه
السلام وامانه الخاصه بايدي الشمله على قاعدتهم في القيد
والقيح وليس من المندل يعني ادم عليه السلام فيدكي ياتن الله
تعالى السؤال الثالث عشر يقولون في اماتهم
التي في اسلمه بهم ان خطيئه ادم عليه السلام تمت جميع اولهم
ولم لا عليه هم من خطاياهم الا قبل المسيح عليه السلام
والتوراه والنبوات نزل عليهم في السفر الاول من التوراه
يقول الله تعالى لقابل قاييل ما بل ان احث نقتك منك
وان لم تحسن فان الخطيئه ترايبه بيايك وفي بعض النبوات
لا اخذ الوالد خطيئه الوالد ولا الوالد خطيئه الوالد
الخاصه له تكون خطيئه الخاطي عليه تكون وهو نصيحهم
تدعي الخطيئه بمقتضا امواه تعالى في التعان العظيم ولاه
تزر وازرع ولذا اخرجي ولانه لو تمت تلك خلق الدوله
حسن في قاعد الجنز والقيح عندهم وفي المزمور الرابع
يا اي البشر حتى متى اتم تسلي القلوب لماذا اثمون الباطل
وتسبون الكذب انصبوا ولا تاتوا والذي همون في

عنه

فلو لم ادموا عليه في مضاجعكم ادموا الله تعالى ذبيحة البشر
وتوكلوا على الرب فاحذر انهم اذا فعلوا امنوا فلاحاجه الي صلب
الرب ولا صلب ولد وهو كثير في جهنم ثم المصلحه تقتضي
العدا بعايل وكان العالم قد خلص من حبه الاق منه من امن
ما بل لا زمن المسيح عليه السلام ثم ان الذين ماتوا قبل من
المسيح عليه السلام ماتوا كفارا او موثين فان قالوا موثين
فلاحاجه الي الصلب وان قالوا كفارا اكذبهم الانجيل
في قول عيسى عليه السلام اني لم ارسل الا الي الذين صافوا مني
امر الله ان لا يظلموا لا يحتاجون اليه وانما تاخير جليل
عن الخطايين حتى ماتوا اغفال للمصالح العظيمه وهو غير لائق
بذلك السؤال الرابع عشر قالوا المسيح عليه السلام
مات ثم عاش فنقول لهم من احيام قالوا انفسه هذا وهو
حي او ميت قالوا وصحي لزم تحصيل الحاصل وان قالوا هو
ميت لزم الجهل لان الخالق للجهنم لا يهل ان يكون مثاليك
اقل احواله ان يكون عالمنا من عبيد وقيام العلم غير الي حال
وان قالوا احياء غيرهم وهو الذي اماته لزمهم ان يكون
المسيح عليه السلام عددا من موتيا وهو المطلوب

السؤال الخامس عشر يقال لهم افانتم المسيح عليه السلام
 حكمة اوسفة فان قالوا حكمة لهمم الشا على اليهود يا حكمة لا علمهم
 على حكمة وصلبهم لها وان قالوا سفة نسبوا الرب تعالى الى الله
 وهو كفر السؤال السادس عشر لولا المسيح عليه السلام
 الله العباد وخالفهم ورازمهم ومدبرهم يا مشيبي آخاهم
 ثم دفن وصلب ثلثة ايام فقول لهم يا سمعنا العقول والمخاطيل
 بالعبس قول والمنقول من كان يقوم برزق الانام والانتقام
 في تلك الايام وكيف كان حال الوجه دواله في الجور
 ومن المدبر للسموات والارض بالبط والقبط والرفع والمخفض
 وهل دفت الكلمة بدفنه وقتلت بقتله ام خذ لبيته وموت
 مع التلاميذ فان دفت فالتبر الذي وسع الاله العديم لغبر
 حليم وان اسلمته وذهبت فكيف لمكت المفارقة هذا جهاد
 والتمسحاج وكشف بحسن هذا الاله اسلام محله لا علمه
 وحسن لان سائر اودائه وان قولكم في الامانة التي هي
 استفساد امس الخيانة ان المسيح عليه السلام الفاعل العولم
 يدع وخلق كل شيء وقولكم ان الاله لا يدع احد بل الابن
 هو الذي يدع الناس فان كان صلبه برضاه وهو قادر

العلم

العلم

على دفعه عن نفسه فيذبح في ان يترحموا على اليهود ويعظموهم
 لخصلمهم رضاه وان كان تعير رضاه فاطلبوا الحاسوة فان
 العاجز عن حفظ حشاشته يفرير جامينه نفع او يتوقع منه
 دفع السؤال السابع عشر نقول كقول هذه
 الواحدة العظيمة التي من حملتها صلب الله العالم انما كانت
 عندكم لسيب خلاصكم لحققوا لنا هذا الخلاص ان كان
 من محن الدنيا فما انتم مشاركون لسائر البشر في النجى والقبض
 او من عهد الكايف انما انتم مخاطبون فيها بالمبادى والنون
 في التسوية تدابون في الصلاة والصيام وتحبسون في
 موارد الانام او من احوال يوم القيمة وما تكاد الخلاق يوم
 الطامة اكذبكم الانجيل بقوله اني جامع الناس في القيمة
 نعم يعني وشالي فاقول لاهل المين صلتم خيرا فادعوا الى
 النعم واقول لاهل الشمال صلتم شرا فادعوا الى التحريم
 فقد احب ان الناس كلهم يحسن محنتهم ويخلصوا لسياسهم
 وصاع الصلب في بين السؤال الثامن عشر
 معنى قولهم بالانقاد وهم فروقات اليتاقيه والروم والبطريرك
 وهم كثيرين في مرقهم لكن المشهورون الان هذه الثلاث

واموالهم متضاده متافضه لان كنههم يريد ان يعرف
صحة على اصل مستحيل ولا خير في بيع اذ من الاصل قابله
فوله يعقوب السروجي وسمى التاذي ادعي ان المسد
عليه السلام صديق الاتحاد طبقه واحد واقربا واحدا
والسؤال عليهم ان حقيقة اللاهوت والناسوت ان متسا
بعد الاتحاد على حالهما تطل قولهم صراط طبعه واحد وان
تغيرنا عن حالهما هذه حقيقة اخرى لا لاهوت ولا ناسوت
ولا تصفوا المسيح عليه السلام بأنه اله ولا انساني بل
ان القديم الاكبر صار ههنا والمحدث ههنا بما لا يفور
اتحاد الحقيقة وان يصير الحائق مخلوقا والمخلوق خالقا
فدوره اتحاد الحقيقة الصرفة الثانية الروم وهم الملائكة
فقول مما بعد الاتحاد جوهران واقتوم واحد والاقتوم لفظ
رومي معناه في اصطلاحهم اليوم النفس وقال الجوزي
في الفتح الاقايم الاصول واحد ما اقتوم مثل عصفور
وخرطوم قال واحبها زوميه ذات الملكة فله طبيعة
اللاهوت مشبهه كشيء الاب وله طبيعة الناسوت
مشبهه كشيء ابراهيم وداود عليهما السلام وهو شخص واحد

هذا هو الحق لا يفترون
هذا هو الحق لا يفترون
هذا هو الحق لا يفترون
هذا هو الحق لا يفترون
هذا هو الحق لا يفترون
هذا هو الحق لا يفترون
هذا هو الحق لا يفترون
هذا هو الحق لا يفترون
هذا هو الحق لا يفترون
هذا هو الحق لا يفترون

فواجبوا الاتحاد في الشخص فقط لا عقايدم استعماله في الخصال
والسؤال عليهم ان يقول فلو كنتم الحقيقة لم تحدا وانما
صل الاتحاد في الشخص كلام غير معتول فان الاتحاد
ان يريد به الامتزاج فقد صار الحقيقة وان واحد وهو
قد ثبت العقايد عليكم ما عليهم وان يريد به ان الحقيقة
اجتماعي شيك واحد فهذا هو الحل لا الاتحاد وهو
محال قال له العالم بلينه ان يكون اصغر من جماعته من
التيهات فان كان في اليهود من هو اعظم من كل من المسيح
عليه السلام وهو كان سببا في سبيل الغذاء والفساد
ومن هذا شأنه يكون شيك الجسم والخالق ابد الصغر من الحل
ويكون في ذلك اليهودي العبد البدل اعظم من المسيح
عليه السلام الذي هو اعظم من الله تعالى وهو لا يقول
عاقلة وان كان المراد بالاتحاد معناه ثالثا فهو غير معتول
الفرد الثالثه السطور في نصاري المشرق فمستوفون الي
لسطورين يقولون مما بعد الاتحاد جوهران وامثله ان
يا فان في طبعتهما والسؤال عليهم ان الطبيعيين ان كانا
شخصين شيك في الجسد فان على عليه السلام كان شخصا واحدا

فيكون مذهبهم من قبل الشفطد ومخالف للضرورات
 وكفى بذلك بطلانا السؤال التاسع عشر النضاري
 يجمعون على القول بالثالوث وهو ان ربهم اب وابن وروح
 فالاب الذات والابن النطق الذي هو الكلام النفساني للروح
 للحياه فالاب جوهر واخلفوا في الكلام والحياه هل هما
 صفتان للاب او ذاتان قائمتان بافترهما او خاصيتان لذلك
 الجوهر ثلثه مذهبهم يقولون لهم ان قلتم الاله واحد والابن
 صفات فهو قولنا ان الله تعالى له صفات سبع وهو الاله واحد
 قصائد العلم والحياه والاراده والكلام والقدرة والسبحه والحمد
 وفارق قول مشايخ الامانه في قولهم الاب الاله واحد والابن
 يسوع الاله واحد والروح القدس الاله ثالث وافيدتم صلواتكم
 جلت تقرب فيها الملائكه بحمد مجدي ولك وانك نظيرك في الابد
 وروح القدس مساويك في الكراميه وان قلتم اجمع الاله واحد
 وكل واحد منهما لا مستقل بالالهيه فقد خالفتم ما تقدم من
 الامانه والله يوات في الامانه ان المسيح الاله حق الحق العوالم
 بهد وخلق كل شيء وانه نزل من السما خلاص الناس والذي
 من السما اسما يقوم الابن وحده وان قلتم ان كل واحد من الله

مذهبهم

سجد

الاله مجموعها الاله واحد فقول لهم الاله يستور عندكم بدون صفات
 الكمال من الحياه والعلم والقدرة او لا فان رغبوا ان يورد ذلك
 فكل حياه في العالم اويات او حيوان هو الاله مستقل لهم لا تصادم
 جليل على مجرد ذات في المفهوم من الاله في كل حياه الاسف
 الاله وكذلك جميع حشر ابيته بل لله الذي في رحله
 وان قالوا لا بد من هذه الصفات في مفهوم الاله لزمهم ان يكون
 لكل واحد من الثلاثة علم وحياه وكلام التي في عندهم الا فانهم
 الثلاث فيصير الثلث تسبعا وليس مهم ان يكون كل واحد من
 السبع الاله لان كل واحد منها مساو لكل واحد من الثلاثة الاول
 فحاج كل واحد من السبع الى صفات ثلاث لانه جليل الاله فيارم
 التسلسل والحد غير متناهيه وموجودات ليس لها غاية وهو
 كله محال فتم جليل لا يقدر ان يصور مذهبهم املا ولذلك
 اتفق جامع كتبه منهم في المناظر انما اطاله تصوير مذهب
 فخرج عنه ومن يخرج عن تصوير مذهب كلف تكلفه اقامه الدليل
 عليه فلو كان يقوم قطعه كوا على عقولهم قبل ان يفسد
 السؤال العشر اول الاله الامانه وهي اصح من الحياه يسوع
 شريعه الايمان والتسبحه لايم لهم عيد ولا قربان الانبياء

المورخون وارباب العقل ان الباحث لاويل النصراري
 ترتيبها ولعن من مخالفها ان ارنيسوس احد اوالهم كان مع طايته
 موحدا مخالف للنصارى في اعتقادهم في المسيح عليه السلام
 وكان معتقدا انه رسول وعبد مخلوق معلموا به فكانوا واحدا
 في مدعيه نيقية عند الملك قسطنطين وشاطر وافشخ ارنيسوس
 مقاتله فرد عليه الاكصبيدروس بطريق الاسكندريه
 وشنع مقاتله عند الملك ثم شاطر الجميع فانشرت مقالاتهم وكثر
 اختلافهم فحبب للملك من شدة الاختلاف وكثره التباين وامرهم
 بالبحث عن القول المرضي فانفق راي الاكصبيدروس وجماعه
 على تعلم الامانة بعد ان اضدوها دسعات وزادوا ونقصوا وهي
 تؤمن بالله الواحد الاب صابط الكل مالك كل شيء صانع مايري
 وما لايري وبالباب الواحد يسوع المسيح بن الله الواحد بكر الخلاق
 كلاما الذي ولد من ابيه قبل العوالم كلها وليس بمصنوع الحق
 من الله حق من جوهر ابيه الذي بهد انقثت العوالم وخلق كل شيء
 من اجلنا معشر الناس ومن اجل خلاصنا نزل من السما وتجسد من
 روح القدس وصار انسانا وجلب له وولد من مريم البتول والجمع
 وشلب ثلثة ايام ودفن وقام في اليوم الثالث كما هو مكتوب
 انظر

وصعد الى السما وجلس عن يمين ابيه وهو مستعد للجي تارة اخرى
 للقضا بين الاموات والاحياء ونؤمن بروح القدس الواحد
 روح الحق الذي خرج من ابيه روح محبه وبمحمديه واحد
 لغمران الخطايا وجماعه واحد قدسيه جاثليقيه وتقيده ابدانيا
 وبالجمام الداعيه الى ابد الابد بن قصه هي الامانة التي اجمع عليها
 اليوم ففرق النصارى الروم واليقاقيه والنسطورية وانقسموا
 على انه لايم هيد ولاقران الايمان مع انا لا اصل لها في الاجيل ولا
 من قول المسيح عليه السلام ولا من قول تلاميذه بل هي آنا نؤمن
 معقلين وتلقيقات جماعه متكئين عليها من الركاه الطلوع
 والعبان القسمة والمغاني الشجيه ظلمات بعضها فوق بعض قد
 اجثت بها العطوع من جميع جهاتنا وشملها الكفر
 والبهتان في جميع كلماتنا ومع ذلك فم عليها عالون ولها عقول
 لاجرم انهم في الاحرف ثم الاحشرون السؤال الحادي والعشرون
 قولهم في اول الامانة الله تعالى صابط الكل ومالك كل شيء صانع
 مايري وما لايري بل من مننه انه تعالى خالق المسيح وروح القدس
 لانها اما مرتين او غير مرتين وعلى التقديرين يكونان مخلوقين وهو
 خلاف معتقدم السؤال الثاني والعشرون انهم وحدوا الله

تعالى بالخلق والملك ثم لم يلبسوا حتى تقضوا ذلك على الفور فقالوا
مع هذا الاله المستشهد بالخلق لما يرى ولما لا يرى بلزم منه
التمسك بالآلة انظر انتم العيون الاربعة وحق كل شيء في صور
الخالق ان الاله جالس لكل شيء فان سمع ان الاله جالس لكل
شيء بقي للابن وان كان الابن خالو كل شيء فأي شيء للاب
وان كان الخالق واحدا فلا شيء صرحوا بالحق وهذا غاية
الشافع والفتاد في هذه الامانة التي انما اصل الجلالة والجلالة
فلو انما لم احذ صبيان المكاتب من اولاد المسلمين لما وضع في
هذه المرات ولا تطلق هذه الصفات السؤال الثالث في
انهم في الامانة البنوا عباده رجل من بني ادم فاني فسوخ المسيح
عليه السلام اسم للانسان المتصل من مريم رضي الله عنها
وكل رجل من بني ادم مخلوق فمهم بعدون المخاوف ولا
يشعرون وقت ان القديم على زعمهم حل فيه ليس ان الناس
مخلوق والمسيح اسم للجميع والمرب من القديم والحادث
جاءت ومن القديم والمخلوق مخلوق منهم بعدون الحادث
المخلوق جزما ولو شعروا بذلك لا يخرون ولعن لا يشعرون
السؤال الرابع والعشرون قولهم في الامانة ان المسيح من الله جل جلاله

الذي ولد من ابيه يعقضي حدود المسيح عليه السلام وهم يعقرون
قدمه فاقضوا اصلهم من حيث لا يشعرون ثانيا ان المولود من
عذراء لا بد وان تقدم والده عليه بالزمان ثم يوجد الولد بعد
في زمان اخر اذ لو وجدوا في زمان واحد لم يكن احدهما ابا والاخر
ابا من العنصر والمتاخر بالزمان من الحادث لكن القوم لا يعلمون
الحادث من القديم فلان تقضوا قوا عديم من حيث لا يشعرون
ثم قولهم ان الخلايق يعقضي ان الخلايق الكل اولاده ويكون المسيح
عليه السلام مخلوقا لكونه ما كونه الشيء تعالى اوله من في الامانة
لنفس المسيح عليه السلام بمصنوع فالقسان في طلاق قولهم باطل
جزما واصبها المسيح عليه السلام بمقتضى القولين مخلوقا
وعبر مخلوق السواك الخامس والعشرون قولهم في الامانة للمسيح
الدهق من الدهق من جوهر ابيه يظل قول المسيح عليه السلام
في الانجيل وقد قيل عن يوم القيامة فقال لا اعرف ذلك
ولا يعرفه الا الاله وحده فلو كان من جوهر ابيه لعلمنا بجلاله
ابوه وبنائه في صفاته وعقلها بالاعلومات وغيرها فاما
علم ذلك دل على انه من جوهر ابيه داود وغيره من الانبياء عليهم
السلام ولذا لما شملوا عن القيامة قالوا هو المسيح صلوات

الله عليهم اجمعين ولو جاز ان يكون الله ثانيا من اول طارقال
 من ثانيا وراى من ثانيا سبلا غير النهاية بل من هذا كله باطل
 لقول المسيح عليه السلام ان اول الوصايا ان الرب واحد
 وتقول في الجبل من قس لا صالح الا الله تعالى السؤال السادس
 والعشرون قولهم في الامانة المسيح عليه السلام ان الله
 وخلق كل شيء بل من ان يكون خلق الله وتكون امته ولدن خالقها
 وهو خلق امه وهذا لا يقول الا اهل النجاسة انهم يظنون
 قول من في الانجيل هذا مولود يسوع المسيح عليه السلام من اود
 محبة ان يكون خلق اود والعوالم التي قبله والخلق التي لقيها
 عند الولادة والمراد الذي وضع فيه وهو طفل وبطلان
 ذلك لا يخفى على عاقل وذو فطن خالق العوالم ومن حملها
 ابليس في الانجيل انه قال للمسيح عليه السلام اسجد لي وهو
 تصور معه في رؤيا الجبال فكيف يصح خالق العوالم ومن
 في بعض العوالم في هذه الصورة تسمى المشايخ الذين اعطوا
 الامانة كانوا من النيات والجهالة في احد غاية السؤال
 السابع والعشرون قولهم في الامانة ان المسيح الاله الحق
 نزل من السماء قول النازل ان كان الناسوت فهو باطل باجماعهم

انه من مريم رضى الله عنها وان كان النازل هو الاموت قال كان
 الاب لروم بحقوق النقايس له من الاكل والشرب والشكوى
 والحرارة من العلو سبلا الشغل وذلك صفات المخلوقين وخواص
 الاجسام المخلوقة وهو محال على الله تعالى وان كان الكلمة الذي
 هو العلم عندهم بل من ان يهي البارى تعالى غير علم لان علمه نزل
 ونزل ما علم علم الاله فقط روحه اتفقا وعقله موافق علمه
 بل ليس فينا ما هو من مسخيا ان يعلم انسان ما عثر له من غير
 القول بالثبوت قطعا السؤال الثامن والعشرون ان المسيح
 ليس امرا لا يفسد لانهما عندهم في الارز لا يفسد مسخيا بل علمه
 وليس له مسخيا على انما فيه عندهم هو اسم البرية والمسيح لم ينزل من
 لان المسخ عندهم انما حصل في الارض مثل القول من قول المسيح
 عليه السلام من السرا الى الارض السؤال التاسع والعشرون
 قولهم في الامانة انه نزل خلاص الناس دعوى لا دليل عليها وقا
 سبلا استقلاله هذه الفضيلة والاطية فيهم الالاهة وكان الخاتم
 هو الاب او الروح مع نصرة الامانة عند اوامرها لا باجتهاد
 احد المتساويات بامر لا بد له من مرجح فاحذر واعنه وقولهم
 اذا الا ان كان من هذه الوساو ليس اسودا ويدا فخر ولا جرح

شكوا

سنة

لهم

السؤال الثالثون قولهم في الايمان ونجسد من الروح القدس
 بطليموس الانجيل يقول متى في الفصل الثاني ان يوحنا المعمدان
 حين ظهر المسيح عليه السلام جاء روح القدس اليه من السماء
 في شبه حمامة وذلك بعد ثلثين سنة من عمر المسيح عليه السلام
 فلا يكون قد تجسد من الروح لنا اخرها عن التجسد هذا القدوس
 فكيف في الايمان وتحت الحياض في حقوق الله تعالى العظم
 ولرسوله بالنيك كذب ورسوله بالتبديل ولساير الخلق بالتفصيل
 السؤال الحادي والثلاثون الروح القدس عندهم هو حياة
 الله تعالى ونجسد المسيح منها يقتضي انقلاب الحقائق كالحياء
 معني من المعاني كالحكمة والارادة وصيرورة الحياة جنسا
 كصيرورة اللون والحدة والطعم حركة والاعراض اجساما وذلك
 كسائر محال قال قول تجسد الروح القدس في السؤال الثاني والثلاثون
 لما تجسد المسيح عليه السلام من الروح القدس والروح جاء
 الله تعالى فيلزم ان ينفي الله تعالى مواما او ميتا لعدم الحياة
 واشغالها في المسيح عليه السلام وذلك محال السؤال الثالث
 والثلاثون ان القول بحلول الكلمة التي في الكلام في من لم يجسد
 المسيح عليه السلام من الروح يقتضي اشغال المعاني من محالها

في محال اخر واشغالها محال لان الحركة من خواص الاجسام والخيالات
 فيلزم ان يكون المعاني اجساما والصفات موصوفات وذلك
 عليه المطابق وهو محال عند جميع العقلاء السؤال الرابع
 والثلاثون ان كان المسيح عليه السلام تجسد عن الروح فهو
 متولد من الروح فهو من الروح لا ابن الله تعالى فكيف نوا في كلام
 انه ابن الله تعالى الله من قديم قديموا كبيرا وان كان المتجسد من
 الروح لانهم في الايمان فهم الكاذبون على الله تعالى وعلى رسوله على كل
 تقدير السؤال الخامس والثلاثون قولهم في الايمان ان المسيح
 عليه السلام قام من بين الاموات وسعد في السماء وطس عن عرش
 ابيه لرب فاجش فليت شعري من الذي سعد الى السماء وجا
 اليهم فاجبرهم انه رآه جالسا عن يمينه وهل هذا الا مجرد الاخلاق
 السؤال السادس والثلاثون حلوله عن عيني ايه يقتضي انها
 جسمان لكل واحد منهما الجهات الست يمين وشمال وخلف
 وقدام واسفل واعلا فيلزم من ان الله تعالى جسم وهو محال وهم
 لا يعتقدون الجسمية السؤال السابع والثلاثون قولهم
 في الايمان ان المسيح عليه السلام بعد قتله وصلبه وقيامه
 في السماء من بين الاموات مستعد للجي مرتج اخري للفصل في القضا

بين الاحياء والاموات الظاهر انهم يخجلون لما جرى عليه برغم
من الشيطان وجرم ما جرى من الاذي والافاء والاحراق
راح اليه ليسيرج ويرجع اليه نفسه ويبسكن روحه
واستظهر لغز آخر من عند ابيه ثم ياتي بايه لمخارج عباده
وما اجدرهم بان يعبدوا الان عدوه وشركوه فان القلب الان
لعدوه والمتوقع في المستقبل لا يدري كيف هو ولعل الحشر
في النوبة الثانية تكون اعظم وهو الظاهر فان ذلك الرعب
العظيم لم يكن حاصله اول مرتبه وقد جرى ما جرى فكيف
وقد استولى عليه الرعب وذاق طعم الشدايد وتأشد عليه
عدو سلطان الظفر والنصره فالخلصه يقتضي ان لا يكون الان
بينهم وبين الحقه معاملة بل يعبدون عدوه وهو الشيطان كما
يؤمنون بهواولي ثم انه في اول مرتبه مع ونور القوه ما تخلص
من شرده بسير من الاحياء وهم يريدون يوقونه في المرحه
الثانيه مع جميع الاحياء والاموات فلهذا التقدير لا يكون
لهم فلهذا الآله قائمه ابدا السؤال الثاني من الاسانوف
قولهم في الامانه ونؤمن بروح القدس الذي خرج من ابيه تصح
بان الروح القدس في المسيح عليه السلام اخوان وموحيه اعظم

86
ومرعه مع صفات السؤال التاسع والثلاثون قولهم في
الامانه ونؤمن بمصوده واحد لغفران الخطايا منا قضا لعلهم
ان خطيه ادم عليه السلام علمت جميع ذريته ولا تخلصون منها
الا بقتل المسيح عليه السلام وتلك الشدايد التي جرت عليه وذلك
يسود عليه السلام حمل الله تعالى وسوءه مخلص العالم وادوات
المعوجه توجب صفات الخطايا فقد اعترفوا بان لا حاجه الي
قتل المسيح عليه السلام وهذه كلها غفلات ومخالات لا تقدر
الا عن عدم انواع الادراكات السؤال الرابعون قولهم في
الامانه ونؤمن بحاجه واحد هل يستيه معون هذه الحماه الذي
لغقت هذه الامانه المتناقضه في نفسها المتناقضه لا لجيل
ليس حصل فلفقها وعدم معرفه بالايان فضلا عن كونه معنا
في نفسه وناهيك من قوم رثوا الشاعلي انفسهم وذوفا
ويظنوا ولا يفعل هذا الامن لاخلوق له مع انهم اعني ما ولا
المشون على انفسهم قد صرحوا بفساد انفسهم لما بيناه من مناقضه
الاجيل الذي هو العدم فكيف يكون مثل ما ولا قويا
بل حملا اوتينا حيسا السؤال الحادي والعشرون قولهم في
الامانه مناقضه ككثيرهم التي يعتقدون انها من التوراه والاهل

والنبوات قدان ذلك على بطلانها وحيثما انتم انتم رجعت
 قد تبين بانتم ان في التوراة انما الله ربكم الذي اخرجكم من
 مصر بيد القوه لا بكن لك الله غيري ولا تسبني في ما بين
 السما والامم في الارض والامم في السما انما الله واحد
 التوراة بالوحدانية وعلى الشبه والامم على ذلك في ذلك
 على بطلانها في قولها ان معه الهين احين احدها انسان
 في آدم وبنو نوح اشعبا قال الله بنى اسرائيل الاول وانا
 الاخر وليس غيري والامم تقول بل غيره احب اول ومعه
 غيره وهو ذيب على الله تعالى وعلى كسبه وفي الاجيل ان
 اول الوسا بالكلية اسم با اسرائيل الرب واحد فاحبه من
 قلبك ومن كل قوتك ومالت الامم بل الرب تالله ومعه
 السموات كثيرة من كسها حذبه الاضالهم في كسها كسها
 لحد الامم انفسهم التي جعلها الصاري عديم فاصفها
 مسرة للثنا طير ومنعه للثنا فلهذا اثنان وعشرون سوالا
 في امامهم التي في عديم وبنهم السوال الثاني الاربعون سوال
 لتصاري ركنهم ان معبودهم لك الله اقام الوجود والحياه والعلم
 والاطلام على اخلاصهم فما اهل على الحصر في تلكه والله اعلم

والاربع هو العدم لاسما التي ظهرت العوالم او حقه والتفاس
 هو الارادون التي في القضاء القدر التي هاتفت من المصنوع
 وترب الموجدات وهي القاهرة المقدمه على جميع الارادات
 اوسعه والاشاد هو البصر فانه ادراك وتعلم انهم كما ذكره
 بن الجبل على عدمه وكل علم بصر او هذه الصفاة هي اناته
 به تعالى في التوراة والاعمال اوسعه او عشره الا والف
 ولا يلزم بان ذلك بل يخلص الدليل في حقه فاذا ذكره وان
 بعدوا عنه انه قبل ذلك على انهم ليسوا على دين ولا شيء
 من امرهم في يقين السوال الثالث والاربعون الصادي
 اما دلها بن كسها على ان معنى عليه السلام ان الله تعالى احب
 بلووع العقل اجازم بانه لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول
 ولا يلزم من عدم علمهم بل زجرا او عجزا عن الموي الا ان يكون
 على ان الله هو ان يكون ذلك ولم يظهر الدليل على كسها
 في كل واحد ان يكون ان الله تعالى عن فوطهم علوا كبيرا السوال
 الرابع والاربعون اذا تعرب التصاري في انكسار الجمل
 الحين مشروها على ويقولون قد اكلنا جسد الرب وشربنا
 دمه ورووا عن المسيح عليه السلام انه اعطاهم خبزا وقال

هذا جدي فكلوا واعطام خمر اوفال هذا دمي واشربوه والله
 ان هذا بالجنائيات الموقبات البق منه بالقرابات الموجهة
 للشويات وقد اقتصر اليهود على القتل والصلب وكان النصارى
 لم يرضوا بهذا للزيت حتى تمزقوا لحمه على رؤس الاشهاد واشربوا
 دمه في الموارسم والاعباد هو انما يفعل ذلك ارباب الصغار
 والاحقاد ومع ذلك فقد جعلوا هذه الفضايع كتابا
 فيهم وصاروا يابينه مسلمي وكنى هذه الفضايع لمن يريد
 الاسلام نصائح وهذا صار من النصارى بسلم قبل
 اطلاع على محاسن الاسلام بل فرار من هذه الفضايع في السؤال
 الكتابين الاربعون ترك جمهور النصارى الاختيار في حرموا
 سوام لا يهايم مولاهم وراوا ان اظلم الغزله دين وشرع لا يع
 خلاصه مما يع احدم امراله وحله غزله مستطيله وخرج
 امراله بارز كانه عرف ذلك فيكون اجتماعهما ابلغ شيء
 واسجدوا انما التوراه والانجيل في سائر النبويات في التوراه
 ان الله تعالى امر ابراهيم الخليل عليه السلام بالحنان وقال له
 هذا عمدي حتى وحيك وبين نفسك من بعدك ان يحسن عراشه
 كل ذكر منكم ومن عبادكم تكون عمدي ميسما في احاديث

الله

هذا دمي على الابد وكل من لا خسر عنه الله فله ملك تلك النفس
 من شعبها لايتها الطلعت عمدي فعد ابن هيم عليه السلام فاختار
 ومواد دال سجد ليس وختن اولاده وعبدانه فقصت التوراه
 على ان الحنان لا بد وان تاراه يقتل وذلك بدل على لغزها ركه
 فان القتل من شعائر الكفر نعم كرم حينئذ وقد اخبر المسيح
 عليه السلام وتلاميذه والعجب من النصارى ان منهم من يحب
 هذا كبره ويخفي نفسه واخرون يلقون بحامهم والبركات بذلك
 شرع ولا تزل به كتاب وتركوا الحنان المنزلة في الكتيب ولم
 ترك النصارى كما عاين في الزمان قولس فها هم قولس
 وهو اسام من الميس على النصارى اخراجهم هذا قولس من الدين
 كما خرج الشعير من العجين وادعهم في طلاب الضلال واليسم
 الويل بسبب انه كان يهوديا وكان شديد القنال والقتل
 للنصارى فلم يثبت ذلك قلبه فاعمل الحيلة لئلا ان جفلا
 الانجيل وعد لاراهب عظيم فسال خذ منه فاجب فاطم
 الاجتهاد والصحة والمبا لغه في وجوه البر والاحسان على
 ان طال الزمان في سيقض في بعض الليالي وصاح والهمس
 القلع مما راى في منامه فساله الراهب عما راى فقال له

المسيح عليه السلام وقت في قمي وبارك علي وانا اجل سنة
نقسي كلاما لا ادري ما هو منذ تفت في قمي فذكر بعض
ذلك الكلام فوجدوه من الالجيل فاعرض الالجيل بحلته
فاعتقدوا ان ذلك من عنايه المسيح عليه السلام به ومن عظيم
بركته عليه فقال الراهب الالحق يا خذمه واشتبه
بالتقدم فقتدروا وتقدموا واشتهروا في ان صارت ملكة الصاري
عروا به يوما في السنة فلما حقق تكلمه من قلوبهم قال لهم
يا صرنا رايهم له ان المسيح امرني ان اتول غدا من هذه
الغدا واذا خرج نقسي في سحر هذا الجبل فربا نال المسيح عليه السلام
فمن ذلك عند الملوك نفوات بركتيه واليم مغارفته وانه
سبح نعمة يده وياثوا ملك الليله عبيوهم سايرهم وقلوبهم
من الخبز طابير الى ان اصبح الصباح دخلوا للوداع فقدم
الهمر الملوك من رله واعلام ربه ليندبوا وبعه فقال له قولي
لعه الله اني داهب الى المسيح وان عندي سرا اودعك اياه قبل المات
فاحلم معان وارفع منار فقال وما هو بها الاب القديس فقال ان المسيح
من الله تعالى فقال له ايها اعد قال ابن الله ولولا ذلك لم يظهر عليه مظهر
فصنم الملك علي ذلك ولم يكن سمعه قبل ذلك اليوم

ترجمه

اليوم ثم دخل الملك الاوسط فقال له ان عندي سرا عظيما
واي داهب الى المسيح واي او ترك به فاحفظه واعلم به
فقال له وما هو قال له من سم زوجة الله فاعتقد الملك
ذلك ولم يكن سمعه قبل ذلك ثم دخل الملك الاصغر فاستول
عليه وطول مثل الاولين واودعه ان الله ثالث ثلاث
ثم خرج عند تعالي النهار والعالم قيام في صعيد واحد
فيظرون ما ذا يكون من امر قولي خرج من سوميعة عليه
ثياب القربان ومعه سكين مزهقه وبرك في الاسح الجبال وفتح
نفسه يده والعالم فيظرون اليه فابتدع الملك الكبير بعد
زهور روجه واحد لجله في وطنه ليكون بركه في
ملكته فنارعه للكلان الاخران ففسدته ومنهما الاملا
واحد لسته الذي فيه راسه فنارعه الملكان في ذلك الملك
لاشتماله على اشرف الجسد فافتقوا حال ان حرقوه وحقوه
وسحق الاملا فالحصل العدل والناصف ثم ذهبوا الى بلادهم
فاظهر الملك الاكبر معقده الذي اسبق اليه وكذلك
الملكان الاخران فانكر كل منهم على عقالتهم وقال ان الراهب
قولي لم يقل هذا ولا جات به النبوات ولا الكتب فهو كافر

الوقت

ص

فقاتل كل منهم الاخر دابة وتقربا فصار باسمهم بينهم والقتل
فيهم بسيفوفهم وسيفوف اليهود وذلك مراد قوليس فانظر ما
اشد هذا الحقد وما البغ هذا الكيد وقالت فرقة من المؤمنين
عندنا وعندهم ان عيسى عليه السلام لما دعاه بنى اسرائيل للايمان
اجابه بغير تبين ثم رفع فاستقبل الناس كلامه حتى بلغ اتباعه
سبعماية رجل فكانوا يجاهدون بني اسرائيل ويدعونهم
الايمان فقام قوليس اليهودي وبسبى بولس ايضا وكان هو الملك
بني اسرائيل لغيرهم واخرجهم من الشام الى الدروب وعرف
قال قوليس ان كلام ما ولاي مسيحي وقد قدموا على عدوكم
وسيردوكم ملكهم فيجسرون علينا فعاهدوني على كل شيء خيرا
او شرا ففعلوا فترك ملكهم وخرج اليهم وقد لبس لباسهم ليظلم
فاخذوه وقالوا الحمد لله الذي امرك منك فقال لهم اجتمعوا
اكتابكم فقال رؤسائهم ما لك قال لقيني المسبح عند مصري
عنكم فاخذني وبصري وحقلي فلم اسع ولم ابصر ولم اعقل
ثم كتبت بحقي فاعطيت الله عهدا ان اقوم في امركم فابيت اليكم
لا اقيم بكم والحمد لكم التوراه واحكامها فصدقوه وامرهم
ان يسئلواه ينشأ ويترشع رقنا ذا ليسجد الله تعالى ففعلوا وعلمهم

فما فعلوا
فما فعلوا
فما فعلوا

مكرر

ما

ما شاء الله ثم اطلق الباب فاطافوا به وقالوا الحشى ان يكون راي
شيئا كرمه ثم فتح بعد يوم فقالوا له مرات ما نكلمه فقال
لا ولكني راي رايا اعرضه عليكم فان كان سواها فخذوه
وهو هل رايتم تارحه تسرح الا من عند رثها وخرج الامم حيث
نومر به فلو ايع قال فاني راي الصبح والليل والنفس والنور
والبروج اما لحي من هاهنا وذلك الحق الوجوه ان يعلى اليهم
قالوا صدقت فزدهم عن قلوبهم بيت المقدس في الشرق
ثم اطلق الباب بعد ذلك يومين ففرهوا اسد من الاول والاطال
به ففتح فقالوا ان شيئا كرمه قال لا ولكني راي رايا فلو
هات قال الستم ترعون ان الرجل اذا اهدى شيئا الى رجل المذبح
فرد ما شق عليه وان الله تعالى يحزنكم ما في الارض جميعا وما في
الساوا لله تعالى احق ان لا يد عليه فاقبال بعض الاشياء خلال
وبعضها حرام فما من البقرة الى الفيل خلال قالوا صدقت فاتبعوه
في اباجه المرميات ثم اطلق الباب بعد ذلك ثلثة ايام ففرهوا
اسد من الثانية فاطافوا به فلما فتح لهم قال لي راي رايا فلو
هات قال لنخرج كل من في البيت الا يعقوب ونسطور ويونان
والمؤمن ففعلوا وقال هل علمتم اهدا من الايس خلق من الطين

مكرر

مكرر

خلقنا انفسنا فقلنا فاولا قال فصل علمنا احدنا من الانس اهل الاكل
 والابيض واعيا الموتى قالوا لا قال فاني انزعهم ان الله تعالى
 تجلانا ثم اوجب فقال بعضهم صدقت وقال بعضهم لا والله
 علمته والدوولن وروح القدس وقال بعضهم الله وولده وقال
 بعضهم هو الله تعالى نعم لنا فافترقوا على اربع فرق فاما يعقوب
 فاحد يقول بولس ان الله هو المسيح ووجه احدث شيعة وهم
 اليعاقبة واما اسطوريوس فقال المسيح بن الله تعالى على خمسة
 الاله ووجه احدث شيعة الاسطوريوس الا ان شيعة لم يعتقدوا
 انما ابن على مثل الاله بل على ما تقدم واما ملكون فقال ان الله
 ثلاثة ووجه احدث شيعة وهم الملكية فقام المؤمن فقال لهم
 عليهم لعنه الله والله ما جاول هذا الا جهسادكم ومن اصحاب
 قبله وقد راينا عيسى عليه السلام ونعلمنا عنه واما هذا فيعلمكم
 فقال بولس الذين ابعوه فوتموا بنا نقابل هذا المؤمن وبقوله
 هو واصحابه والا افسد عليكم دينكم فخرج المؤمن الى
 قومه وقال السم تملون ان المسيح عبد الله ورسوله وكذا
 قال لكم قالوا بلى فان هذا الملعون
 اصل ما ولاي القوم في كبروا في انفسهم فمن موا

الله

هيرمو الموتى واصحابه فخرجوا الى الشام فابصرهم اليهود فاجروهم
 الطبر وقالوا انما خرجنا اليكم لنا من بلادكم وما لنا نجي
 الدين من حادثة انما نعلمهم الكيف والفتن اجمع والرهابة
 فهو قوله تعالى ورميتم به ابدعوا الاية وادرك النبي
 صلى الله عليه وسلم من اصحاب المؤمن ثلثين رهبا فاجعوه
 زمانوا على الاسلام وحينم قوله تعالى فاني انا الذين امنوا
 في عدوهم فاصبحوا ظاهرين اي بالحق وكاث هذه الواقعة
 بعد المسيح عليه السلام ما رعين سنة ثم لم يزل الامر كذلك
 لم يستقر فجميع يدم لارمن الملك قسطنطين فمصر بعد رفع المسيح
 عليه السلام ثمانين وثلاثه وثلثين سنة فكن عدو وكاد ملك
 بينه باخلاف رعاياه عليه وضعفهم وفسلهم عن نصرتهم
 فقام جميعهم على شريعة واحدة فاشار عليه اهل الراي من ذلك
 ان يتخذ القوم بطلب دم ليكون ذلك السب لنصرتهم فوجدوا
 اليهود يديكون في نوارهم ان رجلا جامد يدعي نوح القهرا
 والافراد بالتاويل فطلبه وهو في نفر من من انعمه
 فظفر با واحد منهم ومثد لجل يانه المطلوب فسلبوه ولم
 يحققوا انه هو الا يكون لم يوجد بعد ذلك في حينه عند قسطنطين

77
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر

5
 الله

لا من غيب لادين المسيح عليه السلام فوجدهم قد اختلف
ارادهم وقد رقت كلماتهم فاستخرج ما بقي من رسم شريعتهم
المسوية لادين المسيح عليه السلام وجمع عليها ورأه فاجت ما
اعجبه منها وعلم فيها باختيار وما وافق مقصده كالقول
بالصلبوت لينجى قومه بطلب دم المصلوب وكلمة الكنان
لان شان قومه ثم انك ذلك عنان ادعى انه زاده فجمع رعاياه
من الروم على راس سبع سنين من ملكه وقال رايت اني
انصر هذا الشكل واغلب الامم ابي الصليب فاعظموا ذلك
وكان في زمانه كامنه نعم اليها فتالت مثل ذلك فلك
قول ومناحه ولم يعلم الناس ما يترد ذلك الشكل حتى غزاه
به فغلب فلول عليهم وعظهم وبالف في ذلك فسألوه عن سر
الشكل والجواب عليه فقال لهم اوحى لي في نومي انه كان لله
تعالى مبط الى الارض من السما فصلبه اليهود فمالهم ذلك
مع ما تقدم عندهم من تصديقه فانقادوا اليه انقادا لحنا
وتأكدت اسباب دولته وشرع منه الشرايع التي يابدهم
اليوم واكثرها ولعل اكثر ما في الاجيل او كثير امينه
من تلقفات قسطنطين وهذه التواريخ لا يكرها النصارى

من حيث الجملة وان كان بعضهم بعضا صليبا ولا يقدرون بحدود
مخارجهم وليس اليهودي ولا الجاهل من النصارى وقد كلفوا
وقد الملعون بولس هو المفسد لبيان النصارى بعد التوحيد
والمعجز لمعالم شرايع شرعهم والجمال لنظام احكامهم في الخان
وعيسى ومواصل القول بالسلطه رايه الخبيثه ومع ذلك
فالنصارى له في غاية الاجلال وعلى ارايه واقواله كنه غايه
الاقبال وكفى هذه الشبه في دين النصارى خلافا عظيما لهم
يترك لهم عقلا مستقيما ولا فلبا سليما وقد وقع في جهنم
القصصهم تاويل الختان في التوراه على التوراه الباطل والمبتلى
فقالوا المراد بالختان في التوراه تقاوت القلوب وصف النية
بن هاب غلوفه القلوب لان اليهود كانت قلوبهم قلوبا غلوفه
الغاب هي المصراع فيقابل الاحسن ترك الاجساد كما خلقها
الله تعالى هذا من صلاحهم فانظر كيفهم على الله تعالى في
قولهم انه اراد غلوفه القلب ولو كان صحيحا ليقنه موسى عليه
السلام ولما فعل الختان عيسى وعيسى وتاير الانبياء عليهم السلام
الذين حكموا بالتوراه ولم يزلوا يأمرون بالختان تاير
انهم سقوا الاحكام الله ورسول الله حيث قالوا لا منفعه في

تاريخ النصارى

ذلك مع ان الله تعالى قد حكم به وبلغته رسلا وعلما
ثم انا اين ستر فوايد حتى يظهر كذا ثم في قوله لا فائدة
فيه لثمتها ما يترتب عليه من ثواب الله تعالى به العا
الاجرة واعظم بالثعاده الاجرة فائدة ومنها انه لا ياتي
مع بقا القلعه مبالغة في النظام ومع روالها ياتي ذلك
ومنها انه الذي في الجماع واشرع لمجي شهوته وقد كحل القلعه
عن الانزال ووجهه ان راسه يشفعه انهم من الجسد ومع
الخشية بعد الانزال بل التعوذة اصل في هذا الباب
ومنها انه اشرع في تدفق الانزال واشرع حاج الما لعدة المعروف
والعلم لا يتطد وتغشم واذا خرج فائرا قلت اللغة وبعد من
حجل الخلق في بعد حصول الولد الذي هو اهم المقاصد في
الوسطى استحقا للنوع الانساني الشريف ونسب الاجاد
من بوجد الله تعالى ويعد ومنها ان اوامره تعالى طاعته
طاع الاحسان واياها في امتنان ومطماند عت بالفراغ من الدنيا
لا يفي لها اثر في الوجود الا للعتان فانه يفي بخلقنا في
الجسد في المايت ومن خصصه عظيمه داله ما ياتي الانسان
على توجيه الامر ان ياتي عليه هو انه حسان

شرف الانابه والطاعة له مركب من هذه المنة شرف الاناس
في امر الانما والنها الانسان بقول التوراة ليكون عدي
مبينا في اجسادهم عهدا دائما الى الابد هذه خمس فوايد
جليله عظيمه حملها الاغنيا وشقي بترتها الشفها وبالنسبها
انهم تركوا احكام الله تعالى باللوم وتابعوا الهوى والهم
وتأولوا من عجزا به للتأويل ورفضوا النسخ والتبريح ذلك
هو العفيف والتبدل وراعيها ما كفاهم رفع كتاب الله تعالى
حتى فصلوا امواهم على شرع الله فقالوا والاحسن ان تترك
الاجساد فما خلقت تا اجمعهم فيكون وهم يمتد هون بطن
فهم يميزون لاجرم انهم في الاجرة هم الاخرون واذا
وقفت على كتبهم التي فيها محاطهم التي اجتمعوا فيها لتاسيس
الاحكام وتلعين النظام فري عينا عجبا وبذمها عريضا
بذم استعملت تلك المحافل في توسل الانعام بالمشاق
المساوير قد جئوا افكارهم ان ذرية واستطوا الرافعة
فمررها احكام الله تعالى على العباد وهذا غاية الجاهل في العباد
والتمرد والعناد والقدوم على الموت بالتمرد والتمرد
المعاد والاربعون ان انصاري تركم ان مريم ام المسيح

يقول من السماء على ذاب المطران بطريركاً في يوم معروف
 من السنة يحسوه بلبسها له وهم خارجون له بذلك بالادام
 فتقول لهم تزلت باذن الاله او ميراده فان تزلت مادونه
 فلم لا ارسل بعض ملائكته ووقراهم ولده وصانها عن تلك
 بل رجل من جنسها اجنى منها وان كان ضميراً ذنبه فحسبني اصطفى
 الاله ليغفر من تصرف ضميراته وعاشراً الاحباب وهو لا يعلم
 السؤال السابع والاربعون القاري بطور القري
 وتخرجون مطلع الشمس فليعلم حيث كانوا والمسيح عليه السلام
 طول مقامه يصلي في القبلة بالقدس وكان ذلك موسى عليه
 السلام وجميع النبيين واعتذروا عن هذه الزلة العظيمة
 والبديعة الشريفة بانها الجسد التي يطلب اليها المصم ولوان لهم
 عقلاً وفضوا هذه الجنة فكيف في العبادة وكيف يجوز لهم
 ان يجذبوا في دينهم فمالم يكن فيه بنا على فعل شيء خلق الله تعالى
 اليهود وهن هذا الامن فلا عيبهم بالدين واندر اجمع في سلك
 المجازين السؤال الثامن والاربعون القاري بطور القري
 ويعتبط ويعوم من قورع من غير استسجاء لمصلاه وهو متعني بوجه
 وحزاه وهو مما احدثه بعد المسيح عليه السلام ولا يوجد

ع

السادس

٢

في شرح من الشرايع افعال الاله تعالى في مناخات
 في الوصف من حيث هو كل الشرايع كما من بال العبد لا يقوم من
 تدي الله تعالى الا على اهل احواله فيصحبون في صلواتهم من ملائكة
 التي القاد ورائية ويستقبلون ما لم يشع لهم من الجاهل فيكون
 في كل من يناديهم فتنوا عليه بالهوان والهاية وسالوا
 سلكه تميز بقا على المشبه ان اجدر لهم الزلاية وهذه سلاسل
 تدرب لها الى مكانة الكيف لاشيعهم من القرب العيف
 فانف ان يكون فنا ولاي من خديده او بعد ودين من حشمة
 السؤال التاسع والاربعون ربيان القاري بطور القري
 يكون ان من اراد التوبة يعترف لهم بخارجهم والا فلا يقبل
 له توبة فاذا اعترف فليترك او القس غفر له ذنوبه كانه ربح
 وخالفه في دعوتهم العضا على المجاهر بالمعاصي وكتمان المصيبة
 اخف جناح من اظهارها ويستقبلون ولاه الامور على اموال
 الظاهر لا لظلاله على معاصيهم وجناياتهم ويثرون القايته
 والفضيحة والعار في الدماري والاعتقالات وتبقى باصل ذلك
 التي سبقت على وجه الدهر وهذه مفاصل كثيرة لم يامسها
 شرايعها من يد عهم الفضيلة وهذا مشهور حكما وتساير ذلك

ووجه

الفرح واثنى ذنب سكوت وحياته لا يجمع الله له السؤال الكسوف
 زاد النصاري في صومهم الكبر جمعة صوموا ما لم يزل ملك البيت
 المقدس صيرف ان الفرس لما امنوا على البيت المقدس وقتلوا
 النصاري وهزموا الكلايس اقامهم اليهود على ذلك ولا لواله
 فيهم فثكا من الفرس فلما توجه من كل لبيت المقدس فلقاه
 اليهود بالهدايا وسالوا الامان فكتب لهم امانا على انفسهم
 واموالهم فلما دخل البيت المقدس ثكا اليه النصاري ما لقوه
 من اليهود وسالوا فقتلهم فاعتدوا بالثامن فقالوا نحن صوم
 عنك جمعة في اول الصوم فغير كفار فاحطسك هذه ودمع
 اكل الكرم في الصوم ما دام بيت النصاري فيه وتلعن من عالف ذلك
 وتكت بك ذلك في الافاق تخلفنا لذكك فاحبهم وقيل
 اليهود وقتلوا ما قالوا وهذا من الملاعب بالدين يوجبون
 ما لم يوجب الله ويحرمون من الطعام ما لم يحرم الله وينبذون
 في قرايت ما لم ياذن فيه وهذا عابد الله بالرب تعالى الربانية
 والنواميس الالهية ثم انهم القروا ستمين يوما ولا جاد فجد
 من سبالة عن الصوم الواجب منها يعرفه وكان الصبيس حسن
 اقص من نشايت النصاريته واذا كان واعرفهم على انه ليس في الصوم

كسوف

رجل يشهد لانه كان في دمه المشايين وعلم من علومهم فاصرفه
 بين النصاري ومومع ذلك اذا احدث حدث في قديم خلقه ليشاء
 ويجمع شياحه لاجل قوا عيدهم الزديه وارادهم الوبيد وملك مسكن
 العطار ما عند الدهر وقد نضل القسيس حسن في كنهه ومن
 ثاله تنابل عن صياهم الواجب فقال اول من صام الاربعين
 يوما موسى عليه السلام وصامها بعد ذلك الياس النبي الذي
 رفعه الله اليه في عصر بني اسرائيل ثم بعد ذلك صامها المسيح
 عليه السلام واثما العطا فاكحلوا ما ثلثة واربعين يوما في
 عشر ايام السنة كما قال بولس الجواني في بعض رسائله
 كما سؤدوني القشرات من امواكم فاذا العشرات من ابد ابيكم
 فهذا هو الصيام المذكور المقدس فاخذت ان الثلاثة
 والاربعين واجبة بما يقتضي انها ليست واجبة لاختياره ان يعاين
 او يجوا الثلاثة من عند انفسهم مع ان موسى وعيسى وغيرهما
 من النبيين صلوات الله تعالى عليهم اجعلوا في شوقها فان كانت واجبة
 لما بلغوا احكامها واعتقاد ذلك فيهم ثم وان لم تكن واجبة
 فلم اوجها الجهاد منك واعلدها على قول بولس الذي بينا
 انه يودي قصد سلككم من الذين كما نسل الشعة من

الجنتين فاستد عليكم ديككم واسكانكم فاجتبت لكم العزلة والظلمة
 وانطلق الختان جؤلكم عن قبلة الانبياء عليهم السلام الى الشرف
 واجتبت لكم المحرمات واودعكم في المضلات بالجملة لان البرهان
 وقبب اند جؤاري كسماز علم انه افاه فلعلمه اردت كذا ذكرتم ان
 بهم قدام من الجوارين اريد سكتنا اند جؤاري لم يرد قبايع الجوارين
 نحو من ذوق الانجيل اوسا ولم يرد كس واهد الثلاثة اقام
 بل اتاع موسى واليهود صلوات الله عليهم اوسا فانه لم يشا
 ولا يقل عن الله تعالى ثم قوله في عشر ايام السبعة عليهم فيها
 بالكتاب كعلمهم بالكتاب في الواجب جعلوه ثلثة والثلثة
 جعلوه واحدا وموظفوا انواع الكتاب ومراتبه من عشر
 ايام السبعة سنة وثلاثون يوما وبعض يوم من السبعة
 السبعة ظمما يوم وخمسة وستون يوما وربع يوم بحسب
 فطر الشفاية لظنوا وثلثة السنين سنة وعشر الخيرة نصف
 وربع ظمما بعض يوم وفي سنة العكسيتين وفي كل الاربعة سنين
 سنة يربى يوما بسبب اجتماع الرابع يكون ظمما يوم وسنة وسنة
 يوما فيكون الحسب سنة ولا يمين يوما فابن الاربعون فصلا عن
 ثلثة والربعين ومن غلط في الثلاثة لا عرو ولا عجب ان غلط

سنة

في فطر الشفاية وخمسة وربعين ثم المنقول في الله ارسل الله
 تعالى انما اوجب على بني اسرائيل طينين يوما شهر رمضان وقد
 فترحت به في بعثنا المظفر ثم اضم وجن واني بسنة الحمر
 احبنا فظن ذلك عليهم فانزوا ان يربى وعشره وربع لو كان
 البتة فيجربوا سبعين الحمر من ياديه العدد فصارت اربعين من
 يومين ثم راد والهجر في جهة فاعدم يانه وانصرفت ان ياديه
 بولس وغيره الى سبيل ثم اضم من خلفهم يصومون الحرام ثم
 واجد ولا يقصدون ما اوجبه الله عليه فخصه وما اشد غم
 فيه فخصه ثم يقول لم كيف تعقدون ان موسى عليه السلام
 اذا صام اربعين يوما يلزم ان يكون اجمع واجبا او شي منها
 واجبا فان موسى عليه السلام وجميع الانبياء صلوات الله
 عليهم مما يفعلون الواجبات يفعلون الطوعات كل من
 اولى الناس بها فلم قلتم انهم صاموا على وجه الوجوب ولعل
 الله تعالى لم يوجب في التوراة صوما السنة بل امره بطريقا
 فالتصا على ذلك الصوم بالوجوب جهل حتى يقولوا ان موسى عليه
 السلام قال صموا على سبيل الوجوب او قال اجعلوا الصيام
 على الوجوب حتى امرك لم في غير واجبه احكمتم لم تقولوا انما

من ذلك وقد حكمتكم بالجهل ثم انكم تظنون ان من العذر ومن ان
لحكم ان الصوم لهذا الوقت يجري بل ظاهر العدل ان موسى
عليه السلام كان يصوم اربعين يوما وانه يصوم اليوم من اوله
بل اخره فالامتناع على ما نقلتموه افساد للدين وبالحمله فاضل
العدل لم يثبت بالعدل عن العدل والحققة فيه في غاية الضلال
فصوبت ما بيني على ما يدعي من الجب من اليهود والنصارى انهم لم
يدعوا اتباع التوراه وقد اقتصوا في الصوم طرية الامراط والبر
والنصارى يصومون سنين يوما واليهود تصوم واحدا من كل
سنة قلت شعري اين التوراه من هاتين القتين لقد تعرفتم
الشبل ابدى متبا والتموا اتباع الامموا دينها ومذها السؤال
الحاكي في المسول للنصارى عيد ميكايل ليس له اصل في
الشرائع بل ابدعوه بسب انه كان بالاسكندرية صم يعل له
اهل الاسكندرية ومصر عيداً عظيماً ويذبحون له المذابح
فولي بطريرك الاسكندرية الاسكندريوس فرام ابطال الصم
فلم يقدر من عوام النصارى فقال ان تعبدكم اصبتم لا تنفع ولا
يحيي اضلال وكفر فلو جعلتم العيد ميكايل الملاك وادعوا
له عند الذبايح لكان يشفع لكم عند الله تعالى وذلك خير من

يرجع
باب
المتد

من الصم فاحياه وكروا ذلك الصم والتخذوا منه
صلياً نأوسى الميكل كنيسته ميكايل واسم ذلك
على اليوم ولا اصل له في الدين وذلك ضلال عظيم السال
السا والجنس لهم عيد الصليب وعيد التوراه وغيرها
ولا اصل لها في شرعهم وقد نرادوها في شرعهم وشعائرهم
بجهلهم وسبب ان عيد الصليب ان اليهود لعنهم الله اتخذوا
المذبح الذي دفن فيها الشبه من يلة للاوتاج والامتناع
لحجرها وامانة المصلوب كذلك نحو مثلما في سديجات امرأه
مسقططين فامرت بالكشف فظهر المقبر ومما كان صليان
وفي صلب القديس والشبه فاشكل عليها صليب المسيح عليه السلام
على راسها وارادت عرفانه وكان ثم من رضى به عليه عظيمه ومنعت
عليه صليب بعد صليب فلم يبرحها ومنعت الناس من ان يمسوا
فقال صلب الرب فغلقت به الذهب وبعته للملك
ثم ان النصارى جعلوا ذلك عيداً او عظموا الصليب غاية التعظيم
حتى يذبحون في كنائسهم ويضعون على اجسامهم ذواهم وقربانهم
ولو امكنهم ان لا يخلوا منه شيئاً فعلوا ومنهم من يخلع على حلقه
باصبع واحد وهم البقطة وباصبعين وهم الروم وبالعشرة

59

وهم الصريح وهو شى لا يجدونه في حساب من الكتب ولا في
 شريعة من الشرائع بل ابتدعوه بامر الله العاقل وعقولهم
 الشفهية بل العاقل بهما غلامه ايسر الامانات بود لو لم يكن
 الا عسانه وعلقت انارها تعظيما لغيره ودر علامه بكون
 باسائه ورتبه على نعمه بتلك الامانات العظيمة المستوعبة فلو
 كانوا عقلا يحو انارها واخلوا شعاعها واهلكوا اليهودية
 احوال صبيهم ومجواثا رعد وانهم بل صاروا لليهود على اظهار
 تلك العدوان اعوانا وجعلوا شعاعها وانهم بل راعهم
 قريانا فلو ترك التلاميذ اليوم لم يعرفوا شيئا مما عليه
 الان ولا وجدوه في سلك دين من الاديان فان يحل لعظم
 القاييد ان الصليب يعظم لكون الرب صعد منه الى السماء
 فهو فاسد وان قاله كثير منهم لانه عدم دفن بعد ذلك
 ثلثة ايام وصعد من القبر قاله بتورجسيدي اولي بالنعظيم
 وان كان ولا بد من هذا الباب في الاناجيل ان المسيح عليه
 السلام ركب النجار عند دخوله المدينة ومن يدعي القيان
 ينادون مبارك الاتي باسم الرب فركب النجار في حال تعظيها
 والصليب في حال اهانته فيبقى لحم ان يعطوا الجير ويضميها

واما
 عوامهم

يسوع

غير

يا قيسر ولا يركب خاصيته لمرب المعبود عن ملائكة الميبد
 وفي الفصل من الصليب لا يضحون وهو حماد وابن الان
 الشعادة من اثار الالهانه والاشهاد السؤال الثالث
 والخمسون ان النصارى يسجد للنصا ويرثه الكنائس
 وهو من كفرهم البتة واي فرق بين عبادة الامنام وكلمه
 للنصا ويرثه ان السجود للصورة يسجد للتلاميذ ليس
 عليه السلام في حال حياته فان صورته افضل مما يصور
 في الكنائس والسنة في كتبهم حرف من شرع التصوير ولا من السجود
 النصا ويرثه ملوك بالوجود والتجديد وكفر من يفعل مثل
 هذا فهم كفرهم على كل كتاب اترك وعند كل في اربط السؤال
 الرابع والخمسون جوزيت النصارى على الباري تعالى العز
 والطلع والحركة والتكون وهي من خواص الاجسام المادية
 ولا يكون الا في المخلوقات المخرعة المذمومة فليز مهم ان لهم
 جسم محدث ومخلوق مدبر وهم لا يشعرون السؤال الخامس
 والستون اكلت النصارى لحم الخنازير واجلواها
 بعد عمر مائة رمن المسيح عليه السلام في الثور
 والاحيل فرائعوا الكتب وخالقوا الرسل في التوراه الحق من

بجملة

حرام عليكم فلا تاكلوه وهو نكاح الحمل والتاويل في الخيل
من قس ان المسيح عليه السلام الملقب بالحريز وعرق منه في البحر
قطيعا كبيرا وقال لئلا میده لا تقصوا القدس بالباب
ولا تفتقوا جوامعكم قدام الخناير فخرها بالجلاب من اجلها
قد كثر موسى والمسيح عليهما السلام وروى عن بطرس
انه راي في المنام ان صحبة تركت من السماء فيها صور
الحيوانات والخنازير وقيل له كل منها ما اجبت والشراب
لا ترفض بالجلام والرسول عليهم السلام لا تكذب بالمنام
مع انما منع هذه النفل عن بطرس فانه ليس عندهم نفل
صحيح لعدم الويد للكتب عن العدو والاضيق لمرورها
ومما فيها من معانيها السواء السواد والخنس
الشرام النصاري ان الراهب والراهبة لا ينزحان وان
النواج منافع لباب التقرب الى الله تعالى وان ترك
النكاح من جملة المناسك والقرابات ويعرضون النساء
والرجال للزنا والفساد في بيوت العبادات ويسدون
باب الذرية الصالح ومن يعظم الله تعالى ويحده ويسده وهو امر لا
يجدون له عندهم اصلا الا قول اليجل من ترك لزوجا وسنين او ثبات
او

او حقل من اجلي فانه يعطى للواحد فانه قد صرح بان ترك
الزوجة ثاب عليه ومن غلطافيه من وجع احداهما ان الاول
لا يجوز تركهم بغير كفاية ومن نسب المسيح عليه السلام للجميل
بذلك فقد كفر فيعين ان يكون المراد من ترك ترك روحه
تعالى اذا طلت فراقه لعجزه او ليس اخر او ترك البين لا تطل
عجته ايام عن طاعة الله تعالى وثابتها انه ساقا زوجه فاما
يكون زوجه اذا عقد عليها وجرها فموا امر بالفراق لها امر الله
تعالى به لانه امر بترك الزواج كقوله تعالى في القرآن انكم
فامساك بمعروف او تسريح باحسان كما ان الزواج يكون
لعل يكون الفراق له وثالثها انه معارض بقول المسيح
عليه السلام في اليجل من طلق زوجته باطلا فقد حرمتها
للمرنا فقد نبى عن الطلاق تسبب بوجبه وامر به وامر الزوجة
عند عدم سبب الفراق وراعيها ان الزواج مشتمل على قربان
اعفاف الزوجة واعفاف الزوج والتسبب لعبد ضابط
يعظم الله تعالى وارغلم الشيطان بقول الانسان عن موارد
العصيان وهذه القرابات افضل مما انقطع اليه للرمان
من الصلوات ثم النكاح والتسلسل منه الا انها عليهم السلام

وخواص الاوليا وذات النجباء والاموياء وعلية كبرهم ان الله تعالى
امتن على ابراهيم عليه السلام وزكيا عليه السلام بعد الاولاد
وقد قال عمر بن الخطاب في الرسالة الثانية عشر ان القسيس مخوف
بان يكون غير ملزم فانه وكيل الله غير حقدود ولا مسند
بما هم ولا محاد ولا قصد في الحكم ولا يسرع يده الى الضرب
وان يكون مجتال للربا والاعمال الصالحات عينا بآثار اخيرا
صانها لنفسه عن الشهوات غنيا بالعلم والتعليم وله زوجة
والجود وشون ضاحكون وهذا نص في حسن النكاح والسبب
للعنف من خالفه فقد ضل عن سنة النبي واخذت البدع
التي هي في الدين وما هي الا روعة فلسفة وحيالات سوداوية
السؤال السابع والخمسون النصارى اليوم كلهم
معترفون بانهم عصاه جناء وافضون لشرايعهم متبعون
اطبايعهم وذلك ان مذهبهم الاستسلام وترك القتال
والانصال وعدم مواجعة الكفار وترك الاخذ بالثار لمافي
الاخيل من اهلك على خذك فقول له الآخر وقد تقدم هذا
الفصل مسنونا وفيه اجنوا من بعضكم وصلوا على لاعنيكم
كل هذا ويقولون لو اراد المسيح عليه السلام الجروب

سكن

لم يستسلم وقد قال بولس في الرسالة الحادية عشر امر بجمع
الشعوب واسع للرب والايان والود والتسليم والتسليم
المنازعات فانها تورث القتال وليس محل لعبد ان يقاوم
هذا قول بولس ومع ذلك فهو اليوم اشد الناس قيا الاخر
على سيفك الدماء واتباع الهواه متوافنون على الفصلين
حينئذ معترفون بكفرهم بالشرائع واتباع الطبايع
السؤال الثامن والخمسون انفت النصارى على الحكم بغير
ما انزل الله تعالى واتباع الاهوية في الاحكام بحلول الحرام
ويجربون الحلال ويسفلون الدماء ويحبون الاموال والغنى
بغير شرع بل مجرد اتباع الهوى والوسواس الشؤد اوتي من
غير شرع منقول وذلك انه ليس يشترط ان يفت النصارى
على اكثر من خمسين مسألة ويتف لم يفتوا عن المسيح عليه السلام
فهي ايضا في نفسها باطلة ولو انها صحيحة فالشك لا وحدهما يحتاج
الافان المسائل فان احكام الله تعالى في بنية احكام العبادات
والانكحة والمعاملات والافتنية والجنائيات والودائع والديون
والديون والافلاقات لا غير ذلك من احكام الله تعالى في
النصرانات وقل مختصر عند المسلمين كالنبيذ والجلاب يحق

م

على عشرة الاف مساله ومع ذلك فهو قطره في بحر فكيف حساب
 مساله واكثر رجوعهم على احكام المسلمين مع انها عديمه
 باطله واي شئ استحسنوه يعقوبهم السقيمه حملوا به فانهم
 احد منهم جرموع ومنعوه من دخول الكنائس وهذا غاية البعد
 من الشرايع واجتناب الامور والاضلال ثم انهم يحكون بالادب
 الصبيان ولا تضعف النسوان كما يصنعون في ربي مملكتهم
 بالشام وعلا حتى اذا ادعا احد على احد قتل قريبه دفنوا الي
 كل احد منهم ما سلبوا من الشلاج ويحلفون باسم الامين يعطونها
 ومن محب دينهم يخرجون عند باب المدنيه ثم يصرع صاحبه
 بل ذلك الحديس جلس على صدره وخسف عينه بالقرن وسلمه
 له في الامر وتبين انه هو الظالم بسبب ان المسيح نصر عليه وما
 حكم الجاهل والضعفه من المغفلين السؤال السابع والثمانون
 قالت النصارى ان يوحنا بائس من بلاد الروم تحت ابيه
 فترك المطر فجا بعض ما كتب فغضب يوحنا فرفع وجهه الى السماء
 وقال اما تسبحي ان يمجوا اسم ابن الهك فلم يطر تلك القريه بعدها
 فلو اوحيها ومن القسطنطينه الف فرسخ وهذا شان النصارى
 فيما يستشهدونهم على ابا عليهم يعدون شاهدهم غاية البعد
 فانهم

حشر

فانظر هذه الرقاعه كيف يغضب يوحنا على ربه وينا زهد في
 نفسه وفي ملكه وخرقهم على نوح خنا في نسبتهم له انه يجمع
 ماله من المكانه السؤال الثبت وثالث النصارى ان
 المسيح عليه السلام لم ينكح في المهد ولم ينطق بكلامه
 بل اقام ثلاثين سنه واليهود تغذف آثمه يوسف النجار ويحكم
 بانه ولد زنا مع امه عندهم قادر على كل شئ وخالف كل من يظن
 ان ما لقيت والدته من ولدها مثل ما لقيت مريم رحمها الله عنها
 من المسيح عليه السلام وانما جمع بين حقوق امه وحكم
 سترها وفضيلتها على رؤس الاشهاد واعلم ان القادي على
 الباطل اعداء او قولا مع قدرته على دفع جميع هذه المقاسد
 بغير كلفه ثم ما الكفى لو الكفر بك لك حتى ان ربه الصلاه الروم
 ومشاقي التكليف وقضى عليها الموت وجرمها حسن الموت
 وسلط على جسدها الفساد وهذا لم يصل اليه فمهد ولد من الاولاد
 فهو صلوات الله عليه منزع عن جميع ذلك وانما لم يرم هذا
 من مذاهب السوء المشغل في الكفر والعدا السؤال
 الحادي والثستون مذهب النصارى ان يخرج من الله
 تعالى الشر من الشيطان وواقفهم بعض اليهود فيلزمهم ان يكون

مراد الله تعالى امل وقوتها وان مراد الشيطان اكره قوتها
 وانفعل واعطى يكون اكثر العالم فكان اولاداً وشركاً
 انفاقاً فلهذا هم ان يكون الشيطان اول بالربوبية واحق
 بالعبودية به ودينا ان لطيفه والشكر والنعمة والصبر كل هذا
 بحال وهو مستطوريه كهم ولكن لا يحدون اليه سبلان
 ففي التوراه قال الله تعالى لموسى عليه السلام امض لخدمتي
 وقال له ارسل شعبي يحدوني واما اقبض قلبي فلا يرسلهم وفيها
 ومضى الله تعالى قلب فرعون فلم يؤمن كما قال الرب وهو
 شرع بجملته القسوة والكبرية القلوب كما يقول المثلون
 وفيها لما اخرج الصاع من رجل بنيامين خرج اخوته وقالوا
 من عند الله عز وجل هذه الخطية وهو في التوراه كثر في
 الالجيل ان لم ات لا عمل يثبتني في عيشه من ارسلني لقوله
 تعالى في القرآن العظيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين
 ونصوص التوراه والالجيل متطافه بذلك وهم بالكثير كانون
 ونحن لا نستر في السؤال الثاني والستون تقول الصالحين
 ان مثل المسيح عليه السلام وقا جري عليه كان لاجل الطهره
 من امره او من كثر فان قالوا من كثر قد عرفنا بطريقه خطايا باقمه

في التوراه

من صلب الرب واهانه الخالق الا كبر على زعمهم وان قالوا ان
 وكيف يكون فعل الكفا وظهره للابرار وانما يظهر للانسان
 عمله الصالح ثم الايمان صافي في الظاهر والا فلا عبره به
 واي مسأله من العالم بقلبه واي صلاح حصل به بل العاكر
 على حاله والناس على ما كانوا عليه من صالح وطالح ورجح
 واهرام ونقص بل المصيبة التي حصلت باقائه الرب على هم
 لم تحصل في العالم قبلها مثلاً ولا يحصل بعد ما مثلاً مكانه
 في عن هذا الظاهر السؤال الثالث والسؤال الثاني
 تقر بعد الفطر فحينئذ تسجد مشهوره عندهم وهي صلبون
 ربنا يسوع المسيح بطل الموت وانطفات في الشيطان فدرت
 اثارها وفضل ما ولاي المساري الا فرغ للضاحكين في موت
 بطل في العالم واي هذه الطغيات ودرست فانزال اليهود والنصارى
 والمجوس وعبدوا الاوثان والنواحي الضلال من العالم بل ازدادت
 الضلالات وكثر الكفر والجأأه والعدا بين جودهم
 من اظهر العالم ولم يظهر من ولد ادم لم يشبه فقام عليه
 من خلقة العظماء يكون السؤال الرابع والستون
 يعرفون يوم الاحد من الصوم التسعة المشهور وهو ان السبع

في التوراه

هو الذي انتقد وعينه من العترة والكفر وغلب بصومه الموت
والكفر والخطية ويغفلون عن قول الناس بموتهم
الآن وان المقابر تفر من المنازل تحزن وان العترة والصفاء
اكثر من ان يحصوا وهم اكثر العالم وكل شغل النصارى
بالعترة من الاطلاع على احوال العالم وجعلهم على العترة
السؤال الخامس والستون يفرون بعد كل زمان يا ربنا
يسوع الذي غلب بوجعه الموت الطاعى وهم لا يشعرون
ان الموت اول ما بدأ به عند دم ويا ربهم وجميع اصحابه وجميع النصارى
لان تقوم الساعة ولهم معذورات لعدم الفهم واللبس بحري
كثير يذهب الوجه الموت وهو اول مقدماته وانما يذهب
الشيء مما ينافيه ويمكن ان يعلم الملايم من المنايا في السؤال
السادس والستون النصارى يفرون في ناني جمعه من الفخر
ان لهم ثا انما هو بالقلب الذي يظلم به سلطان الموت وصدا
الابل والنجاء وينبغي لهم هذا ان يمدحوا اليهود ويضمونهم لانهم
سبهم ولم يولوا اليهود لم يكن لهم فخر ولا حلاله لما كان في ذلك
الزمان عجز على الصليب سوام هذه مرايع الناس من طاعت
من الموت والامال قد تكدت من جنوبي الموت ولكن لما كان

النصارى لا يموت منهم احدا اعتقدوا ان الناس كلهم قد مات
السؤال السابع والستون النصارى في كل صلاة
الاولى يسبحوا صلاه الرب وصلاه الابن تعالىوا ويقدسوا يسبح
المتا ايها الرب حروف الله ارحمنا انا وهدك القديس المتعال
فسيه اول الرب ثم جعلوه حروف الله قليب شعري مما سببه
الحروف للربوتيه حتى شوا الله العالم حروفا ثم جعلوه وحده
هو القديس المتعال وهو هذا الحروف الذي لله تعالى واذا كنت
توجد الحروف بالقدوس والتعالى لا يكون صاحبه لذلك فصاحبه
اوبان يكون الحروف السؤال الثامن والستون النصارى
يقرون في صلاه الساعة الاولى المسيح الاله الصالح الطوبى
الروح الكثير الحمد الداعي الكل الى الخلاص فمما فيه
من كونه القادر من طوبى الروح وطوبى الروح الضيق
الموئيد وهو مناف للموصف بالاطيبه لان الام والسبب عليهما
من خواص البشر ثم تمسوا بالاجل متظاهرين بانه عبد مريد
كما تقدم بانه في اثبات عبوديه عليه السلام كيف
تختصون المسيح عليه السلام بكونه الخالص من الموت والخطايا
وانه الطوبى الروح والاب اوبان منه بن لك الروح القدس

والأعراض عن قديس الطال للثالث أو سوادب على الآلة الروح
 القدس ولا خلاف بينهم أن العبادة لا موم الخلة وحدها
 كهم فلم يكتفوا في أول النهار قبل أن يعالوا وأما هو دليلا
 على أنه نقار مشاوم عليهم ثم دعاه الكل إلى الخلاص إلى دجى
 من ذلك فقد ثبت بحجته ولا يسلم للأطينة أو غير مريد قد
 أراد كعزيم وهو يندم أصولهم بالقول بالخطيئة والفتنة
 وابن الله تعالى أراد بالكل الخير ولا يريد المسح غيره لك الله
 السؤال الثاني والثالث النصارى يقولون
 في صلاة الساعة الثانية ما والدع الإله السماء ثبات هي الزمة
 الخاضعة الكاملة عزم الحياة اليك تفرغ لرحمتي نفوسنا يا الله
 الإله الساموي انقضي لنا ابواب رحمتك فنقول لهم هذا من العبادة
 التي لا بد منها في الدين أم لا فإن قالوا نعم قلنا نعم ومنهم ومنهم
 وغيرهما يطهرها السلام ما كانوا يعتقدون أن الله والدع ولا ذلك
 ولو كانوا كذلك لك لوجب في النوراء واجب الانبياء عليهم
 السلام فانهم لا يقررون في نصيح الكلام وارثانهم في
 ما عيب من الأيمان لهم لا يقدرون في الكتب من صاخره وأما
 فلا يلبس عليهم السلام حينئذ كره بحكمهم بهذه العبادة وإن

لهم

قالوا إن ما ليس من عقايد الأيمان فلا ألفت فيه النكاح الثانية
 هذا اعتبروا بالخبر يكونهم نسوا إلى الله تعالى ما لم ياذنوا ثم أن
 صفة الصلاة تقتضي عبادة من هم رضى الله عنها النصيحة بالصدق
 لها لرحمتهم نفوسهم وتفتح لهم ابواب الرحمة ولا معنى للعبادة
 والربوبية إلا هذا مع اعتبر أنهم بان جسد من هم رضى الله عنها
 لم يقدروا بكلمة ولا غير هابل في كساير نبات آدم صلوات
 الله عليه قد عمدوا الرجال وأردوا ذلك بعبادة وثابت
 الحال وصار الثالث رابعا وأما الجوارح من الصلاة على خطيئة
 السؤال السابعة النصارى يقولون في صلاة الساعة
 الثانية يا من تجرت بذاته على الشارب من أجل الخطيئة
 التي تجرت بها آدم جرق العزة المكتوب خطايا لا نجسنا
 يا من تجرت بذاته على الصليب وبقي هي لصق على الخطيئة بل فيه
 قد أجبنا الهات لموتك أسلك بالمشايرة التي صرف بها
 نجح يا الله فليت شعري من علمهم الأدب مع العلم في قبول
 عليه صفات الكمال ونعوت الجلال وتقررون إليه بغير
 أفضل الأحوال ثم المسيح عندهم هو الله تعالى وليت شعري
 كيف على آدم في سلب الرب لمي خطيئة العبد ومن الخطيئة

الخطيئة

فهم

بعدة الخطية حتى اني اريد لهذه الرذيلة ان يكون الرب
 ان يغفر ذنب عبده ولا حاجة الى شيء اخر من انهم ينجحون من
 وصعب الربوتية ومن ثانيا فاضها من الغيرة لها اليه الذين هم
 اليهود ولوا اعتبروا باليهود بالربوتية وداوود لهم بالعبودية
 فكان اوليهم في هذه الحالة من المناجاة باواب لودون هذا
 شيئا ضيعه لا وجههم شيئا بالعمال وخدمهم في الكتاب
 السكوال اكلادي والسكوال يقرون في صلاة الساعة الثامنة
 يا من وافق الموت من اجلنا الساعة الثامنة اليك اننا اننا
 يا من سلم نفسه الى الاب لما علمنا ان الصليب لا يغفل عنا
 يا من من اجلنا ولد من العذراء واحمل الموت لا تخف من خلقت
 بيدك واقل من ذلك الشاعرة فينا ولا تفسد جسديك
 الذي عاهدت عليه ابراهيم واسحق ويعقوب ويقولون
 هذه الصلابة لما رأت الولادة الحمل والراعي وتخلص العالم على
 الصليب فالت وهي اصبه لما العالم فرح بقوله الخلاص
 واما اجتنابى منتظيت عندنا انظر للصليبونك باقى وعبد
 الهده مع حمايتها في منافسة اذا كانوا قد تخلصوا بصلبه
 من الخطايا اي من يحميهم الى شغلهم اتمهم فيهم واي حاجه هم الى

السكوال

هذا النسخ والشوال اعد ثمننا فما تقدم كذبهم في دعواهم
 خلاص العالم وان العالم واحواله لم يتغير منه شيئا بالهم
 تسبون الظن برهم وديسا لودون ان لا يتغير عهده او حال من
 الاصل لانعام بل هم اصل سبلا السكوال السكوال السكوال
 الصاري يقرون في صلاة المغرب يا والده الاله العذراء اسعي
 في خلاصنا وفرحنا والاله الاله متباركة لثمة النساء منكم
 ثم بطنك لانك ولدت لنا مخلصا يا والده الاله لا تعضل
 عن قسابلنا ونحن من المعاطب في هذه الصلاة ناصنا مع
 المسيح بن حنا او حننا عشتا ونخلصنا من المعاطب صلاتهم
 سعة الاب والابن وروح القدس ومرض والمسيح عليه السلام
 وروحنا ووجدوا هذا الباب قد تم واستكمل وامنه واخلاق
 هم الزمان صاروا لهم لا تغفل ولا تفسد وكيف يلبسوا
 يوحنا صانع للمسيح عليه السلام ويخرجوا ان يوحنا المخلص
 عليه السلام معنوع له وجيشك قد حشر حوايب ودم المسيح
 عليه السلام وانه من حشره المخلوقين ليخلص يوحنا فيهم
 هم اليهود حينئذ لان الله تعالى خلقهم وكل من كان قبل
 خلق يوحنا فان يوحنا لم يخلقه وكل من خلقه الشاول الانسلي

15
 السكوال

منها القضاء ويحوز منها القبايح السؤال الثالث
 والسبعون يقولون في صلاة التوهم الملا يشهد بعد جوبك معللاً
 مثله لانك قبل الكل لم تزل ايها الاب وابنتك نظيرك في
 الابتداء وروح القدس منساو بك في الكرامة ثالثاً واحد
 ثانياً كفاً من عاقراً به من الشك حتى يشرقوا معهم الملائكة
 والتوراة والانجيل والمزامير تكتبهم في دعواتهم على الملا
 ذلك وقته بتوحيد الله تعالى وترجمه عن الثاني فعلاً من
 الثالث وقد يتبادر لك فيما تقدم بمفهوم هذه الكتب ثم تعلم
 قبل الكل يقتضي حدوث المسيح عليه السلام لانه لو كان في
 زمان ابيه لم يكن الله تعالى قبل الكل واذا ما حرمه بالن حال
 تحت طمعه في زمان ابيه والمسيح بالعدم حدوثه فليس
 عليه السلام يحدث لكن القوم لا يفهمون القديم من الحديث
 فلذلك وصوا في هذه الترهات واذا كان المسيح عليه السلام
 محدثاً بطلت ربوبيته وتعين عبوديته وانقض اصلهم
 ولم يزل الحكم منقوضاً السؤال الرابع والسبعون
 هم يقولون في صلاة نصف الليل وفي الصلاة الثامنة من
 صلواتهم لا تسمع لها من المربيات تبارك الرب اله ابائنا

في صلاة التوهم الملا
 يشهد بعد جوبك معللاً

وتقول المسعالي في الدهر تبارك انت فوق الجميع وفوق المسعالي
 في الدهر تبارك انت فوق الجميع تبارك محمد بن عبد الله
 مستأو بك في الكرامة فان صدقوا في الاول كذبوا في الثاني
 وان صدقوا في الثاني كذبوا في الاول فيهم الكذب في الخبر
 على كل تقدير هذه مما في صلواتهم على الكفر والبهتان
 وسؤال الادب على الله تعالى وعلى المسيح عليه السلام وهم فيها
 متفقون بالعدوان ملا يسول للعدوانات حتى ان القتاد
 بهم اذا مات واحد منهم يوجد على شعر مقعد بحاشان عدوان
 متجهم كما يتفق على ادناب الاطعام فلو ان فهم ربحوا ربحاً ما حشا
 اشار عليهم بترك هذه الصلوات والاعراض عن باب القبايح
 فليس للقوم اهلية للعبادات ولا اداب تصلح للناجاة من يد
 رب الارض والسموات بل اخبث بالجمادات من الحيوانات
 السؤال الخامس والسبعون اخلقت سداً
 الناصري في كون المسيح عليه السلام ابناً مقفلاً كالحمارين
 بطلانها منهم من يقول انما كان ابناً سخطاً لان الله تعالى متخ
 به من هو باطل لا يلزم ان يكون داود وغيره ابناً لله تعالى
 ليقول داود عليه السلام في المزامير شيئاً كذلك في غير ذلك

فاحذر في ربي ومسيحي يد من محبه وفي ليله الثالث من النوراء
 يفسر الكهنه ان اخيرا المسوح من بلاد مروج هو الذي يولي
 القديسين ويمن الدم على نروايا المدح في هذه الشجرة قال الله تعالى
 لموسى عبد آل هرون وبنيه وحدا نقبار ورضن المسجدين الذين
 يسمح به الاجهار وحدا النجاء صلتها الى باب فيه الامد وفهم
 صروف والبسه لباس الكهنه وحفظه باكليل من ذهب
 وصفت على راسه من روض المسجدين ومثله وقدسة ففعل موسى
 عليه السلام ذلك فلبس عليه الثامر اسوة هذه الصفوة
 فلا مزيد له ومنهم من قال بل لانه سماء ابنة وهو باطل لما في
 النوراء ان الله تعالى قال في ربي عليه السلام اني كرمي ليرال
 واليكراجل الاولاد فيعقوب عليه السلام اويل بالثوم من
 قال ومنهم من قال بل لانه ليس بمرجته وبادهيه وهو باطل فان
 مريم امراه ولم تكن للملايكه بلادم بابه وحفظه وتعلمه
 بل هو كسائر الانبياء عليهم السلام في الشاه لم توجد في حقه
 لاداه توجب النبوه وانهم من قال بل لانه اطاع الله تعالى ما لم
 يطعه غيره فانقذه قلنا في النوراء ان موسى عليه السلام
 عظم رايه وعشرين واذا طر جناح الصبي في المسيح عليه السلام

من ربي موسى فاعماله اعظم وحكيم ان موسى عليه السلام ملك
 حانبا من الانبياء كغيره وقال الحباري وجاهد العالمه واباد
 الفساده وقيل غوجا مباركة وقاصلة في تعالى اربعين يوما
 واربعتين ليلة لا يذوق طعاما واسلى غلاف قومه وعشيم فصب
 ولبق اوامر ربه بصدره فيسج وابع رجب فلم لهب بجزا اوان
 عظم قدره ولاكل عن عذق وان فقام امره حتى فتح الشام ودخ
 الملك فماده ناهامنه وقته من الاجل زمامه تقدم الى حاديه
 يوشع من النون بفتح باية بلاد الشام وافاض عليه من فاضل
 ربه ومجوع عن منه فاقوى عزمه وادب حزمه فقال اربعتين
 وعشرين ملكا وابادهم وهذه اعمال عظمه لم يوجد مثلها
 ليس عليه السلام او وجد ما بعد لها فيكون موسى عليه السلام
 ابا الله تعالى بل في الانجيل ان عيسى عليه السلام منذ نشا الى
 ثلث سنه ما زال مشتغلا بتعلم النوراء واقتباس العلم
 من اناج موسى عليه السلام ومنهم من قال بل لخلول العلم
 الالهي او الكلام على خلاف مذهبهم بل مريم رضى الله عنها مجرد
 انسانا وكان ابنا وهذه من ربه لم توجد لغيره قلنا قد بينا
 مما تقدم ان العلم واللام معيان وان المعاني مستحيل للثقات

ولما نقلت لهم خطو ذات الله تعالى عنها والكل محال في القول
بالنور مجازي السؤال السادس والشعبه السابعة
لو كان جبريل عليه السلام بشر مريم رضى الله عنها بان ولد لها
المسيح بن داود عليه الرب تعالى على ارضه وبيانه
على عين يعقوب جبريل عليه السلام ليتميه بن داود والنصارى
يقولون كلاب موروث داود ولقد بناه من مريم مخلص
الله تعالى عليه وعادوه وخالفوه بالرد عليه ومن كان عدو لجبريل
الامين فلا شك انه عدو لرب العالمين وكيف يليق بجبريل صلات
الله عليه ان يحل المسيح وتقل قدره ونسبه على البشر وهو منسوب
الى خالق البشر لا سيما وذلك في معرض التبشير وهو محل التحميم
والعظيم ولولم يكن في الانجيل الامم الموضع كان فاطما محج
النصارى وكان في اثبات عبوديه المسيح عليه السلام
السؤال السابع والسبعون هو اليهود حقيقه
المعجزة لاختلف وهي فعل جارق يقترب به الجدي وهذا قد جد
في حق نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم كما وجد في حق موسى
عليه السلام فان كتاب المعجزة لا تعيد النبوة بلزمت ان لا تعاد
بل موسى عليه السلام وان افادت بلزمت اعطت دينه محمد صلى

الله عليه وسلم وما قلنا انه عليه السلام جاء بالمعجزه لانه جاء بالقرآن
في رقبته فتجاءدوا بالعلمه وسال من جميعهم ان ياتوا بمثلها فظهر
مسلم موعود منه بحث تصدق على سون الكوثر هجرنا فنادوا بهم
على رؤس الاشهاد بقوله قل لئن اجتمعت الافس والجن على ان ياتوا
بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهير
وما انصر على تعجيزهم حتى اضاف اليهم اكثر منهم وهم لم ينس
ذلك التوحي الذي ياباه ذو والمروات وبتن انجات لا يستجاب عند
العرب العدماء وبنى لانفه والكبرياء ومع ذلك كله اظهروا
المجهر رآوا العدول ليله القتال وتلب الثغوس مع الاموال
ومع هذا فكل هذا لا يفعله الجمع العظيم من العقلاء الاطباء
في المعجزه وقد اشتمل القرآن العظيم على مثل سون الكوثر سبعه الاف
منه فيكون سبعه الاف معجزه وفيه من المعجزات ومنه
جوامها احبار من المعجزات المستقبلات وكان الامم قال حال
مسيهمم الجمع ويولون الدهر وكان ذلك يوم بلده وقوله تعالى
فلت الروم في ادنى الارض ومن بعد غمهم سيعظمون في اصبح
بسين وكان الامر كذلك وقوله تعالى لئن دخلن المسجد اخرن
ارسا الله امين وكان كذلك وهو كبر ومنا احبار من القران

وخواضر الاوليا وذات النجباء والاموياء وفي كتبهم ان الله تعالى
امس على ابراهيم عليه السلام وزكيا عليهم السلام بعد الاولاد
وقد قال مرفوع في البر رسالة الثانية عشر ان القسيس يحق
بان يكون غير ملزم فانه وكيل الله غير حقد ولا مستبد
برايه ولا مجاوز للقصد في الخبز ولا يسرع يده الي الضرب
وان يكون محبا للبر والاعمال الصالحات عفيفا بان اخيرا
صانها لنفسه عن الشهوات غنيا بالعلم والتعلم وله روجه
ولجود وبنون صالحون وهذا نص في حسن النكاح والتسبب
للعنايف فمن خالفه فقد ضل عن سنة النبي وأحدث البدع
التي هي في الدين ومنها الارعة فلسفية وحيالات سوداوية
السؤال السابع والخمسون النصارى اليوم كلهم
معترفون بانهم عصاة جناه را فيضون لشرائعهم متبعون
لطبائهم وذلك ان مذهبهم الاستسلام وترك القتال
والانتصار وعدم مواجعة الكفار وترك الاخذ بالثأر لما في
الانجيل من اهلك على خذك له الاخر وقد تقدم هذا
الفصل مسبوغا وفيه اجنوا من بعضكم وصلوا على لا عنكم
وكي هذا ويقولون لو اراد المسيح عليه السلام الجروب

لم يستسلم وقد قال بولس في البر رسالة الحادية عشر ان جميع
الشهوات واسعة للرب والايان والود والتسليم وانما
المنارعات فانها تورث القتال وليس محل لعبد ان يقاتل
هذا قول بولس ومع ذلك فهو اليوم اشد الناس في الادوية
على سفك الدماء واتباع الهواه ومواقفون على الفصلين
حينئذ معترفون بكفرهم بالشرائع واتباع الطبائع
السؤال الثامن والخمسون انفت النصارى على الحكم بغير
ما اتزل الله تعالى واتباع الاصول في الاحكام يكون الحرام
ويحرمون الحلال ويسفلون الدماء ويهجون الاموال والنفوس
بغير شرع بل مجرد اتباع الفتوي والوسواس الشؤد او كمال
غير شرع منقول وذلك انه ليس مستحق بان يفت النصارى
على اكثر من خمسين مسالة ويتبع لم يفلو فاعم المسيح عليه السلام
فهي ايضا في نفسها باطلة ولو انها صحيحة فالصلاة وحدها يحتاج
الافاضل المسائل فافين احكام الله تعالى في بقية احكام العبادات
والامانة والمعاملات والاضحية والجنائيات والودائع والديون
والديون والائلاف لا غير ذلك من احكام الله تعالى في
النصريات وافل مختصر عند المسلمين كالنبييه والجلال يحتمل

على عشرة الاثني مساله ومع ذلك فيه فطره في بحر فكمده مساله
مساله واكثر وجوههم في احكام المسلمين مع انها عدم
باطلة واي شئ استحسنوه بعقولهم السقيمة حملوا به فان اثم
احد منهم جرموع ومنعوه من دخول الكائس وهذا غاية البعد
من الشرايع واتباع الامور والصلال ثم انهم يحكمون بما لا يحل
الصبيان ولا تضعف النساء كما يصنعون في رسي ملكهم
بالشام ومثلكا حتى اذا دعا احد على احد قتل قريبه دفعوا الي
كل احد منهم باسليفا من المشاجح ويحلفون باسم الالهين يعطونها
ومن نجده دين ثم يخرجون عند باب المدينة ثم يصرع صاحبه
بذلك الحديد جلس على صدره وخسف عينه بالفكر وشبه
لواي الامر وتبين انه هو الظالم بسبب ان المسيح نصر عليه وما
حكم الجاهل والضعف من المغفلين السؤال التاسع والخمسون
قالت النصارى ان يوحنا كبا نفس من بلاد الروم يمت اجدله
فترك المطر فجا بعض ما كتب فغضب يوحنا فرغ وجهه الى السما
وقال اما تسفني ان يكون اسم ابن الهك فلم عطر تلك القرية فداها
لو اوحيها وبني القسطنطينه الف فرسخ وهذا شان النصارى
فيما يستشهدونهم على ابا يليلهم يهودون شاهدهم فايد البعد
فانظر

جبر

فانظر هذه الرقامه كيف يغضب يوحنا على يده وينا زهده في
نصرته في ملكه ويخونهم على بيع خنا في نسبتهم لهذه النصارى مع
ما له من المكانه السؤال الستون قالت النصارى ان
المسيح عليه السلام لم يتكلم في المهد ولم ينطق بكلمات
بل اقام ثلاثين سنه واليهود تغذف آثم يهوسف الظار ويحكم
بانه ولد زنا مع انه عندهم قادر على كل شئ وخالف كل شئ يدبر
ان ما لقيت والدته من ولدها مثل ما لقيت مريم رضى الله عنها
من المسيح عليه السلام وانه جمع بين حقوق امته ومثلك
سفرها وتضييعها على روس الاشهاد واعان في القادي على
الباطل اعمادا او قولا مع قدرته على دفع جميع هذه المفاسد
بغير كلينه ثم ما الكفى لوالده بن لك حتى ان بها الصلاه واليوم
ومشاقي التكليف وقضى عليها الموت وجرمها خسر الموت
وسلط على حصد ما الفساد وهذا لم يصل اليه فجه ولد من بلاد
وهو صلوات الله عليه نزع عن جميع ذلك وانما لم يرم هذا
من مذهبهم السوء المشغل في الكفر والعتاد السؤال
الحادي والستون مذهب النصارى ان الخبير من اهل
نعال الشر من الشيطان وواقفهم بعض اليهود فيلزمهم ان يكون

مراد الله تعالى اقل وهو عا وان مراد الشيطان اكثر وفوقا
وانقذ واعلم ان يكون اكثر العالم كان او ضللا ومنه
انفاقا فليزعم ان يكون الشيطان اول ما لم يوجد واحق
بالعبودية وديتنا ان لطيف والمشر والنعم والضركم الله
بالحال وهو مستور في كرم ولعن لا يصدون اليه سبلان
في النوراء قال الله تعالى لموسى عليه السلام امض فندعون
وقل له ارسل شعبي بعدد ذنبي وانا اقضي قلبه فلا يرسلهم فيها
وقضى الله تعالى قلب فرعون فلم يؤمن كما قال الرب وهو
لنصرح بخلق القسوة والاعز في القلوب كما يقول المسلمون
وفيها لما اخرج الصاع من رجل بنيامين خرج اخوته وقالوا
من عند الله نزلت هذه الخطية وهو في التوراه كثر في
الاخيل الى ان لا عمل عشتي بل عشتي من ارسلني لقوله
عالي في العبدان العظيم وما تشاؤون الا ان يشا الله رب العالمين
وصلوص التوراه والالاخيل متظافر بذلك وهم بالكتاب كامرون
وقل لا يشعرون السؤال الثاني والستون يقول الصاري
ان مثل المسيح عليه السلام وتما جري عليه كان لاجل التطهير
من اثم او من كفر فان قالوا من كفر فكيف تطهر بخطايا بافتح منها

الكتاب

من صلب الرب واهانه الخالق الا كرم في زعمهم وان قالوا مثل اثم
وكيف يكون فعل الكفار وطهره لاجراي وانما يظهر الانسان
عنه الصالح ثم الايمان كتاب في التطهير والافلاحيه به
واي مساندال من العالم بقتله واي صلاح حصل به في العالم
بما جاله والناس على ما كانوا عليه من صالح وطالح وبيع وحسن
وايرار ونقص كل المصبة التي حصلت باقائه الرب على عمم
لم يحصل في العالم قبلها مثلاً ولا يحصل بعد فامثلها فكان في
في عن هذا التطهير السؤال الثالث والسؤال الرابع
نقرأ بعد الغفران في نسخة مشهورة عندهم وهي صليوت
ربنا يسوع المسيح بطل الموت وانطقات في الشيطان قد
انا وما وصل ما ولاي الصاري الا اخرج للناس عيش في موت
بطل في العالم واي منه انطقات ودرست فآزال اليهود والذين
والجوس وعبد الاوثان وانواع الضلال من العالم الى انزاديت
الضلالات وكثر الكفر والجأكه والعاذ به وجودهم
من اظهر العالم ولم يظهر من ولد ادم لم يشبه فقام عليه
من خط الكفر بما يكون السؤال الرابع والستون
يقرون يوم الاحد من الصوم الشبهة المشهورة وهي ان المسيح

وهذا

هو الذي اتخذ رجسته من العنق والكمر وعلب بصومعه الموت
والصخر والخطيه ويغفلون عن قول الناصح بموتهم
الآن وان المعابر عمروا ان المنازل تحزب وان العتاة والضعفاء
اكثر من ان يحصوا وهم اكثر العالم ولكن شغل النصارى
بالعناد منهم من الاطلاع على احوال العالم وجسمهم على التعذب
السؤال الحامس والستون يفرون بعد كل من بان بانها
يشوع الذي غلب بوجعه الموت الطاغى ولم لا يشعرون
ان الموت اوثق مما بدا به عندهم وباتيه وجميع اصحابه وجميع النصارى
لان تقوم الساعة ولكم معذورون لعدم العقل ولت تحرك
كثير يذهب الوجع الموت وهو اول معذرتهم وانما يذهب
الشيء مما يتأمله ولكن ليس من علم الملايم من المناجاة السؤال
السادس والستون النصارى يفرون في ناني جمعه من الفطير
ان خزيثا انما هو بالقلب الذي يظلم به سلطان الموت وصدا
الامم والنجاء وينبغي لهم بهذا ان يمدحوا اليهود ويعظمونهم لانهم
سيتم خلاصهم ولو لا اليهود لم يكن لهم فخر ولا خلاص لما كان ذلك
الزمان يحصر على الصليب سواء هم وهذه مراتب الناس قد ظلت
من الموت والامال قد تكدرت من خوف الموت ولكن لما كان

الناصري لا يموت منهم احدا اعتقد وان الناس حكم كذا
السؤال السابع والستون النصارى في دنج الصلاة
الاولى ليس لها صلاة الروح وحده اله تعالى لو اسجد فخرج للبحر
الخطايا المرب حروف الله ارحمنا انت ومهدك القدوس المتكلم
فسمي اول الرب ثم جعلوه حروف الله فليت شعري ما مناسبتهم
الحروف للربوبية حتى فسموا اله العالم حروفهم جعلوه وحده
هو القدوس المتكلم وصرفوا الحروف الذي لله تعالى اذا كانت
توجد الحروف بالقدوس المتكلم لا يكون صاحبه كذلك فصاحبه
اوصا ان يكون الحروف السؤال الثامن والستون النصارى
يفرون في صلاة الساعة الاولى المسيح الاله الشايع الطويل
الروح الكثير الرحمة الداعي الكل الى الخلاص فخصوا فيه
بين كونه المفاو من طوبى الروح وطول الروح الصبر في
الموتيات وهو مناف للموصف بالالهية لان الاله والصبر عليهما
من خواص البشر ثم تصوروا الاجل متظافرا بانه عبد مريد
كما تقدم بانه في اثبات عبوديته عليه السلام ثم كيف
تختصون المسيح عليه السلام بكونه المخلص من الموت والخطايا
وانه الطويل الروح والاب اوصا منه بذلك او الروح القدس

والاعراض عن فكتين انطال لنا لوت او سواد ب على الاب الريح
 القدس والاعلاق عندم ان العباد لا موم الخلة وحدها
 كهم فلم كعروا في اول السمار قبل ان يعالي واعا هو د ليل
 على انه نضار مشوم عليهم ثم دعاه الكل لى الكلاهم ان دعي
 مري ذلك فقد ثبت عجزه فلا يصلى للاهليه او غير مريد فقد
 اراد كعزوم وهو جندم اصولهم بالقول بالحقين والقيم
 وابن الله تعالى اراد بالكل الحزن ولا يريد المسح غيره لك المدا
 السؤال التاسع والسبعون النصارى يقولون
 في صلاه الساعه الثابته يا والدة الاله السماوي انت هي الزمه
 الحفانيه اجماعه ثمع الحياه اليك تضرع لرحمتي نفوسنا يا والدة
 الاله السماوي افضي لنا ابواب رحمتك فنقول لهم هذا من العباد
 التي لا لب منها في الدين ام لا فان قالوا نعم قلنا فابراهيم وموسى
 وغيرهما عليهم السلام ما كانوا يعتقدون ان الله والدة ولا ولد
 ولو كانوا كذلك لوجد في التوراة وكتب الانبيا عليهم
 السلام فانهم لا يفتخرون في نصيح الكلايق وارثادهم في
 ما عيب من الايمان لكنهم لا يجدون في الكتب من هذا جزوا ولا
 ولا ينسب عليهم السلام خبيث كره بحلم بعده العقائد وان

له

ولو انهم ما ليس من عقائدها الايمان ولا آتت فيه الكتب الثانية
 قد اعترفوا بانهم يكونهم نسوا الى الله تعالى عالم باقون ثم ان
 هذه الصلاه بعض عبادهم من رضى الله عنها لتفهمهم بالقدع
 بها لرحمتهم نفوسهم وتفتح لهم ابواب الرحمة ولا معنى للعباده
 والربوبية الا هذا مع اعترافهم بان جندم من رضى الله عنها
 لم تجد في كلامه ولا غير هابل في كساير نبات ادم صلوات
 الله عليه فقد عهدوا الرجال وارادوا ذلك بعباده ربك
 انجان وصار الثالث رابوعا واضحا اجماع الضلالة بل هو
 السؤال السبعون النصارى يقولون في صلاه الساعه
 الشاديه يا من تحترق بدمه على الصليب من اجل الخطيه
 التي سخرى بها ادم خرق العتده المكتوب خطايانا وخلصنا
 يا من تحترق بدمه على الصليب وبقي حتى لصق على الحشيه بدمه
 قد اجمعنا المات لموتك اسلك بالمشاوير التي حرف بها
 نحن يا الله فليت شعري من علمهم الادب مع الله من منون
 عليه بصفات الكمال ونعوت الكلال وتقدرون اليه بدو
 افضل الاحوال ثم المسيح عندهم هو الله تعالى وليت شعري
 كيف عطي ادم فيصلي الرب لمي خطيه العبد ومن الخطي

في شرح

له

بعد الخطية حتى الحيا إلى رب هذه الذي به كل شيء
 ان يعرف ذنب عبده ولا حاجة الي شيء اخر من انهم يجمعون من
 وصوب الربوتيه ومن قايضا منها من الغم لها التي الذين هم
 اليهود ولوا اعتبروا باليهود بالربوتيه وداواهم بالعبودية
 فكان اوليهم في هذه الحالة من المشاجه باذاب لو قول هذا
 شيخ صبيعه لا وجههم غمرا بالانحال وخدمهم في النكاح
 السكوال اكلادي والسبحول يقرن في صلاة الساعة الثا
 يامن ذاق الموت من اجلنا في الساعة التاسعة اليك انما لنا
 يامن سلم نفسه الى الاب لما علو على الصليب لا تفعل حسنا
 يامن من اجلنا ولد من العذرا واحمل الموت لا تغيب من خلقت
 يدك واقل من ذلك الشفاعه فينا ولا تنقض عهدك
 الذي عاهدت عليه ابراهيم واسحق ويعقوب ويذرك
 هذه الصلاه لما رأت الولد الحمل والراعي فخلص العالم على
 الصليب قالت وهي صهيبة اما العالم فخرج بقبوله الخلاص
 واما انا فما لي فتلح عندما انظر الى صليبك يا رب وهذه
 القدره مع سخاقتها في متاعه اذا كانوا قد خلصوا بصلبه
 من الخطايا اي من عيهم الى شفاعه واثمه فيهم واي حاجه لهم الي

العذرا

هذا النسخ والشوال قد نجينا فيما تقدم كتبهم في دعواهم
 خلاص العالم وان العالم واحواله لم يتغير منه شيء فبالله
 يسوع الطين برهم ويا لونه ان لا يتقص عهده واصلهم
 الاكلانعام بل هم اصل سبلا الشوال الذي والسبح
 الصاري يرون في صلاه المغوب يا والده الاله العذرا اسعي
 في خلاصنا وافرحتنا والده الاله مبارك في السما وملاك
 ثم بطنك لانك والرب لنا خلصنا يا والده الاله لا تفعل
 غرقنا لينا ونحن من المعاطب وفي هذه الصلاه ناصنع
 للمسيح بن حنا انه صخر قناعنا ونخلصنا من المعاطب فصار لهم
 سه الاب والابن وروح القدس ومريم والمسيح عليهم السلام
 ويوحنا ووجدوا هذا الباب بعد الجحيم واسد كبر وامنه وان كان
 بهم الزمان صارت العتم لا تفل ولا تضي وكيف يليق ان يصلوا
 بوجها صانع للمسيح عليهم السلام ويخرجوا بان يوحنا للمسيح
 عليهم السلام مصنوع له وحينئذ قد خسر حوا عبوديه للمسيح
 عليهم السلام فانه لم يجعله المخلوقين ليكن ليوحنا فيهم
 عليهم اليهود حينئذ لان الله تعالى خلقهم وقتل من كان قبل
 خلق وحنان وحنان مخلقه واصل هذه الصلوات الانسبي

هذا النسخ والشوال قد نجينا فيما تقدم كتبهم في دعواهم
 خلاص العالم وان العالم واحواله لم يتغير منه شيء فبالله
 يسوع الطين برهم ويا لونه ان لا يتقص عهده واصلهم
 الاكلانعام بل هم اصل سبلا الشوال الذي والسبح
 الصاري يرون في صلاه المغوب يا والده الاله العذرا اسعي
 في خلاصنا وافرحتنا والده الاله مبارك في السما وملاك
 ثم بطنك لانك والرب لنا خلصنا يا والده الاله لا تفعل
 غرقنا لينا ونحن من المعاطب وفي هذه الصلاه ناصنع
 للمسيح بن حنا انه صخر قناعنا ونخلصنا من المعاطب فصار لهم
 سه الاب والابن وروح القدس ومريم والمسيح عليهم السلام
 ويوحنا ووجدوا هذا الباب بعد الجحيم واسد كبر وامنه وان كان
 بهم الزمان صارت العتم لا تفل ولا تضي وكيف يليق ان يصلوا
 بوجها صانع للمسيح عليهم السلام ويخرجوا بان يوحنا للمسيح
 عليهم السلام مصنوع له وحينئذ قد خسر حوا عبوديه للمسيح
 عليهم السلام فانه لم يجعله المخلوقين ليكن ليوحنا فيهم
 عليهم اليهود حينئذ لان الله تعالى خلقهم وقتل من كان قبل
 خلق وحنان وحنان مخلقه واصل هذه الصلوات الانسبي

منها الفصائح ويهود منها الفصائح السؤال الثالث
 والسبعون يسعون في صلاة اليوم الملائكة يحذونك بطلا
 مثل ذلك قبل الكل لم تول ايها الاب وابنتك نظيرك في
 الابتداء وروح القدس مساويك في الكرامة فالول ولحد
 فاكفاهم ما كفوا به من الشك حتى يثركوا معهم للملائكة
 والبراه والابجيل والمزايير تكذبهم في دهوام على الامم
 ذلك وتشهد به جسد الله تعالى وترجمه من الثاني فتلا من
 الثالث وقد يتبادلك فما تقدم بقصص هذه الكتب ولم
 قبل الكل فنصحي جدون المسيح عليه السلام لانك لو كان في
 زمان ايدهم من الله تعالى قبل الكل واذا ما حرجه بالان ما
 ثبت علمه في زمان ايده والسبوق بالعدم محدث فالمسيح
 عليه السلام محدث فمن القوم لا يقيمون القديم من المحدث
 فذلك وقصا هذه الترمات واذا كان المسيح عليه السلام
 محدثا بطلت ربوبيته وتعين عبوديته وانقض اصلهم
 ولم يزل اصمهم منقوضا السؤال الرابع والسبعون
 هم يقرول في صلاة نصف الليل وفي الصلاة الثامنة من
 صلواتهم لا تابع لها من المراتب تبارك الرب اله الاب

نور

في صلاة
 في صلاة
 في صلاة

وروح المعاني في الدهر تبارك ان فوق السبح وفوق المعالي
 في الدهر تبارك ان فوق المسيح تبارك معك القدس
 مستاويك في الكرامة فان صدقوا في الاول كذبوا في الثاني
 وان صدقوا في الثاني لن يوا في الاول فيم الكذاب العبد
 على كل تقدير هذه على صلوات مستقلة لم على الكفر والبهتان
 وفي الادب على الله تعالى وعلى المسيح عليه السلام وهم معها
 مستقيمون بالعدا راي ملا يسون القاتلة حتى ان القاتل
 منهم اقامات واحد منهم يوجد على غير مفعول بخاشات وعذرات
 محج كاتفق على اذئاب الاطام قلوان فهم رخلار شدا نا صفا
 اشار عليهم بترك هذه الصلوات والاعراض من باب الغياب
 فليس للقوم اهليه للعبادات ولا اذاب اصلح للناجاة من ي
 رب الارض والسموات بل ايده بالاحداث من الحيوانات
 السؤال الخامس والسبعون اخلفت مستدات
 النصاري في كون المسيح عليه السلام ابنا مقلحا كاعادتين
 بطلانها فمنهم من يقول انما كان ابنا مسيحا لان الله تعالى سبحانه
 به من هو باطل لا بد من ان يكون داود وعزبه ابنا الله تعالى
 ليقول داود عليه السلام في المزايير حيا لك في غم اموت

في صلاة
 في صلاة
 في صلاة

سالم

فاخذ في ذنبي وصحني يد من محبته وفي السفر الثالث من التوراه وبكر
بفسر الكهنه ان اخير المنسوح من اولاد هرون هو الذي يولي
القرابين وريش الدم على زوايا المذبح وفي هذا السفر هو الله تعالى
لموسى هذا ان هرون وبنيه وحذا القباس وذهن المسحين الذي
يبيع به الاجار وهذا الحماة كلها الى باب فيه الامد وقدم
هرون وابنيه باس الكهنه وكلله باكليل من ذهب
وصبت على راسه من ذهبن المسحين وشمعه مقدسه فتعل موسى
عليه السلام ذلك بالمسيح عليه السلام اسوة هذه الصفوة
فلا مز يد له ومنهم من قال بل لانه سماء ابنة وهو باطل لما في
التوراه ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام اني بكري اسرائيل
والبكرا اول اولاد يعقوب عليه السلام اولى بالثبوت من
قال ومنهم من قال بل لانه احسن ترجمته وتاديه وهو باطل فان
من يراه امره ولم يكن للملايكه كلام به وحفظه وتعليمه
بل هو كقاي الانبياء عليهم السلام لم توجد في حقه
فاداه توجب النبوة ومنهم من قال بل لانه اطاع الله تعالى ما لم
يطعه حتى فاقده انا قلنا في التوراه ان موسى عليه السلام
عمره ثمان وعشرين سنة واذا طرنا عمر النبي صلى الله عليه وسلم

عمر

حضره موسى واغماله اعظم وحكيم ان موسى عليه السلام ملك
جانباه من كبره وقال الحباري وجاهد العالقة واباد
الشراعية وقتل غوجا مبارقة وقا صل الله تعالى ابراهيم بنو ما
واربعين ليلة لا يذوق طعنا ما واصل غلاف قوميه وعشيم نصير
ولم يوازم رتبهم بصدور فيج وابع رجب فلم يصب جبارا وان
عظم قدره ولا كل عن عذري وان تغام امره حتى فتح الشام ودخ
الملاوة وما دناهماته وقيد من الاجل زمانة تقدم الى خادمة
بوشع بن النون بفتح بائية بلادي الشام وافاض عليه من فاضل
رغمته ونجح عن مته فاقوى عمره واهم جزمه قتال اربعة
وعشرين ملكا وابادهم وهذه اعمال عظمه لم يوجد مثلها
ليس عليه السلام او وجد ما يبا لها فليكن موسى عليه السلام
ابا الله تعالى بل في الانجيل ان عيسى عليه السلام منذ نشأ الى
لثمة سنة ما زال مشتغلا بتعليم التوراة واقتباس العلم
من اتمام موسى عليه السلام ومنهم من قال بل الخلو العليم
الالهى او الكلام على خلاف مذهبهم بل من رمى الله عنها فسد
امثانا وكان ابا وهذه من يد لم توجد لغيره قلنا قد بينا
ما تقدم ان العلم واللام معنيان ان المعاني يستحيل التفاضل

ولو انقلت انهم خلقوا ذات الله تعالى عنها والكل محال قالوا
 ما لبنوه محال السؤال السادس والستون في محال
 لو قال جبريل عليه السلام نشر مريم رضى الله عنها ما ولد ما
 المسيح بن داود عليه الرب تعالى على ارضه وبها كنه
 على بنت يعقوب جبريل عليه السلام فسميه بزواج و النصارى
 تقول كلاب مورث داود ولقد بناه فمات منهم ومن جبريل صلوات
 الله تعالى عليه وعادوه وخالفوه بالرد عليه ومن كان عدوا لجبريل
 الايمن فلا شك انه عدو لرب العالمين وكيف يلقى جبريل صلوات
 الله عليه ان يحل المسيح وتعلق قدره وبفسه على البشر وهو منسوب
 الى خالق البشر لا يستلزم ذلك في معرض التبشير وهو محل التحميم
 والعظيم ولولم يكن في الاجل الا هذا الموضع لكان في الجحيم
 النصارى وكافوا في اثبات عبوديه المسيح عليه السلام
 السؤال السابع والستون في محال قول اليهود حقيقه
 المعجزة لا تختلف وهي فعل خارج يغتري به التجدي وهذا قد وجد
 في حق نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم واوجب في حق من
 عليه السلام قال كتاب المعجزة لا تعيد النبوة لمن هم الا بعد ما
 نبوة موسى عليه السلام وان افادت لمنهم اعقت اذنوه محمد بن

الله عليه وسلم ولما قلنا انه عليه السلام جاء بالمعجزة لانه جاء بالقرآن
 في زمن الصحابة المعقله وسأل من جميعهم ان ياتوا مثله فاعجزهم
 ما لم يورث منه بحث يصدق على سور الكوثر معجزة افتاد بهم
 على رؤس الاشهاد بقوله قل للذين اجبت الاثر والحق على الدنيا
 عمل هذا القدر لا ياتون مثله ولو كان معهم لبعض خصم
 ما اقصر على تعجزهم حتى اضاف اليهم اكثر منهم وممن ومن
 ذلك النوع الذي ياباه ذوو المروءات ومن الخجالات لا يشاء عند
 العرب العدا دوى لانفه والكبريا ومع ذلك كله اظهروا
 المعجزة واروا العدول بلاء الفصال وشلب النفوس مع الاموال
 ومع هذا لم يزلوا لا يفعله الخج العظيم من العقلا الا ليل الفد
 في العجز وقد اتمل القدران العظيم على مثل سور الكوثر سبعة الاف
 مرة فيكون سبعة الاف معجزة وفيه من المعجرات وجرى كثير
 جدا منها اجماع من المعجرات المستقبلات وكان لامرته قال تعالى
 مسهزم اجمع ويولون الذرى وكان ذلك يوم بلده وقوله تعالى
 غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد عليهم سغلبون في موضع
 بسين وكان الامر قد لك وقوله تعالى لندخلن المسجد الحرام
 ان يشاء الله امين كان كذلك وهو كبر نعمها اخبان عن لعمرك

القرون الماضية وحديث ذلك مع انه عليه السلام لم يقل
 كتبنا ولم يحاط ولم ير حل الشام في الحج مرتين مع قوله
 ولم يلق من حافظ من اهل القصر ولا غيرهم ومنها انه لا
 يخل مع تطاول الايام ونحن عند احسن تصيد عزا اورسالة
 يدعيه حنا بسجلها السع ثم يملها ويسامها والقران
 العظيم ستارة سنة تلي ولا يزيد تطاول الايام بخند
 ولا تجد الاساع عند تنوع هذه وجوه من الاعجاز للقران العظيم
 وليس هذا موضع التوسع فيها ومن معجزة عليه السلام ان
 القمر وهو اعظم من اشراق الحجر لان الماية كل حين يفرق
 من حيث الجملة واجرا الما من اصابعه وهو اعظم من اجرا الما
 من الحجر مكان الما من حيث الجملة وكلمة الجوا والسحر والجل
 والذراع ومعجزة عليه السلام كثيرة ليس هذا موضع استعلاء
 انما المقصود ايراد السؤال مع اجماع اوليائه واعداك
 في انه كان اصدق الناس واكرمهم واجهم واكرمهم
 امانة ورفقا واعراضا عن الدنيا وترعيا في لاهر لم يختلف
 في هذه الصفات اثنان ممن خالطه من الكفار والمسلمين
 وهذه صفات لا تجتمع الا باني من كمره بل من لا يعتقد

القران

لا يجوز

سورة موسى عليه السلام ولا غيره من الالاميا فابدي المعجزة عليه
 السلام ما لم يحصل لغيره منها انه باق على وجه الدهر وغيره
 ذهب يد ما بنى تلك المعجزة ومنها انه واحد وهو القدر
 وهو لا ف من المعجزات وغيره واحد من كل وجه ومنها انه
 معجزة شريف في معنى لطيف وفي البلاغة والفصاحة والبلاغة
 وانواع بحالها مع الرصف العجيب والرواق العجيب
 لان الله عليه السلام اشرف عقولا سره واعظم اخلاقا
 رضىه والطف فهو شارب ثم فحوي لها بالمعجزة الشريفة
 في المعنى اللطيف ولما كانت الامم المتقدمة اكتفت طبعها
 واصعب انقيادا وسخا جعل لهم في الصور الكيفية
 والايات القاصرة العينية في تنق الجبال وشق البحار
 وروز الحوان من العجوة الضما ومقتضى كلمة علاج كل مرض
 بما يناسبه فالنبي الشريفة شراب الرمان والجملة الكثيرة
 بالخطب والبيان استوال السامع السبعون نقول
 لله د اذا اعزقتم بصدور الخوارق او اكرمتم ما وشهدت
 الثقل بوجودها في حق سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه
 وسلم وعيسى بن مريم عليه السلام وطعنتم فيها بعد ذلك

يقع

ان حكم ذلك في محراب موسى عليه السلام وكل من يورثه
 من اهل بيته او معاوية الشياطين او الطغيات او غير
 ذلك بل من حكم ذلك في موسى عليه السلام وكل من يحمله
 جواب الحكم فهو جواب لنا السؤال التاسع والستون
 قد اسلم خيار اليهود وخيار علماءهم كعبد الله بن سلام وكعب
 الاحبار واخبروا بان مقتضى التوراه ومقتضى دين اليهود محقه
 بنوع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واجمع اليهود قد يوافقنا
 في سباده ما ولاي وعظم شانهم في العلم والدين وكذا
 الاطلاح ومن اليوم يستلون ذلك فيكون شهادتهم محقه
 على اليهود لانه لم يكن منالك ما يوجب عدوهم عن الحق ونهاده
 العدول لاسما الاحياء والشاده القبا مقبولة في كل شيء مقبل
 على اليهود وتعين انهم التزموا العناد والتجود وناخر اسلام بن
 لعب الاحبار في زمن عمر رضي الله عنه فقال له ما سبنا حو
 اسلامك فقال له انك تجد في التوراه ان محمد ابيغ من العرب
 ثم يتوب ويحول بعدة شيخ صالح ثم يتوب ويحول بعدة صليد من
 يهود فسلمنا الى الجمعية لذلك اسلمت فقال له عمر واذ فرأه
 او ذكرك من النبي الامم لا اسلم ان اذرك في التوراه تواضعاً من محمد

الان

من

رضي الله عنه وكفى عجز وشبعه ذليل على صحة نبوته عليه السلام
 فان اباغ البطلان لا يكون لهم الكرامات ولا عرف لهم القاديات وغير
 رضي الله عنه بنا دي شارب من المديته وشاربه بارض فارس
 باشاره الجبل فسهل شارب من منالك فالكرامة لابن كنه
 الشاع رضي الله عنهم اجمعين السؤال الثمانون نقول
 اليهود جمهور حكم مقدم عن الاسلام السلي لا يلزم منه التقدم
 والبداهة حق الله تعالى وقد تقدم ان الشيخ وضع عندكم في
 بحرم السبت وقد اهان صلوات الله عليه وبحرم الاحد ليلة
 في زمن ادم عليه السلام وبقية الوجوه المذكورة فبلغنا اذا
 كان الشيخ وانما عديم القطع الغذر ولم يبق الا العناد السلبي
 الحاد في التمانين انا نقول لليهود انهم على ضلاله فطحايات
 ان كتبكم التي تعهدون عليها لا يبق الا عناد عليها لان اهل التوراه
 وهم غير متقين لاهلنا مستقلة على التواريخ الكائنه بعد موسى عليه
 السلام والكائنه قبله وبعده زمانه ومستملة على كلام كبير لموسي
 عليه السلام والمتعين فيها لموسي عليه السلام قليل واذا اخلطت
 التوراه بعينها سقط الاحتجاج بها قال الحق انما هي في قول صاحب
 الشرع لا ينجح فاذا اخلط بغيره سقطت الحق من اجمع لعدم المعنى

والا

من

المن

لا بد من ان يجتمع السؤال الثاني والثالث في التوراه بعدله ليعلموا
 لما تقدم يتايد بها استقامت عليه من سببه الانبياء عليهم السلام و
 عباد الله في السوق والزمنا وشهد انهم وعاد لا يدر من ادي
 الشك في حقهم حتى انهم يشكون من هذه الحقايق التي الحساب به فياخذ
 في عيشه الانبياء عليهم السلام فيحصل الجرم بعدد حجة ما في اديهم
 من التوراه السؤال الثالث والثالث ان في هذه الحقايق
 اليه ووجوه التوراه من لم يوجب وكانوا لا يرون حجة فيها
 بامور اية وحكايا عظيمة بالاولاد من دون في اسرائيل فما
 تقدم في التوراه بعد التبيين المذكور في الكتاب المطبوع
 لعل لهم من راحة التوراه التي بايديهم من فصولها لان ذلك
 هو اصواب ام اخطا لا يبرم ووضعت فيها الحقايق وما لا يليق
 بالنبوة ومثل هذا لا يجوز الاعتقاد عليه حتى يقطع كونه
 عن الله وان القطع في حيز واحد فثبت ان التوراه لا يجوز الاتحاد
 فيها اصلا السؤال الرابع والثالث في التوراه بعدد
 سببه وبيانا محمد صلى الله عليه وسلم لما جرد ووجد عند من التوراه
 وعملوا بها بما في العرب فقولوا انما سلمتم نبوته واليها في شانه
 الصدق وحسن التبيين والشرع فكيف قيل اليهودية

او

عنه

حيز وعظمها ودعاهم اليه دينه فاولم يكن رسولا اليهم لما دعاهم
 ليعلموا من اديهم نبوته صلى الله عليه وسلم لعرب لم يزلوا
 في كل ما اخبر به وهو لا يخبر الا بنبوته اليه انكر كانه يظن الله عز وجل
 وما اري انك الا في الناس من شيرا ونبيما وقال صلى الله عليه وسلم
 لعن الاحمر والاسود فاحذر صلى الله عليه وسلم انه نعت آل ابي
 وابن السؤال الخامس في التوراه انك كانت اليهودية
 التوراه ان روح الله تعالى قبل خلقه كانت ترفرف على المياه وهو
 حقايق من جسمه ان قبل الخلق لم يكن ثم ميثاء ولا همم يقتضي قدم
 المياه لا يكون مخلوقا وهو مخلوقا في اجسامهم وخلاف المعقول للعقل
 لهم سلطانا في اديهم يقتضي ان الله تعالى له روح في جسم
 فان المروءة انما يكون في الاجسام والحيثه مجال على الله تعالى اذ له
 العقل ومما اقتضى على ذلك ثم تولم يقتضي ان روح الله تعالى
 تغارقه ويهيئ لارواح ميثاء ومجال اخر فاستدلوا لهم هذا على اديهم
 من المجال السؤال السادس والثالث في التوراه انك كانت اليهودية
 التوراه ان الله تعالى حين اكمل خلق العالم قال تعالوا لخلق بشر
 تشبهنا ومثال الخلق اديهم السلام فاعتقد كثير من اليهود هذه
 المعاليه الخبيثه وقالوا ان الله تعالى في صورة اديهم عليه السلام

وأنه شيخ ابصر الحق والراسخ ليس على شيء من الخلائق من
 يديه والكتب بقدر الخضره فانظر هذه البهاره الرحيمه وهذه
 العقول السعديه وكيف جعلوا الله تعالى شركا في خلقهم
 واحدا وأنه لا يستعمل خلق آدم لتخلصهم عنه تعالى وفي مسعده
 جميع فيلزم من ان ما ولاي كل منهم انه اذا لم يره الله تعالى عليهم
 بل الجميع يتبادرون في الخلق من بينهم انه لا يعقل واحد منهم فلهذا
 يخرج من الاستقلال وهذا شر من قول النصارى غير ان النصارى
 جعلوا لكل واحد الله مستقلا كما لا فاعلم ان يكون العاوانا على قول
 اليهود في هذه المقالة ملامه هذا عظم وعجز على الله تعالى
 السؤال السابع والثمانون قال اليهود في التوراه ان
 الله تعالى لما خلق الخلق في ستة ايام استراح في اليوم السابع
 واعتقدوا العظماء فهم ان الله تعالى يعز به التعب والتعب من
 نقل عن بعضهم في غير التوراه ان الله تعالى في اليوم السابع استلقى
 على ظهره ووضع ارجلي رحله على الاحدى وهذا
 جهالات عظيمه منها القسيم ومنها ضعف العقده
 لطيان التعب والتعب ومنها انه يلزم من ان يكون لهم
 حادثا فان محل الحوادث يجب ان يكون حادثا

والله

الحكيم

حادثا والتعب والتعب حتى نقل عن بعضهم انهم لو كانوا
 هذا القول من قول المسلمين ان خلق الله تعالى بحكمه العالم كلفه
 اول خبر من حجاج بن يوسف وان الحاده ان يقول بل في قول
 واعتقاد المسلمين ان خلقه الاشياء لا علاج ومخالطه لها لا مزاج
 وان علمه كل شيء مستعد ولا علمه لضعفه فهذا هو التوحيد والتجديد
 الا ان علال الله تعالى تعظمه وأما قول اليهود في انهم
 وبعده الخلق وهو هذه المواضع وشبهها من اعظم الادله على ذلك
 التوراه وانها غير المنزله من عند الله تعالى وهذا يحرم به كل عاقل
 السؤال الثامن والثمانون قال اليهود في التوراه ان الله
 تعالى قال لادم وجو انك في اليوم الذي تأكل من فيه من الشجر
 الى نهيكما عنها فموتان موتا وفي التوراه انهما تأملا بعد ذلك
 حتى زكوا الاولاد بعد ذلك وطول هو ثاقص فاحش قال على تبدل
 التوراه وتكلم فيها السؤال التاسع والثمانون قالت
 اليهود ان الجنة لا اكل فيها ولا شرب والتوراه تكذبهم في عين
 مواضع منها ما ان ادم وجو كانا ياكلان من كل شيء فيها الا
 الشجر والحبه وندم نقل هذه مواضع من ذلك في اجوبتهم
 يدل على ذلك ان في الحبه الاكل والشرب والسؤال التاسع

من
 الله

قالت اليهودية التوراة ان نمر وذلما لنا الصرخ وعقيدته
 الهادي تعالى على الارض من عدمه وجاهل من لم يرد وحين ما الله
 من ذلك وهذا تحسبهم ومجربون وسوء ما ومعنا وجه من الله تعالى و
 فان هذا انما يكون من الانبياء المنقذين اما الملك العظيم مع
 من دونه لانه لا يحرك نفسه له بل يفت بعض اعوانه وهما صانعا
 جعلوا الله تعالى لا يبعد مدومه للفرح الامان باقى نفسه وصنا
 كنه لم يصل اليه التصاري وتحقق كنهه بعضى على فواتهم بعد
 عن الخلافة واشتمل انما على الضلالة وان الهوى لفق فيها
 من اصل العبادة والجماله في السؤال الكليل والتسويات
 قالت اليهودية التوراة ان ابراهيم عليه السلام لما مرت به
 الملائكة لهلاك سدوم وعامور مدائن لوط عليه السلام
 اصابهم واظعمهم خيرا او لئلا وسقاهم نمننا ولبنا ولعلنا لو اعند
 لوط عليه السلام غشاهم فليظروا وهذا جعل عظيم ونفلا في ذب
 قطعنا فان الملائكة لا ياكلون ولا يشربون بل حسان روحانية
 عند اوجهم ووحافى لا يعرف اليهودية المحب انهم يسألوا اليهود
 ان الناصرة الجنة مثل الملائكة لا ياكلون ولا يشربون فليسوا
 بالملائكة في عدم الاكل والشرب لم يسألوا ان فضول الملائكة

بالخلق في الدنيا وهو نافع عظيم ولهذا ونحن نعلم انه ليس بالملك
 من جهة الا الرسول السؤال الثاني والتسعين في اليهودية
 التوراة ان لوطا عليه السلام لما امره الله تعالى بالخروج عن
 القصر المظلم لم يسارع وباطا عن الامتثال حتى بعث
 الملائكة مداه في ظهره دفعا علفا حتى اخرجوه لوقا وهذا
 يدل على تبدل التوراة فان خواص المؤمنين لا يكون في البشر
 الله تعالى لا يستقامع وجود الملائكة المشاهدين الحش وقط
 حال الا انما فكيف لا يبايعهم السلام كلال في لا والله بلع عليهم
 منهم اجلا لا واعظنا وم المحققون به واهم المرافقة لوارديهم
 تعالى انما ذلك وتسليقا وما هي اول خبر اليهود على الانبياء عليهم
 السلام السؤال الثالث والتسعون قالت اليهودية التوراة
 ان ابراهيم عليه السلام لما حنطه الوفاة ورث ماله ولده اسحق وحرم
 باقى اولاده وهو من المواضع الدالة على تحريف التوراة فان حال
 القدوم على الله تعالى يكون ابراهيم عليه السلام في غاية الادب
 مع ربه وحسن المقابلة لا سيما اولاده الذين اوجبل الله تعالى
 عليه برزهم وحرم ادبهم فلو انهم فكيف يجعل ابراهيم عليه السلام
 وهو طيب ان يحسن هذا الموضع خاتمة علمه عند حضور اجله وان تعلم

له

ايها المسلم المصدق بالرسالة المحمدية فوالله عليهما السلام
معاشرا لا نيا لانورك ما تركنا منكم فقه فخرم كذب ما حكماء
اليهود السموال الرابع والستون فان اليهودية
النور ان يعقوب عليه السلام ايجال على ابيه اسحق حجة اخذ
دعوتك المسجانية التي كان اسحق عليه السلام يريد ان يعصم لانه
كان يحكمه اكر بان البشر يعقوب عليه السلام حجة اخذ اعصم جعل
في ذراعيه وعقبه حجة ما عجز فخرم منكم فقه فخرم على ابيه وذراعه
وان اسحق عليه السلام لما اطلع على ايجال فخرم وقال ليت شعري
من هذا الذي ذهب يدعوني فعملوا يعقوب عليه السلام
كذب فولا ولا فعلا رد لسر عقل اياه واخاه ثم العجب ان يفتدول
معه هذا مع انهم اذا سلم لهم وتوغل مثل هذا لما ذموا اسحق عليه
السلام الا لليجب لانه هو الذي اعتقده اسحاق عليه السلام والله
حسالة الدعاء الحمد لانه لا يخدم شيئا وكيفية يدعوا اسحاق عليه
السلام للعصم فخرم يدعوا يعقوب عليه السلام من غير قصد
اسحاق فخرم اليهودية هذا العقل من سورة الادب على الانبياء عليهم
السلام المحمد بن الحنفية السموال الخامس والسبعون فان
اليهود في التوراة ان الله تعالى نزل على النبي موسى وها نحن كل

اوم عليه السلام وانه نزل على الارض من اعدى استرا من
فولون ونزل على الارض من اعدى ما كلهم موسى عليه السلام من فخرم
العقل من نزل على الارض من اعدى ما كلهم موسى عليه السلام من فخرم
الارض من نزل على الارض من اعدى ما كلهم موسى عليه السلام من فخرم
جبال عظيم منهم والها بل لهم عليهم انهم يتعوا ان الله تعالى كلم
عن الانبياء عليهم السلام ما عرفت والى قوله انما يكون حجة فخرم
والنقل في المقام فاشهد انك نية توراهم وهو يقتضي ان كتم
مختلفة على خبا عوامهم لا على خبا نزل الله تعالى اليهم
السموال السادس والسبعون فان اليهود في التوراة
ان يفتدول عليه السلام واخذه فخرم وها في موسى عليه السلام
وجدهم واقدام فخرم الله تعالى في فخره الرمان ودعاهم ور عليه
السلام واخذه فخرم وتوعدهم فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم
فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم
الله تعالى ولا خلاف بخلاف فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم
فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم فخرم
الانصار وانه لا يحكم على احد حتى يجرى ولذلك استخبرها بين
بينهم وهذا من فخرم كذب اليهود على الله تعالى وعلى رسوله

تخوي القباب وتسير مع الركاب وهو غاية الاسهاب في
السياب فما يليق ترب الارباب بالهو تعالى ليس كمن
شيء وهو السبع البصير لا تخوي الجباب ولا يوصف بالركاب
والركبان ولا يشبهه شيء من المخلوقات السواء
فأنت اليهود ان يعقوب عليه السلام عند منصرفه طال بالاده
فصاوع مع الملك فغلبه يعقوب عليه السلام والمورث يعقوب
عليه السلام وصار الملك في يده مقيور حتى قال له دعني واتارك
فترك الله ذاك عن الفخذ لذلك جعلوا الاحياء والملائكة عليهم
السلام يصارعون مثل الشيطان وانهم في هذه من تفرغ قلبه
وقال الله واعرض عن مراقبه متولاه واشتغل بمواه اسوال
الحادي والمادي الناصري مصدقون بالنوراه وفي كتابهم
وعقدتهم في الاحكام والاخليل اما حابا لمواظبه والهم
في الاخبيل نزول السموات والارض ولا يزل شيء من السموات
حتى احكام النوراه ومع ذلك فهم مضمرون على مخالفتها متفادون
على معادتها ناذون لاحكامها مطر حون لعلامتها في النوراه
ان الله حرم الميتة والدم وحكم الحزير والبطيخ والموتوه والخم
والقردة والنجس غير المختلط بالهم والارض والاسد والذئب

ولقوب والعوس والحجاز والبلد كل ذابوليت مشقوق
الجمل ومن الطير البازي والعقاب وكل طير في الطلب ذكر
حيوان لما قل موت ليس له سائق كذا ومع في جميع الثوب
وفي تصريف منهم وانما ساق في الطرائق عند العرب ومنه
سابق الشيب لطريقه وفيد كذا في ابو عبيد في العرب
المشرب وحرم حث الثوب مع الحمار وحمل الخيل على العمير والعمير
في الزمان وطعن الجدي بين امه واحدا الطير من اعشاشها على
واكل الخراف الملتصقة زيتها واكل الخبز المصمر في الفسوح والاذيب
في ان الاخر قطير وحرم تحوم البقر وحجم الشاة ومع قوا النعام
والنعام هذه نصوص لا تقبل التأويل وعمل النشون بها وافرؤها
وكذلك عيسى عليه السلام فان ادعوا منها طالبا لهم بالدليل
الناسخ والرسوخ الدال على كونهما ما هو ايم العائده ولقد
ولا يفتي كتب العقده لم هذه الحرمايت ثم ناولها بالوفاحه
والجمل قال هذه اعطاه فصررت في النوراه ومشرها المسيح في الاخبيل
فمن بالمسند التي تميزوا الاحياء ولا تقوا الحق في الشهاده وازاد بلده
ان لا يسله الحارثا والحزير والناوا الكفر وبالطغيان لا
يأكل تلك جبار فقير مسكين والموتوه هذه التي تسمى من موت

غيرك والمضنة ان لا تخفى احد لك فله حق متضمنه وبالفرد
 ان لا تخفى احد فاعمل كفعلة والرب واللب ان لا تاكل مع غيرك
 بالهم والغان وبالارب ان لا تاكل فاعل فعل قوم لوط فان ذكرا
 ياتي بعضها بعضا لعلية شهوة وبالباري وعنه ان لا يخرق
 حبل احد ولا تغلب على مناعة وبالذاب التي ليست مستورة الكافر
 الكفر بعد الاوتان بعد ولها ايام خيارهم ولا يستعملونهم
 مشاطرة وانعوت الذي ليس له سنان الانسان المثلون في
 دينه ويحرق النور مع الحمار الانسان الكافر وبالحكيم في الخيل
 زواج الكافر الموبته والمومنة الحار والكبدى في لبن انه اخذ
 مال اليتيم ظلم والمثلصقة الرثية الانسان الجبذ والذي يوصى
 الشيطان في ضيقه والخبز المحمران لا يفي فيها الشيطان ومبيع
 من الكبرياء وغيرها وبالطير ان يكون انفسا صامرة بعين
 كبره ولهم والحيات المومنين الذين جعلوا انفسهم واما
 رحمة حال ولما اكل الخنزير والميتة وغيرها لما فيها مضرة ولا تفتنه
 من شاة اسكفاوه من شاة ارها هذا مذهب النصارى لا القبل
 في الذي جعلها ولاي الله ايب في تحريف كتاب الله تعالى وتغيير
 احكامه وجعل نظامه بغير مرجع منقول ولا تدرك محمول

لهم

وكيف فهم ما ولاي انما ملون ما لم يفهمه النبي في قيام الحب
 من تراوش عن قولهم حتى فهموا ما لم يفهمه موسى من عنون في طلب
 الناصر مع ان البريالة اليه كلا والله بل هم يكتب الله تعالى فيقولون
 وعلى الله تعالى وعلى رسله يخبرون فسيهلون اي منقلب
 ينقلبون ولما فتحوا هذا الباب من الهديان في التاديل لم يبق
 على ما يحق به على بنوه عيسى عليه السلام او الهيثم او غيره ذلك
 من نفسا سيدهم تعول لان الخصم ان يهدي لهدى التاويلا تانا
 امثال باطله ومنت كما هتفوا بالاكاذيب القاسية في
 السوال الساب والهاية اطقت النصارى على اختلاف
 فزعم على القول بما الممودية وصفته ان الذي يريد ان يدخل
 في دينه او يتوب منهم سمعه الامانة من اللهم والخبز ايامه لم يعلونه
 اعتقادهم ثم لجمع البصيص في حكم بعقيد ايمانهم امامهم
 ثم يخطووه كذا ما يجرع واختلوا اصل بعض لحد او اثنين او ثلثا
 ثم يدعوا له الاسقف بالبركة بعد حروجه من المان يضع يده
 على راسه ومن لم يقبل هذه القصة يدعوا كذا في عديم وتأويل
 القبط في القلاية مكن المسيح عليه السلام في حق تلك
 ايام والخروج عن الماد والخروج عن الغير ومنهم من يقول بل

علم
 حكمة

ايها المسلم المصدق بالرسالة المحمدية فوالله عليكم السلام من
معاشر الانبياء لا نورى ما تركنا منكم فخره فخره فخره فخره
اليهود والنسوان الرابع والستون قال اليهود في
السورة ان يعقوب عليه السلام ايجال على ابيه اخفى حتى احد
دعوتك المستجابة التي كان اخفى عليه السلام من قاتل العيص لانه
كان يحبه اكر بان ليس يعقوب عليه السلام خطه احده العيص جعل
على ذراعيه وعنه خطه ما عن فخره فخره فخره فخره فخره
وان اخاف عليه السلام لما اطلع على الحال حجب وقال ليس يري
من هذا الذي ذهب يدعوني لعلوا يعقوب عليه السلام
كتب نورا وتعالى وداس على اياه واحاد ثم العجب ان يعقوب
معه هذا مع انهم اذا سلم لهم ونوع مثل هذا فاما اخفى عليه
السلام الا ليعصيه من الذي اعتقه اخاف عليه السلام فخره
جساده الدعا فخره لا يعيد شيئا وكيفية يدعوا اخاف عليه
السلام للعصيه فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره
استحق عمت اليهود في هذا الفصل من سورة الادب على الانبياء
في من الجليل في الحقايق السورال الخامس والسبعون قال
اليهود في السورة ان الله تعالى ترى على الخلد ومنى ويحاجين كل

اهم عليه السلام وانما ترى على الارض من اعدى اسرائيل من
فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره
الغلب ترى على الارض من اعدى اسرائيل من اعدى اسرائيل
الارض حتى يبل الشئ فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره
جسد عظيم منهم ولما بل لهم عليه السلام ان الله تعالى سلم
من الانبياء عليهم السلام فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره
والشئ في الجفان فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره
مطلقة على حساب عواهم لا على حساب ما اول الله تعالى اليهم
السورال السادس والسبعون قال اليهود في السورة
ان يقرن عليه السلام والحمد لله فخره فخره فخره فخره فخره فخره
جساده واكباد فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره
السلام والحمد لله فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره
شاعتها فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره فخره
الله تعالى ولا خلاف عندكم في هو فخره فخره فخره فخره فخره
مقصود من وسبوا الى الله تعالى الجلال في قوله الرمان اعد
الانصار والله لا يحكم على احد حتى يفرغ ويد لنا استقصها من
يهم وهذا من كذب اليهود على الله تعالى وعلى رسوله

العطسات البت انما انا ولي التثليث ولم يكن التثليث في
الموراه بل كوايه الاجيل ان نوحنا عهد المسيح عليه السلام
بوايدي الارذون فخرج منه روح القدس على الماء ودعت
النصارى ان المسيح عليه السلام قال للموارين اذا امرتم بالاخبار
فروم على اسم الاب والابن وروح القدس فهد المعهودين عندهم
ظلمة المستند اسند وما لليتين والحوارين ومع ذلك صليهم
فيها اسند ما كان فنقول سلمنا صحة ما ذكرتموه من النقل
فلم قلتم انما اذا عهد يحي عليه السلام والحواريون فخرج فلعل
مخبرهم فيهم فما الدليل على ان ما فعلوه كان شرعا دائما والصلوات
لم يعمدوا ذلك حتى ورد عليهم قوله عز وجل وما اناكم الا رسل
الذين قد مضى فيهم ما نزلهم فاشهدوا وقوله عليه السلام خذوا
عني مناسككم ونحو ذلك فابن لكم مثله ولن تجدوا ابدا
ولعلمهم انما عهدوا الان ما هم مقدس وذاتهم متعبد ولستم مثلهم
فامنعتمكم شرعا بالتومر من غير دليل سلمنا عموم شرعها فلم
زدتم العهد ووضعت اليد على الراس والتعجب في الوجه ولم
تقبل ذلك عن نفهم وانهم كفروا بها من غير دليل على كبر
ثم نقول ما معهوديتكم مقدس ام لا فان قلتم مقدس من قدس

118
فان قلتم الله قد شد بما الدليل عليه فلعله نجسه وانجسه وان
قلتم عن قدساده قلنا ومن انتم حتى تقدرسون المياه وما الدليل
على اعليتكم لذلك فليت الفيل بضم نقتنه ولم خصصتم للعدو
بالماء ولم لا يكون بالبول فانه ليس بغير عندهم وهو والانسوا
ثم قولكم ان يوحنا عليه السلام عهد المسيح عليه السلام فهد
كان عيسى عليه السلام قبل ذلك مقدسا ام لا فان قالوا مقدسا
فلا اثر لعيسى وان قالوا لا فكيف يعقدون ان من ليس مقدس
الله او ابن الله وانهم يقولون ان روح القدس انما اتاه بسبب
التعبد وانما لما عهد نزل عليه روح القدس مثل الحمامة البيضاء
وهل هذا كله الا مديان وضرب من الخدلان وهذا على غير ما
واقواها مستندا فكيف باضوعها السؤال الثالث والمياه
وضعت النصارى لانهم قواين من غير دليل من التوراه والابرا
ومن خافها سموه خارجا ناره وكافوا اخري والمزوج عن
قواينهم ذنوب وتقيم الي ما يغفرونه والي ما لا يستغفرون يغفرونه
فاذا عجزوا له ادخلوه الكنيسة وقبلوا قربانه واذا لم يغفروا
له ابعده عن كنائسهم وطردوه وهو لو عليه ولم يغفروا قربانه
ولا بد للذين المغفور من كفارة يحسبوا بغيره لا قسبهم

ووافق غرضهم فتنازع خدامه الكذيب وتنازع لا بد حلقها بل بعد
عند هذا متدلا ورثما بقي اعوامها وتنازع ما لا ملل كسهم
اولهم لو كسنا فيهم وامثل لك كل قسم بمثال فالجث
بالصبيان لا يغفرونه ابدا وان كان فاعل هذه الفاحشة
اسمنا عزلوا وابعدوا ابعادا شديدا وان لم يخر اسقفا
كل نكال شديدا ويضرب الفاعل والمفعول به ما يد سوط
ويشكيتان النفي الدائم ولا يعطيه الاستغفرت توبة ابل ومن اعطاه
توبة عزل ولا يعطاه توبة واغرموه خمسة ارطال ونفيا الملك
هذا فانهم في بلاد الادب فيه ومالك النضار فيه بنات لخم
ومثال ما يغفرونه كساح القربان لغريمه بعض النوراه برغمهم
فان اضرب الفاعل على ذلك لا يغفر له ابل وان اقلع عنها جريم
القربان خمس عشرة وقلعوه اعداء امن الصلوات ومن العبادان
در نمازاد و خمستا فكلوا عشرين سنة او حمت وعشرين سنة
بحسب سنة عدهم واما المراه فلا يعطى توبة الا بعد وفاها
واما الذي ياتي البهيم وله زوجة لا يعطى التوبة الا بعد
تكميل سنة وان لم تكن له زوجة بعد خمس وعشرين سنة ومثال
ما يغفرون فيه الاموال من تروج من تخيرهم القسوس

ايضا

يغفر الملك ما يد و بنان ولا يضرب الى وجان ما يد سوط
حكوا على قائل عده كحرمان القربان ثمانين وعلى قائل العبد
عده عده حرمان القربان وكسوة عده عند الكسبة الى خمس
وفاته ومن اطلع على كتب فقهم راى فيها عرايت من الحكام
وعجايب من الموضوعات لم يرد بها النبوات بل جعلوا انفسهم
شاهدين وتروا انفسهم منزلة رب العالمين فان الحكم والحكم
من خصائص الربوبية واما الالهيا عليهم السلام مبلغ لا
حائزون واعجب من هذا كله اشهر اوهم كتاب الله تعالى فان
هذه الذنوب المتقدمة جعل الله تعالى في النوراه في كبرها
القتل ولم يغفر ذلك في الانجيل ولا في غيره ومع ذلك بذوا
كتاب الله وراظهورهم واتبعوا كما نزلوا عليهم شيئا من انفسهم
فغفرت عليهم لعنة الله تعالى وعصيته ابد الابد فان ادعوا للشيخ
فلناهم هانوا به انكم ان كنتم صادقين وكفرت بالتوبة وفي
الانجيل قال المسيح عليه السلام انما جيت منسما ولما لا نقض
شريعة من قبل ثم يقول لهم شرعتم في العايش ما يد سوط ولم
تشرعوه في ناكل قريبتهم مع ان النوراه حكمت بقولها فليس في ان
تضربوها او لا تضربوها بل رفضتم كتاب الله تعالى حكمكم بالبحور

ثم من جودكم تسهيلكم الفواجش على أنفسكم وتقصيرها على غيركم
 فجعلتم في الاستعداد ما عثقت بقتي أن يبعد خطب وعثره يبعد
 ويحل ويحل ولو عكسكم كان أشبه فان صدور الفواجش من العظم
 أقم وإن لك حسنات الأبرار مستبات المعزين على سبيلهم بعضكم
 بحسب ما تجرد البريانية وبما ملكت على الصعفا بل عظموا وأولوا
 القسيسون أنفسهم حتى جعلوا أنفسهم أعظم من الأبياء فجعلوا
 في الشرايع وليس لك الأبياء وقالوا للعوام إن عنقراب وجدنا
 لكم غمرا لله تعالى وحرمانا حرمانا لله تعالى وإن أعطينا
 القربان قبله الله وإن لم نعطه قبله الله وليس الأبياء عليهم
 السلام شي من ذلك بل الحكم كله هو عند كل شي من الأبياء عليهم
 السلام وقد أسيحتم سبلا أن حرمانا لله لعظم منسبه عند
 الله تعالى والقسيسية لا حرمان عليه شي من الفواجش عليهم
 لعنه الله أجمعين وأما الأبرار بل الحق ما قاله رب العالمين
 في كتابه المبين في الناس اليهود والنصارى عن أبنائهم وأجاءه هل
 فلم يعد حكم بل فيكم بل أنتم بشر ممن خلق بغفلة من مشا وتعدب
 من نفا وعب ملك السموات والأرض وما بينهما واليه المصير
 السؤال الرابع والخامس في أعيادهم من حيث الحكمة قال عليهم

عصر الأعياد السبعة الذي أمر القانون ببنائها أول يوم منها إذ
 بشر جبريل الملك مخلوقات الله عليه قديم رضى الله عنها باليوم السابع
 عليه السلام واليوم الثاني مولد المسيح عليه السلام والثالث
 حياته إلى ثمانية أيام والرابع يوم ظهوره للبعثين أمدا واليه دعنا
 ولما نأتمنا وهو يوم الخمس والخامس يوم الفصح أمدا عن العترة الثالث
 يوم مطلقته الشجاعة ورية إلى السما محمد الحارثين والسابع أو ثل
 روح القدس في الحواريين وتكلموا بجميع الأسس ولما غير هذه من
 الأيام التي استشهد فيها الشهداء وبسببها الناس قد تصدقوا بها
 مزاج صوفيا لغاية قد يبدوا قديم وهذه الأعياد عندهم
 بسم نونها حتى إذا كان أحدهم في موطن أو قرية لا يدخل حتى يتأخر
 الشرع وما ليس بالدم وأوجبوا ما ليس واجب ولا يحدون في النوراء
 ولاية الأجيل ما يوجب شيئا من ذلك فان قالوا ما به ليس فيها
 نقل البسامة اتفق منها هذه الأمور العظيمة فلما ومن أين لم أن كل يوم
 اتفق فيه أمر عظيم تعلمونه عدا هذا مجرد الحكم في شرع الله تعالى
 ولأن هذا الباب صحيح لكان كل يوم ولد فيه نبي أو نبي على أعباد
 حيد وليس حكم أن الأيام التي أفاضها على عليه السلام في بني إسرائيل
 وصحبات له مشاهد وأجبا فيها الموقظ وتظهر له الظفر وقبام الحجة

على ايامه كلها فانه لا يغفلوا عن تركه ولو كان معه فوجدوا تركه الايام
 ويغفلوا عنها كلها اعيان اهل حكمهم وما اصبح ولا انصدم من ان يصروا
 عليه السلام كان عالما بهذه الايام وما كان يشرع فيها ما لم يشرع
 فذلك على انكم احببتم في رب اهل الله تعالى ما ليس منه وهو حواء
 عظيمه على الله تعالى وعلى شرعه وما منا لكم وما لنا الا مثل
 عبد بن امرئاسيد مما قاما احد هما فاطاع ولومرود ولو نقص
 واما الاخر فزاد ونقص فقال السب الاول فامتنع فقال
 لو ارد على ما امرت ولا على ما قلت لان خلفك واني عفتك واني عفتك
 فاستنى ذلك على الاتباع وركب الابداع وقال الاخر ترك بعض
 ما امرت به وفعلت بعض العزائم لم يرد في ذلك ونقص في ذلك
 فاستثنى ان يقول لاني احببتك ولا سطرتك لعدم المناسبه
 فلا شك ان العتق لا يكون بان الاول مطيع دون الثاني وان الثاني
 مستوجب التكاليب سبده وهو منكم معكم كسبح عليه السلام
 فقاموا بغيره وما لغوه في افعاله وترددوا عليه في احكامه
 واما ما فاتهم مستحقون لموجبه سكاله السؤال الخامس والاربعون
 في روايتهم ان قسطنطين بن جعفر بن كلاب الفقيه الذي لم يكن الذي
 ادعت به حوفه من خبر القويان والالبياء بنى اسرائيل كانوا

يهربون العربان على ما في التوراة العجول والخزير والخنزير قالوا
 فقال صدق ما في اول من قرب العربان من الخنزير والحمر وكان
 سيدنا في البعد واليه روي ابراهيم الشرايف الفروسي وقال
 داود عليه السلام في المزبور حين ملك صدق اذ بشر بالمسيح سيدنا
 وانزل مدينته وحطه فقال الرب اسم عبنا البشر
 اسم اجنا فليس في حكمه الضبيين ملك صدق واما اليهود
 وانما هم فرطوا هذا التوراة الذي قد ساء الاستقامه والقوة
 على المدح من اخبر واخبر لاجل فعل ملك صدق وكما قال المسيح في موعظه
 من اجل عملهم في بيتهم في بيتهم وكن فيهم وانا اخبرنا انزل من السما
 لمن احسنهم فينا فاسطر ما ولاي كيف يكون عن التوراة ان المشرع
 في الشرايف الامام وهم يعترفون ويتعاونون بالحجر والحمر الفقه ثم
 وما يجدونه من الله في الحجر ولا شك ان الفقه صير الى حلال الفحل
 ثم يحتمل لوضع التوراة وعلى التبين ما الى بعد عن علم السلام ثم
 في شيئا من التوراة بفعل افسيس ملك صدق والحواريين مع ان
 ليس عليه السلام لم يفسح شيئا من التوراة وملك صدق ليس شيئا
 يجب اننا نعلمه ولو ان عواما يتبعنا ما هو الى ليل على بيوتهم وان
 شرع لهم وان يقدروا على ذلك اذ لم يلزموا التوراة بحجود الوهم ولهموا

1940

واما قول يحيى عليه السلام من اكل لحمي وشرب دمي كان بي وكف عنه
 وانا الحجر المارل من القلعة فقد حملته الساري على فاحصه وحقنا على
 المسيح عليه السلام انشد من اليهود فان اليهود قتلوه ودفنوه والشارع
 باحتسابهم بكم ويزيدون دمه ويعلمون ان هذا في العاقبة اشد كرامة
 وانما يفي لهم ان يسعدوا بها حجة التقييل او لا فاذبح حمل سبط
 فابلق منصبه وهو انه عليه السلام عبر عن المعنى المعقول عند الحضور
 وشبه هذا الارواح بعد الاجسام وهو عليه السلام الى بانواع هذا
 والتفصيل الحكم واجبا اما انما بنوا من اهل من ذلك فمن اتبعه اقتدت به
 وعرف من لها فورا او حصلت لها مسلماتها ونهاها وتبعتها من المعارف
 وزيادها ولست شفاها وخبرة مستفادها وليس المراد الخبر الجسوس
 ولا الدم المشاعر لان ذلك كثر انما وما ذكرناه مع جليل
 منصبه فبين انه الحق وذكرنا هذا القابل لتعلوا الى انما اول اعين
 عليهم السلام منهم في جميع الاحوال والكلامه عليه السلام بما سئل
 احسن من حسنه وكما جاز منها الى ابطال السوراه التي وضع عليهم
 السلام بانه لا يسلط سلطانها ولما الخواص فلم يسمع لهم التقلع عنهم
 ولو سمع قلبي الايمان عليهم السلام ان منحوا السوراه بل لا بد للشيخ من
 ان يوفقا فلو سمع عند اهل العلم بالله تعالى ويرسله واحكامه

ولم تحصل ضاعا ولو سئل عن شربه الخمر لما عرفت ما بل انما لم يجر
 باستحقاقه النبي في الله تعالى وقد بينا فيما تقدم صرحه ووجهه
 في السوراه ومن يجب ان يفي الانجيل ان يحيى عليه السلام ان لا يرب
 الذي شفاها امس وان عرض نفسك على العتيد ان يهدى فبالتك الذي امر
 به موسى عليه السلام في عبده ومولاه على ان القربان عند عيش نما
 خرج على لسان موسى عليه السلام لا في ما شرعته من الهدايا ان
 لعظمه عند الضرور والاحتياض فظهر انهم تركوا الله راه لغير شي بل السور
 والتم في الشيع السوال الساكن في المايه الساري من
 دعوى بالمخ فاك فسيهم حفض لانا وحده ان اليش الهدي تسليمه
 الصبح معك حذره ارجا فتشكا اهلنا ان عينا يخرج منها ما لم يزل
 فتنه به لذلك فامر ان نونا باننا جدد فادخل فيه الخلق فدرس منا
 العبر من حيث قلنا لك ما انقدس بالخلم وهذا فاسد لان الباس عليه
 السلام قبل هذا على جميع المحذره والكرامه لان يكون حقا سعي
 كما زوي في الانجيل ان عيش عليه السلام ساله اعني ان يردعه
 فاحذ تطعمطين فعملنا في عينه فاجب فكان ينبغي ان تقدموا
 سوكر بالطين لان عيش اول من الناس عليها السلام في السوال
 السامع والمايه الساري فصب على وجهها وقد تقدم اختلاف

احوالها بالاصبع والاصبعين والعشرة وهو منسحب على المسيح عليه
 السلام واظهار لتعابر الاعضاء العظيمة الحاصلة لمن يزعمون
 انه زعم وهذا لا يرخصه الاشارة الخاطئة فكيف لم يفسد
 ليرثبه فالفساد وحسنه هم حقد شيب فسلطنا ان الخلق
 فسطططين وايضا السامور صليك ومالك يقول له ان كنت تريد
 لمجة اعدائك فاجعل هذه الصورة علامة فدايتك فالتك غالب
 بها جميع اعدائك فمن فعل ما قاله له المظك ففسد وهو الذي
 بحث عن صليك المسيح من وجده مدفوناً فعمل من المشاهير الثلاثة
 فيه كما نال به ودين حبيب صليك من الذهب فاستدرك لك
 علامة الفضة والطلح فلنا كلام جعفر فذا صدق ما حكاه في قوله
 عن فسطططين فل حشوب ذلك احد منهم فلي حشوب اسفله
 على ان ما ذكرناه مشهور عندهم ثم نقول لهم من اين تعلم بصديق
 فسطططين ولعله كذب لا سادج رعيته وهو من سياطات من لا
 يتقيد بالشريعة وكثير ما فشا احد من الملوك مثله فلنا صدم
 فلعل الذي خاطبه شيطان لم يملك قصده اصلاً لم حتى تعذر
 السابوت التي هي اعظم بلية سلطنا انه ملك فلم زدك ذلك تبة
 صلاحك وزعم على ما علمكم بحسن عليه السلام استظهارا عليه

نزلت

ونسوقا له دية فواته هذه للشبهة ثم ان الصلاة المتأب فيها ان
 كانت افضل لزم ان يكون سلامهم افضل من سلام عتي عليه السلام
 لو كانت افضل فنبلي ان لا يفعل المفسد او ما لا فضل فيه فان
 العبد في العبادات ينج وهذا كونه دليل على ان العوم ليس لهم غرض
 في اتباع رسال الله ولا في الاقوال برسله بل الامور التي هم في
 والشياطين فادخلهم والناز من رسلهم والى شر الاحوال عاقبتهم
 ولهم على هذه الاسولة فذا تتبع وايض وضال شابع ولانهم
 الرعيك اكر من الحشا وهذا هم اكر من ان يحق انا استغفر الله
 تعالى من قبل حشوبهم ولما اذ بهم وما الباعث على هذا الا يعلم
 الناطق في هذا الخطاب من المسلمين ما اعم الله تعالى عليه من رقة
 الاسام والله هو الذي المفضل الحاربي على اثنان التوحيد
 والصدق كما قال الشاعر صحت ما تبين الاشياء قال عليه
 والصل بطرح حسنة الصدق واليقين مع قوله عليه السلام حيثكم
 بها صاغيته اي لا يتوبوا فاجوبهم نقوده ولا فانيا بقضاها
 الحارم الاخلاق باقية عن اليافا فاستبدلت هذه الركعات
 في العبادات بالعصا في الغايعة وعن هذه القبايع ناشأ الر
 فذا تباها وبقاها الجامع وامتنال لغواه تعالى وليتوان الله

س

صلى

من ينصره ولا يمتنعوا ولا يخزوا وانتم الاعلان ومن لا بعد من
 المسلمين على سجد هذه الاذيان بعد ان سجدوا ثم انهم قد
 فاذا وقف على هذه القبايح علم انهم في اعظم علم الاذيان
 وانهم في دركات النار من سمون فزاد حيل في ذلك في حبه
 الايمان في اعظم لله تعالى عليه الامتنان والله تعالى يعلمنا من
 جزوه الممتد من وخاصة المرتضى الذين لا خوف عليهم ولا
 هم يحزنون **الباب الرابع** مما يدل من حب
 الموم على صفة ديننا ونسوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والتمسنا الله
 كافرين ومقاتلين من الله تعالى بعد ان معاينة الاسلام
 بكنا بنا على صفة ديننا بعد ان يظلال نؤمنهم بوجهه ما العبد
 عليه وقد سجد الانبياء عليهم السلام من ابراهيم عليه السلام في
 المسيح عليه السلام على نسوة محمد صلى الله عليه وسلم ورسالة الله
 افضل البتة سيد المرسلين ونسوة اهل بيته وعنه وولده
 وارثه وولده وحمل ميرته وصلاحي امته وسعادته ملته وانته
 من ولد اسحق عليه السلام وان دعوتكم تدوم الى قيام الله
 فمن لم يعتقد ونوع هذا كله لزمه الطعن على ما ذكر في كلام
 صلى الله عليه وسلم اجمعين فلا حرم عن المومنون حقا بجمعهم الشارون

الاسماء

لصديهم وفيهم الكافرون بحملتهم والملك بول لاعتبارهم
 وانا اذكر من البشار الذالمة على لك خمس عشرة المئات
 الاولى في السعد الاول من التوراة في الفصل العاشر قال الله
 تعالى لا رحيم عليه السلام في هذا العالم تولد لك ولد اسمه اسحاق
 فقال ابراهيم عليه السلام ليت اسحق هذا يجتاز من يدك محمدك
 فقال الله تعالى قد استجبت لك في اسحق في الدنيا والآخرة والحمد
 واعظمه خيرا جدا فاعاد استجبت فيه واستجبت لآية كبريه واعطيه
 اسما جليلا وسيدك ابي عشر عظيما وانفتحت على ابيه لم يظهر من قبل
 اسحق عليه السلام غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فان الانبياء
 كانوا اكم نون من ذرية اسحاق عليه السلام ولما ظهرت
 ونمت امته كان الشعب الجليل الذي اعطيه اسحق عليه السلام
 قلات المشارق والمغارب ودق حجت الحجاز بالنعواضب وتوالي
 الايام لا يلبى حبه بها ولا يقسم ثوبها فتعفت البشارة لآية
 لاسحق عليه السلام وظهرت امية الجليل بالاحسان والاكمل
المسارح الثانية قالت التوراة لما حصر
 اسحق الوفاء لله تعالى يوسف عليه السلام دعا اولاده صلوات
 الله عليهم من ذرية ابراهيم ولهم ولهم ولهم ولهم ولهم ولهم ولهم

الاسماء

اخرجهم من تلك ارجل كرامتي فيهم ونقول لهم ما امر به والدي لا يبلد
 النبي النبي يحكم باسمي الا المقم منه ومن سبطه ولم يخرج من
 اخوه بن اسرايل او لا يعيل غير يتيد الميراثين محمد خاتم
 النبي ولم مات برثاله مسافعه غير لا من اسرايل ولا من
 غيرهم والله تعالى يقول لهم ما امره به لعله امر مسافعه
 قال منكم ولم يخرج مثله في الامم الا له والبرثاله العظيمة المسفرة الا
 سيد المرسلين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين فيكون هو الموعود
 بعد الانبياء انما هي صلوات الله عليه قالت اليهود في الفصل السابع
 من السفر الاول ان الملك ظهر لها خبر وقد فارقت سائر قبا
 هاجر من ابن اقبلت والي ابن ترمدين فلما شرحت له الحال قال لا
 فاني تاكثروا ربك وزد عليك حتى لا يحصل وما انت تطلب
 وتدين انما تسببه ليعمل لان الله تعالى قد تبع نبيك وخصوك
 ولذلك يكون فوق الجميع وبدا كلهم ويكون مسكونهم جميع
 اخبره ولم يات من ربه فامرهم على جميع الخلق وامر الكل اليه
 الاسد للسلطان محمد خاتم النبي صلى الله عليه وعليهم اجمعين
 البشارة السابعة في النور في السفر الاول قال
 الله تعالى لا ريب عليه السلام اني جعل اليك ليعمل لاه عظيمه

لانه من زرعك ولم يكن اسمه عظيمة تتناهى في السموات والارض
 الا محمد صلى الله عليه وسلم ويكنون هو الموعود في البشارة
 المتأخيرة قالت التوراة في السبع الخامسة قال موسى اقبل الله
 من سيناء جبل من ساجور وظهر من جبال فاران معه ربوات
 الاطهار عن عبيده صيما هو الجبل الذي كلم الله تعالى فيه موسى
 عليه السلام وساجور هو جبل الخليل بالشام وكان المسيح عليه
 السلام يعبد فيه ويتأخر في وقار ان جبل في حاتم الذي كان
 محمد صلى الله عليه وسلم تحت فيه وتبعد فاقال الله تعالى
 من سيناء اقبال رسالته وجليه من ساجور عليه روضه بارسان
 صلى الله عليه السلام باحيا في التوراة وظهر من جبال فاران
 وفاران في كتابه بالتفاق اهل الكتاب ولذلك عدم ان يعبد
 وما حركنا ببرية فاران ومما كانا بمكنكم وظهر في تعالى منها
 ظهور الرسل اله المبرر في جميع البرية وختم موسى عليه السلام
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عالم بذكرهم لحيته وموروات
 الاطهار عن عبيده وهم اصحابه رضي الله عنهم اجمعين وهذا من
 ظاهر القوى جميع ما تقدم ويريد بان يفي الخ اذ به تحت
 بصير كالكثير محمد سبع بشارته في التوراة البشارة الثانية

في اقبل يوحنا قال يسوع المسيح عليه السلام في الفصل الخامس
 عشر ان الفار فليط روح الحق الذي يرسله اتي هو الذي يعلمكم
 كل شيء والفار فليط عند النصاري الكتاب وقيل الحامد وهو
 هو المخلص في حينه صلى الله عليه وسلم فخلص الناس من الكفر
 للمعلم كل شيء ولذلك قال يهودي لبعض الصحابة لقد علمكم بينكم
 كل شيء حتى الحيرة فقال اهل لعدنا اننا ان يستقبل هذا القبلة
 بول او غايط وسماء المسيح عليه السلام روح الحق وهو غاية
 المدح البشارة الثانية في الاجل في المسيح عليه السلام
 للتلاميذ ان كنتم تحبون فاحفظوا وصاياي والا اطلب من الاب
 ان يعطيكم فار فليط احببت معكم الى الابد روح الحق الذي لم يكن
 العالم ان يقبلوه لانهم لم يعرفوه والذي ثبت الى الابد هو رساله
 الرسول لا فانه ورساله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باقية على ممت
 الانام والدمور مسخرة في يوم البعث والصور فيكون هو الموعود
 به صوالقول المسيح عليه السلام من الخلل قالت النصاري ان
 الفار فليط الموعود به المس نارة تزل من السماء للتلاميذ
 ففعلوا الايات والعيال وهو في صحاح امالاته لم يثبت نزول هذه
 الاليس ولا في حال سيد بنو المسيح عليه السلام على امر لم يثبت اولاد

في
 الفصل
 الخامس

من

سبي التلاميذ فشهد بانهم عذبوا وامينوا بانواع القوان فكذب
قولهم ان المس الناري توذمهم على اعدائهم ثم قول المسيح عليه السلام انه
روح الحق الذي لم يطق العالم ان يقبلوه لانهم لم يغير نوع يشيرون
لله عليه السلام بعث بالموحدين في زمن غلب فيه الجمل وعباد
الافان وعبود البهوان والقول بالثالوث وهو غايه المنافاه
والبعد عما جاءه صلى الله عليه وسلم ولذلك قالوا الجمل الالهة
الها واحدا ان هذا الشئ عجاب واما التلاميذ فلم يحدوا الا
مع البهوت وكانوا يوجدون غير انهم بدوا الشريعة وبعضهم
عبد الخوف والاصنام لكن التوحيد كان معلوما شائعا على وجه الارض
بخلاف زمانه صلى الله عليه وسلم فقبل ان يكون هو الموعود بهم التلاميذ
جماع في وقت واحد والمسيح عليه السلام يشير لو احد عظيم منفرد بقولهم
سبي التلاميذ هذان بل الخطاب مع التلاميذ انفسهم البشان
العاشر في انجيل يوحنا قال المسيح عليه السلام من يحشي يحفظ
كل من واي عبه واليه ياتي وهذه اتخذ المنزل كما كنتم
هنا لان عندكم غير مقيم والفارقليط روح القدس الذي ياتي
لا هو يعلوكم كل شيء وهو يد كدكم كلما قلت لكم
يقبل المسيح عليه السلام اصحابه هذه الامانة ليؤذوا من بعدهم

كما هي سنة الانبياء عليهم السلام والذي جاعده علم كل شيء هو
بيننا صلى الله عليه وسلم كما تقدم بانه وسماه روح القدس كما سماه
روح الله وهو غايه العظيم والمدح له والتاكيد في اتباعه
البشان العاشر في انجيل يوحنا قال المسيح
عليه السلام اذا جاء الفارقليط الذي اليه ارسله روح الحق الذي
من له هو يشهد لي قلت لكم هذا حتى اذا كان تومنون به ولا تشكروا
فيه ووصفته له بانه يشهد له ويصدق بكذب النصارى في قلوبهم
ان الفارقليط هو السن ناري فان تلك الانس ابه مقبولة لا تصدر
عنها قول ثم ان المسيح عليه السلام اشار الى نفسه على اليهودية
تكذبهم له وانه به شيطان وافسه من زنا بانه سياتي بعدى
من يشهد لي فظهر سرا في وصدي في وكذب اليهود فيمارسون
به وكذا لك كان تخرج القدان العظيم بان امة صدقة برية
وانها جعلت بالعدو الربانية من غير بشري وانه جاء بالبينات للبهوت
انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكل من القافا المزمع
وروح مئنه وهذا انصيص في غاية الظهور على بنوع سيدنا المسيح
وغلو شانه البشان العاشر في انجيل يوحنا قال
المسيح عليه السلام ان حيراكم ان تطلقوا اني ان لم اذهب لمر بكم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ولما

بكم

عندكم

بنتكم

وحيها الرباوة لبينا صلى الله عليه وسلم بأنه لا يخلق من الجوى الى
هو الا من يوحى ولم يات من هذه صفاته لا لبينا صلى الله عليه
وسلم يكون هو الموعود به جرماً البشارة السارة عكس الى
الحبل بوحنا مات امراه من ولاد يعقوب للشم عليه السلام
باسداً يا محمد ويا محمد هذا الحبل واثم تقولون له ان ينظم مقام
المسيح عليه السلام يا هذا ائني فانه يتناون شاعداً لا في هذا الحبل
ولا في اورشليم يطردون للآب وهذا من المسيح عليه السلام اشاء
بنا لغير البيت المقدس فالتبت الحرام فابها فاحصداً لما تقدمها من حجاب
السلام وصار الجوى لله تعالى لا في اورشليم ولا في غير المكان
الرا بعد عشر في الانجيل قال المسيح لمن حضر الحق اقول لكم انه
ساي في يوم من المشرق والمغرب فكون مع ابراهيم واسحاق ويعقوب
عليهم السلام ونخرج من الملائكة في الظلمة البتة ائني جازحاً
عنالك بحور السكا ومنه الانسان فاشار المسيح عليه السلام في
هذه الامة فان دعوه فيس عليه السلام كانت خاصة باولاد يعقوب
عليهم السلام وحمى اسرائيل اولاد الاسبيا فلذلك سماهم في ذلك
ودعوه بنبينا صلى الله عليه وسلم فانه لاهل الارض فامرهم اهل
المشرق واهل المغرب وكان منهم الحسن والحسين والفضيلون والصابغون

العارف بظن فاذا انطلقت ارسلة اليكم فاذ احاطوا بكم
العالم على الخليفة وان رجا فلا مثا لغير اريد قوله ولكنكم لا
تستطيعون حمله لئن اذا جاد روح الحق ذلك الذي منكم
الى جميع الحق لانه ليس يخلق من هذه كل منكم فامسحوا بكم
على اياي وبغيركم جميع فالا لآب في هذه البشارة عده معاجيد
منها انه صلى الله عليه وسلم اخبر ان لكم في بعد الصانع من قوله
ان خبركم ان انطلق لياني العار فليظ ومنها معنى قوله اذا انطلقت
ارسله اما لان المصطفى صلى الله عليه وسلم موقوف على ذهاب
المسيح عليه السلام فالمسيح عليه السلام يحقق امره الله بن هابه
او على حدف مضاف اي ارسلة الحق ومنها ان الذي يوقع العالم
على الخطية وقد وقع عليه السلام اليهود والنصارى والمجوس
والعرب فانه وجد الجميع من الذين منها انه اخبر ان الذي يشهد
بجميع الحق يقول عالم بظلمة المسيح عليه السلام لانه جعل
الحق له عليه وكذلك كان له باب جميع الاداب الربانية وكل الظلال
المرتبطة وتبديل جميع مصاع الدنيا والآخرة على ما تقدم بيانه
في الخبر الجويد الرباني اول هذا الكتاب المار بول الله صلى الله عليه
وسلم وهذا في غاية التعذيب للتصانيف في قوله انه السن نارجه

والاوليا وشا نواع الذين اتم الله عليهم من التبرير والتدين
والشهادة والشا نواع كمن اليهود والنصارى وهم بنوا يعقوب
عليه السلام فكانوا في طلائع ايمانهم ودر كان المعقوبات
قلعت منهم المسيح عليه السلام غاية النصح وبالغ في ارشادهم
غاية المبالغة البشارة انما هي في انجيل متى
قال السلام عليكم السلام فقالوا يا معلم لماذا انتوت
السلام ان اليا ناس قال عليه السلام ان اليا ناس وعلماكم كل
شيء واقول لكم ان اليا ناس حاقم بعد يوم بل فعلوا به قال الذي ارادوا
وقسر النصارى اليا ناسه النبي وفيه ثلاث مقاصد احدها
انهم اخبروا ان الكتب تقتضي ورود في اخر غير عيسى عليه السلام
صديقهم على ذلك وثانيها انه عليه السلام ضريح بن كسار
النصارى واليهود في انه ليس اثنا وسمي نفسه عليه السلام في ايام
فعلوا معه ما ارادوا ولم يعبوه وقالوا انها امة اخيرا في سياقي
يعلمون كل شيء ولم يوجد في الاية بيننا من صلى الله عليه وسلم
فكون هو الموعود به ومباكر النصارى في دعوي نزل النبي
نارهم لتصلهم بانده في البشارة انما هي في انجيل متى
انجيل يوحنا ان اكون العالم سياتي وليس ياتي الا اكون معهم

هو العالم والاراضة هم العظماء بل عليه السلام ان يترك القاطن
اذا الى لم يبق في وجه الارض في من اليا ناس ولا غيره اثار
دعوى بل في من ضلال يسبون اليه الميثاق السابق عليه
في الانجيل قال يحيى بن زكريا لاصحابه ان الذي ياتي من معدي
مواوي مني وانا لا استحق ان اجلس معه وموسى صلى الله عليه
وسلم لان يحيى عليه السلام في حاله عيسى عليه السلام وكان في ربه
لا بعده فلم يبق عنده صلى الله عليه وسلم السلام السابق الناصر
عيسى في الانجيل مني واليه عليه السلام انتم تعرفوا ان يحيى
الذي اراد له النصارى سار راس النصارى من عند الله كان هذا وهو
عجب في اعيننا ومن اجل ذلك اقول لكم ان يذكروا الله شبيعت
منكم وتدين على امة اخي تاكل من ثماره من قطع على هذا
الحق شديدا وكل من يقطع عليه يقطع نفسه وتبعه من هو من
الامة التي مع اليا ناس في الله تعالى بعد بره من النصارى
انهم اليهود فيهم من قطعوا ومنع الذي من عذراء شديدا
ومن عذراء منتهى يحيى صلى الله عليه وسلم واثمه وهو الذي
اراد ان يجر اليه من افضل البشر في راس النصارى الميثاق اليها
ومن المجال ان يقال انه عيسى عليه السلام لانهم النصارى في

عند النصارى

لما

فاعلم يا داود عليه السلام في مزموره انه ان رجا عظيم يكون جديا
 ورجا قويا الايمان قد منحه من نعمه الارض كلها فاقض عليه
 السلام على ابيه محمد وجميع نوحاته وقربه الله تعالى واحب اليه
 نعمه اهل الارض وكان ذلك البشارة الحكيمة والعشرون
 قال داود عليه السلام في مزموره سيكون من محرابي المهر الى العبر
 ومن لان الانهار على المنقطع الارض عبر اهل الجبال من يد يدي
 اعداء القلائد كونه له ملكك القدس وتدين له الامم بالحق
 والاعيان وتخلص المصطفى الياس من يدي يدي يدي يدي يدي يدي
 الذي لا ياتيه له ويراف المسكين والضعفاء يصل عليه وينار لك
 في كل حين هذه صفات محمد صلى الله عليه وسلم النبي لم توجد في غيره
 عز للمؤمن من يدي امتحانه وراث له الامم وتصل عليه مع ملك
 الايام البشائر البائس والعشرون قال داود عليه
 السلام لتزواج البواقي وتزاعا والنصر ارض قبا الرمة جاد صبح
 سكان الكوفة ويحتفل من ملل الجبال محمد الربوب والناجيه
 في الجبال ولم يظلم دين البواقي سوى دين الاسلام وقيد ان
 اسم ولدا جعل جذ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سبحانه
 ان الحق يكون في غاية بعبه بحريه الحرب ولم يكن ذلك الا محمد صلى الله

١٢

فاعلم يا داود عليه السلام في مزموره انه ان رجا عظيم يكون جديا
 ورجا قويا الايمان قد منحه من نعمه الارض كلها فاقض عليه
 السلام على ابيه محمد وجميع نوحاته وقربه الله تعالى واحب اليه
 نعمه اهل الارض وكان ذلك البشارة الحكيمة والعشرون
 قال داود عليه السلام في مزموره سيكون من محرابي المهر الى العبر
 ومن لان الانهار على المنقطع الارض عبر اهل الجبال من يد يدي
 اعداء القلائد كونه له ملكك القدس وتدين له الامم بالحق
 والاعيان وتخلص المصطفى الياس من يدي يدي يدي يدي يدي يدي
 الذي لا ياتيه له ويراف المسكين والضعفاء يصل عليه وينار لك
 في كل حين هذه صفات محمد صلى الله عليه وسلم النبي لم توجد في غيره
 عز للمؤمن من يدي امتحانه وراث له الامم وتصل عليه مع ملك
 الايام البشائر البائس والعشرون قال داود عليه
 السلام لتزواج البواقي وتزاعا والنصر ارض قبا الرمة جاد صبح
 سكان الكوفة ويحتفل من ملل الجبال محمد الربوب والناجيه
 في الجبال ولم يظلم دين البواقي سوى دين الاسلام وقيد ان
 اسم ولدا جعل جذ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سبحانه
 ان الحق يكون في غاية بعبه بحريه الحرب ولم يكن ذلك الا محمد صلى الله

١٢

الله عليه وسلم ولا يسكر الكهوف والجبال سوى العرب بهذا
 تستقر عليه صيده امية صلى الله عليه وسلم البشارة الثالثة
 والعشرون قال داود عليه السلام في المزامير اني انا
 اليوم ولدتك سلتني اعطيتك الشعوب ميراثك وسلطانك
 على انظار الارض ترعاهم بفضيت من جديد ومثل انه الخاف
 لتخفهم ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الذي ورثه وبلغ سلطانه
 اقطار الارض ونجا الامم وتناهم بسيفه ولم يبق من هذا
 لداود عليه السلام ولا لاحد من بعده فيكون هو المشرى به
 وتسمى اثاره العاده القديمة في اسمه المطيع والبنى ابناء
 كما قال في النبوة في بني اسرائيل عليه السلام اني كوني في
 البشارة الرابعة عشرة قال داود عليه السلام في المزامير
 اني من الرجل الذي ذكرته والاسنان الذي اكرمته والاسد الذي
 والحمد لله على خلقك ومن هذا الذي جعل امير ملكا
 من قبل الله تعالى على جميع الخلق في جميع الارض ذلهم
 يوجد ذلك الا محمد صلى الله عليه وسلم فهو المشرى به
 البشارة الخامسة عشرة قال اشعيا عليه السلام
 ووليتهم ناطقرا فانظر ماذا تركي فعلت اري راحتي يقبلين

يتم

احدها على حمار والاخر على حمل يقول احدها صاحبه
 سقط بابل واسما منها للفرمراك الحمار المسيح عليه السلام وذاب
 الجبل محمد صلى الله عليه وسلم بل شاهده بركوب الحمار من شيوخ
 المسيح عليه السلام بركوب الحمار فان المسيح عليه السلام كان
 كبر استياده على رجليه وانما في الانجيل انه دخل المدينة راكب
 الحمار والبقدر حوله يقولون مبارك باسم الرب ومحمد صلى الله
 عليه وسلم اسقط اسما من بابل وغيره البشارة السادسة والاربعون
 في اشرف محبة البيت الحرام قال اشعيا عليه السلام في نبوته
 ارضي ملائكة حركت فستهم بغيره فغير حين من اجل ان الله
 تعالى نبت اليك دخان الجوز ونج اليك عشا كرام الامم حي هم
 لك فطر الابل المولدة وتيسق امسك عن القطرات التي تجمع اليك
 ويبارك اليك كما من تدبر وباتيك اهل سببا وميراثك اعشافر
 فاران ومحمد ملك رجال ثار رب يريد شدة الشعب وهم
 اولاد ثار رب بن اسمعيل وهذه الصفات كلها لم تحصل الا
 لمحمد صلى الله عليه وسلم واليه خاير الوجود وجميع النعم على اختلاف
 اصنافهم وسيفت اليها الابل والنعيم هذا با وصفا وصدا
 العظيم لها انما حصل محمد صلى الله عليه وسلم فيكون به هذا

بعد

وهو المطلوب البشارة الثانية والاولى قال
 اشيا عليه السلام في نبوانه اشيا المستطعة في اليوم الثامن
 قال يظهر في جبال عجل فخر كبلور او موشق اشيا كبلور فخر الامم
 او من جبالك بالارز ورد ومن حروف خدودك بالاجهار النضرة
 واعلم انك في اسلام وانيتك بالصلاح والميراث بعد ذلك
 والمكانة واجعلك آمنة ومن البعث اليك فالك قصده ذلك
 جعلوه واصبرين فلما وروا القاصد بك وشكلك ولو وجد
 هذه القضاة الاطعمة لان المدي من بين العتاشين والحق
 قبل وجده تالوا اشيا بها المسجد الحرام بالاجهار النضرة
 والذهب والاصباغ والارز ورد ومثلت نجاا الملوك
 ودعاهم لمثلت قضا الصعوبة حتى ان سقوط الحكم تالوا
 وليس في وجه الارض كذا كذا عيرها ولا بين من عيرها
 الحب المفسد في ذلك لم يكن من غلظة الهوم من الكفر
 وعسايا الرب وعساوه الامنام والواجع النور والبيان
 في الله تعالى ولم يكن انما من قسوة الارض كذا شرفها الله
 وامام كل الامم في الجاهلية والاسلام وتغلبها من خاص
 الامان معقول الاسلام حقا وهو المطلوب البشارة الثانية

والعتمة وذلك قال اشيا عليه السلام مخاطبا للناس من بعد
 حجة الله عليه وسلم في نبوانه اشيا الامم ان الرب اعاد
 به من عيرت وذكر اسم والى في الرحمة فحصل لسان في السبع العام
 وانما في البطن ومطاني بطل عينه وجعلني في السبع العام
 حسانهم وعرض لسنه وقال يا ابي عدي قد ربي وولدي
 حتى قدام الرب واعلم ان من ربي الله وسرت محمد عند الرب
 والامم حوزة وقوسه وهذا الفصل عظيم فيه اشارات قوسية
 جدا منها انه خاطب جميع الامم فحصل رشا الله فامة ولم يجد
 ذلك الا بعد صلى الله عليه وسلم ومنها ان الله تعالى اعاد به
 من عيرت اشيا في الامم فاعلم من بين اسرائيل الذين عاذا به
 الاشيا عليهم السلام منهم وهذه صفة صلى الله عليه وسلم
 في سبب الشارة الى عظيم فصاحبه اشيا في عاذا كلسيفه واسم
 بوقت جواسع العلم الاصح صلى الله عليه وسلم ومنها الاشارة
 على انه خير الرسل واعظمها كلها سائما بقوله جدي كاسم
 القمار من حسانته ومنها الاشارة الى ان شرعته اجاز من
 المصاحح ما لم يكن شرعة لقوله وحزني لسنه اي قال كثره
 الاقضية اما ظهرت في شرعته وقد عدم هذا العاريا بالاول

ومنا ان اشعيا عليه السلام صرح باسمه محمد ولم يسمه واغترس
عنه ولم يسمه فلا حاجة بقوله الا يشا ج اليه من ترجم ثم
ثبت ان اشارات عظمه عن عظم انفق اصل الكتاب على
وتعظيمه ونحوه البشارة الثانية عشر والثالثة عشر
قال اشعيا عليه السلام في نبوته في حق ما جاء امر العرب
انها النور الرقوب واخطى بالمثل لقد زاد ولد الفارعة
المجتموع على ذلك المشغولة لم يملكه وقال لها الرب اوسى
جاءك وقتي مضاربك وطولك اطنابك واستوتني من اولئك
فانك سطين وتسير في الارض عيشا وسخا لا وترت ذريتك
الاسم وسعقول القرا المعطلة البنيان وهذا بيان عظيم
وتصريح جليل فان سارة ام اسحاق عليه السلام والدة النبي
كانت حرة وعاجز لم اسعيل كانت امه بمقدرة محقرة بشرها
اعاد تعالى ان ربها عون اعظم من ذنوب سارة وتملك مشارق
الارض ومغاربها واستولى ذريتها على جميع الاسم
ولم يبق لك لئلا اسعيل فلهذا لا ياتي الامة المردية فتكون
في الوعود بها وهذا انشراح عقل الناظر المشا لا
الاول قال اشعيا عليه السلام في نبوته

محمد صلى الله عليه وسلم عبد ذي الذي لم يمتى نفسي اعطيه كلامي الطاهر
في الامم غدا في وتوصيهم بالوصايا لا يفتك ولا يفتك لهم العول
العوز وليس الاذان العظم ونحي العلوب الميتة وما اعطيه لاعلمه
عظمه احمد محمد الله تعالى من احدينا في من افضل الارض من
به البرية وسكا لها ونوحه ول الله تعالى على كل شرف ويعظمه
على كل راية لا يمتد ولا يعاب ولا يميل سلا الهوى ولا يذل الصالحين
الذين هم كالقصب الضعيف على يقوى الصبر بين المتواضعين وهو
نورا لله تعالى الذي لا يظلمنا ان سلطانا على كذبه وهذا كلام عظيم
مستل على طاماب قويم جلا منها الاشارة الى كونه افضل
الربل لعله عبد ذي الذي لم يمتى نفسي ومدة صفة هذا كقولك
الله تعالى هو الذي يرفع من اي الامر في غيره ومنها الاشارة
سلا عظمه رسالة كتاب من عند الله تعالى على جميع التلدين
يقوله اعطيه كلامي فيظهر في الامم غدا في وتوصيهم بالوصايا وهذا
لم يكن قط الا محمد صلى الله عليه وسلم ومنها ان الله تعالى ينشر
في جميع الامم اجابته وتصدده بقوله بفتح السين العول
ويسمع الاذان الصم ونحي العلوب الميتة ومن صفة عود ومول
في جميع الخلائق ولم يبق ذلك الا محمد صلى الله عليه وسلم

في جعلت اسمك محمدا يا محمد فادرس الرب اسمك موجود في كل
البشارة التي في القرآن والثانيون قال اشعاط عليه السلام في يوم
سبأ على وجهه سري وامرني انها العاقبة التي لم تلد وانطق السبع
واقرح اذ لم يحيا فان اهلك يكونون الشر من اهل بي ما قبله اهل البيت
المعصية وبالعالمين مكة لا العالم لم يلد قبل نبيا صلى الله عليه وسلم فنادوا
اكر لان المهاد اهل الحق من الجميع دون اهل الضلال فيخرج النصاري كلهم
اليوم واليهود ولم يبق الا من كان في جوفه النور وهو علي بن ابي طالب
والسنة الى المسلمين في الامم المتحدة كلها اقل من المسلمين في قوله صلى الله
عليه وسلم لا رجلان يكونوا على اهل الجنة الميثاق في اقامة العدل
في اشغال عليه السلام في يوم ولدتا سلطان الاسلام علام يكون محمدا
وسيدنا والائمة على كتفه اركان السلام الى حار سلطانه سلطان
السلامة وهو من طلبة مجلس علي كسي داود والاركون هو المعظم المعصية
الاحيل في حق احسن علامه وفي السبع مائة النبوة التي في كل يوم
قالوا في اناس من اهل البيت واليوم يريه ويصوره في كل يوم
بذلك منهم الميثاق السادس والثلاثون في اشغال عليه السلام
في يوم حاد من الله تعالى انكر جبين النبي احمد صرح اسم عليه
السلام وسماه ابا علي امطالع لسان اليونان وامر اشعاط عليه السلام

بشرك هو ومومة وشام حينا وهذا فاعلم الحكيم والعلم بما يحسن له
واند يكون الشارح الساب والثلاثون في اشغال عليه السلام
في يومه النسخ في اطراف الجبال من نور محمد يخرج باسمه عليه السلام وعلمه
نسخا لا يحل التأويل الميثاق الثامن والثلاثون في اشغال عليه السلام
الامم في يومه السبعي ومحمد في جوانات البير من ان اوج من الامم
لا في اجزائ الناس في الدنيا والشر من امن المصطفاه التي مصطفاه في
عن العرب والنجار بالبراري في اوي والانتقام في سمي الحمد في كل
في كل عطش الضلال والخير في المصطفى هذه الامم من خسر الامم
البشارة التاسعة والثلاثون في اشغال عليه السلام في يوم
منقذ على كشد قومي والامم في حبائك فقد فدا وقتك وكرامة
الله على العالم عليك في كل الارض الظلام وعطا على الامم كلها
الضباب والرب يشرق في قلبك اشراقه يظهر عليك حبيبتك
فصر الامم في نورك والتمرك في صوطلو على انهم شيئا بولك انكون
افقت من البلد الغيد واليا بولك وبنائك في النور والارائك
وليس في وجه الارض كان لم يكن له وقت وقد قرب وقته وهو
يحج الله الناس من افطار الارض الامم في فان البيت المقدس في حال
معظم المحجوا ولم يعظم مكة وعمل الحج اليها من افطار الارض الا محج

صلوات الله عليه وسلم تكون بنوته حقا وهو المطلوب البشارة
 بالموثاق وهو اجل الاثني عشر نبيا اسرائيل واليهود يدعون بالكتب والنجاة
 حتى تولدت امه الله وهي الامه المقدسه المومنه من حجاب بني اسرائيل واليهود
 الكذوب والضلاله حتى باقى الامه المقدسه ولم يأت بعد بني اسرائيل امه
 غير انما فان الصاري داخلون في بني اسرائيل فتكون عن الامه المقدسه المومنه
 وهو المطلوب البشارة الحاديه والاربعون حال فيها النبي عليه السلام فيها
 على البيت الحرام انه يكون في اخر الايام بيت الرب مبنيا على قتل الجبال
 وفيه أربع رؤس الموال ياتيه جميع الامم يقولون تعالوا نطلع يا جبل
 الرب وسدده صفة البيت الحرام وجبل حرقه ولم يشرع بجميع الامم الا
 محمد صلى الله عليه وسلم ويكون فيه حقا وهو المطلوب البشارة
 الثاني والاربعون قال النبي جئوني عليه السلام في بنوته ان الله علي
 جامن الجنس والصدور من من جبل فاران لقد اصاب العسا من حجاب
 وامانات الارض من حجاب وشاع منظر مثل النور يحيط بالادب من تسيير
 المنيا اسامه وتلعب سباع الطير اجاده قام فسخ الارض من حجاب
 له الجبال القديمه وترعرت ستورا اهل مدين ثم قال رجع في النهار
 واحتدام صوتك في البحار بالهدار نوا العذر انك الجبال فارنا عت
 الهلومي بعين اورعيا وشارب العسا كرجي برقوق سحابك ولعاب

نيا رعتك تدوح الارض غضبا وتندوس الامم لجر المن ام طرف على الامم
 راوسن ووجه النهار وجلس الانهار فانه سمي محمد عليه السلام من بين
 بمقابل اصل الارض وانه من جبل فاران وفيه النور ان اسجل عليه
 السلام وانه كان في برية فاران ولم يخرج من الحجاز غير محمد صلى الله عليه
 وسلم ووصفه بالحجاد برشا وجر او نند وبع جميع الامم وهذا من الحلاله
 صلى الله عليه وسلم البشارة الثالث والاربعون قال النبي عليه
 السلام في بنوته ان كثرته اخرجت من ارقاوا اعضاء فاست على ارض
 الاصاير والسادات واربع وبسقت الله افعالهم تلك تلك الشدة
 ان قلت بالخط رمي بها على الارض فحرق السايح من ارقاوا ومرت فوالها
 وبسقت عسى عرسها وانت عليها النار فاكثرتا عند ذلك من عرسها
 في البدو وفي الارض الممطره المعطره العطشا وخرج من احسانه
 نار فاكلت تلك حتى لم يوجد فيها عنصر قوي ولا قصب من العرس الاول
 برية ان شرح في اسد ابل وملككم والغرس الثاني يكون بعد الخط
 عليهم في الداديه وفي ارض الحجاز وفي مصر ما كان من العرس الموجود لله تعالى
 في اوجه الارض ان من كثر ما مخطوط عليه البشارة الرابع والاربعون
 قال حرقا عليه السلام في بنوته تهدد اليهود بان الله مظهرهم عليكم
 وباعت فيهم نبيا ومثل عليهم كما ما وملككم وقابكم ميعتروكم ودي لولم

منه

بالحق وتخرج رجال في قدار في جماعات التعوب منهم مائة على يد
بعض تسلمون فيكم ويكون غايكم على النار وقد اذعنوا من اسعيل عليهم
السلام جد العرب ولم يخرج من بني اسعيل من له الحرب والغلبة للرجال
ومعهم في الاغنى بالصنوع البشارة الكاسية والاربعون من دانيال
عليه السلام في بنوته مخاطبا لهم صلى الله عليه وسلم سدد في قبيل
انرا قاتر توي السام بامرك يا محمد ارنوا البشارة السادسة والاربعون
في بنوه دانيال عليه السلام لما ساله تحت لضر عن ناول روياء التي سافا
له وايت ابا الملك صمما عظيما قائما بين يديك رأسه من ذهب وشعره
من فضة وبطنه وخصاه من نحاس وشافاه من حديد ورجلاه من خرف
ورايته من حر كرم تغطيه يد انسان قد جأ وحك ذلك الصم من ثلاث وعاد
زفا قائم فسنه الرب يا حبيب وجول ذلك الحجر صار جبلا عظيما حتى
ملا الارض كلها قال تحت نصر صدف فماتوا وولد قال له انت الرئيس الذهب
وتقوم بتدك ولديك ومهاد وتلك فمما فضه وبعد هما مملكة دوة
فشيء النحاس والمملكة الرابعة في غاية الفوق فمن السافان الجديد والرجال
الخوف مملكة ضعيفة والحجر الذي صدد الصم في يقدر الله تعالى الله
السترات والارض من قبلة شريعة في يد جميع ملوك الارض ولهم
على تملي منه الارض ومن امة ويدوم سلطانك لك النبي على انقضا الدنيا

ولم يوجد بعد دانيال في يومنا من مثل له هذا الا محمد صلى الله عليه وسلم
البارع السابعة والاربعون قال دانيال عليه السلام في بنوته رايته
توي سكان الرب يا حبيب الاربع قد حاجت وتموج بها البحر واعلم اعلا حلتها
صنوع منه ارج حيوانات عظام مخلدة الصنوع الاول مثل الاسد له افضه
ثمة الثاني مثل الدب وثمة ثمة افضه دس صت فلا يقول قم فكل من اللحم
واسمك ثمرته والثالث مثل الثور وكس جنيته اربعة اجفده وله ارضه
اروس وقد اعطى قوه والرابع قوه عظيم جد وله اسنان من حديد عظام
لحمنا كالمق من حطبه ما بقي ورايته مخالفا لملك الحيوانات وكانت له عشر
فردن فلم يلبث ان لبث له فزون صغير من من تلك القرون ثم صار لذلك القرن
حيون ثم عظم القرن الصغير حتى صار الدهر من شايه القرون مبعده تكلم كلاما
عجيبا وكان يبارح القديسين فيقاومهم قال دانيال فقال له الرب تعالى
الحمد ان الرابع مملكة في اهر الممالك وهي افضاهما والاطناستوي على جميع
الممالك وتند وسها وتند لها وتاكلها رعدا بعد عهد دانيال عليه السلام
بان امتا افضل الامم وانما دايه الى الابد وقال المفسرون لبث دانيال
ان الحيوان الاول ديله اهل يابل والثاني دوله اهل المامير والثالث دوله
الفرس والرابع دوله العرب وهو تصديق قول التوراة لا يرهيم عليه
السلام الى ابدك اسعيل لك واعظمه جدا جدا ومن تولى الله تعالى عظمه

بك لا يكون عقيباً لما قلناه واري العشر قرون في احوالهم عليه السلام الحسن
 ثم حصل فيهم ومن جازهم وبالفعل فيهم وعن نبيته الصالحه واول اعظم الناجين
 ولما الامم ساءت لاهل الكبر والعتى او لشغلوا بالعلوم وناظر واهل المظالم
 بعد ارمهم والشهيد تصانفهم فيها من كل عيب وعلم ودين حبيب حتى ملأ من الدنيا
 من تصانيفها وكتب تاريخ العلوم في اهلها فلهذا علم اهلها من الفنون الشافعه
 حتى جعلت من علمه ولم ترك ما يحتاج اليه من العلوم التي لم تكن في اخرجته بعد
 عاين ولا شك ان شيوخ الامه اعظم من واحد من المشرك وان كل واحد من الصنف
 من كل احد من هذه القيام الشافعه ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لو اعني
 الله كم من لادرس في هذا ما بلغ من اهلهم ولا نفسه فلم يجعل الفضل الا لاهلها
 والواحد منهم اما الجمع فلم يجد من له البشاعه الشافعه والامر هو
 وانما يلهي الله ان لا يترك الله تعالى وتضرع اليه ان يخلص ما يكون من
 اسرائيل واهل نوب عليهم ويرد اليهم ملكهم وعنهم الامم عليهم السلام
 او يسل ذلك في غيرهم فظهر في الملك في ملوكه شارب حشر الوجه قال السلام
 عليك يا دانيال ان الله تعالى يقول ان في اسرائيل اخصيو في كبره واهل عرو
 من في الله اخرى صاير واهل هذا العلم في الجليل من بعد الصدوق في
 الكتاب في علمهم تحت هذا من اجل حالهم وسيا ذواتهم وهم من
 واهل حشمتهم وكذلك في كل من يفتهم واما غير راجع عنهم ولا يسلهم عن غيرهم

الاجاب

السلام

بسم

بر الوفاء في كل حال من اجل العزرا البتول فاحتم عليهم عزه كذا
 والخط لا يزلون فلهذا علمهم انهم ان لا يسلوا في كل حال
 بشر في هذا جزا واصلها املا في عشر واما في كل حال من
 بالفتوى واجل البشاعه والفتوى فيهم والصدق فيهم والوظيفة
 فيهم والربيع سنة اخذت بكاتب مصدق لما فيهم من الحجة والبر
 لبعض ما فيها اسرى به الى واريه من سائر ما فيهم من اذنيه واسلم
 عليه واولي اليه ثم اردت الى بنيادي بالسور والعتى في هذا
 استودع شادنا بما امر يدعوا الى توحيدني وتبانيدي وظهر مما رايت
 آياتي في هذا بونه وبوني وبعثتم سرودنا الى صلوات الله عليه فستخرجنا
 حرقا بما افاض عليه الملك حتى وصل الى احوالهم امين عند الله الشارح
 الدنا وبنيوه صلى الله عليه وسلم كثيرة موجودة في اهل البيت
 بقدرتها واهلها يردون ان يطبقوا نورها في افراسهم وباني الله الانتم
 نور ولو كن الكافرون المشركه الناصبه والاربعون كل يوم جليل
 كتاب راجل الامم في الهنسي في اكرهنا اجابا كما ان نوسنا اكل
 يكون فيهم والارواح التي من عند الله تعالى من غيرها واعلم ان كل واحد
 بان منوع عليه السلام جاء وكان حجة ايقنا فيمنع عند الله بل من السبع
 الكتاب الهادي ستم به وهو العالم في هذا بان محمد بن علي

في هذا
 في هذا
 في هذا

السلام

بعد ان قال آمين بالمسيح وصدقوا وقال ان هذا هو ابن الله
 مولانا اعدنا الحق في عيسى بن مريم وقال اعدنا الله انبياءه واليهود فيه بالجل
 واليهود الى الان يظنون مسيحهم الذي لا ياتي غير مسيح الضلالة الذي اصاب الامم
 فوهموا وقد تقدم العدل وهم لا يعرفون البشارة والتمسوا
 قال ارميا عليه السلام في نبوته طافا عن الله تعالى في مقيم على حكم
 ياتي اسرائيل من بعد امة عزيزة امة قد عصى الله ولا يسمون بكنائسنا
 وكنائسنا مجربتنا ووهو تصريح بهذه الامة وتقدم فاذنوا للسمع من
 سيرة اسرائيل عزما واثما واثما على الحق واثما انذاك الا اننا نعلم ان
 اليهودي ولما اصابوا فيهم بنوا اسرائيل بجريرة الرب والعرزان والفقار والمالك
 مشهور قد ثابوا وحديثا لا يارون ولا تساوونها فيه امة من الامم ومجربنا
 وصلاية قلوبها على المشاق البشارة والكافرين والتمسوا قال الله العظيم
 السلام في نبوتنا الرب لا اله غيري انا الذي لا يخفى عليه خافية كل شيء
 بما لم يكن قبل ان يكون واكتفتم للامور والجنوب وانتم مشيتي كما اني اريد
 طافوا من النبوة بعد الشايخ لهذا الظاهر ثم جعل الله عليه وسلم لاه من
 الدوا الشايخ عن اقليم بن اسرائيل ثناء طافوا في العالمين وهدوا في الامم
 والجل على الظاهر للنبوة في هذا العالم العظيم فاذنوا فعين جملته على معنى
 فليس في هذا الشيا في العظيم ولم يقع في العالم فاليق هذا الخبر من قبل الله تعالى

فغير ولقد علموا انهم انما يشاءون خشي الاطاعة في احد منها انما
 لمن اصف وصدق الحق فليكن كمن سبقوا في لو اكدتم محمول هذه الحق في
 غير صحيح عندكم فلما نزلوا بشا على الله عليه وسلم ثابوا بالحق ان عنة
 عن هذه الكتب وانما يدركوا فيها من الدلالة على نبوته صلى الله عليه وسلم
 او انما لا من الكتاب الذي يصنعون مجربنا وفي مثل جميع كتبهم
 الحق فان كان محسن الاستدلال بكتابهم مقصودنا وان كان لا محسن الا
 بما بطل جميع ما بهد اهل الكتاب لانه حمية مشاهير من بيع اهل الكتاب
 ان صدقوا صحة هذه الكتب وقدم النبوات ولا يقبلوا ثابوا بها ان الله
 على محمد صلى الله عليه وسلم ومن مواضع تصل حد القطع من حقايقها
 حجت منهم البشائر وجنت الشرايين فلا يجد الحق من قلوبهم محلا ولا انما
 الذي في اعداؤه تعالى هو المحذور بما خلق بخلاله الذي جعلنا محسنا
 بدينه العظيم وسار على المستقيم وفوجنا ونعم الوكيل
 ثم انما كتب ولله الحمد والمنة والثناء الحسن
 الحسن وشي الله على سيدنا محمد واله وحده
 وسلم ووافق الفراعنة منه خليل
 من قبل الله عنه في سنة
 سنة سبع وثمان
 ا هـ

أحمد الخليل

١٨٧٢

كتاب الأجنحة الثلاثة من الأجنحة الثلاثة

وإذا على السلسلة الأخيرة

كتاب العرب بن أحمد بن أبي القزوين

١٨٧٢

١٨٧٢

وإذا على كتابه على الاحتياج بالقرآن على حدة

كتاب التبريد - أربعة أبواب

١٨٧٢ - ١٨٧٢